



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10085 Friday 13 November 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10085 الجمعة 13 تشرين الثاني (نوفمبر) 2020 - 27 ربيع الأول 1442 هـ

خمسون «الحركة التصحيحية»: زرع الماضي وخراب الحاضر



23

رونالدو وراموس يتصارعان على الأرقام القياسية الدولية



18

شيرين عبد الوهاب تنفي تقديم سيرتها في مسلسل وتهدد بالقضاء



14

شاكِر حسن آل سعيد: البحث مخترنة فينا



13

إطلاق نار على سفارة السعودية في لاهاي

وأعربت السفارة عن «إدانة حكومة المملكة العربية السعودية لهذا الاعتداء الجبان معبرة عن الشكر للسلطات الهولندية على سرعة تجاوبها المباشرة» داعية «المواطنين السعوديين المتواجدين في هولندا لرفع مستوى الحيطة والحذر» وأعلنت وزارة الداخلية الهولندية أنها تأخذ الهجوم «على محمل الجد» وهي على اتصال وثيق بالسلطات السعودية. وقالت الشرطة الهولندية إنها ألقت القبض على مشتبه به، وأوضح أن المشتبه به رجل في الأربعين من العمر من بلدة زوترمير المجاورة دون أن تقدم تفاصيل بخصوص دوره الفعلي أو الدافع المحتمل وراء الهجوم. وسيخضع الرجل، الذي تم القبض عليه، للتحقيق بينما قالت الشرطة إنها ما زالت تبحث عن شهود.

■ لاهاي-وكالات: أعلنت الشرطة أن رصاصات عدة أطلقت صباح أمس الخميس على السفارة السعودية في لاهاي في هولندا من دون وقوع إصابات، موضحة أنها فتحت تحقيقا في الحادث الذي وصفته الرياض بهجوم الجبان. ويأتي الاعتداء بعد هجوم عبوة ناسفة في مقبرة لغير المسلمين في جدة غرب السعودية خلال إحياء دبلوماسيين أوروبيين بينهم فرنسيون وبريطانيون ذكرى اتفاق الهدنة في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 1918. وتسبب الهجوم بسقوط جريحين هما موظف قنصلي يوناني وشرطي سعودي، وتبينه تنظيم «الدولة الإسلامية» الخميس. وأعلنت السفارة السعودية في لاهاي في بيان بالعربية نشر على «تويتر» أن آيا من العاملين فيها لم يصب خلال إطلاق النار الذي لم تعرف دوافعه.

«الجرائم الانتخابية» تهدد مستقبل النواب داخل البرلمان التونسي

تمويل الحملات الانتخابية للانتخابات الرئاسية والانتخابات التشريعية لسنة 2019 ومراقبة مالية الأحزاب، مشيرا إلى وجود مخالفات عدة من قبل الأحزاب التونسية خلال الانتخابات المذكورة. ووصف نقيب بؤون رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، تقرير محكمة المحاسبات حول شبهات وتجاوزات مالية لعدد من القوائم الانتخابية في الانتخابات الرئاسية والتشريعية، بالإيجابي جدا، مؤكدا أن هيئة الانتخابات تعاونت مع المحكمة ومدتها بالتقرير. وأضاف، في تصريحات صحافية أمس الخميس، «بلا أحكام قضائية نهائية ليس ممكنا إسقاط قائمات انتخابية أو مرشحين. غيرنا سابقا النتائج واسقطنا قائمات بقرائن ثابتة، من استعمل فيسبوك بطريقة متعسفة أسقطناه.. لكن المحكمة الإدارية رأي مخالف، لأنها تطلب إثباتات بأن هذه التجاوزات أثرت على صوت الناخب».

تونس - «القدس العربي» يتواصل الجدل في تونس حول تقرير محكمة المحاسبات (هيئة رقابية مستقلة) حول تمويل الحملات الانتخابية، حيث أشادت هيئة الانتخابات بما ورد في التقرير والذي يؤكد ارتكاب أغلب المرشحين لجرائم انتخابية» قد تفضي لإسقاط قوائم انتخابية كاملة وهو ما يؤثر في تركيبة البرلمان الحالي، وندت القضاء إلى إصدار أحكام بآية بهذا الشأن، في وقت طالب فيه نواب لتعليق أعمال البرلمان لحين الحسم في مسألة الجرائم الانتخابية. وكان الرئيس قيس سعيد استقبل قبل أيام في قصر قرطاج، نجيب الفخازي، رئيس محكمة المحاسبات حيث قدم الفخازي لسعيد تقريرا حول نتائج مراقبة محكمة المحاسبات

مقتل 15 من قوات النظام والمليشيات الموالية له في بادية حماة بهجوم لـ«الدولة» سوريا: انفجار يستهدف مدرعة روسية تتبعه مدامات في درعا وغارات لطائرات التحالف على قوات إيرانية



أطفال ونساء روسيات بعد خروجهم من معسكر الهول الذي تديره الوحدات الكردية شرق سوريا أمس

عملية التوغّل في الكرك الشرقي، صباح الخميس، حيث قصفت عناصره بعض المنازل في بلدة الكرك، بحضور الشرطة العسكرية الروسية، وعناصر من اللواء الثامن التابع للفيلق الخاص، بحثا عن متهمين بمهاجمة حاجز للمخابرات الجوية الأحد الماضي، بدون تحقيق النتائج المطلوبة، أو اعتقال أي شخص». (تفاصيل ص 4)

عن مطلوبين ضربوا حاجزا للمخابرات الجوية وقتلوا ستة عناصر وضابطا برتبة مقدم، كما أسر 5 عناصر آخرين، في عملية مفاجئة سابقة، ردا على تهديد قوات النظام السوري اقتحام درعا البلد. مصادر خاصة قالت لـ«القدس العربي» إن «العديد غيأت دلّة، القيادي البارز لدى ميليشيا الفرقة الرابعة، هو من قاد

إدلب - دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد ووكالات:

فيما تسعى روسيا جاهدة للإثبات أن «سوريا باتت آمنة» لأجل أن تحصد «تمّار» دخول قواتها إلى سوريا وبدء عملية إعادة الإعمار وكان آخر تحركاتها انعقاد المؤتمر الذي أقامته روسيا في دمشق خلال اليومين الماضيين بالتشجيع عودة اللاجئين السوريين، تبقى جبهات عديدة جنوب وشمال وشرق سوريا مشتعلة لتؤكد فشل روسيا في إثبات من أفعالها، فقد رصد الرصد السوري لحقوق الإنسان، عملية مباغته جديدة لعناصر تنظيم «الدولة» خلال ساعات الفأنتة تمثّلت بهجوم على نقاط لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في منطقة سدس أبو فياض شرقي سلمية، الأمر الذي أدى إلى مقتل 14 من النظام ومليشياته تبعته عملية تنشيط لقوات النظام والمليشيات الموالية لها ضمن البادية السورية في ريف سلمية شرقي حماة. وفي الشرق استهدف طيران التحالف الدولي بقيادة أمريكا، بشارتات جوية عدة، صباح أمس، مواقع عسكرية تتبع لقوات الإيرانية، وأفاد مصدر لوقوع «خبر» 24، أن طيران التحالف الدولي استهدف بأكثر من ثلاث غارات جوية مواقع لقوات «الحرس الثوري» الإيراني بريف معدان عتق جنوب شرقي الرقة. وأضاف المصدر أن الأنباء الأولية تشير لوقوع خسائر بشرية ومادية يصنفها القوات الإيرانية.

جنوبا، علم المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن انفجاراً استهدف القوات الروسية ضمن القطاع الشرقي من ريف درعا، حيث انفجرت عبوة ناسفة أثناء مرور مدعة روسية على طريق السهوة - المسيفة شرقي درعا، ما أدى لتضرر الآلية، بدون معلومات حتى اللحظة، في قوات الفرقة الرابعة التابعة ماهر وتشرق قبل ساعات، أن قوات الفرقة الرابعة التابعة ماهر الأسد، داهمت بلدة الكرك الشرقي في ريف درعا، بحضور القوات المحلية التابعة للفيلق الخامس المدوم من روسيا، بحثا

إطلاق الأعيمة النارية والمخالفات تلقى شجبا على أعلى المستويات

الأردن: رئيس الحكومة يعلن استقالة وزير الداخلية بعد أعمال شغب واسعة

وعبر الملك عبدالله الثاني عن رفضه لما حدث بعد العملية الانتخابية من خرق للقانون، مؤكدا أن القانون يطبق على الجميع ولا استثناء لأحد، وقال في تغريدة له عبر تويتر، «المظهر المؤسف التي شهدناها من البعض بعد العملية الانتخابية، خرق واضح للقانون، وتدعى على سلامة وصحة المجتمع، ولا تعبر عن الوعي الحقيقي للغالبية العظمى من مواطنينا في جميع محافظات الوطن الغالي»، وأضاف «نحن دولة قانون، والقانون يطبق على الجميع ولا استثناء لأحد». وقال مدير جهاز الأمن العام، حسين الحوامنة، أمس، إن ما حدث غير مقبول ويشوه صورة مجتمعنا الأردني الراقى والمعروف بالنزاهة، وأوضح الحوامنة، أن إطلاق العيارات النارية ظاهرة ليست جديدة، وتحتاج إلى عمل إجراءات جديدة على قانون الأسلحة والمتفجرات. (تفاصيل ص 4)

وأكد الخصاونة أن وزير الداخلية توفيق الحلالة قدم استقالته من الحكومة لحملها للمسؤولية المجتمعية، قائلا: «رفعتها لجلالة الملك ونسيت بقبولها. وأشار إلى أن الأردن سيقوم بإعداد مشروع قانون ينظم حيازة الذخائر والأسلحة في المجتمع. وشدد على وجود مخالفات جسيمة للقانون بعد إغلاق الصناديق وتم التعامل مع بعضها، ولن يتم التهاون في تطبيق القانون، وهناك مظاهر جسيمة ومؤلمة قامت بالإضرار بالصورة التاسعة، ولن يتم التهاون في محاسبة من كان طرفا فيها، ولتفت إلى انتشار وحدات من القوات المسلحة الأردنية، إضافة لانتشار كوادر الأمن العام وسيلقي كل من خالف القانون الجزاء العادل وفق القانون. وأشار إلى أن إطلاق العيارات النارية يهدد السلم المجتمعي، كما شهدنا تجليات ومظاهر سلبية قد تؤثر على الوضع الوباي في الأردن».

عمان - «القدس العربي» ووكالات:

تفاعلت عمليات إطلاق الأعيمة النارية والمخالفات إثر انتهاء الانتخابات التي جرت في الأردن حيث شجبت على لسان أرفع المسؤولين في الدولة، وأعلن رئيس الوزراء الأردني الدكتور بشر الخصاونة استقالة وزير الداخلية توفيق الحلالة من الحكومة «حتملا للمسؤولية المجتمعية»، بعد المخالفات العديدة وخاصة إطلاق الأعيمة النارية والحشود إثر إعلان فوز مرشحين وخسارة آخرين، وقال الخصاونة، في مؤتمر صحفي أمس، إن الأردن أنجز استحقاقا دستوريا في ظل وضع وبائي معقد وإن الحكومة لن تتهاون في تطبيق القانون بشأن «المخالفات المؤسفة» التي حدثت و«سبحان من كل من قام بها وفق أحكام القانون».

11 ألفا فروا من إثيوبيا للسودان نصفهم أطفال... ومذبحة ضحيتها عمال في تيغراي

السياق، قال مسؤول في مفوضية الأرقام المتعددة السامية لشؤون اللاجئين إن حوالي 11 ألفا فروا الحدود من إثيوبيا إلى السودان فرارا من الصراع الدائر في بلدتهم وأن ما يقدر بنصف هذا العدد من الأطفال، وبين أنفسهم ببيستشوب ممثل المفوضية الصحافيين في أفادة عبر الإنترنت «باتون بدون تعليقات تذكر وفي حين جاء معظمهم في صحة جيدة، ووفق ما كشفته هيئة اليت المصانين»، وأوضح أن المفوضية وضعت خطة للتعامل مع نحو 20 ألف شخص، إلى ذلك، قالت الشرطة الإثيوبية إنها ألقت القبض على 242 من عناصر الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي في العاصمة أديس أبابا للاشتباه في تآمرهم «بشرف الوضي».

لندن - «القدس العربي»: قالت منظمة العفو الدولية، أمس الخميس، إن العشرات وربما المئات قتلوا في منطقة تقع في ولاية تيغراي الإثيوبية قبل يومين. وأضافت تاكدنا من وقوع مذبحة قُتل فيها عدد كبير جدا من المدنيين هم على ما يبدو من عمال المياومة (اليومية) وليس لهم أي صلة بالهجوم العسكري الدائر حاليا، في إشارة لعملية تنفذها القوات الخاصة ضد قوات محلية في المنطقة. ولم يصدر تعليق بعد عن الحكومة الإثيوبية ولا من القيادات المحلية في تيغراي، والاتصالات ووسائل الإعلام محظورة في المنطقة حاليا، في

إسرائيل تستغل ما تبقى من ولاية ترامب للمصادقة على مخطط استيطاني في القدس وإقرار خطط أخرى لتسريع الاستيطان

التخطيط والبناء التابعة لبلدية القدس المحتلة صادقت على بناء الوحدات المذكورة في مستوطنة «رامات شلومو» المحاذية لخيم شعفاط شمالي القدس، ووفق ما كشفت هيئة اليت الإسرائيلي العام فإنه سيتم عقد اللجنة من جديد لإقرار المزيد من عمليات البناء في المستوطنة قبيل انتهاء باين رئيسا للولايات المتحدة في يناير/كانون الثاني المقبل. والحي الاستيطاني الجديد أقر بناؤه، يقع شرق القدس، هو الأساس لثرونكس المنظرين، وتم مسبقا منع الترويج للبناء فيه بسبب خلافات مع إدارة أوباما، (تفاصيل ص 6)

القدس - غزة - «القدس العربي»: صادقت سلطات الاحتلال على بناء 108 وحدات استيطانية شمالي المدينة المقدسة مستغلة ما تبقى من ولاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الداعم للاستيطان، في الوقت الذي تعمل فيه بلدية الاحتلال في القدس المحتلة على الدفع بمشاريع استيطانية جديدة، تشمل مشاريع بناء في مستوطنات كانت تلاقى معارضة كبيرة من قبل إدارة الرئيس السابق باراك أوباما الذي يستلمت نائبه السابق، جو بايدن الرئاسة في عام 2021. وتكررت تقارير إسرائيلية أن اللجنة المحلية

«الأصابع موضوعة على الزناد» والوضع مهيبا للانفجار في أي لحظة موريتانيا: انتشار عسكري في الشمال وجهود لحل الأزمة الصحراوية المغربية

وأخذ نزاع الصحراء طابعا حساسا خلال الأسابيع الأخيرة نتيجة قرار البوليساريو عبر ما تعتبرهم نشاطا للجمع المدني إغلاق معبر الكركرات الذي يربط بين المغرب وموريتانيا. ويوجد العبر مغلقا منذ أكثر من ثلاثة أسابيع في وجه النقل والبضائع. وفي الوقت نفسه، ترغب البوليساريو الضغط على الأمم المتحدة للعودة إلى تنظيم تقرير المصير، وهددت في بيانين بالحرب إذا أرسل المغرب أي مدني أو عسكري إلى الكركرات، الله يعيننا هذا الوضع، هناك حشود عسكرية مغربية وموريتانية وأخرى للبوليساريو في المنطقة، مما يجعل مسألة نشوب الحرب واردة إذا خرجت الأوضاع عن السيطرة. (تفاصيل ص 8 ورأي القدس ص 23)

نواكشوط - لندن - «القدس العربي» من عبد الله مولود: تتنصل السلطات الموريتانية كبير الانتشغال بالوضع المتأزم على حدودها الشمالية، وبالذات على مستوى منفذ الكركرات حيث تؤكد المعلومات الواردة من المنطقة الحدودية أن حشودا عسكرية كبيرة مغربية و صحراوية باتت مرتية على مستوى المنطقة العازلة المحاذية للحدود الموريتانية الصحراوية. ويسود تخوف كبير كامل المنطقة من احتمال انفجار غير مرتقب لهذه الأزمة التي أخذت تيراها اتفاق وقف إطلاق النار الموقع عام 1991 تحضت رعاية الأمم المتحدة والذي هدت جبهة بوليساريو بالتصلص منه.

مقتل 8 من قوة حفظ السلام بينهم 6 أمريكيين في سقوط طائرة في سيناء المصرية

القدس المحتلة - رويترز: قالت القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون إن طائرة هليكوبتر تقل مجموعة من أفرادها سقطت أمس الخميس قرب منجم شرم الشيخ في سيناء، في حادث أودى بحياة ثمانية من أفراد قوة حفظ السلام بقيادة الولايات المتحدة، وأضافت القوة في بيان أن القتلى هم ستة أمريكيين وفرنسي وتشيلي وأنهم جميعا من العسكريين. وأوضحت أن أمريكا من أفراد القوة نجا وجرى نقله إلى منشأة طبية، وقال الجيش الإسرائيلي إنه نقل العسكري المصاب إلى مستشفى في إسرائيل، ونكر مصدر جري اسمه على الواقعة، ولا يتسنى الكشف عن بلدة أو اسمها، إن الحادث نتج من عطل فني.

قال إن «الأمر ستتجه للأسوأ ولن يجد الشعب الطعام إن ظل صامتا»

موظف مصري يشعل النار في نفسه في ميدان التحرير: البلد يديرها «حرامية»

القاهرة - «القدس العربي»: حسنا، أنا تعرضت للظلم في هذا البلد، وأعدت للولدة 25 مليون جنيه في البنك المصري لتنمية الصادرات، الدولة يديرها عصابة حتى اليوم، وعندما أظهرنا الفساد في الدولة فصولوني من عملي وحاربوني في لقة عيشي، ويحاولون سجنني في قضية أقساط سيارة وهذا لن يحدث أبدا».

وإلى «أحاول الوقوف في مكان بعيد عن الناس حتى لا أتسبب في ضرر للمواطنين، كل من يحكم مصر فاسد وحرامي، أنا كنت موظف في بنك وبعد الثورة جاء معالج العسكري، الذي يعد أساس فساد الدولة، هو من تصالح مع من سرقوا الوطن».

وأبدى حسيني اعتراضه على إجراء مباحثات مع قيادات لجنة السياسات في الحزب الوطني المنحل أحمد عز وزوج الاعمال محمد أبو عتيق، وهم من يسرقون البلد حتى الآن».

وزاد: «الأمر ستتجه للأسوأ ولن يجد الشعب الطعام طالما ظل صامتا على هذه الأوضاع».

وأواصل: «مصر أجمل وأغنى بلد في العالم، لكن من يحكمون مصر هم أسوأ بشر في العالم كله حرامية وأقانون ومناقون إلا من رحم ربي، تصالحوا مع رموز دولة مبارك الفاسدين وأخرجوهم من السجن

بعد عقوبات اتحاد كرة القدم ضد فريق الكرة سكان مدينة تونسية يجحرون في هجرة احتجاجية نحو إيطاليا

تونس - «الأناضول»: انطلق مئات من شباب مدينة الشابة في محافظة المهدية جنوبي تونس، أمس الخميس، في عملية «هجرة جماعية غير نظامية» نحو إيطاليا، احتجاجا على عقوبات اتحاد كرة القدم بحق فريق «هلال الشابة».

وقرر الاتحاد، في 17 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تعليق نشاط الفرق، وإنزاله من الرابطة المحترفة الأولى (الفيسم الممتاز) إلى قسم الهواة، بدعوى عدم استكمال ملف انخراطه للموسم الجديد.

ورفض لهذا القرار، دخلت المدينة في إضراب عام، ضمن مظاهر احتجاجية عديدة لم تطلع حتى الآن في دفع السلطات إلى الضغط على اتحاد كرة القدم للتراجع.

وانطلق مئات من أهالي «الشابة» بينهم 150 لاعبا وإداريا في النادي، على متن 10 قوارب صيد من ميناء المدينة في اتجاه المياه الإقليمية، بهدف الوصول إلى السواحل الإيطالية، ورافقت وحدات بحرية من الحرس الوطني التونسي القوارب أثناء مغادرتها الميناء.

وقال الكاتب العام لنادي «هلال الشابة» صالح شرف الدين، في تصريح صحفي، إنهم يغادرون سواحل «الشابة» في انتظار تدخل رئيس الحكومة أو رئاسة الجمهورية لتسوية وضعية الفريق، بعد عقوبات اتحاد كرة القدم.

وأضاف أنه «في صورة عدم استجابه السلطات لطلباتهم، فسيستمر في الإبحار وصولا إلى السواحل الإيطالية». وأظهرت صور منشورة على وسائل التواصل الاجتماعي، عملية إبحار جماعية في سواحل تونس، على متن قوارب صيد كبيرة، تضم عددا كبيرا من شباب المدينة.

وشملت قرارات اتحاد الكرة أيضا، توقيف رئيس النادي توفيق المكشور، وكاتبه العام محمد بن إبراهيم، لمدة سنتين، وغرامة مالية قدرها 40 ألف دينار (14 ألفا و530 دولارا).

وقبل أشهر، دعا المكشور، عبر تدوينته على «فيسبوك» الاتحاد برئاسة وديع الجريء، إلى الشفافية في التصرف بالأموال، وإجراء تدقيق إداري، وهو ما فجر خلافا حادا بين الطرفين.

نائب عن «سائرون»: بيع أربيل نفطها بعيداً عن شركة «سومو» مخالفة دستورية البرلمان العراقي يمرر قانون الاقتراض لتأمين الرواتب وسط مقاطعة نواب كردستان

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

صوّت مجلس النواب العراقي، فجر أمس الخميس، على قانون يتيح للحكومة الاقتراض لسدّ العجز المالي الكبير، وتوفير مرتبات الموظفين والمقاعدين والمستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية، وسط رفض الأحزاب السياسية الكردية، التي غادرت قاعة المجلس، احتجاجاً على أحد بنود القانون والذي يلزم كردستان إرسال 250 أرباباً ألف برميل نفط يوميا إلى الحكومة الاتحادية، مقابل التزام الأخيرة بصرف معاشات موظفي الإقليم.

وعادة ما يتكرر ذلك المشهد في كل عام، عند تقديم الحكومة مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية، غير أن عام 2020 الحالي، سرى من دون قانون للموازنة.

وسجّلت الأحزاب السياسية الكردية جملة انتقادات على تصويت البرلمان الأخير، ذهبت إلى حدّ التلويح بـ«انسحاب» الأكراد من بغداد.

الأمين العام للحزب «الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني» والسياسي الكردي البارز، محمد الحاج محمود، انتقد بشدة المضي في التصويت على قانون العجز المالي دون التوافق مع الكتل الكردستانية في البرلمان العراقي.

«بقوا عرباً»

وقال الحاج محمود المعروف لدى الأوساط الشعبية بـ«كاهنكهم» في بيان صحافي، «أنا سابقاً تحدثت أنه حتى لو تم تسليم الإيرادات كافة والشعب والأمة إلى العراق، فهو غير مستعد لدفع ميزانية ورواتب وحقوق شعب كردستان» مردفاً بالقول أن «السنة والشعبة ورغم العدا الذي بينهم إلا أنهم اليوم بقوا عربا، وسوية وصوت واحد طالبوا بقطع ميزانية ورواتب إقليم كردستان» في إشارة إلى أعضاء مجلس النواب العراقي من الكوثين. وأردف بالقول إن «السنة والشعبة وتوحدا ضد الكرد، لذا ادعو برلمان إقليم كردستان إلى عقد جلسة وبالتعاون مع حكومة الإقليم والأحزاب السياسية، مطالبا بإصدار قرار موحد يقض بـ«إلزام» مطالبه العراقية بالأموال والميزانية والرواتب، وأن ينسحب الكرد من بغداد، وتنظيم موارد إقليم كردستان بشكل ملائم ودفع الرواتب لمن يتقاضونها كل 30 يوما، وألا يتم انتظار بغداد، وأن يتم إلزام الكرد أمام بغداد والعرب مرة أخرى».

تكهنات ومخاوف

وأشار التصديق على قانون تمويل العجز المالي العراقي للأشهر الثلاثة الأخيرة من هذه السنة، تكهنات ومخاوف تتعلق بحصصة إقليم كردستان من هذا التمويل، ويقول عضو في اللجنة المالية النيابية إن إقليم كردستان يستطيع الحصول على أكثر من 320 مليار دينار (نحو 267 مليون دولار) من بغداد.

محدد بشرط، وذلك حسب قانون تمويل العجز المالي الذي أقره مجلس النواب فجر أمس. وقالت في بيان لها إن «النواب الكرد بذلوا جميع الجهود والحالات لحماية رواتب موظفي كردستان من المخططات التي كانت تستهدفهم ضمن قانون تمويل العجز المالي» معربة عن «الأسف لتغريب القانون بالأغلبية ودون موافقة الكرد».

وأضافت أن «بغداد سترسل مبلغ 320 مليار دينار كرواتب لموظفي الإقليم بشرط أن تقوم حكومة إقليم كردستان بتسليم كمية النفط التي تحدده شركة تسويق النفط سومو إلى الحكومة الاتحادية، وأن تسلم أيضا الإيرادات غير النفطية».

وأضافت أن «في حال عدم التزام الإقليم، فإن الحكومة الاتحادية لن ترسل المبلغ وحكومة الإقليم تتحمل التبعات القانونية لعدم تنفيذ هذا البند من القانون».

غموض أكثر

في الإنشاء، أكد زياد جبار، رئيس اللجنة المالية في برلمان كردستان، أن إقليم كردستان يدخل مرحلة أخرى، بغموض أكثر لصير رواتب الموظفين. وقال في تصريح لإعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» إن «مجلس النواب صوت صباح اليوم (أمس) على قانون الاقتراض، بعد انسحاب الكتل الكردستانية من جلسة التصويت» مؤكداً أن «إقليم كردستان يدخل مرحلة أخرى خطيرة بغموض أكثر لصير رواتب موظفي كردستان».

إصلاحات

وأضاف: «لتجاوز هذه الأوضاع، على حكومة إقليم كردستان اتخاذ خطواتين وبأسرع وقت، أولا: بذل المزيد من الجهود للتوصل إلى اتفاق مع الحكومة العراقية، ثانيا: زيادة الإيرادات وتقليل المصاريف وتحويل الإصلاحات إلى أرض الواقع».

وأشار إلى «وجود مخاطر على صرف رواتب موظفي إقليم كردستان دون تحديد أي موعد لصفها».

ويرى نواب بغداد إن إقدام كردستان على بيع نفطها بعيداً عن شركة «سومو» مخالفة دستورية، حسب النائب عن تحالف «سائرون» علاء الربيعي.

وأضاف في منشور على صفحته في «فيسبوك» إن «الكتل الكردية لم تدخل إلى جلسة البرلمان ومدت على كسر النصاب» مبيّنا أن «البرلمان سيلزم حكومة الإقليم ببيع النفط عن طريق شركة سومو والإيفاء بمسئولته لبغداد».

وصوت البرلمان العراقي في وقت سابق من فجر أمس على قانون الاقتراض الذي تنتظره الحكومة لتأمين رواتب الموظفين المتأخرة منذ عدة أسابيع، حيث تمر البلاد بواحدة من أصعب الأزمات المالية، بفعل تراجع

ففي توضيح بشأن حصة إقليم كردستان في قانون تمويل العجز المالي العراقي، نشره عضو اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، أحمد حجي رشيد، على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» جاء فيه إن «سلمت حكومة إقليم كردستان النفط سيحصلون على أكثر من 320 مليار دينار»، وحذر رشيد في توضيحه من أنه «إن لم يستطع إقليم كردستان خلال الأشهر الثلاثة المشمولة بقانون تمويل العجز المالي إظهار حسن النية وبسرعة ولم يسلم جزءا من النفط والعدايات، فإن قانون موازنة 2021 سيصل إلى البرلمان قريبا وسيخلق له مشاكل أكبر».

حسن النية

وعن الحادثات التي جرت في اللجنة المالية، قال عضو اللجنة والنائب عن الجماعة الإسلامية في كردستان: «تشهد سجلات جلسات اللجنة المالية أننا بذلنا كل ما في وسعنا من أجل الحفاظ على الـ320 مليار دينار، لكن الكتل الشيوعية كانت متشنجة جدا وتقول: نؤكد بالمال منذ سنتين بدون أن تسلمونا برميل نفط واحدا، ونظف حسن النية ونصرف المال ولم يعد هناك مال بدون نفط في المقابل، قالوا: أمامنا انتخابات ومجهولون لن يرضى بهذا». وبين أن «وزير الإقليم الكلف بإدارة ملف الحوار بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية، خالد شوانى، جاء (أول أمس) إلى اللجنة المالية النيابية، وقرأ نص رسالة حكومة إقليم كردستان المؤرخة في 18 تشرين الأول/أكتوبر 2020 والموجهة إلى الحكومة العراقية، والتي تقول إنها تلتزم بمضمون الاتفاقية البرمرة بيننا، وأضاف «إن سلموا (يقصد حكومة إقليم كردستان) النفط سيحصلون على أكثر من 320 مليار دينار».

التوصل لحل

واقترح رشيد في توضيحه أن يوفد إقليم كردستان وبسرعة وفداً إلى بغداد ويدخل حواراً ويلتزم بمضمون قانون تمويل العجز المالي، وعندها حسب قوله: «يستطيع (إقليم كردستان) الحصول على أكثر من 320 مليار دينار». مشدداً على أن «يجب العثور على حل لملف نفط إقليم كردستان المعقد مع بغداد. يجب التوصل إلى حل، وقد أن الأوان لاتخاذ هذه الخطوة». وقال عضو اللجنة المالية النيابية إن «في هذا القانون (قانون تمويل العجز المالي) فسحة واسعة للحوار، فقد أشارت الكمية التي تحددها شركة سومو (شركة تسويق النفط الوطنية الاتحادية) من نفط إقليم كردستان، وبهذا يستطيع إقليم كردستان الدخول في حوار مع سومو ويتفق معها على كمية النفط التي يستطيع تصديرها».

مخططات

إلى ذلك، أعلنت النائبة عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» ديлян غفور، أن إرسال رواتب موظفي إقليم كردستان من قبل الحكومة الاتحادية

مفوضية حقوق الإنسان تتهم مجاميع مسلحة وقوى سياسية بمنع عودة النازحين العراقيين إلى مناطقهم



أطفال يلعبون في مخيم حمام العليل جنوب الموصل

بـ«الهامة جداً للعراق عامة ولكروكوك على وجه الخصوص». وحول الاجتماع مع محافظ كركوك، قالت: «ناقشنا الكثير من الملفات منها الانتخابات المقبلة في العراق. نأمل أن تكون هذه الانتخابات افتتاح فصل جديد للعراق بأكمله، وفي كركوك».

بلاسخرات إضافية، «ناقشنا أوضاع النازحين واللاجئين في المخيمات، ونحتاج أن نأخذ الإجراءات بشكل صحيح لتأمين عودة آمنة، وصحية للاجئين لأماكنهم» مضيفة: «لقد تسببت كورونا في إعاقة عدد كبير من المواطنين، ولكن الآن سنبدأ بالعمل على عودة أكبر عدد من اللاجئين إلى الأماكن التي تم إعادة إعمارها».

افتتاح فصل جديد

ووصفت، في مؤتمر صحافي مشترك، عقب اجتماعا مع محافظ كركوك بالوكالة ركان الجبوري، أمس، الانتخابات العراقية،

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت «مفوضية حقوق الإنسان» في العراق، أمس الخميس، عن وجود «جهات مسلحة» لم تسعها، ماسكة لأرض تمنع عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية، فيما أكدت تلقيها 1710 مناشدات من الأسر العائدة بسبب الظروف الاقتصادية التي تعانيها.

وقال عضو المفوضية أنس العزاوي، للوكالة الرسمية: «يتوجب على وزارة الهجرة التعاون مع الإدارات المحلية، لاستكمال جميع الإجراءات الخاصة وتهيئة البيئة الأمنية المناسبة لضمان عودة كريمة للنازحين إلى مناطق سكناتهم» مبيّنا أن «الوزارة اتخذت بعض الإجراءات لتهيئة ذلك، لكن الكثير من المناطق ما زالت تفتقر إلى إرادة مجتمعية لإعادة احتضان سكانها».

مناطق غير مهيأة

وأضاف أن «أسباب العودة بعضها يتعلق بالانتقام العشائري وعدم تقبل هذه الفئة للعودة إلى مناطقها الأصلية، مع سيطرة بعض الجهات المسلحة، إذ ما زالت تلك الجهات مع قوى سياسية ماسكة لأرض وترفض عودة النازحين». وأشار إلى أن «أغلب المناطق ما زالت غير مهيأة سواء من ناحية البنى التحتية أو الاجتماعية، مما أدى إلى حصول عودة عكسية إلى مخيمات النزوح، خصوصا مخيم يحيى أوه وليان في كركوك، فضلا عن المخيمات الخاصة باليزيديين في دهوك».

وأوضح أن «المفوضية وخلال لقاءها مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ووزيرة الهجرة والمهجرين أكدت ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار استكمال جميع الإجراءات اللازمة لتهيئة الظروف في مناطق العودة للنازحين».

شح بمياه الشرب

وكانت المفوضية، قد تلقت 1710 مناشدات من الأسر العائدة إلى مناطقها الأصلية من مخيمات

اتلاف المالكي: الاتفاقيات مع مصر والسعودية «ضحك على الذقون»

بغداد - «القدس العربي»:

هاجم النائب عن ائتلاف «دولة القانون» منصور البييجي، أمس الخميس، توجّه الحكومة العراقية، إلى إبرام اتفاقيات مع مصر والسعودية، فيما «تعرقل» المضي في الاتفاقيات مع الصين، معتبرا أن إلغاء الاتفاقيات الصينية أو تأجيل العمل بها خسارة كبيرة وتدميرا لأخر فرصة للنهوض بالبنى التحتية للبلد.

وقال، في بيان صحافي، إن «إلغاء الاتفاقيات مع الصين التي أبرمتها حكومة عبد المهدي بتسليم جزء من النفط مقابل إعادة إعمار البنى التحتية للبلد من مدارس ومستشفيات ومحطات كبيرة، خسارة كبيرة للبلد لا يمكن أن تعوض. والمتضرر الوحيد هو أبناء الشعب العراقي».

وأضاف: «بالرغم من الاخفاقات الكبيرة لحكومة عبد المهدي التي أتت إلى إقالتها، لكن هذا الاتفاقية هي الإنجاز الوحيد لها الذي استشيرنا به خيرا للنهوض بواقع البنى التحتية المدمرة للبلد، والتي تعاني منها جميع محافظتنا وبدون استثناء» مستغربا من «إلغاء الاتفاقيات الصينية أو تعطيل توقيعها من قبل الحكومة الحالية، لأنه كان الأجدر بالحكومة الحالية تفعيلها والعمل بها من أجل الإسراع في النهوض بواقع البنى التحتية للبلدنا، بدل أن تعرقلها وتعقد اتفاقيات مع بلدان

نايمة تعتمد في إعمار بلدانها على الصين». وأكد أن «عقد اتفاقيات مع مصر أو السعودية هو ضحك على الذقون ولن يقدم شيئا للبلد غير خسارة الوقت في بناء البلد وتدمير اقتصادنا أكثر. لأننا لسنا في حاجة إلى من يزرع نايبة عنا وعطاء أراضينا لاستثمار فاشل لن يجني منه البلد شيئا» داعيا حكومة الكاظمي إلى أن «تراجع نفسها وتعمل على تفعيل الاتفاقيات من الجمهورية الصينية التي تتامل منها خيرا للنهوض وإعمار الواقع المرير للبلدنا وترك الاتفاقيات الجانبية التي لن تقدم أي شيء وستزيد من تدهور الواقع الخدمي للبلد».

وزارة الهجرة كريم السوري وعضو مجلس النواب عن لجنة الأمن والدفاع ببدء خضر سلمان وقائد الشرطة اللواء علي كمال ومدير الهجرة والمهجرين عمار صباح إن «واحدة من المشاكل التي النازحون وهم بوضع استثنائي ونحن نحرصون على إعادتهم إلى مناطقهم».

ووجه محافظ كركوك رسالة لوزير المالية بشمول كركوك بتخصيصات إعادة الاستقرار، قائلا إن «وزارة المالية لم تنكر كركوك بالتخصيصات في حين شملت نينوى والأنبار وصلاح الدين وديالى وشمال بابل» مؤكداً أن «نسبة كركوك في صندوق إعادة الإعمار هي 6% وهي لا تتناسب وحجم الدمار الكبير، بينما أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق اتفق للمحافظات المحررة مليار و300 مليون دولار كانت حصة كركوك 1% وهي لا تتناسب والدمار بالمناطق المحررة في كركوك»، وكيل وزارة الهجرة بين أن «زيارتنا للمحافظة تاتي تنفيذاً لأمر رئيس مجلس الوزراء وتوجيهات وزيرة الهجرة والمهجرين لتابعة عودة النازحين طوعاً» موضحاً أن «داعش الإرهابي انتهى ويجب استثمار الانتصار بإعادة النازحين».

في موازاة ذلك، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين في الحكومة الاتحادية عودة (193) عراقياً من مخيم أكدة الواقع على الحدود السورية التركية إلى أرض العراق.

ونقل بيان للوزارة عن مدير عام دائرة شؤون الهجرة في الوزارة، طالب أصغر دوسه، قوله أن «مكتب الوزارة في الجمهورية التركية أعاد (193) مواطناً من العراقيين بتوجيه من وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو وبالتنسيق مع السفارة العراقية لدى أنقرة ووزارة النقل العراقية».

وتابع إن «المواطنين العراقيين تمت إعادتهم من مخيم إكدة إلى أرض الوطن براً و عبر منفذ إبراهيم الخليل التابع لقضاء زاخو في محافظة دهوك، بعد إكمال إجراءات دخولهم إلى البلاد» موضحاً إنهم «عادوا إلى مناطق سكناتهم الأصلية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار».

عودة طوعية

محافظ كركوك ركان سعيد الجبوري، أكد حرص إدارة كركوك على إعادة النازحين لمناطقهم المحررة بشكل طوعي، مشدداً على أهمية دعم المجتمع الدولي في إعادة إعمار القرى المهمة. وقال خلال مؤتمر صحافي عقده مع وكيل

السجن ثلاث سنوات لمحافظة بابل السابق بتهمة الإضرار بالمال العام

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، في العراق، أمس الخميس، صدور قرار حكم بالحبس على محافظ بابل السابق، لإضراره عمداً بالمال العام بأكثر من (14) مليار دينار (نحو 11.6 مليون دولار).

وذكرت في بيان صحافي، بأن «دائرة التحقيقات وفي معرض حديثها عن القضية التي حُققت فيها وإحالتها إلى القضاء، أشارت إلى أن المدان الذي كان يشغل منصب محافظ بابل السابق، قام بالإضرار بالمال العام عبر توقيع عقداً بين ديوان المحافظة والشركة العامة لصناعة السيارات، لغرض تجهيز بلدية الحلة بأليات خفلاً للقانون» مبيّنة أن «قيمة العقد بلغت أكثر من أربعة عشر مليار دينار».

وأشار البيان إلى أن «هيئة النزاهة سبق أن أعلنت عن صدور أوامر قبض وتحرر ومنع سفر بحق المدان، عن تهم مخالفات بتجهيز مواد وأعمدة وعلامات مرورية ضمن مشاريع إعمار بلديات المحافظة، وقيامه بتوزيع قطع أرض خلافاً للقانون، ومخالفات في منح فرصة استثمارية في محافظة بابل».

جدير بالذكر أن محكمة جنائيات بابل أصدرت في شهر آذار/ مارس/ آذار الماضي، حكماً غيابياً بالسجن في حق محافظ بابل السابق، وذلك بناء على تحقيقات هيئة النزاهة.

مسؤول محلي: مسلحو «الكردستاني» يخطفون الأطفال الإيزيديين في سنجار

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم مدير ناحية سنون في سنجار، نايف سيدو، أمس الخميس، مسلحي حزب «العمال الكردستاني» بممارسة اعتداءات كثيرة بحق أهالي القضاء، من بينها اختطاف الأطفال دون سن الـ18 عاماً.

وقال في تصريح لإعلام «الحزب الديمقراطي الكردستاني» إن «هذه الجاهم المسلحة أقدمت على خطف العديد من الأطفال، ويتوجه ذرؤهم لبلدنا بشكاوى طالبين إعادة أطفالهم» مشدداً على أهمية «الإسراع في إخراج هؤلاء المسلحين من المدينة كون ذلك مطلب أساسي للمواطنين».

وأضاف: «لقد عادت نحو 15 ألف عائلة إلى مناطقها في سنكار (سنجار بالغة

روابط المشجعين تدفع ثمن انتمائها لثورة ينادي من دماء وأعمار أعضائها الكرة في مصر: حزب «مستقبل وطن» يدين ناديا رياضيا وشباب الألتراس في السجون



أرشيفية لمشجع مصري بعد نهاية إحدى المباريات في ستاد القاهرة

وتنتقد أداء ضباط الشرطة في التعامل مع المواطنين. وفي مايو/أيار 2015 أمرت محكمة مصرية بتفكيك مجموعات الألتراس متهمه إياها بأنها «منظمات إرهابية» ورضخ الجميع مع استمرار التجمعات غير المعلنة في المقاهي لمشاهدة المباريات. لتستمر حملة القمع ضدهم حتى المصرية إقامة كل المباريات بدون جمهور ما عدا الأفرقي حضور جماهيري قبل ظهور وباء كورونا. ومن حين لآخر يتم إلقاء القبض على المصريين إقامة كل المباريات بدون جمهور ما عدا الأفرقي حضور جماهيري قبل ظهور وباء كورونا. ومن حين لآخر يتم إلقاء القبض على بعض مشجعي نادي الزمالك والأهلي بتهمة محاولة إحياء تنظيم الألتراس..

في قضية الاعتداء على رئيس نادي الزمالك، بإلقاء كيس مخلفات عليه أثناء وجوده في الشارع، إلا أن المحكمة برأته من الاتهام. وأصدرت رابطة «التراس نايت وايتس» قبل أيام بيانًا تطالب فيه بإعادة التحقيق في قضية الدفاع الجوي، بالترامع مع خسارة رئيس نادي الزمالك، مرتضى منصور في انتخابات مجلس النواب التي تجري في مصر حاليا، وأكدوا أنه من يقف وراء الواقعة.

أغنيات نائرة واعتقالات

وسببت الأغاني التي يرددتها أعضاء الألتراس خلال المباريات غضبا شديدا للاجهزة الأمنية، لما حملته من كلمات تدعو للحرية

بدخل 10 آلاف مشجع فقط لحضور المباراة، وحسب «التراس وايت نايتس» فإن قوات الأمن بادرت بإطلاق قنابل الغاز على الجماهير، وردت أحداث نتيجة شدة التذافع بين الجماهير. وأصدرت محكمة جنايات القاهرة، عام 2017 حكما على المتهمين في قضية «أحداث الدفاع الجوي»، حيث عاقبت، متهمين اثنين بالسجن المؤبد، كما عاقبت 3 متهمين بالسجن المشدد 10 سنوات، و5 متهمين بالسجن المشدد 7 سنوات، و3 متهمين بالسجن 3 سنوات، ومتهما واحدا بالحبس لمدة سنتين.

وجاء من بين المتهمين المحكوم عليهم بالسجن المشدد لمدة 7 سنوات، سيد مشاغب، قائد الألتراس الزمالك «وايت نايتس»، وسبق وأتهم مشاغب

الحرية في مواجهة القمع. الواقعة الأولى، شهدتها مدينة بورسعيد، شمال شرق مصر، في الذكرى الأولى لوقعة الجمل، (محاولة قرض المعصمين من ميدان الرياضة بشكل مباشر في توطيد الحكم، فسبق لجمال مبارك محاولة استغلال مباريات مصر في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2010 لتقديم نفسه للشباب باعتباره صاحب إنجاز كروي، خاصة أن المصريين كانوا يحملون وقتها بصعود منتخبهم الوطني للمونديال بعد غياب 20 عاما. وبعد هزيمة مصر من الجزائر في المباراة الفاصلة التي جمعتهم في العاصمة السودانية الخرطوم، وتبدل حلم جمال مبارك أن يحمل على الأعناق باعتباره صاحب إنجاز رياضي، خرج الأعلام المصري ليحدث عن اعتداءات واسعة لجماهير الجزائر على المصريين في الخرطوم، وسرعان ما كشف زيف هذه الادعاءات وقتها، وتبدى أنها محاولة للتغطية على الفشل وصرف نظر المصريين عن الحلم المفقود.

دماء في المدرجات

في المقابل دفع روابط الألتراس خاصة المتحمية لأندية الأهلي والزمالك، ثمنا باهظا من دماء أعضائها وأعمارهم في السجون عقابا لهم على اتخاذهم موقفا سياسيا مؤيدا لثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بمبارك، ورفعهم شعرا

القاهرة - «القدس العربي»:

لم يُبعد المشهد الرياضي في مصر كثيرا عن السياسة، فتاريخيا استغل الحكام الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص في تثبيت أركان حكمهم من خلال إشغال المواطنين بمباريات كرة قدم عن الأزمات الداخلية التي تشهدها بلادهم، أو حتى محاولة صنع انتصار زائف يغطي على فشل في الإدارة، فمن محاولة استغلال مباراة مصر والجزائر المؤهلة لكأس العالم عام 2010 لتقديم جمال مبارك إلى الجماهير، مرورًا باستخدام صراع الأهلي والزمالك تاريخيا لتبرير قرارات يرفضها المواطنون، وصولًا إلى محاولة حزب «مستقبل وطن» القرب من الأجهزة الأمنية اخراق الجبال الرياضي بتأسيس ناد يحمل الاسم نفسه. وفوجئ المصريون ببناء يحمل اسم «مستقبل وطن» ينتقل إلى القسم الثالث بدوري الدرجة الثانية، بدون أن تكون هناك أي معلومات عن تاريخ تأسيسه أو هويته.

المعلومات جاءت على صفحة على «فيسبوك» تحمل اسم النادي الجديد، يهنئ فيها المهندس أشرف رشاد الشريف، رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب، نادي «مستقبل وطن» لكرة القدم، على صعوده إلى القسم الثالث في دوري الدرجة الثانية.

ووجه رشاد، تحية شكر وتقدير للمسؤولين ولجميع اللاعبين والإداريين والجهاز الفني، على ما بذلوه من جهد وعرق، ويقر بما كانوا رجالا على قدر التحدي والإصرار والعزيمة منذ انطلاق فعاليات المسابقة، مؤكداً أنهم آمنوا بذاتهم وبقدرة أمتهم وبحلمهم فاستحقوا بكل جدارة تحقيق هذا الإنجاز.

ولفت رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب، إلى أن «الانتصار يضع جميع اللاعبين أمام تحد جديد للتأكيد أن صعودهم وانتصارهم لم تكن وليدة الصدفة وإنما نتاج جهد وعرق وحلم والتزام فني وسلوكي، وتحل بالخلق الرياضي، وبالروح الرياضية».

وتابع: «أصبح نادي مستقبل وطن، إضافة قوية ومهمة للرياضة المصرية، وإضافة ستزيد من عوامل المنافسة والصراع فيما يصب في النهاية لتسويق جيد للعبة ولللاعبين، وجذب مزيد من الاستثمارات في المجال، الأمر الذي يجعلنا نستمر في توجيه كل سبيل الدعم للتجربة والوقوف خلفها بكل قوة».

تعديل اسم نادي التنمية

وكان حزب «مستقبل وطن» برئاسة المهندس أشرف رشاد الشريف، رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب حصل عام 2019

الرئيس المصري ورئيس برلمان اليونان يبحثان الأوضاع في شرق المتوسط

القاهرة - أ.ثينا. د ب أ: قام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس بزيارة لمقر البرلمان اليوناني، وذلك في إطار زيارته الرسمية إلى اليونان.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في بيان صحفي، بأن «رئيس البرلمان اليوناني كوستانتين تاسولاس استعرض العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين المصري واليوناني، والتي شهدت طفرة كبيرة خلال الفترة الأخيرة، من تعزيز الشراكة بين البلدين في مختلف المجالات».

وأضاف المتحدث أن «اللقاء تناول بحث سبل تفعيل أطر التعاون المشترك وتطوير العلاقات التجارية بين البلدين، كما تم استعراض آخر مستجدات الأوضاع في منطقتي الشرق الأوسط وشرق المتوسط، والرؤية المصرية الشاملة بشأن مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف والهجرة غير الشرعية».

ووفق المتحدث، «تمن رئيس البرلمان اليوناني جهود الرئيس المصري ومبادراته الداعية للسلام والتعاون والبناء مما عزز من الاستقرار في المنطقة، كما التقى السيسي في أثينا وزير الطاقة والبيئة اليوناني كوستانتينوس هاتزيبديس حيث بحثا دعم التعاون المشترك بين الجانبين في مجال الطاقة. وأكد الرئيس المصري، خلال اللقاء، على «الأهمية التي توليها مصر لتعزيز علاقات التعاون مع اليونان في مجالات الطاقة التقليدية والجديدة والمتجددة، خاصة بعد تأسيس منتدى غاز شرق المتوسط بالتوقيع علي ميثاقه من قبل دوله الأعضاء، بالإضافة إلى الاتفاقية الثنائية التي تم إبرامها مؤخرا لترسيم الحدود البحرية بين مصر واليونان والتي ستتيح تعظيم الاستفادة من مخزون الغاز الطبيعي والنفط والغاز الطبيعي في المناطق الاقتصادية لكل الطرفين في البحر المتوسط».

منظمة حقوقية تدعو النيابة العامة للكمف عن مشاركة الأجهزة الأمنية في انتهاك حقوق المصريين

القاهرة - «القدس العربي»:

اعتبرت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» أمس الخميس، أن «استمرار احتجاز المواطنين المحسوسين احتياطيا في مصر وعدم تنفيذ قرارات الحاكم بإخلاء سبيلهم واحتجازهم بدون وجه حق يمثل إهدارا صريحا متعمدا للدستور والمواد القانونية وكذلك الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صدقت عليها مصر وبيانات ملزمة لها».

وقالت المنظمة وهي مستقلة، في بيان: قررت محكمة الجنايات قبل أكثر من أسبوع إخلاء سبيل ما يزيد على أربعمئة متهم على ذمة قضائية مختلفة، واستبدال حبسهم الاحتياطي بالتدابير الاحترازية، ورغم ما يعنيه ذلك من حرية منقوصة لهم، إلا أن القرارات لا تتخذ بالنسبة للكثير حتى الآن، فضلا عن تدوير البعض منهم والتحقيق معهم في قضايا جديدة ملفقة وإعادة حبسهم مرة أخرى، بسبب اعتبار الأجهزة الأمنية أن هؤلاء الأبرياء معارضون

لسياسات الحكومة بينما أغلبهم في حقيقة الأمر ليسوا سوى مواطنين استخدموا حقهم وعبروا عن آرائهم وانتقادهم بدون مخالفة للقانون».

وأضافت: «استمرار أجهزة الأمن الوطني في تحديدهم الصراح لقرارات القضاء الذي أوجب إخلاء سبيل هؤلاء، وإعادة تدويرهم وإدراجهم على ذمة قضايا أخرى بالتهامات ذاتها، ثم قيام نيابة أمن الدولة بإعادة حبسهم بدلا من وقف تلك الانتهاكات والانتصار لصحيح القانون، وهو الأمر الذي يدهش ويفسد كل أحاديث الدولة عن استقلالية القضاء والنيابة كجزء منه، مما قد يفقد المواطنين الثقة في المنظومة بأكملها».

وتابع البيان: «لا نستطيع أن نغض الطرف عن جملة الانتهاكات التي تحدث للمواطنين من قبل الأجهزة الأمنية، بموافقة ضمنية من النيابة العامة التي خصها المشرع بموجب القانون على مراقبة تنفيذ قرارات الحاكم وعدم التحايل عليها، وتؤكد طيلة الوقت أن واجبا أن نشير إلى تلك الانتهاكات

اعتقالات في إثيوبيا... وأبي أحمد يتهم جبهة تيغراي بإعدام جنود

أديس أبابا - أ ف ب - بدأ مئات الإثيوبيين التبرع بالدم، أمس الخميس، في أديس أبابا بدعوة من السلطات التي تسعى لإظهار الدعم الشعبي للعمليات العسكرية الجارية في منطقة تيغراي المنصدة، وبالتوازي أعلنت الحكومة إيقاف 150 شخصا في العاصمة «من إتنيات مختلفة يشتهب في تجهيزهم هجمات إرهابية بأوامر من جبهة تحرير شعب تيغراي» التي تقود للمنطقة الواقعة شمال البلد.

وعلى عكس تنظيمها التبرع بالدم، تراجعتم السلطات البلدية في أديس أبابا عن الدعوة إلى تظاهرة دعم للعمليات العسكرية التي أعلن رئيس الوزراء أبي أحمد انطلاقها في 4 تشرين الثاني/نوفمبر ضد جبهة تحرير شعب تيغراي.

وقالت رئيسة بلدية العاصمة أديس أبابا، أبيبي، أثناء تبرعها بالدم إن «الهدف من التبرع بالدم هو إظهار التقدير لجيشنا، وأكدت أن الشعب الإثيوبي، المكون من عشرين أمة، يقف صفا واحدا ضد الجبهة التي تمثل أقلية تيغراي (6 في المئة من بين أكثر من 100 مليون إثيوبي) لكن يصعب إثبات هذا القول.

ويسود استياء كبير خاصة في صفوف إثنيتي أوروو والأهمرة الأكبر في البلد تجاه «جبهة تحرير شعب تيغراي» التي كانت تتمتع بسلطة واسعة طوال نحو ثلاثة عقود سيطرت خلالها على المؤسسات السياسية والأمنية في إثيوبيا.

«وحشية»

بعد أن هُشمتها تدريجا أبي أحمد المنفي إلى إثنية أوروو منذ صار رئيسا للوزراء عام 2018 إثر احتجاجات شعبية، بدأت «جبهة تحرير شعب تيغراي» منذ أشهر تتحدى الحكومة المركزية، ومن بين أبرز مظاهر التحدي كان تنظيم انتخابات في منطقة تيغراي اعتبرته أديس أبابا «غير شرعي».

ويؤكد أحمد الحائز على جائزة نوبل للسلام عام 2019 أن العملية العسكرية تهدف إلى تركيز «مؤسسات شرعية» في المنطقة بدل الجبهة التي يتهمها بهاجمة قاعدتين للجيش الإثيوبي في إقليم رغم نفيها ذلك.

وأكد رئيس الوزراء الإثيوبي على صفحاته في «فيسبوك» أن القوات الفدرالية «حررت» تيغراي الغربية، وهي إحدى المناطق الإدارية الست في الإقليم إلى جانب عاصمته ماكيلي وضواحيها، وسيطرت على بلدة شيرارو الجاورة لها، واتهم الجبهة بـ«الوحشية»، وأكد اكتشاف «جثث جنود أعدمو وأيديهم وأرجلهم مقيدة».

ومن الصعب التثبت من هذه التصريحات من مصدر مستقل بسبب تعميل الاتصالات في المنطقة والقيود المفروضة على تنقلات الصحافيين، كما لم ترد «جبهة تحرير شعب تيغراي» على الاتهامات الموجهة لها.

«مدنيون بين شقي الرحي»

وما يزال نطاق المعارك وحصيلتها مجهولين حتى الساعة، لكن الجيش الإثيوبي أكد شن ضربات جوية ضد أهداف عسكرية شملت خاصة «مخازن أسلحة ومحروقات».

وأفاد أحد سكان ماكيلي بأن الجيش الإثيوبي ضرب أهدافا قريبة من العاصمة الإقليمية خلال بداية عملياته. وأضاف أن في المدينة «لا تعمل الاتصالات السلكية واللاسلكية وأقلت البنوك والإدارات الفدرالية، لكن المؤسسات الإقليمية تعمل بشكل عادي».

وأوضح أن «التاجر مفتوحة وأعيد فتح سوق المدينة والناس يصدت تخزين الغذاء» وأشار إلى أن سيارات الأجرة تتجول بصعوبة بسبب نقص الوقود، وحذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في تقرير

نشره الأربعاء من أنه لا توجد حاليا «طريقة لإيصال الغذاء والدواء وإمدادات طوارئ أخرى إلى المنطقة».

وقال المكتب إن «قلقة يتزايد حيال حماية المدنيين الواقفين بين شقي رحي».

وعبر نحو 11 ألف إثيوبي الحدود في اتجاه السودان هربا من المعارك في تيغراي، وفق ما أعلنت الوكالة السودانية المكلفة بشؤون اللاجئين.

ودعا رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك الأبرياء طرفي النزاع في إثيوبيا إلى «إيقاف النزاع، بأسرع ما يمكن والعودة إلى التفاوض السلمي وتجنب الحروب» وفق ما نقلت وكالة الأنباء السودانية.

لكن الحكومة الإثيوبية كررت الخميس أنه لا يمكن معالجة أو تدارك «وحشية» الجبهة عبر «الجلوس إلى طاولة التفاوض».

وجاء في وثيقة حول العملية العسكرية التي كتبها مكتب أبي أحمد أن «الفاوضات لا معنى لها إلا في وجود نية حسنة وغبية في السلام».

وأضافت الوثيقة أن «الحكومة الفدرالية مصممة على إنفاذ القانون في المنطقة»، وأقر النواب الإثيوبيون خطة لتنصيب «إدارة تصريف أعمال» في تيغراي.

استكمال مباحثات رفع السودان من قائمة الإرهاب الأمريكية

الخرطوم - الأناضول: بحث المبعوث الأمريكي الخاص إلى السودان دونالد بوت، أمس الخميس، مع عضو مجلس السيادة محمد حسن التعايشي، استكمال رفع اسم البلاد من «قائمة الإرهاب».

ووفق بيان لمجلس السيادة السوداني، فإن المباحثات جرت خلال لقاء جمع التعايشي وبوت في العاصمة الخرطوم. وأوضح البيان أن اللقاء «تطلب إلى ضرورة استكمال خطوات رفع اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، بما يسهم في دعم الشروعات التنموية والاقتصادية السودانية»، وأشار إلى «تضرر السودان كثيرا جراء وضع اسمه في قائمة الإرهاب».

وفي 23 أيلول/سبتمبر الماضي، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس دونالد ترامب، أبلغ الكونغرس نيته رفع السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، والتي أدرج عليها عام 1993، لاستضافته آنذاك زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن. وتزامن الإعلان الأمريكي، مع آخر لوزارة الخارجية السودانية، في بيان، يفيد بالموافقة على تطبيع العلاقات بين الخرطوم وتل أبيب.

وبات السودان البلد العربي الخامس الذي يوافق على تطبيع علاقاته مع إسرائيل، بعد مصر (1979) والأردن (1994) والإمارات والبحرين (2020).

وأعلنت قوى سياسية سودانية عدة، رفضها القاطع للتطبيع مع إسرائيل، من بينها أحزاب مشاركة في الائتلاف الحاكم.

تظاهرات تطالب برحيل حكومة حمدوك

القاهرة - الأناضول: تظاهر مئات السودانيون في العاصمة الخرطوم و4 ولايات أخرى، أمس الخميس، للمطالبة برحيل الحكومة الانتقالية برئاسة عبد الله حمدوك، احتجاجا على تردى الأوضاع الاقتصادية، وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً وفيديوهات لمتظاهرين في الخرطوم ولايات القضايف وكسلا (شرق) وغرب دارفور (غرب) والشمالية (شمال). ورد المتظاهرون بشعارات من قبيل: «حكومة الجوع تسقط بس»، و«حكومة اللذ تسقط بس» و«سقطت سلطت يا حمدوك، وبيا حمدوك الناس أبوك (رفضوك)». كما أشعل متظاهرون النار في إطارات سيارات، ورفسوا لافتات مكتوب عليها عبارات مثل «مليونية رحيل الشيوعة»، و«كافية غلا» و«سقطت حكومة الجوع»، وكسلا تشيع حكومة حمدوك إلى منوالها أخيرا.

ويأتي السودان أزمات متجددة تشمل نقص الخبز والوقود وغاز الطهي، نتيجة ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه في الأسواق الموازية (غير الرسمية) إلى أرقام قياسية.

وتجلت الأزمة الاقتصادية في اصطاف عدد كبير من المواطنين أمام المخازن، ومحطات الوقود لتندرتهم وعدم توافرها، وحكومة حمدوك، هي الأولى في البلاد منذ عزل عمر البشير من الرئاسة في 11 أبريل/ نيسان 2019، تحت وطأة احتجاجات شعبية مندة بتري الأوضاع الاقتصادية.

رداً على مهاجمة الفصائل حاجزاً للمخابرات الجوية في الجنوب وقتل 7 وأسر 5 من النظام

حملة للفرقة الرابعة للنظام السوري على منطقة الكرك في ريف درعا تبوء بالفشل



قوات روسية في حملة تشييط في درعا جنوب سوريا

اجتماع، عقد الأربعاء، وضم وفداً من وجهاء الكرك وقياديين من «اللواء الثامن» مع اللجنة الأمنية في مدينة درعا بقيادة اللواء حسام لوقا، وتوصل المجتمعون إلى اتفاق نص على السماح لقوات النظام السوري بتفتيش 17 منزلاً صباح أمس ضمن أحياء البلدة.

وقبل الاقتحام، طوقت قوات النظام، صباح الأربعاء بلدة الكرك الشرقي، وانتشرت في محيطها وقطعت الطرق الرئيسية، فيما زادت حواجز النظام وهي تمنع المدنيين من الخروج والدخول إلى البلدة. وسبق العملية، محاولة اقتحام فاشلة، حيث نشبت اشتباكات عنيفة على أطرافها مع شبان مسلحون من أبناء المنطقة، و«وقف مقاتلو الكرك محاولة اقتحام قوات النظام للبلدة، بعد اشتباكات جرت بين الطرفين، قبل التفاوض والسماح للقوات بالتفتيش»، وفقاً لتجمع احرار حوران.

وقال مصدر مطلع في «اللواء الثامن» لوقع «عقب بلدي» المحلي، إن المقاتلين في الكرك سلما، يوم الثلاثاء 10 من تشرين الثاني، أسرى قوات النظام، بعد دخول اللواء بوساطة بين الطرفين، لكن النظام يطالب بأسلحة وذخائر الحماجز التي

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

داهمت قوات الفرقة الرابعة التابعة لماهر الأسد، بلدة الكرك الشرقي في ريف درعا، بحضور القوات المحلية التابعة للفيلق الخامس المدعوم من روسيا، بحثاً عن مطلوبين ضريبوا حاجزاً للمخابرات الجوية وقتلوا ستة عناصر وضابطاً برتبة مقدم، كما أسرو 5 عناصر آخرين، في عملية مفاجئة، رداً على تهديد قوات النظام السوري اقتحام درعا البلدة.

مصادر خاصة قالت لـ «القدس العربي» أن «العديد غيأت دلة، قائد اللواء 52 ميكا، ووفد روسي، ووفقاً للفرقة الرابعة، هو من قاد عملية التوغّل في الكرك الشرقي، صباح الخميس، حيث قُتلت عناصره بعض المنازل في بلدة الكرك، بحضور الشرطة العسكرية الروسية، وعناصر من اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس، بحثاً عن متهمة بمهاجمة حاجز للمخابرات الجوية الأحد الماضي، دون تحقيق النتائج المطلوبة، أو اعتقال أي شخص».

ووفقاً للمصدر فإن «بلدة الكرك اقتحمت من جهة كميل وبلدة المسيفرة التي شهدت اشتباكات خفيفة مع قوات النظام، وقبل دخول الأخيرة، وصلت قوات من اللواء الثامن بقيادة أحمد العودة إلى الكرك وانتشرت فيها». المتحدث باسم «تجمع احرار حوران» قال إن عملية تفتيش شملت 17 منزلاً للملاطين، بإشراف وحضور عناصر محليين من اللواء الثامن المدعوم روسيا، وقائد اللواء 52 ميكا، ووفد روسي، ووفقاً للمصدر «فإن عملية التفتيش استهدفت منازل معينة في الكرك الشرقي، من دون تنفيذ أي عملية اعتقال، وفقاً لاتفاق أبرم يوم الأربعاء». وذكرت صفحة التجمع، أن الحملة شنت، غداً

والمزيريب) أما في قرية داعل فاستهدف مسلحون حاجزاً للمخابرات الجوية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مشيراً إلى أن المظاهرات في الجنوب مستمرة بالتوسع والانتشار، واتفاق التسوية كان فرصة للانقاط الأنفاس. واعتبر المتحدث، أن النظام أمام خيارين، إما

للمخابرات الجوية.

الناشط «أبو سعيد الحوراني» قال لشبكة «بلدي نيوز» المحلية إن المظاهرات عمت مدينة درعا البلدة حتى أن أي حاجز أو نقطة عسكرية للنظام باتت هدفاً للتجاوز، كما شملت المظاهرات مختلف قرى حوران كقرى (الناعمة) ناححة

تبلغ 20 قطعة سلاح.

وانخفضت مدينة درعا والقرى المحيطة بها، تضامناً مع بلدة الكرك الشرقي التي تحاول نظام الأسد وميليشياته إخضاعها، بعدما تخس خسائر البدة التي تضم شباناً كانوا ضمن فصائل الجيش الحر، لا سيما عقب استهدافهم حاجز

الحزب يقف على الحياد تجاه خلافات الفصائل ورفع اسمه من قائمة الإرهاب الأمريكية

قيادي في «التركستاني» في ادلب السورية لـ «القدس العربي»: «هيئة تحرير الشام» تدعمنا مالياً

إدلب - أنطاكيا - «القدس العربي»:

بات الحزب الإسلامي التركستاني المرتبط باسم «حركة شرق تركيا الإسلامية»، الصنيعة، خارج قائمة الإرهاب الأمريكية. وكان وزير الخارجية الأمريكية ميوبيو برير إلغاء اسم جماعة تركستان الشرقية الإسلامية (ETIM) من قائمة المنظمات الإرهابية، بأن الجماعة لم يعد لها وجود أو نشاط، وحتى لا تستخدمها كبن كذريعة لعقوبتها للمسلمين، ولكن المؤكد أن عناصر الجماعة ما زال لهم وجود في ادلب السورية.

الحزب الإسلامي التركستاني (TIP) الذي رفع اسمه حديثاً من قائمة الإرهاب، هو حركة جهادية ينتمي منتسبوها لولاية ابيغورية في تركستان الشرقية «شيجيانج» في الصين، يشارك في تفصيل مقاتل فاعل مع الجهاديين في سوريا ضد النظام السوري منذ 2014. في تصريح خاص لـ «القدس العربي» أكد أبو انس «التركستاني» وهو قيادي في الحزب التركستاني في ريف ادلب، أن عناصر الحزب في

سوريا هدفهم قتال النظام وحلفائه ضمن الأراضي السورية، مشدداً على أن الحزب ضد العمليات خارج سوريا، وانهم مهتمون ب«تحرير الشعب المسلم في سوريا من النظام التصوري» على حد وصفه. وأكد «أبو انس» أن الحزب قريب من الفصائل السورية التي تعمل في ادلب، ويعمل ضمن غرفة عمليات مع باقي الفصائل السورية والمعروفة باسم «الفتح المين» التي تضم كل ما من هيئة تحرير الشام وفيلق الشام وجيش العزة وحركة احرار الشام.

ويعمل الحزب التركستاني ضمن نقاط عسكرية في سهل الغاب وفي جبل الأكراد، في ريف اللاذقية، وله نقاط رباط على جبهات جبل الزاوية في ريف ادلب، ويقول أحد عناصر الحزب «أبو عبد الحق التركستاني» لـ «القدس العربي» إن الحزب التركستاني لا يتدخل في شؤون المجتمع السوري، «ولا يتدخل بأمر الفصائل»، كما يقف على الحياد عند اقتتال الفصائل، ويبدو أنه تسكب ود معظم الفصائل بهذا الأسلوب. ويرى الصحافي السوري في ادلب همام عيسى أن دور «التركستان»

العسكري في بدايات دخولهم إلى الأراضي السورية كان مميزاً، وانهم في البداية كانوا متعزلين ضمن مناطق لا يوجد بها سواهم. لأسباب منها اختلاف الثقافات والعادات والتقاليد، لأن الحال تبدل مع مرور الوقت، ومع ازدياد أعدادهم بشكل كبير، حيث باتوا يشاركون السوريين ضمن مناطقهم ويختلطون بهم.

والتقت «القدس العربي» بـ «أبو محمد التركستاني» وهو مقاتل تركستاني متزوج من سورية في بلدة حارم بريف ادلب، ويقول إن الحزب يسعى في بداية توافدهم إلى سوريا للاندماج مع المجتمع السوري، بالاعتماد على مشاركتهم العسكرية الفارقة في ادلب، ويؤكد لـ «القدس العربي» أن عدداً كبيراً من الإيغور تزوج من سوريات من أجل الاندماج في المجتمع السوري.

قيادي آخر في الحزب التركستاني أكد أن هيئة «تحرير الشام» هي من تقوم بتكفل أغلب مصاريف مقرات الحزب والجموعات التي تعمل على الجبهات مع هيئة «تحرير الشام» ضمن غرفة العمليات، ولا يوجد أي دعم

لبنان: مستشار ماكرون يحيي المبادرة الفرنسية ويحث الأطراف على تشكيل الحكومة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

شكّلت جولة مستشار الرئيس الفرنسي لشؤون شمال أفريقيا والشرق الأوسط باتريك دوريل على المسؤولين اللبنانيين خرقاً للمراوحة على خط تالييف التكوين العتيقة ومحاولة لفككتة العقد التي حالت لغاية الآن دون ولادة التشكيلية الموعودة، ويُفترض بعد انتهاء الجولة على مختلف القيادات السياسية جلاء المسار الذي استسلمته الحكومة إما في إجتاج تالييف سريع أو في اتجاه تلاجة الانتظار إلى حين بروز معطيات إجبابية.

وقد استهل الوفد الفرنسي جولته من قصر بعدبا بلقا رئيس الجمهورية ميشال عون، ونقل إليه تحيات الرئيس ماكرون وتمناته بالأوضاع في لبنان، مؤكداً «مخاتة العلاقات بين البلدين» ومشيراً إلى «دقة الأزمة الاقتصادية وخطورتها وضرورة الإسراع في تشكيل حكومة كفة وتقبلية من جميع الأطراف كي تباشر بالإصلاح المطلوبة واستعادة ثقة المجتمع الدولي». وقال «إن فرنسا ستواصل تقديم مساعدات عاجلة في مجالات عدة، لا سيما منها المجال التربوي، مذكراً بأن «وفاء المجتمع الدولي بالتزاماته تجاه لبنان مرتبط بتحقيق الإصلاحات».

أما رئيس عون فأبلغ الوفد الفرنسي «التمسك بالمبادرة الفرنسية ما فيه مصلحة لبنان» معتبراً «أن هذا الأمر لن يتحقق إلا من خلال حكومة موثوقة بها وقادرة على إنجاز الإصلاحات المطلوبة والتي وردت في الورقة التي تم الاتفاق عليها بين الرئيس ماكرون والقيادات السياسية اللبنانية، والتنسيق بشكل فاعل مع الشركاء

الدوليين الذين تعهدوا بمساعدة لبنان لخارجة من الأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة التي يمرّ بها». واعتبر «أن عملية التدقيق الجنائي المالي في حسابات مصرف لبنان والتي تعتبر من أسس هذه الإصلاحات، تواجه بعراقيل عديدة تقابلها بإصرار على تحقيقها، وقد تم التمديد ثلاثة أشهر لشركة «الفاريز ومارسال» تأميناً لهذه الغاية». ولفت إلى أن «الهم الأساسي حالياً هو استمرار الاستقرار في البلاد وسط العواصف الإقليمية والأزمات غير الموسيقية التي يواجهها لبنان، فضلاً عن تداعيات وجود النازحين السوريين والضائقة الاقتصادية وانتشار وباء «كورونا» إضافة إلى الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت» لافتاً إلى أن «العقوبات الأمريكية التي استهدفت سياسيين لبنانيين زادت الأمور تعقيداً».

وأكد عون «أن كل هذه الأوضاع تتطلب توافقاً وطنياً واسعاً لتشكيل حكومة تتمكّن من تحقيق المهام المطلوبة منها بالتعاون مع مجلس النواب لإقرار قوانين إصلاحية ضرورية»، مشيراً إلى «اهمية المتناور الوطني العريض في هذه المرحلة الدقيقة»، وحسّل المستشار دوريل تحيات من نظيره الفرنسي، مقدراً «وقفه إلى جانب لبنان في هذه الظروف الصعبة، وهذا غير مسبوq لأن الرئيس ماكرون صديق كبير للبنان، مجدداً التضامن مع الشعب الفرنسي الصديق في اداة الاعتداءات الإرهابية والإجرامية التي حصلت مؤخرا ومنها الاعتداء في مدينة نيس».

وزار الوفد الفرنسي عين النتيبة حيث استقبله رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي وصف اللقاء بـ«الجيد» شاكراً الرئيس الفرنسي الذي «يحمل همّ لبنان»، مؤكداً على «الوقوف لجهة المبادرة الفرنسية وضرورة تطبيق الإصلاحات لا سيما في مجال الكهرباء ومحاربة الفساد»

بعد نفي نصر الله أي مفاوضات تحت الطاولة بين إيران أو «حزب الله» مع إسرائيل الفرد رياشي: نكران لن يعود بشيء والأيام ستبين الحقائق الصادمة لمحور الممانعة

بيروت - «القدس العربي»: لفت في إطالة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الأخيرة نفيه أي ريد بين ترسيم الحدود البحرية والتطبيع مع إسرائيل، وتأكيد أن مفاوضات الترسيم تقنية فقط، كذلك أصّر نصرالله على نفي ما تردد عن مفاوضات تحت الطاولة بين إيران وإسرائيل في هذا الملف، أو بين إسرائيل و«حزب الله» وأصفاً هذا الكلام بأنه «إتهامات ناجمة عن غرفة عمليات سعوداء وأحدة ويهدف إلى رمي تقابل دخانية تهدف إلى التغطية على المطيعين، وكل ما قيل مجرد أكاذيب ومخيلات ولا تستحق من حزب الله التعليق أو إصدار بيان رداً على هذه الأكاذيب».

وكان الأمين العام لـ «المؤتمر الدائم للفرقة الرابعة» الفرد رياشي القريب من الولايات المتحدة والذي أعلن عن مثل هذه المفاوضات في إحدى إطلااته الإعلامية ردى على حديث نصرالله عن الغرق السوداء بقوله «يقولون له إن منبع معطياتي أتى من النور والشرق» والغرق السوداء التي تنسبونها للشرق وهي ليست إلا جزءاً من مدرستكم التي اقتنعت حياكتها في الأقبية الظلامية. وأضاف «أما عن نكرانك مسألة وجود اتصالات مع الإسرائيليين، فإننا نعود

ونكر أن ما ذكرناه أتى نقلأ عن لسان مرجعية رسمية عليا عبرت عن تساؤلاتها عن احتمال وجود إسرائيليين في اللقاءات التي عقدناها مع طرفكم والتي لوحتظ عدم نفيك لحدوث هذه اللقاءات. كما نعود ونؤكد حصول لقاءات بين الإيرانيين والإسرائيليين ونقول لك: مصيبة إن كنت تعلم ومصيبة أكبر إذا كنت لا تعلم».

واستغرب الفرد رياشي كلام نصرالله عن عدم وجوب السرد، وقال «إنه لأمر عجيب، فإن كانت هذه المسألة لا تستحق الرد، فلماذا تقوم بالتعليق والرد عليها، وختم «إن النكران لن يعود عليك وعلى الإيرانيين بشيء والأيام المقبلة كافية لتبيان الحقائق الصادمة ما يسمى بمحور الممانعة».

وكان رياشي تحدث عبر «صوت بيروت إنترناشيونال» التابع للشبح بهاء الحريري عن «سقوط كبير» تم قطعه على خط «تطبيع العلاقات مع إسرائيل»، وأن الطرف الشيعي ينتظر اكتمال الخطء السنّي من أجل السلام مع إسرائيل، ودعا إلى «عدم استغراب» إقامة سفارة إسرائيلية في منطقة الجناح في غضون أربع أو خمس سنوات، على حدّ تعبيره.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

بدأت ميكراً بمجرد الإعلان عن النتائج الرسمية لانتخابات الأردن عملية «التلاوم» الشعبية على مسارين. التلاوم على أشده في عمق جماهير ونخب ومؤسسات الحركة الإسلامية بعد الهندسة والترتيبات التي دفعت البوصلة في اتجاه مشاركة لم تكن منتجة» وصولياً وسياسياً في الانتخابات المثيرة للجدل.

التلاوم أيضاً «تخلط بنكهة» المحسرة والألم في عمق المؤسسات البيروقراطية الحكومية بعد مساح «الاختلاط والاحتشاد» غير الشرعية التي أسقطت مضامين وأمر الدفاع والوقاية الصحية، والتي أدت إلى «انتعاش محتمل» لغيروس كورونا بعد تجمع عشرات الآلاف من أنصار الفائزين في الشوارع ابتهاجاً بالفوز وظهور مخالفات بالجملة للوقاية.

تكرر سيناريو انتخابات 2007

على جبهة التيار الإسلامي، لم يتم الإعلان رسمياً حتى عصر الخميس عن عدد الفائزين من مرشحي كتلة الإصلاح التي تعرضت لضغط عنيف جداً خلال مرحلة الترشيح، كما أفاد لـ «القدس العربي» قطبها الحماصي صالح العروطي.

لكن العدد وفي أفضل الأحوال لن يتجاوز 10 مرشحين بعد المشاركة بأكثر من 14 قائمة انتخابية، وعدم فوز مرشحي التيار بعدة محافظات كان لهم فيها مقاعد في الماضي، من بينها إربد وجرش والبقاع. وبين هؤلاء فقط ثلاثة مرشحين فازوا بالمقاعد من بين الصف القيادي لجماعة الإخوان المسلمين، و6 مرشحين إما يكونون إسلاميين مستقلين أو حلفاء عبر قوائم الإصلاح. وصنعت الحركة الإسلامية حتى الآن على تلك المفارقات الرقمية، ولا تعلق عليها.

لكن الإعلامي المقرب من التيار الإسلامي طارق ديلواني، أشار إلى معلومة لم يتم التوقف منها بعد، متحدثاً عن «قواعد في الحركة الإسلامية، خالفت قرار المشاركة وانضمت للمقاطعين، وبالنسبة لديلواني وآخرين،



مراة عضلية

«تكرر سيناريو انتخابات 2007. حيث توريط الحركة بالمشاركة، وحيث الشيخ العضلية يقر ضمناً بأن «انعكاسات الانتخابات» تؤثر بالعادة على الداخل، وهو ما قرّبه أيضاً القيادي في الحركة الإسلامية وأمام «القدس العربي» الشيخ زكي بني ارشيد.

بمعنى آخر، منسوب الغضب في صفوف الحركة الإسلامية وقواعدهما سيعبر عن نفسه قريباً، خصوصاً وأن «التلاوم» بدأ علناً ميكراً مع ظهور النتائج الأولية وعبر النصات وبعد خسارة أسماء كبيرة في البرلمان لمقاعدها، من بينها الدكتور ديمة طهوب، وحياء السمي، وهدي العتوم، والدكتور عبد الله العكايلة، وأحمد الرب، وآخرون من قيادات الصف البرلماني الأول.

لا تباعد اجتماعي

لكن جبهة التلازم الرسمية نشطة على المستوى البيروقراطي أيضاً بعد النتائج، حيث مخالفت بالجمل على المستوى الشعبي لأوامر الدفاع وللحظر الشامل تحت غطاء الإبتهاج والاحتفال، وظهر عشرات الآلاف من الأردنيين في القرى والأطراف والبلدات دون تباعد أو كمامات، وأحياناً مع إطلاق كثيف للرصاص والنار خارج السيطرة. استعمر عن خالف القانون هنا بانتشال غالبية القوات الأمنية بتأمين عملية الاقتراع ومراكز الغرز، حماية للنمط الديمقراطي المتداول.

لكن النتيجة ضربة قوية لمجهودات وزارة الصحة، حيث يعترض خلف الاستارة وزير الصحة نذير عبيدات على «تساهل» وزارة الداخلية والاسترخاء بعد احتفالات الفوز بالانتخابات، ويطلب ميكراً بحظر شامل قد يمتد لأكثر من أسبوعين، حرصاً على بقاء النظام الصحي فعالاً في مواجهة الفيروس كورونا.

عبر عن التلاوم والغضب هنا وحتى الحزن أعضاء كبار في طاقم «الوبائيات»، مثل مسؤول ملف كورونا الأول الطبيب وائل هياجنة، الذي قال علناً: «شعرت بالحزن والألم» معبراً عن قناعته بأن نتائج تفشي كورونا خلال موجة الإبتهاج الانتخابي تبدأ بالظهور بعد 7 أيام، وهو ما توقعه أيضاً الطبيب بسام حجاوي، متحدثاً عن إصابات قد تصل بسبب إسقاط التباعد الاجتماعي إلى نحو 10 آلاف إصابة.

زيادة ملحوظة عن الأسابيع الماضية

الخطر يتزايد مع تصاعد عدد إصابات كورونا في فلسطين؛ خمس وفيات وأكثر من 800 إصابة وغزة تتجه لتوسيع مراكز الحجر



فلسطينيان يمران أمام جدارية لكادر طبي يرتدي الكمامات الواقية في أحد شوارع غزة

وبين أنه خلال الأسبوعين الأخيرين شهد المستشفى ازدياداً ملحوظاً في أعداد الحالات التي تتطلب عناية مكثفة، وهذا يحتاج لتوفير أسرة جديدة واستحداث قسم خاص به عدد من المرضى الذين يحتاجون لعناية متوسطة، ونذكر العقاد أن هناك 11 مريضاً في قسم العناية المكثفة، موصولين بأجهزة تنفس اصطناعي بشكل دائم، فيما تبلغ 18 حالة خطرة في قسم العناية المركزة لكنها لا تحتاج لعمليات تنفس اصطناعي على مدار الساعة، وتتم متابعتها أولاً بأول، وأشار إلى أن المستشفى مكتظ الآن بالحالات المرضية المصابة بفيروس كورونا، مناشداً المواطنين الالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة، وعدم الاستهتار بها خاصة لدى فئة الشباب. وفي قطاع غزة، يتواصل العمل بإجراءات الوقاية المشددة، وسط خشية أيضاً من تفشي أوسع للفيروس في أجواء الشتاء التي باتت على الأبواب، حيث سبق وأن أطلقت العديد من التحذيرات من مسؤولي القطاع الصحي، حيث سجل خلال اليومين الماضيين ارتفاع أعداد الإصابات.

وفي الضفة الغربية، لا يزال العمل قائماً بإجراءات الإغلاق للعديد من المؤسسات الحكومية والمدارس، التي تفتت إصابات عدد من موظفيها بالفيروس، بهدف تعقيمها وتضيي خريطة المخالطين.

وقررت مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم، إغلاق مدرستين وشعب صيفية، بسبب ظهور حالات مصابة بفيروس كورونا في مدرستين، وأوضحت المديرية، أن هذا الإجراء لإفساح المجال لطواقم الطب الوقائي بحصر دائرة المخالطين للمصابين وأخذ العينات والمسوحات من أجل السيطرة على الخارطة الوبائية والحد من انتشاره.

كما قرر محافظ بيت لحم كامل حميد، إغلاق مكتب تسوية الأراضي، بسبب تسجيل إصابات بفيروس كورونا المستجد، لإفساح المجال أمام طواقم الطب الوقائي بحصر دائرة المخالطين وأخذ العينات والمسوحات.

كما أعلن فريق العمل المختص في وزارة الخارجية والمغتربين، عن فتح باب التسجيل للطلبة والمواطنين ورجال الأعمال الراغبين بالسفر إلى كل من: القاهرة، ودي، إسطنبول، وذلك على رابط إلكتروني وضعته على موقعها، وأوضحت في بيان أصدرته، أن باب التسجيل سيغلق اليوم الجمعة، للتسجيل في هذه الرحلة هو لحصر الأعداد فقط، حتى يتمكن الفريق من متابعة تفاصيل السفر الأخرى.

وبيئت أنه في ظل الظروف الحالية ومع تزايد عدد الإصابات يتم تكثيف إجراء السوحات العشوائية وحالات الاشتباه والمخالطين للتحقق من الحالة الوبائية في قطاع غزة. وأضافت أنها تقوم مع المؤسسات الحكومية بمتابعة إجراءات حجر المخالطين، وعزل المصابين وإجراء السح العشوائي، وتنفيذ برامج التوعية بالالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة، مشددة على أنها لن تستطيع السيطرة على منحنى التفشي بدون الالتزام المجتمعي بإجراءات السلامة والوقاية.

في السياق قال مدير مستشفى غزة الأوروبي يوسف العقاد إن عدد الشبان المصابين بفيروس كورونا ويعانون من صعوبة في التنفس ويرقدون في قسم العناية المركزة في المستشفى وصل إلى 5 بعد وصول حالتين جديدتين، وحث من أن ارتفاع عدد الشبان المصابين بالفيروس، ما يدق ناقوس خطر كبير، ويتطلب من الجميع بدون استثناء الالتزام بإجراءات السلامة والوقاية.

نهايتها تحديد قدرة المنظومة الصحية في التعامل مع الحالات، ولفتت الوزارة إلى أنه وفق تلك المنظومتين تم تقسيم قطاع غزة إلى 94 منطقة سكنية لإتمام المسح العشوائي والمدروس وإسقاط الحالات على نظام جي آي إس، وتقسيم المناطق حسب منظومة الإشارة الضوئية واتخاذ الإجراءات اللازمة وفق الحالة الوبائية.

وتوعدت الوزارة وصول عدد الإصابات إلى ذروتها في قطاع غزة خلال فصل الشتاء مع اشتداد الإصابة بالانفلونزا الموسمي وبالتالي زيادة عدد الحالات المصابة واحتمالية دخولها للمؤسسات الصحية، وبينت أن تصاعد المنحنى الوبائي خلال الأيام الماضية سببه عدم الالتزام المجتمعي بإجراءات الوقاية أمام ما شهده المجتمع من تخفيف إجراءات الإغلاق، وعدم الالتزام بإجراءات الحجر المنزلي ما أدى إلى زيادة الحالات المخالطة ووجود حالات غير مكتشفة لم تظهر عليها أعراض.

سيؤدي لاستنزاف القدرة الاستيعابية للمستشفيات، والذهاب إلى التدرج في الإجراءات وصولاً للإغلاق الشامل. وذكرت الوزارة أنه قد يتم الذهاب للتوصية نحو فرض الإغلاق الشامل في قطاع غزة لكسر سلسلة انتشار الفيروس، وأشارت إلى أن لديها منظومتين لمراقبة الحالة الوبائية وتطورها، وهما منظومة الإشارة المرورية، ومنظومة الإنذار المبكر.

وبيئت أن منظومة الإشارة الضوئية تعتمد على معدل الانتشار حسب الأحياء والمدن وتقسيم المناطق حسب السكان إلى مناطق حمراء وصفراء وخضراء، وهذه المنظومة تحدد شكل الإجراءات المتخذة في الأحياء والمدن حسب خطورة الحالة، أما منظومة الإنذار المبكر فتعتمد على قدرة المنظومة الصحية في التعامل مع الحالات المسجلة خاصة الحالات التي تحتاج دخول للمستشفى وتحتاج عناية مركزة، موضحة أن نظام الإنذار المبكر يتيح تحديد الفترة الزمنية المتوقع في

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا تزال الإجراءات الوقائية المشددة المتخذة من قبل الجهات المختصة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لمواجهة تصاعد عدد المصابين بفيروس كورونا على حالها، لكن تلك الإجراءات لم تلزم حتى اللحظة المواطنين بالتقييد فيها، خاصة مع استمرار إقامة الأفراح وبيوت العزاء خلسة، في وقت كسر فيه حاجز الإصابات الرقم 300 في القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة، عن تسجيل 5 وفيات، و823 إصابة جديدة بفيروس كورونا، و657 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الماضية، ولفتت إلى وجود 40 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 11 مريضاً على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وبيئت إحصائية الإصابات، أن العدد في قطاع غزة قفز للمرة الأولى عن الـ 300 إصابة، بتسجيل 311 جديدة خلال الـ 24 ساعة، وهو ما يزيد من قلق المواطنين من الأيام المقبلة، التي يتوقع فيها بدء «الموجة الثالثة» للفيروس التي ستكون أكثر إيلا ما.

لكن رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة سلامة معروف، قال «إن منحنى تسجيل الإصابات قد لا يتشكل دافعاً لاتخاذ قرارات الإغلاق، حيث أن مساحة الانتشار تعتبر مهمة ويتم أخذها بعين الاعتبار، مضيفاً تسعى لتوسيع مراكز الحجر الصحي تزامناً مع الدخول في موسم الشتاء».

وأضاف: «طالما لدى الحكومة القدرة على توفير مراكز حجر والمستلزمات داخلها لن تفكر في اعتماد سياسة الحجر المنزلي للمصابين، موجهاً اللوم على المواطنين الذين لم يلتزموا بالإجراءات الوقائية، مما زاد من عدد المصابين، وقال: «المواطن قرأ إجراءات التخفيف بشكل خاطئ، وهي جاءت بشكل اضطراري لتسيير الحياة اليومية للأهالي» مؤكداً أن الحكومة لا تتردد في التراجع عن أي قرار يؤثر سلباً على حياة الأهالي فيما يتعلق بتفشي الفيروس.

وأشار إلى أن هناك أكثر من 160 شخصاً مصاباً بكورونا داخل مراكز العناية، فيما يوجد مستجد مقلق متعلق بإصابات كورونا يتمثل بوجود مصابين بأعمار صغيرة، وأشار إلى وجود 15 ألف مخالط لمصابين على مستوى قطاع غزة وهم محجورون منزلياً في الوقت الحالي، محذراً من أن ارتفاع وتيرة الإصابات

يشمل البناء في مستوطنة «جيفعات همتوس» الذي عارضته إدارة أوباما سابقا وإسرائيل تصادق على مخطط استيطاني في القدس والكشف عن خطط أخرى لتسريع الاستيطان قبل وصول بايدن

القدس - غزة - «القدس العربي»:

كشفت تقارير إسرائيلية أن سلطات الاحتلال صادقت على بناء 108 وحدات استيطانية شمالي المدينة المقدسة، وذلك في إطار المخططات الرامية لاستغلال آخر فترات حكم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الداعم للاستيطان، قبل مغادرته البيت الأبيض، في الوقت الذي تعمل فيه بلدية الاحتلال في القدس المحتلة على الدفع بمشاريع استيطانية جديدة، تشمل البناء في مستوطنات عدة، بينها من كان يلاقى معارضه كبيرة من قبل إدارة الرئيس السابق باراك أوباما.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن اللجنة المحلية للتخطيط والبناء التابعة لبلدية القدس المحتلة صادقت على بناء الوحدات المذكورة في مستوطنة «رامات شلومو» الحادية لخيم شعفاط شمالي القدس.

وفق ما كشفت هيئة البث الإسرائيلي العام فإنه سيتم عقد اللجنة من جديد لإقرار المزيد من عمليات البناء في المستوطنة قبيل تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة في يناير/كانون الثاني المقبل، وخروج ترامب.

وكشفت التقارير الإسرائيلية النقاب عن سعي المستوطنين لقيام باكير قبر ممكن من عمليات المصادقة على البناء في المستوطنات استباقاً لتنصيب بايدن، والخاوف من ممارسته ضغوطاً كبيرة على إسرائيل لتجميد البناء، والتي الاستيطاني الجديد الذي أقر بناؤه، يقع شرقي القدس، هو بالأساس لارتوندس المطرفين، وتم مسبقاً منع الترويج للبناء فيه بسبب خلافات مع إدارة أوباما.

وحسب ما نشر فإن هذا المخطط كان تم إيقافه

في الماضي بسبب أزمة بين الحكومة الإسرائيلية، وإدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما. وهذا المخطط في مستوطنة «فغعات همتوس» الذي كان في مركز الخلاف بين حكومة الاحتلال برئاسة نتنياهو، وإدارة أوباما، سيعمل على تطويق بلدة بيت صفا، في جنوب القدس الشرقية، من جميع الجهات، وسيقتضي على أي إمكانية لتقسيم القدس في المستقبل.

وكان الرئيس الأمريكي الحالي ترامب الذي يستعد لمغادرة منصبه، قدم دعماً كبيراً لإسرائيل في مجال البناء في المستوطنات وتوسيعها، مخالفاً بذلك الإجماع الدولي، وفي إطار الدعم طرح خطة «صفقة القرن» التي تمكن إسرائيل من السيطرة على أكثر من 80% من أراضي الضفة الغربية.

وجدير ذكره أن إدارة الرئيس الأمريكي السابق أوباما، وفي آخر أيامها، وتحديد في 23 ديسمبر/كانون الأول من العام 2014 سمحت بتعمير قرار مجلس الأمن حمل الرقم 2334 والذي أقر باغلبية ساحقة شملت موافقة 14 دولة وامتناع أمريكا، التي لم تستخدم «الفيتو» على قرار يطالب إسرائيل بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد القرار على عدم شرعية إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس الشرقية، ويعد إنشاء المستوطنات انتهاكاً صارخاً بموجب القانون الدولي وعبء كبرى أمام تحقيق حل الدولتين وإحلال السلام العادل، كما طالب القرار بوقف فوري لكل الأنشطة الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأوضح أن أي تغييرات على حدود عام 1967 لن يعترف بها إلا بتوافق الطرفين، وأكد القرار على التمييز



سلطات الاحتلال صادقت على بناء 108 وحدات استيطانية في «جيفعات همتوس»

«الأونروا»: الدعم المالي لا يفي باحتياجات اللاجئين ... واتحاد الموظفين يهدد بخطوات تصعيدية رفضاً لتقليص الرواتب

غزة - «القدس العربي»:

الذروة، وإنما ستدفع نصف راتب موظفيها في الشهرين المقبلين، بسبب العجز المالي المقرر حالياً للسنّة المالية 2020 بـ 70 مليون دولار.

وفي البيان الذي وزعته «الأونروا» قالت إنها تواجه طلباً متزايداً على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقرهم المتفاقم فيما لم يقدّم الدعم المالي بموابة مستوى النمو في الاحتياجات.

لكن الدعم المقدم للوكالة لا يتشمل خدمات التعليم والصحة، ولا يذهب لصالح بسد العجز في الموازنة التشغيلية المخصصة لدفع رواتب الموظفين.

وفي إطار رفض خطط «الأونروا» للتعامل مع الأزمة المالية، بدفع نصف راتب الموظفين، حذر اتحاد موظفي هذه المنظمة الدولية من تأخير أو تأجيل للرواتب، ما له من انعكاسات كبيرة قد تصل لإضراب شامل في جميع المرافق.

وأوضح في ورقة احتجاجية أمام مقر «الأونروا» في غزة، أن هذا القرار له انعكاسات اقتصادية واجتماعية وتعليمية خطيرة، مشيراً إلى أن ما قام به من وقفة احتجاجية شارك فيها عدد من الموظفين، يمثل إنذاراً أولياً وتحذيراً، وحث الاتحاد في بيان له أن رواتب الموظفين تعد «خطوة حمراء».

وقال رئيس الاتحاد محمود حمدان إن هناك إجراءات نقابية جديدة، ما لم تتراجع «الأونروا» عن قرارها، وقد تصل لإضراب مفتوح عن الطعام.

وقد شارك في الفعالية مسؤولون في اللجان الشعبية للاجئين وممثلين عن الفصائل، حيث جرى رفع لافتات كتب عليها «حقوق الموظفين ليست للمساومة» و«كفى بإدارة الأونروا استهتاراً بحقوق الموظفين». ويبدى الفلسطينيون خشيتهم من أن تكون قرارات «الأونروا» الجديدة مقدمة لاتخاذ قرارات تقليص أخرى لحال الخدمات المقدمة لهم، والتي تشمل التعليم والصحة والإغاثة الغذائية، والتي يستفيد منها نحو ستة ملايين لاجئ يقيمون في مخيمات اللاجئين في مناطق العمليات الخمس وهي قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان.

وكان المفوض العام لـ «الأونروا» فيليب لازاريني، قال إن منظمته مضطرة لتأجيل دفع رواتب 28 ألف موظف، بسبب العجز المالي المقرر بـ 70 مليون دولار أمريكي، وقال إن ذلك لن يمسها من دفع الرواتب كاملة لشهري نوفمبر/تشرين الثاني الحالي وديسمبر/كانون الأول المقبل. ووجه نداءً عاجلاً للمانحين ب توفير الأموال اللازمة، وقال إن «النداء الوجه إلى المجتمع الدولي يأتي في غاية الاستعجال»، فضمن أن تظل الوكالة قادرة على مواصلة خدماتها الحيوية وعملياتها المنقذة للأرواح يتطلب أن تقوم الدول المانحة بمطابقة التزامها السياسي بمساهمة مالية حتى تحصل الأونروا على تدفق موقوف من التمويل لشراء الإمدادات الطبية، ومواصلة مكافحة جائحة كوفيد-19 في مخيمات اللاجئين.

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» تلقيها دعماً من منظمة الإغاثة الإسلامية في أمريكا، لصالح أطفال غزة الأيتام، لكنها اشكت في الوقت ذاته من عدم مواكبة الدعم المقدم لها من المانحين ببرامجها التي تخدم اللاجئين الفلسطينيين، فيما تواصلت الاحتجاجات على قرار هذه المنظمة، بدفع نصف رواتب موظفيها في الشهرين المقبلين.

وقالت «الأونروا» التي أعلنت قبل أيام تقاسم أزمته المالية، في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه: «في الوقت الذي تواصل فيه جائحة كوفيد-19 في إشعال المزيد من الصعوبات في أوساط مليوني شخص يسكنون في قطاع غزة، فإن الآلاف من الأطفال اللاجئين الأيتام ممن يعيشون في هذا الجيب الساحلي يتلقون مساعدة قيمة من منظمة الإغاثة الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك من خلال منحة سخية».

وقالت إن التبرع يبلغ أكثر 2.4 مليون دولار، وسيتمكنها من تقديم مساعدة مالية وعينية لما مجموعه 2,873 فتاة وصبياً للاجئين، بينهم 629 طفلاً يعيشون مع عائلات.

وأوضحت أن هذه هي السنّة الخامسة على التوالي التي تقوم بها منظمة الإغاثة الإسلامية في الولايات المتحدة باستهداف الأيتام والأطفال ذوي الإعاقات ممن يعيشون في حالة فقر في قطاع غزة، وتقدم لهم معونة مالية شهرية ومؤونة سخية من الملابس والتدريب وبناء القدرات والتدخلات النفسية الاجتماعية المصممة لحماية رفاه وتنمية المتفجعين المسجلين.

وقالت أنه قبيل جائحة كورونا أفادت التقارير بشأن أكثر من 68% من الأسرى في غزة تعاني من مستويات حادة أو معتدلة من انعدام الأمن الغذائي. وأنه في عام 2020 بات هناك أكثر من 1.1 مليون لاجئ من فلسطين في القطاع يعتمدون على الوكالة من أجل تلقي المعونة الغذائية. وقالت: «منذ إعلان الجائحة في مارس/ آذار عام 2020، أفاد الآلاف من اللاجئين بزيادة المصاعب المالية بسبب الإغلاقات الحكومية التي تحد من الوصول إلى الوظائف».

وتطرق بيان «الأونروا» إلى نتائج دراسة حديثة أجراها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تفيد بأن 73% من أصحاب الدخول الأسري في غزة قد عانوا من انخفاض في حجم العمل، وأن 39% من دخول الأسر في أوساط لاجئي فلسطين قد انخفضت إلى النصف أو أكثر خلال فترة الإغلاق مقارنة بشهر فبراير/ شباط 2020.

وأوضحت أن هذا التحدي أيضاً سيمنع من حماية الخدمات التعليمية لأكثر من 500 لاجئ مسجل لدى مركز الوكالة لإعادة تأهيل الأشخاص المعوقين بصرياً، وهو المركز الوحيد من نوعه في قطاع غزة. وجدير ذكره أن «الأونروا» أعلنت قبل أيام أن أزمته المالية بلغت

في المعاملات بين إسرائيل والأراضي المحتلة عام 1967. وفي هذا السياق أيضاً، كشفت صحيفة «هآرتس» أن بلدية الاحتلال في القدس، تدفع بإجراءات للمصادقة على مخططات بناء في مستوطنات في القدس المحتلة، قبيل دخول الرئيس الأمريكي المنتخب بايدن، إلى البيت الأبيض.

وحسب الصحيفة، فإن مخططات البناء هذه ستدفع في فترة «مار حوما» و«فغعات همتوس» و«عماروت» في القدس المحتلة. وقبل يومين كشفت معطيات نشرتها حركة «السلام الآن» الإسرائيلية، المعارضة للاستيطان، أن إسرائيل صادقت على بناء 26 ألفاً و331 وحدة استيطانية ونشرت مناقصات لبناء 2425 وحدة، وضعت مخططات بني تحتية إضافة مليون مستوطن إلى الضفة الغربية في فترة ولاية الرئيس الأمريكي ترامب في السنوات الأربع الماضية.

وجاء في التقرير أنه في فترة ترامب زاد عدد المخططات التي تم الترويج لها في المستوطنات 2.5 مرة مقارنة بالسنين الأربع التي سبقها، حيث تمت المصادقة على 26331 وحدة سكنية في المستوطنات في الأعوام 2017-2020 مقابل 10331 وحدة سكنية في الأعوام 2013-2016.

وقالت الحركة: «يتم تحديد سياسة إسرائيل في الضفة الغربية من قبل الحكومة الإسرائيلية، لكن تأثير الولايات المتحدة على هذه السياسة هو الأهم، وخلال السنوات الأربع التي قضاها الرئيس دونالد ترامب، كانت هناك تغييرات بعيدة المدى في الموقف الأمريكي بشأن المستوطنات الإسرائيلية التي خرجت عن الإجماع الدولي حول حل الدولتين، وشجعت على الضم في جميع الأحوال».

فصائل المقاومة الفلسطينية تعتبر الرهان على بايدن أمر أثبت فشله

غزة - «القدس العربي»:

إلى أن الاعتماد على حسن النوايا الأمريكية «لم ولن يجلب حقا ولن يستعيد أرضاً». وأكدت أن المطلوب اليوم هو استكمال مشوار الوحدة الداخلي وتوحيد الصف الوطني، وضرورة الاعتماد على إرادة شعبنا ومقاومته لانتزاع كل الحقوق واستعادة كل الأرض.

وكان الرئيس محمود عباس قد هتأ بايدين عقب فوزه في الانتخابات الأمريكية، وعبر عن تطعله للعمل مع الرئيس المنتخب وإدارته، من أجل تعزيز العلاقات الفلسطينية الأمريكية، وتحقيق الحرية والاستقلال والعدالة والكرامة للشعب الفلسطيني، وكذلك للعمل من أجل

أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة أن نتائج الانتخابات الأمريكية، التي فاز فيها جو بايدن، على الرئيس الحالي دونالد ترامب، لن تؤثر على القضية الفلسطينية.

وقالت في بيان أصدرته عقب اجتماع لها في غزة: «إن نتائج الانتخابات الأمريكية لن تؤثر على قضيتنا الوطنية ولن تغير من حقيقة الظلم الأمريكي لشعبنا وامتناً... وأكدت على أن الرهان على فوز بايدين في تحقيق الحقوق الفلسطينية هو «أمر أثبت فشله خلال تعاقب الإدارات الأمريكية» لافتة

الهجمات تخللها اعتداء على مسن بالضرب المبرح ومنعه من جني ثمار الزيتون قوات الاحتلال تشن حملات اعتقال وتهدم منزلا وتجرف أراضي ومنشآت زراعية شمال وجنوب الضفة



قوات الاحتلال تعتقل فلسطينيا... وتهدم مباني في الضفة



رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات طالت مواطنين من مناطق متفرقة في الضفة الغربية، وفي وقت واصلت عمليات هدم المنازل ومنشآت المواطنين، في إطار خطط مستقبليّة لتوسعة المستوطنات.

واعتقلت، أمس الخميس، شابا من مخيم نور شمس شرق مدينة طولكرم، وذكر مكتب نادي الأسير في المدينة أن تلك القوات اعتقلت محمد سامر محمود جابر (21 عاما) بعد أن داهمت منزله في المخيم، حيث قامت بتفتيشه وتعمد تخريب محتوياته.

وفي نابلس اعتقلت قوات الاحتلال الشباب عبادة ساهر أبو سير، وهو طالب جامعي، بعد مصادرة منزل عائقة بمنطقة جسر التيتي، وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال فنّشت منزل الأسير، وروعت سكانه، وقامت بمصادرة أجهزة الهاتف المحمول والكمبيوتر.

كما اعتقلت، فجر الخميس، شابا من بلدة كوبر شمال غرب رام الله، وذكرت مصادر من البلدة إن العملية جاءت بعد اقتحام البلدة من قبل دوريات

إسرائيلية، وداهمت منزل الشاب معتز زيبار، وقامت بتفتيشه ومن ثم اقتادته إلى أحد مراكز التوقيف.

وتخللت العملية مصادرة منازل أخرى في البلدة وتفتيشها إضافة إلى مصادرة كوبر القديمة، فيما اندلعت مواجهات بين جنود الاحتلال والشبان، ولم يبلغ عن إصابات.

وكانت قوة عسكرية كبيرة داهمت القرية الأربعة، واعتقلت أربعة مواطنين وسيدة، خلال حملة مصادرة كبيرة، تخللها تفتيش العديد من المنازل بعد تفجير أوابها، كما تمعدت تخريب محتوياتها.

كذلك، اعتقلت قوات الاحتلال أسيرين محررين من مدينة بيت لحم جنوب الضفة، وهما عماد علي الهريسي (19 عاما)، من شارع الصف، وجبريل خليل كوازية (25 عاما)، من حارة الفواغرة وسط بيت لحم، بعد مصادرة منزلي ذويهما وتفتيشهما وتعمد تخريب محتوياتهم.

ومن مدينة الخليل جنوب الضفة اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المواطن ماجد سالم أبو زهرة (50 عاما)، من بلدة يطا، بعد أن داهمت منزله وفتشته وعبثت بمحتوياته.

كما واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي،

مواطنين اثنين من مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة، وذكرت مصادر محلية أن تلك القوات اقتحمت المخيم، واعتقلت المواطنين أحمد مطير وأنس الخطيب، بعد أن داهمت منزلتيهما وفتشتها وروعت سكانها.

إلى ذلك قامت مجموعات جديدة من المستوطنين بتنفيذ عملية اقتحام للمسجد الأقصى، حيث دخل هؤلاء برفقة عناصر من وحدات الشرطة الإسرائيلية الخاصة من "باب المغاربة".

وأجرى المستوطنون جولات استفزازية استمروا خلالها لشروحات حول "الهبكل" لزوم، فيما قامت قوات الاحتلال المتواجدة على أبواب المسجد بإعاقة دخول الصلبيين الفلسطينيين خلال فترة الاقتحامات.

ومع توسع الحملات الاستيطانية، الرامية لطرده السكان قسرا عن أراضيهم، هدمت قوات الاحتلال منزلا وعددا من السقائف وجدارا استناديا في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم.

وأفاد رئيس مجلس قرروي الولجة خضر الأجرع، لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" إن قوة من جيش الاحتلال ترافقها جرافة كبيرة اقتحمت منطقة عين جوزية شمال شرق القرية، وهدمت منزلا يعود

المواطن محمد أبو الهيجا وجدارا استناديا، بحجة عدم الترخيص. وأضاف أن قوات الاحتلال شرعت بهدم مجموعة من السقائف تم ترميمها سابقا، تعود لعائلة أبو التين.

كذلك اعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، بالضرب على المسن محمد الصليبي (77 عاما) أثناء قطفه ثمار الزيتون في بلدة بيت أمر شمال الخليل، حيث كان يعمل في أرضه القريبة من مستوطنة "بيت عين" القامة على أراضي المواطنين جنوب غرب البلدة.

وجاء ذلك بعد أن رفض أمر من جنود الاحتلال من العمل في أرضه، حيث أصر على إكمال قطف ثمار الزيتون، لينهال عليه جنود الاحتلال بالضرب المبرح بأعقاب البنادق، وأجبروه على مغادرة المكان تحت تهديد السلاح.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قد أخضرت بهدم عدة مساكن ووقف العمل بأخرى شرق يطا جنوب الخليل، وقال منسق لجان الحماية والصمود فنّواد العصور، إن قوات الاحتلال سلّمت خمس إخطارات في خريتي التواني، والركيز شرق يطا، استهدفت غرضا سكنية وأبارا لجمع المياه، مملوكة

توقع تعاون إسرائيل مع الإمارات والبحرين للعمل ضد «حزب الله»

وزير الأمن الداخلي أمير أوحانا على تشكيل فريق مشترك للعمل على تنفيذ البرامج والمشاريع الأمنية المشتركة تهيّدا لإطلاقها في المستقبل. وشدد الاجتماع الذي جرى بين الجانبين أمس الخميس عبر تقنية الفيديو على تعزيز أواصر التعاون بين الطرفين ضمن جهود تفعيل اتفاق السلام. وناقش الجانبان برامج ومشاريع مشتركة بين الوزارتين من ضمنها برامج ومشاريع تكنولوجيا متطورة، وبرامج تتعلق بـ"مكافحة الجرائم العابرة للحدود".

وركز الوزيران في حديثهما على ضرورة دعم القطاع الاقتصادي والسياحي للبلدين من خلال تطوير خدمات مشتركة تستهدف أمن وسلامة مجتمعات الدولتين. ووفقا للبيان الصادر كانت دعوة متبادلة بين الوزيرين لزيارة كل منهما بلد الآخر، كما كان وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي قد أعلن أن نظيره البحريني عبد اللطيف الزياتي سيجري أول زيارة "معلنة" إلى إسرائيل الأسبوع المقبل. وحسب الإذاعة العبرية فإن الزيارة ستجري على الأرجح الخميس المقبل، وستكون أول زيارة علنية إلى إسرائيل يقوم بها الدبلوماسي البحريني عبد اللطيف الزياتي (66 عاما) الذي شغل في السابق منصب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي. وجاء إعلان أشكنازي عقب إقرار الكنيست الإسرائيلي اتفاق التطبيع مع البحرين الذي اعتبره رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رافعة كبيرة للاقتصاد. وقال نتانياهو خلال ذلك: "صادقنا في الكنيست على اتفاقية السلام التاريخية بين إسرائيل والبحرين. اتفاقية السلام هذه رافعة هائلة لاقتصادنا وسيستفيد منها جميع المواطنين الإسرائيليين. شاهدوا ما يحدث الآن بفضل اتفاقيات السلام التي أبرمناها: تواصل السفن القادمة من الإمارات تفريغ حمولتها في ميناء حيفا".

إلى ذلك قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" أمس إنه من المقرر أن يصل وزير الأمن في حكومة الاحتلال بيني غانتس قبرص اليوم ويلتقي خلاله نظيره القبرصي شارالامبوس بيترديس، واليوناني نيكولاس باناغيوثوبولوس. وأفاد مكتب غانتس أنه سيبحث مع بيترديس وباناغيوثوبولوس "تعميق التعاون بين الدول الثلاثة على الصعيد الأمني والتحديات الإقليمية، إلى جانب زيادة المشاورات الدفاعية من الصناعات الإسرائيلية".

شهدت علاقات إسرائيل بكل من اليونان وقبرص تطورا ملحوظا، في ظل ما تعتبره الدول الثلاث تحديات مشتركة في المنطقة، ويشار إلى أنه في أكتوبر تشرين الأول الماضي زار وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي أثينا، والتقى نظيره اليوناني نيكوس هيرستودوليديس، والقبرصي نيكوس دندياس. وقال أشكنازي في تغريدة عقب اللقاء: "أحرزنا تقدما في عدد من القضايا المهمة وتحديثنا عن تشكيل تحالف إقليمي".

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية أمس عن تعاون وشيك بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين، للعمل المشترك ضد منظمة "حزب الله" اللبنانية. وقالت الصحيفة إن إسرائيل ستعاون مع الإمارات والبحرين، حتى تقوم دول العالم بتعريف حزب الله على أنه "منظمة إرهابية" والعمل ضده.

ونقلت الصحيفة عن نائب مدير عام وزارة التعاون الاستراتيجي لدى وزارة الخارجية يهوشع زرقا قوله: "سيكون التعاون بين إسرائيل ودول الخليج ضد حزب الله، في عواصم العالم، والمؤسسات الدولية، وخلال السنوات الأخيرة، أعلنت 14 دولة أن حزب الله منظمة إرهابية".

وقال زرقا: "إن المساس بحزب الله يعني المساس بإيران، ولن نسمح للمنظمة بجمع الأموال من دول العالم". مشيرًا إلى أن إسرائيل ستركز نشاطاتها المقبلة ضد حزب الله، في دول الاتحاد الأوروبي، وداخل الأمم المتحدة. وخلص زرقا إلى أن "الهدف هو أن تحدد الأمم المتحدة حزب الله كمنظمة إرهابية".

يشار إلى أن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله كان حذرًا ليلة الأربعاء من أي هجوم أمريكي أو إسرائيلي على الأشهر المتبقية لولاية ترامب، وطالب حلفاءه في إيران وسوريا بأن يكونوا "جهوزية عالية" خلال هذه الفترة، وخلال تطرق إلى مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل أوضح أن الحديث يدور عن "مفاوضات تقنية فقط لا تتعدى تطبيع العلاقات بين البلدين" وأن الأنباء حول وجود أي تطبيع كاذبة.

وقال: "هناك من ذهبوا بعيدا حول مفاوضات بين حزب الله وإسرائيل، بين إيران وإسرائيل، وحتى بين سوريا وإسرائيل. كل هذه أكاذيب وتهيؤات لا أساس لها من الصحة". وأضاف أن: "موقفنا حول إسرائيل واضح جدا - وجودها غير شرعي. نحن لسنا جزءا من أي مفاوضات للسلام مع العدو. الاتصالات لترسيم حدود، إعادة أسرى وغيرها، هذا كله مقبول. لكن اتصالات للسلام؟ لا يوجد احتمال. وتطرق نصر الله إلى التدريبات العسكرية التي أجراها الجيش الإسرائيلي شمال إسرائيل مؤخرا، واعتبر أن "المناورات العسكرية الأخيرة تنقل إسرائيل من موقع الهجوم إلى موقع الدفاع، وأن هذا جاء بسبب حزب الله".

وشدد على أن "عناصر حزب الله في جهوزية عالية ضد هجوم إسرائيلي". كما تطرق نصر الله إلى نتائج الانتخابات الأمريكية وإلى صفقة القرن، مبركا خسارة ترامب. وقال إن إدارة بايدن لن الإطلاق "رغم أنه لا يعول على إدارة بايدن لأن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط لن تتغير وبرأيي "ستبقى" موالية لإسرائيل.

وفي سياق متصل اتفق كل من وزير الداخلية الإماراتي الشيخ سيف بن زايد ونظيره الإسرائيلي

نائب عربي في الكنيست في رسالة لوزير خارجية الدومينيكان: أوقفوا نقل السفارة إلى القدس

قبل 30 عاما. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي في جلسة مغلقة إنه يعتقد أن إدارة بايدن ستعمل على إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاقية النووية مع إيران مع تعديلات طفيفة على بنودها.

ونقلت صحيفة "الكانا" الإسرائيلية الرسمية عن مصادر في لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست قولها إن أشكنازي أدلى بهذه المعلومات خلال الاجتماع. وأضاف أشكنازي أن إسرائيل تود أن تشارك في عملية صياغة الاتفاق بعد استجابتها من العملية في عهد إدارة أوباما، ومن أهدافها تضمين الاتفاقية إشارة إلى برنامج الصواريخ الإيراني، كما أشار إلى الجهود التي تبذلها إسرائيل لحمل المزيد من الدول على نقل سفاراتها إلى القدس المحتلة، وقال إنها مستعدة لدفع أموال للدول للقيام بذلك، وأوضح أشكنازي أن هذا يعني دفع تكاليف نقل وصيانة السفارة وأن نقل سفارة ملاوي إلى القدس على سبيل المثال سيكلف إسرائيل أربعة ملايين فيشكل (مليون وربع المليون دولار).

أصحاب قضية عادلة وناضل من أجل العدالة والمساواة والسلام لشعبنا وللمنطقة، خطابنا الديمقراطي والإنساني يتفهمه ويقبله كل أحرار العالم، لذلك علينا كقائمة مشتركة تعزيز حضورنا وجهودنا على الساحة الدولية".

وفي سياق متصل دعا وزير الخارجية في الحكومة العالمي مع غابي أشكنازي بلغاريا للانضمام لوجة التعاون العالمي مع حزب الله كتنظيم إرهابي "منوها أن الأراضي البلغارية شهدت في الماضي عمليات تخريبية من طرفه، وحسب بيان خارجي للاحتلال فقد التقى أشكنازي في القدس المحتلة أمس بكارينزا زهريابا ووزيرة خارجية بلغاريا التي وصلت في زيارة رسمية لإسرائيل. وحسب بيان خارجي للاحتلال تباحث الوزيران بدفع العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي والأمني وتداولوا في قضية فتح السماء وتجديد حركة السياحة بينهما، وخلال لقاء أشكنازي وزهريابا تم توقيع اتفاق تفاهم وتعاون في مجال الطاقة، واعتبر أشكنازي زيارة الوزيرة البلغارية شهادة على علاقات وثيقة بين إسرائيل وبلغاريا اللتين ارتبطتا بعلاقات دبلوماسية

الناصرة - «القدس العربي»:

توجه النائب سامي أبو شحادة عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، داخل أراضي 48 إلى سفارة جمهورية الدومينيكان في تل أبيب، والتقى القائمة بأعمال السفير ريبكا ليجريس وسلمها رسالة إلى وزير خارجية الجمهورية روبرتو الفاريز مطالبا إياه بوقف نقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة بعدما تم الإعلان عن نية النقل قبل أسابيع، وفي نفس الرسالة أن نقل السفارة الدومينيكان يتناقض مع القانون الدولي ومع الاتفاقيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة التي وقعت عليها جمهورية الدومينيكان، كما أن هذه الخطوة ستسبب السلام وتدعم السياسات المتطرفة لنتنياهو وحكومته. وقال النائب سامي أبو شحادة في الجلسة كانت بأجواء إيجابية وعلينا تكثيف عملنا أمام السفارات الأجنبية المختلفة والأوساط الدولية من أجل شرح وتوضيح مواقفنا تجاه سياسات هذه الدول بكل ما يتعلق بنا وبقيضتنا الفلسطينية". وأضاف: "نحن

شملت احتجاز بعضهم ومصادرة معداتهم ومنعهم من السفر نقابة الصحفيين الفلسطينيين ترصد 70 انتهاكا إسرائيليا خلال الربع الثالث من العام وتؤكد استمرار «فيسبوك» في «التواطؤ» مع الاحتلال

شملت احتجاز بعضهم ومصادرة معداتهم ومنعهم من السفر نقابة الصحفيين الفلسطينيين ترصد 70 انتهاكا إسرائيليا خلال الربع الثالث من العام وتؤكد استمرار «فيسبوك» في «التواطؤ» مع الاحتلال

الاعلامية، وتم تسجيل 10 حالات اعتقال، والعديد من حالات الاستدعاء والتحقيق.

وحين تطرق التقرير إلى الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون من قبل إدارة مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أشار إلى أن تلك الفترة سجلت ارتفاعا واضحا بحجم الاستهداف وتحديدا من موقع "فيسبوك" الذي قالت النقابة إنه "يتمتع في استهداف المحتوى الفلسطيني من خلال إغلاق مئات الصفحات التابعة فقط لصحافيين أو مؤسسات صحافية، وذلك وفق اتفاق وتواطؤ واضح مع منظمة الاحتلال الإسرائيلي".

وذكر أن منصات رقمية أخرى استهدفت المحتوى الفلسطيني مثل "يوتيوب، وانستغرام، وواتس آب" علما أنها جميعها تابعة لفيسبوك.

وجدير ذكره أن تقريرا أصدرته إحدى الجهات التي تتابع ملف الصحفيين، ذكر أن سلطات الاحتلال ارتكبت 36 انتهاكا ضد الصحفيين الشهر الماضي، شملت الاعتقال والتمنع من التغطية واعداءات عدة، فضلا عن تسجيل 250 انتهاكا مارسها مواقع التواصل الاجتماعي، وشملت إغلاق صفحات وحذف حسابات.

وكان نقيب الصحفيين ناصر أبو بكر،

وجه قبل أيام رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، طالب خلالها بجمية التحرك الجاد للاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

وجاء ذلك خلال وقفة أمام مقر الأمم المتحدة، بمناسبة الذكرى السنوية لعدم إفلات مرتكبي الجرائم بحق الصحفيين من العقاب.

وجاء في الرسالة: "إننا في نقابة الصحفيين الفلسطينيين، وبعبارتنا أعضاء فعلا في الفيدرالية الدولية للصحافيين، الذي يبتني هذا العام شعرا الأيادي المظلمة بدماء الصحفيين لا تزال تملك القوة، وكما أعلنت الأمم المتحدة شعرا لهذا العام العقول المدبرة للجرائم بحق الصحفيين لا تزال تمشي بحرية، تحت سمع وإبصار العالم والأمم المتحدة، وهو ما يستدعي تدخلكم الفاعل والعاجل، وممارسة صلاحياتكم بوضع قراركم موضع التنفيذ، ومحاسبة كل مرتكبي الجرائم بحق الصحفيين، وفي المقدمة منهم قادة الاحتلال الإسرائيلي، وتقديروهم للعدالة الدولية".

وأكد أن استمرار الحصانة، وترك الجرمين يتحركون بحرية يعني إرساله المزيد من دماء الصحفيين، وتوسيع وتعميق معاناتهم،

غزة - «القدس العربي»:

قالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين إن منظمة الاحتلال ارتكبت عشرات الانتهاكات، في حق الصحفيين في الربع الثالث من العام الجاري، علاوة على انتهاكات أخرى مارسها مواقع التواصل الاجتماعي خاصة "فيسبوك" في إطار التواطؤ مع منظمة الاحتلال.

وذكر تقرير صادر عن لجنة الحريات التابعة للنقابة، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استغلّت جائحة كورونا لإيقاع الضرب بالطواقم الصحافية والأفراد من خلال الاستهداف السدي وصل حشد إطلاق النار مباشرة على أجساد الصحفيين أثناء تغطيتهم للاحداث.

وأوضح أنه جرى رصد 70 انتهاكا إسرائيليا خلال هذه الفترة، حيث سجل في شهر يوليو/تموز 27 انتهاكا، وفي شهر أغسطس/ آب 20 انتهاكا، فيما سجل شهر سبتمبر/أيلول 23 انتهاكا.

وبين التقرير أنه تم توثيق 30 حالة احتجاز للطواقم الصحافية ومنعها من العمل، فيما استمر استهداف الصحفيين بقنابل الغاز والصوت، والاعتداء عليهم بالضرب، ومنعهم من السفر، ومصادرة المعدات والمواد

وسط ترقب في مدريد وباريس: الأمم المتحدة تعرب عن مخاوفها من نشوب الحرب في الصحراء بسبب الكركات



جان إيف لودريان

وكان وزير خارجية فرنسا، جان إيف لودريان، قد أعرب عن قلقه من عملية الإغلاق في الكركات في تصريح في العاصمة الرباط الإثنين الماضي. وتلتزم إسبانيا الحذر التام نظراً لخطورة الوضع وتجرى مباحثات دون الكشف عنها لأن استئناف الحرب سيجعلها في موقف حساس للغاية بحكم ميل الرأي العام الإسباني لجهة البوليساريو، فقد كانت إسبانيا قوة استعمارية سابقة في الصحراء. وكانت المفاجأة من الولايات المتحدة، فرغم اهتمام هذا البلد بالوضع الغربي نتيجة رفض الرئيس دونالد ترامب الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت الثلاثاء من الأسبوع الماضي، ومنحت الفوز إلى المرشح الديمقراطي جو بايدن، فقد حضر نزاع الصحراء في مجلس الشيوخ. في هذا الصدد، استعرض رئيس لجنة الأمن والدفاع في الكونغرس جيمس إنهوف تطورات ملف الصحراء، وقدم عرضاً يعيل إلى جبهة البوليساريو وينتقد المغرب ومطالب بضرورة تدخل الأمم المتحدة.

يومين من أجل تجنب أي تفاقم للوضع على الميدان لكنه لم يخف مخاوفه مما وصل إليه الوضع الميداني من خطورة. وطلب الأمين العام من موريتانيا أن تلعب دورها الإيجابي والمتعرف به من كل الأطراف من أجل حلحلة هذه الأزمة. فيما أكد الوزير أن هذه الجهود قائمة بكثافة منذ أيام. وهذه أول مرة تكشف فيها الأمم المتحدة علانية عن تخوفها من احتمال نشوب الحرب بين المغرب وجبهة البوليساريو، ومرد ذلك إلى القرار الراديكالي للبوليساريو بقطع معبر الكركات في وجه حركة المرور بين المغرب وموريتانيا، وهو القرار الذي وضع المغرب في موقف حرج للغاية، إذ لا يمكنه البقاء مكتوف الأيدي إلى ما لا نهاية. لا سيما وأن الرأي العام المحلي يطالب بحل لهذا الإشكال. وكشفت مصادر علمية بعمل الأمم المتحدة، أنه في هذه الحالة تجري الأمم المتحدة اتصالات مع عدد من العواصم الكبرى للتهديد ومنها موسكو للضغط على الجزائر وبالتالي على البوليساريو للتهديد ثم مباحثات مع كل من مدريد وباريس.

مغربية وموريتانية وأخرى للبوليساريو في المنطقة، مما يجعل مسألة نشوب الحرب واردة إذا خرجت الأوضاع عن السيطرة. وأشارت «القدس العربي» أمس، إلى احتياطات تقوم بها الأمم المتحدة لنقل موظفي المينورسو «قوات السلام في الصحراء» أي جزر الكناري الإسبانية في حالة استئناف مواجهات حربية بين المغرب وجبهة البوليساريو. وتقدم الأمم المتحدة على مثل هذه الاحتياطات عندما يتوصل خبراً إلى أنها نتيجة تدهور الأوضاع في الملف الذي تشرف عليه. وعمليات تأتي تصريحات وزير الخارجية الموريتاني لتأكيد تخوفات الأمم المتحدة. فقد كشف وزير الخارجية الموريتاني، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، كيف أعرب له الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه من انفجار الأوضاع، حسبما نقلت وكالة الأنباء الموريتانية في قصاصة لها ليلة الأربعاء من الأسبوع الجاري. وتبرز الوكالة كيف «أطلع الأمين العام الوزير على كل الاتصالات التي يجريها منذ

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها من احتمال نشوب الحرب في الصحراء، وكشفت عن مساعٍ متعددة تقوم بها لدى جميع الأطراف، بينما تلتزم إسبانيا الحذر الشديد، وحضر الملف في الكونغرس الأمريكي رغم موضوع الانتخابات الرئاسية. وأخذ نزاع الصحراء طابعاً حساساً خلال الأسابيع الأخيرة نتيجة قرار البوليساريو وعبر ما تعتبره من نشطاء المجتمع المدني إغلاق معبر الكركات الذي يربط بين المغرب وموريتانيا. ويوجد المعبر مغلقاً منذ أكثر من ثلاثة أسابيع في وجه التنقل والبضائع. وفي الوقت نفسه، ترغب البوليساريو الضغوط على الأمم المتحدة للعودة إلى تنظيم تقرير المصير، وهددت في بيانين بالحرب إذا أرسل المغرب أي مدني أو عسكري إلى الكركات. ونتيجة هذا الوضع، هناك حشود عسكرية

حزب مغربي معارض: الحكومة عاجزة عن تقديم الأجوبة وبعض المصحات الخاصة تستغل أمراض الناس ومآسيهم



مغربية تردي كمامة أثناء فيروس كورونا

أن الحكومة لا توفر على رؤية واضحة وتعاقدية بشأن المرحلة، ولا على مخطط مدقق ومضبوط، من حيث الأهداف والوسائل، مالياً وزمنياً وقطاعياً. وأكد البلاغ أن حكومة سعد الدين العثماني أخلفت الموعد مرة أخرى مع هذه اللحظة التاريخية الدقيقة، وافقدت إلى المبادرة والجرأة السياسية، كما أنها تمنع في تجاهلها للحوار مع الفرقاء الاجتماعيين والسياسيين وغيرهم بخصوص قضايا أساسية من قبيل تدقيق وسائل تعميم التغطية الاجتماعية وضبط سبل تفعيلها.

بالفيروس وأسره، وفي البلاغ الذي صدر عقب انعقاد المكتب السياسي، عشية الثلاثاء، أعرب «التقدم والاشتراكية» عن خيبة أمه على فرار مختلف الأوساط والشرائح المجتمعية، بخصوص العجز اللين للحكومة في تقديم الأجوبة المنتظرة على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة. وأضاف الحزب أنه إذا كان يوافق على التوجهات الكبرى لمشروع الموازنة العامة لسنة 2021 فإنه في المقابل يعتبر أن التدابير الواردة فيه لا تترجم تلك التوجهات، كما لا تتلاءم وحجم الانتقارات، ولا حظ

الرباط - «القدس العربي»:

سجل حزب «التقدم والاشتراكية» المغربي المعارض تحولاً عدد من المؤسسات الصحية الخصوصية، كليا أو جزئياً، إلى فضاءات للتكفل بالمصابين بفيروس كوفيد 19، وطلب وزارة الصحة بحمل مسؤوليتها كاملة في الإشراف والتأطير والمراقبة اللازمة إزاء ذلك، بالنظر إلى ما تم تسجيله من سلوكات غير مقبولة من طرف بعض المصحات الخصوصية التي تمادت في المتاجرة بمآسي الناس وفي الاستغلال الفاحش للمصابين

دول أوروبية تكثف تعاونها مع المغرب لتعقب «الذئاب المنفردة»

المغربية عام 2015 من تحديد مكان الإرهابيين المتحصنين في شقة في «سان دوني» بالإضافة إلى ذلك، سافر عملاء المخابرات المغربية إلى باريس وبروكسل في عدة مناسبات للمساعدة في التحقيقات الجارية في هجمات باريس عام 2015.

خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر، سافرت وفود فرنسية مختلفة إلى المغرب لإبرام وتعزيز التزامات العام الماضي التي تسمح لكل البلدين بمواصلة أدوارهما في كل من أوروبا وشمال إفريقيا. وجددت الرباط وباريس التزامهما بتعزيز التعاون في الشؤون الأمنية، لا سيما فيما يتعلق بتبادل المعلومات الاستخباراتية. كما تكثف البلدان تعاونهما القضائي، فضلاً عن الجهود المشتركة ضد الهجرة غير الشرعية وجميع أنواع التهريب، وكذلك الجهود ضد الأنشطة الإرهابية. ورغم أهمية العلاقة التاريخية التي تجمع بين البلدين، فإن فرنسا ترى أن هذه العلاقة بدأت تتعثر بسبب وجود الولايات المتحدة الأمريكية، ففي السنوات الخمس الماضية، خفض المغرب مشترياته من الأسلحة من الدولة الفرنسية بنسبة 62 في المئة، بعدما كانت باريس المورد الرئيسي للأسلحة بالنسبة للرباط.

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «أوكي دياريو» الإسبانية أن عدة دول أوروبية، من بينها فرنسا وإسبانيا وبلجيكا، ترغب في تعزيز تعاونها مع المغرب في مجال الاستخبارات، لتكثيف الجهود في مجال محاربة الإرهاب الدولي، وتقليص انتقال المقاتلين من قارة إلى أخرى، بالإضافة إلى تعزيز أنظمة الأمن المعلوماتي والتبادل السريع للمعلومات بين الدول. وتؤكد أوروبا على ضرورة إنهاء التطرف الديني الذي يهدد أمن القارتين، مما يتطلب تعزيز التعاون مع المغرب الذي يبذل جهوداً حثيثة في هذا المجال، أدت إلى إجهاد خلايا إرهابية وهي في المهدي.

ويتعزز وزير الداخلية الإسباني، فرناندو غراندي مارلاسكا، القيام بزيارة رسمية إلى المغرب يوم 20 تشرين الثاني/ نوفمبر، وتأتي بعد زيارة مشابهة قام بها إلى الرباط وزير الداخلية الفرنسي، جيرالد دارمانان، منذ بضعة أسابيع. وتتصدر عمليات المراقبة على الإنترنت قائمة أولويات خطط التعاون الأمني بين الدول الأوروبية والمغرب، للتعامل مع ما يسمى الآن بـ«الذئاب المنفردة» التي تعتبر أكبر تهديد للقرار الأوروبي بعد الهزيمة العسكرية لداعش في سوريا والعراق.

وتواصل العلاقات بين المغرب وفرنسا تعزيز مجالاتها، ففرنسا هي الشريك التجاري الثاني للمغرب، وأول مستثمر أجنبي مباشر خلال السنوات الخمس عشرة الماضية. فهناك حوالي ألف شركة فرنسية تعمل في المملكة المغربية، وتوظف ما يقرب من مئة ألف شخص.

وأظهر المغرب في عدة مناسبات أنه شريك رئيسي لفرنسا في التعاون الأمني والاستخباراتي، فقد استخدمت فرنسا المعلومات التي قدمها المغرب لتحديد مختلف الأخطار والتهديدات. وعلى سبيل المثال، تمكنت المخابرات

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في تقريرها السنوي: استمرار انتهاك حرية الصحافة والمساح بحرية المعتقد والحريات الفردية واستهداف المعارضين

وغياب الرعاية الطبية اللازمة، وعدم التقيد بقواعد ومعايير السلامة وانعدام المساءلة وسيادة الإفلات من العقاب، وأضاف أن وفيات الحوامل والرضع ما زالت تسجل أرقاماً كبيرة. فيما بلغ عدد الوفيات الناتجة عن حوادث السير العلن عنه من طرف الوزارة 3384 وفاة خلال سنة 2019. أما الوفيات بسبب ظاهرة الانتحار فلقد عرفت ارتفاعاً مضطرباً ومقلقاً للغاية وخاصة بجهة الشمال. ووثق هذا التقرير كذلك، 53 حالة وفاة غرقاً وفي حوادث السير الجماعية بسبب غياب التجهيزات الأساسية من طرق وقناطر كافية لتمكين المواطنين والمواطنات ووسائل النقل من عبور الوديان في ظروف آمنة وسليمة. في السياق نفسه، أكد عزيز غالي، رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، أن الوضع الحقوق في المغرب ازداد سوءاً خلال السنة الماضية وخاصة خلال فترة الطوارئ الصحية التي يعرفها المغرب منذ آذار/ مارس الماضي. وأضاف غالي في تصريح لصحيفة «العصق» على هامش تقديم التقرير السنوي، أن وضع حقوق الإنسان مستمر في التدهور، من خلال ارتفاع أعداد المعتقلين. وأشار إلى أن سنة 2019 تميزت باستمرار انتهاك حرية الصحافة والرساي من خلال اعتقال عدد من الصحافيين والدونيين، وارتفاع ظاهرة طلب الجوء السياسي، نظراً للتضييق الذي تنهجه الدولة، على حد قوله، في حق عدد من الفئات. وأوضح الحقوقي أيضاً أن التدوينات ونقرات الإعجاب على مواقع التواصل الاجتماعي تحولت لتهمته جاهزة في يد السلطات قد تؤدي إلى السجن. وأكد على استمرار التضييق على العمل النقابي وتسريح عدد من العمال دون الاستفاد من حقوقهم، إضافة إلى استمرار العنف ضد النساء وتزايد ظاهرة اغتصاب وقتل الأطفال التي تحولت إلى «مشكلة بنيوية» في المجتمع.

التشريعية للدولة المغربية، لفائدة ضمان وحماية حرية المعتقد والحريات الفردية عموماً، فمجلس المشررات التي أوردتها تقارير الجمعية في هذا المجال وخصوصاً لعامي 2017 و2018 ما زالت قائمة. وفي الشق المتعلق بحرية الإعلام والصحافة والإنترنيت، خلص التقرير إلى أن الدولة المغربية مستمرة في نهج سياساتها التراجعية فيما يتعلق بحرية الإعلام والصحافة والإنترنيت، وهو ما أكدت عليه عدد من المنظمات الدولية في تقاريرها، مما جعلها تصنف المغرب في المرتبة 135 من أصل 180 بلداً، وفق التصنيف العالمي لحرية الصحافة. وعرض التقرير أمثلة لظاهر التضييق التي رصدتها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان سنة 2019. وأضاف أنه جرى استهداف مجموعة من المدافعين عن حقوق الإنسان والمعارضين المغاربة والصحافيين، حيث تم اقتحام هواتفهم بواسطة برنامج التجسس الذي أنتجته وتسوقه شركة إسرائيلية، مما يشكل انتهاكاً صارخاً لخصوصيتهم. وفي شأن الحق في المحاكمة العادلة، ومن خلال الوقوف على مجموعة من الأمثلة التي وثقها التقرير، فقد خلص إلى تسجيل خروقات مكثفة للحق في المحاكمة العادلة ومساح متواتر بضماناتها، وإخلال خطير بمبدأ حماية حقوق الإنسان خصوصاً في القضايا التي يواجه فيها المواطنون أجهزة الدولة، حيث تعطيل للضمانات التي توفرها المحاكم الإدارية لصالح المواطنين والمواطنات لحماية حقوقهم من شطط مديرهم أو المسؤولين الإداريين بشكل عام، أو سوء استعمال السلطة من طرفهم، مما أدى إلى تفول الإدارة في غياب بسط القضاء لرقابته عليها من خلال أحكام متحفظة وعادلة تعيد للمتقاضين الثقة في القضاء. وسجل كذلك أن الحق في الحياة كثيراً ما يجري انتهاكه في المغرب، بفعل عوارض وأسباب متعددة، يروح ضحيتها مواطنون ومواطنات جراء الإهمال



عزيز غالي

على تدوينات لهم على منصات ومواقع التواصل الاجتماعي، والذين تعتبرهم الحركة الحقوقية والديمقراطية ضحايا انتهاك حرية الرأي والتعبير. وأضاف التقرير أنه على الرغم من العفو والإفراج، يوم 04 حزيران/ يونيو 2019 بمناسبة عيد الفطر، عمن تبقى من معتقلي جرادة وحوالي 60 معتقلاً سياسياً من معتقلي الريف، وإطلاق سراح عدد مهم من معتقلي الريف بمناسبة عفو 30 تموز/ يوليو 2019، فإنه بالمقابل تمت اعتقالات ومناوبات جديدة، سواء وسط نشطاء حراك الريف، أو في صفوف النشطاء الحقوقيين، خاصة الذين تعرضوا للاعتقال في ضوء تعبيرهم عن الرأي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وسجلت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، بناء على ما توفر لديها من معطيات عند نهاية سنة 2019، استمرار وجود 110 من المعتقلين السياسيين، بعد إطلاق سراح عدد منهم، موزعين على العديد من السجون، وأغلبهم يقضون عقوباتهم في سجون بعيدة عن محلات سكن عائلاتهم التي تتكبد الكثير من العناء والمشاق لزيارتهم. وفي الوقت الذي يتحدد فيه التقرير عن «المعتقلين السياسيين»، ينفي مسؤولون مغاربة في أكثر من مناسبة وجود معتقلين سياسيين في المغرب، مؤكداً أن الأمر يتعلق بسجناء جرى توقيفهم خلال احتجاجات تخللتها أحداث عنف، ولم يعقلوا بسبب آرائهم ومواقفهم السياسية، وورد هذا النفي على لسان مصطفى الريميد الوزير المكلف بحقوق الإنسان، كما جاء في تصريح لأمنية بوعياش الأمينة العامة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان. أما فيما يهم مجال الحريات العامة في المغرب، فقال التقرير إنها تميزت سنة 2019 باستمرار انتهاك حرية الصحافة والمناوبات والاعتقالات والمحاكمات الكيدية والانتقامية وغير العادلة ومراقبة شبكة الإنترنت والتجسس على الصحفيين والدونيين واعتراض الاتصالات، وهو ما أكدته تصنيف المغرب من طرف

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أصدرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، تقريرها السنوي للعام 2019 الذي يقدم صورة عامة لممارسات مختلف سلطات وأجهزة الدولة المغربية في مجال حقوق الإنسان، وهي دالة على مدى احترام الدولة للحقوق والحريات التي التزمت بها وطنياً ودولياً. وقال التقرير في مقدمته إن هذا الواقع يتسم في سببها العام بتراجعات كبيرة ومتواصلة وملحوظة للدولة المغربية عن العديد من المكتسبات الحقوقية التي حققتها الحركة الحقوقية والفقوى الديمقراطية والحركات الاحتجاجية والمطلبية عبر نضالات مريرة، كلفت الكثير من الجهود ومن الضحايا. وسجل التقرير الذي أطلعت عليه «القدس العربي» أن عدد «المعتقلين السياسيين» لسنة 2019، بلغ 311 معتقلاً سياسياً، أغلبهم معتقلون على خلفية حراك الريف بعد 172 معتقلاً، يليهم معتقلون على خلفية حراك جرادة 83 معتقلاً، ثم المعتقلون الصحراويون 34 معتقلاً، ومن تبقى من مجموعة بليعرج 08 حالات، إضافة إلى الناشطة الحقوقية أمينة جبار والفاعل الجموعي حسن أرفيد، و12 معتقلاً بسبب الرأي والتعبير. أما المتابعون في حالة سراح، فيبلغ عددهم 44، من ضمنهم متابعون على خلفية احتجاجات بمنطقة الريف 20 حالة، ونشطاء بحركة 20 فبراير بمنطقة فم الحصن بإقليم طاطا الذين كانوا متابعين منذ 2012، والذين أصدرت محكمة الاستئناف باغاديير في كانون الثاني/ يناير من سنة 2019 حكمها ببراءةتهم. بالإضافة إلى النشطاء السنة المتابعين منذ سنوات فيما أصبح يعرف بملف العلوي منجب، ثم متابعة ما لا يقل عن ثمانية نشطاء حقوقيين ومدونين بناء

مخاوف من «إغلاق جديد» في الجزائر بسبب ارتفاع عدد الإصابات بكورونا وجدل حول تعليق الدراسة من جديد

الجزائر- «القدس العربي»

من رضا شنوف:



فحص درجة حرارة مصل في أحد مساجد العاصمة الجزائرية

الوزارة الأولى ووزير التربية الوطنية، محمد واجعوط، من أجل غلق المؤسسات التربوية لمدة 15 يوماً كاملاً، بسبب الارتفاع المخيف لعدد حالات الإصابة بجائحة كورونا عموماً وارتفاعه في المؤسسات التربوية بصفة خاصة، في حين دعت منظمات نقابيات إلى مواصلة الدراسة بشرط توفير الوسائل اللازمة لتطبيق البروتوكول الصحي، وإعادة النظر في الجدول الزمني للأساتذة، الذي أصابهم بالإرهاق، حسب ما رفعته النقابات إلى الوصاية التي اعتمدت خطط التفويض والتناوب، أي تقسيم التلاميذ إلى أفواج والدراسة بالتناوب من أجل ضمان التباعد الاجتماعي.

وتسجل الجزائر ارتفاعاً مطرداً في عدد الإصابات بالفيروس التاجي لم تشهدهما منذ تسجيل أول حالة في شباط/فبراير الماضي، وضع ارتفعت معه المخاوف من إغلاق جديد، وما ترتب عليه من ركود وبطالة خاصة لأصحاب الأعمال الحرة، وكان قد أعرب مجلس الأمة عن قلقه إزاء المنحى التصاعدي للحصيلة المسجلة جراء الإصابة بفيروس كورونا المستجد. ودعا المواطنين والمواطنات إلى عدم التراخي والتهاون في التقيد بالبروتوكول الصحي الذي فرضته السلطات العمومية والصحة على حد سواء.

وحسب ما نقلته الإذاعة الجزائرية، عن أعضاء اللجنة العلمية المتابعة ورصد تفشي كوفيد-19 فإن السبب وراء هذا الارتفاع هو عدم احترام المواطنين لشروط التباعد الاجتماعي، بالإضافة إلى عدم الالتزام بإجراءات الوقاية كارتداء الكمامة، إلى جانب عدم التباعد عن الإصابات. وكان رئيس الوزراء عبد العزيز جراد قد حذر من قرارات قاسية في حال لم يلتزم المواطنون بإجراءات محاربة كورونا، بعد تخفيفها منتصف شهر تموز/يوليو الماضي.

ولاستدراك النقائص على مستوى المؤسسات التربوية التي لم تحترم البروتوكول الصحي بشكل كامل بسبب نقص الوسائل التي تسخرها البلديات. وكان الاتحاد الوطني لأولياء التلاميذ وجه طلباً إلى

حالات إيجابية بين التلاميذ والمعلمين والإداريين. ودعت نقابات في مختلف الأطوار الدراسية، الابتدائي والمتوسط والثانوي، إلى تعليق الدراسة، بشكل كامل لمدة أسبوعين، من أجل احتواء الوضع،

وخلف تسجيل حالات متفاوتة في أوساط المتدربين والمعلمين في العديد من المؤسسات التربوية هلعاً لدى الأطقم التربوية وعائلات التلاميذ، وكانت قد أغلقت عدة مدارس نتيجة تأكيد وجود

غذى الارتفاع القياسي في عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا المخاوف لدى الجزائريين من العودة إلى الإغلاق الذي عاشوه لعدة أشهر، وأثر بشكل ملحوظ خاصة على الطبقات الهشة وأصحاب الأعمال الحرة والحرثيين. ومع وصول الحصيلة اليومية إلى أرقام لم تصلها منذ تسجيل أولى الحالات المصابة بالعدوى، تفجر النقاش بين التنظيمات النقابية وأولياء التلاميذ وحتى في مواقع التواصل الاجتماعي حول جدوى تعليق الدراسة في هذه الظروف الصحية. وبعد أن تجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا 800 إصابة، وفي ظل المطالب بتعليق الدراسة مجدداً مخافة انتشار الفيروس في الوسط المدرسي، وبالتالى تعريض عائلات التلاميذ ومحيطهم إلى الخطر، وفتح نقاش بين تنظيمات أولياء التلاميذ والنقابات الناشطة في القطاع التربوي حول العودة لتعليق الدراسة خيار لحماية صحة التلاميذ وعائلاتهم.

وقررت اللجان المشتركة بين قطاعي الصحة والتربية ووزارة المحافظات، وتعليمات من اللجنة العلمية التي تتابع تطور الجائحة في الجزائر، التعليق المؤقت للدراسة لمدة 15 يوماً لكل مؤسسة تربوية تسجل معدل أربع إصابات بالفيروس التاجي، أو تجاوز عدد الحالات فيها قسمين اثنين، في انتظار تقارير لجان المتابعة والتربق المركزية والمحلية التي نصبتها وزارة التربية لمتابعة الوضعية الصحية والتي تعمل على دراسة «فرضية تعليق الدراسة مؤقتاً، ثم استئنافها لضمان إنهاء فصل دراسي كامل على الأقل».

أكبر حزب إسلامي في الجزائر: بيان «هيئة علماء السعودية» ينشر الفتنة

ولا يعلم الكتاب والسنة، وإنما غايتها الوصول إلى الحكم ومن رحمها خرجت جماعات إرهابية. ولم توضح الهيئة السعودية سبب إصدار هذا البيان، فيما رد المتحدث باسم جماعة الإخوان، طلعت فهمي، على البيان السعودي قائلاً إن جماعته «عوية إصلاحية» وليست إرهابية. وأوضح أن الجماعة تأسست في مصر عام 1928، بعيدة كل البعد عن العنف والإرهاب وتفرقت صف الأمة، وهي منذ نشأتها جماعة دعوية إصلاحية تدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة دون إفراط أو تفريط. وأضاف أن الجماعة «تنفي كل الاتهامات التي ساقتها هيئة كبار العلماء ضدها، وأن منهجها تأسس على كتاب الله وصحيح السنة دون شطط أو تطرف، وتاريخها يشهد بذلك». وفي آذار/مارس 2014 أعلنت وزارة الداخلية السعودية إدراج الإخوان بقائمة المنظمات الإرهابية، دعماً لوقف النظام في مصر آنذاك، والذي أعلن الإخوان، في كانون الأول/ديسمبر 2013 «جماعة محظورة وإرهابية» بعد أشهر من الإطاحة بالرئيس الراحل محمد مرسي، انتمى للإخوان. ولا يوجد تنظيم معن للجماعة في السعودية، التي استضافت في فترات سابقة قيادات إخوانية بارزة.

الجزائر - الأناضول: اعتبرت حركة «مجمع السلم» أكبر حزب إسلامي في الجزائر، أمس الخميس، أن «بيان هيئة كبار العلماء السعودية بشأن جماعة الإخوان ينشر الفتنة بين المسلمين». وجاء ذلك في بيان للحزب، بعد يومين على بيان للهيئة السعودية زعمت فيه أن جماعة الإخوان «لا تمثل منهج الإسلام» ما أثار غضبا واسعاً بين سياسيين وناشطين ومدافعين عن حقوق الإنسان في العالم العربي. وقال إن «بيان هيئة كبار علماء السعودية من الإخوان المسلمين سياسي ولا علاقة له بالشرع كما أنه ينشر الفتنة بين المسلمين». وأضاف أن الموقف الحالي لهيئة كبار العلماء السعودية «يتنافى مع مواقف علماء ذات الهيئة المرموقة سابقاً ويتنافى مع الواقع الذي يشهده به العلماء والساسة من مختلف التيارات في العالم». وأضاف أن الهيئة الحالية لهيئة كبار العلماء السعودية «تتحدى مع مواقف علماء ذات الهيئة المرموقة سابقاً ويتنافى مع الواقع الذي يشهده به العلماء والساسة من مختلف التيارات في العالم». وأضاف أن الهيئة الحالية لهيئة كبار العلماء السعودية «تتحدى مع مواقف علماء ذات الهيئة المرموقة سابقاً ويتنافى مع الواقع الذي يشهده به العلماء والساسة من مختلف التيارات في العالم». وأضاف أن الهيئة الحالية لهيئة كبار العلماء السعودية «تتحدى مع مواقف علماء ذات الهيئة المرموقة سابقاً ويتنافى مع الواقع الذي يشهده به العلماء والساسة من مختلف التيارات في العالم».

برمجة رحلات «القطرية» إلى الجزائر تفتح الجدل حول غلق المجال الجوي

من وزارة الداخلية، إضافة إلى التقييد بالحجر المنزلي لمدة أسبوعين. في المقابل، تناهست التساؤلات مواقع التواصل الاجتماعي عن كيف يسمح للاعبين كرة القدم، وأيضا للمستثمرين ورجال الأعمال والعمال الأجانب من وإلى الجزائر، في وقت يحرم منه الجزائريون المقيمون في الخارج. وإعلان القطرية لم يغد الأمل لدى أفراد الجالية في الخارج فحسب، بل أيضاً لدى أصحاب وكالات السياحة والأسفار، الذين تداولوا الإعلان على صفحاتهم مع أمانتهم أن يكون بداية الفرج، وللإشارة فإن نشاط الوكالات السياحية تضرر بشكل كبير بسبب توقف تسفير الرحلات الجوية من وإلى الجزائر. وكان وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، برور استمرار غلق المجال الجوي الجزائري بتدهور الوضع الوبائي في عدد من الدول المجاورة للجزائر والدول الأوروبية.

الجزائر- «القدس العربي»: خلف إعلان الخطوط الجوية القطرية رفع عدد رحلاتها نحو الجزائر بمعدل رحلتين أسبوعياً ابتداء من اليوم الجمعة، نقاشاً في مواقع التواصل الاجتماعي حول إعادة فتح الجزائر مجالها الجوي، المعلق منذ 17 آذار/مارس الماضي، في إطار التدابير المتخذة في سبيل مكافحة انتشار فيروس «كوفيد-19». واستبشر كثير من الأفراد الجزائريين، خاصة المقيمين بقطر، بهذا الإعلان، وربطوا بينه وإمكانية إعادة فتح المجال الجوي، خاصة أن جهم لم يزر بلدهم الأم منذ الإغلاق، وحرماً من زيارة عائلاتهم، ومنهم أيضاً من فقدوا والديهم وأقرباء عائلاتهم ولم يتمكنوا من تشييع جنازات ذويهم، وآخرون فقدوا وظائفهم ووجدوا أنفسهم عالقين. وتسبب الخطوط الجزائرية بعودة العالقين، دون المقيمين في الخارج، وتضع عدة شروط من بينها الحصول على رخصة

صحيفة جزائرية تؤكد عودة وشيكة للرئيس تبون

الجزائر- «القدس العربي»: كشفت صحيفة جزائرية أمس الخميس، بأن الرئيس عبد المجيد تبون سيعود إلى الجزائر «عن قريب» وفق ما نشرته على صفحاتها الرسمية على موقع «فيسبوك». ولم تحط صحيفة «الوسور دالجزيري» أو «مساء الجزائر» الناطقة باللغة الفرنسية، أي تفاصيل حول تاريخ عودته، واكتفت بنشر صورة الرئيس الجزائري، وإشارة عاجل، وكتبت: «عودة وشيكة للرئيس تبون إلى الجزائر». وكانت رئاسة الجمهورية الجزائرية أفادت في بيان الأحد الماضي، بأن صحة الرئيس عبد المجيد تبون في تحسن، وجاء في البيان: «التزاماً بإطلاع الرأي العام على مستجدات الحالة الصحية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الموجود في أحد المستشفيات الألمانية المتخصصة، يؤكد الطاقم الطبي أن السيد الرئيس يهدد بتحسن بروتوكول العلاج، وأن وضعه الصحي في تحسن إيجابي». وكانت الرئاسة أصدرت بياناً سابقاً منذ أسبوع أعلنت فيه إصابة الرئيس تبون بفيروس «كوفيد-19» وأشارت إلى تحسن وضعه الصحي، ويتابع الرئيس تبون علاجه بأحد المستشفيات المتخصصة بألمانيا منذ حوالي أسبوعين.



ستيفاني وليامز

أطلقوا النار على الناشطة البرعصي أثناء خروجها من سيارتها بشوارع شربين (في بنغازي) وسط اتهامات لنجل حفتر. ويبتظر الليبيون بنقل وشغف أسماء

القيادة السياسية الجديدة التي سيخروج بها ملتقى تونس للحوار، بعد الاختراق الحاصل في طريق حل الأزمة على المستويين الاقتصادي والعسكري.

وليامز: خريطة طريق تمهد لانتخابات خلال 18 شهراً انطلاق رابع أيام ملتقى الحوار الليبي المباشر في تونس

وتابعت: «هذا الملتقى يطرح مسائل عديدة للنقاش كتصميم هيكل حكومي في أسرع وقت لإجراء الانتخابات». وبرعاية أممية، انطلقت عبر الاتصال المرئي، في 26 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، اجتماعات لحوارات ليبية ليبية، تمهيداً للاجتماع المباشر بدأ في تونس الإثنين. وتعليقاً على مقتل المحامية والناشطة الليبية، حنان البرعصي، قالت وليامز إنه «أمر مؤسف جداً وانتهاك جسيم لحقوق الإنسان، سيتم فتح تحقيق». وأضافت: «لن نربط الحدث بهذا الملتقى، ولكن هناك كثير من العراقيل قد تتزامن مع تواجدهم للقاءات هنا». والثلاثاء، أفاد شهود عيان ووسائل إعلام ليبية بأن 3 سيارات يستقلها مسلحون،

البرلمانية والرئاسية حرة وعادلة وشاملة في فترة لن تتجاوز 18 شهراً». وأوضحت المبعوثة الأممية أن «خارطة الطريق يتم العمل على إنجازها». وقالت إن الخارطة ستوضح الخطوات اللازمة لتوحيد المؤسسات العامة ومعالجة القضايا التي تهم الليبيين الناخبين داخل ليبيا وخارجها». وأكدت وليامز أن «المرور سريعاً لانتخابات برلمانية ورئاسية بطريقة شفافة وفعالة سيتم بعد الموافقة على خارطة الطريق». وقالت إن المشاركين في الحوار أبدوا وعياً والتزاماً منهم لإنهاء الأزمة المستمرة التي يعيشها الليبيون، والجميع عازم على الحاجة لوحدة واستقلال وسيادة ليبيا».

تونس- الأناضول: شهدت العاصمة التونسية، أمس الخميس، انطلاق رابع أيام مفاوضات ملتقى الحوار الليبي المباشر. وتترقب مباحثات اليوم الرابع على «التوافق بشأن مسودة خارطة طريق لإنهاء المرحلة الانتقالية وإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية». ويشترك في الملتقى 75 مكوّنًا ليبيًا اختيروا بإشراف أممي، يمثلون نوابًا وأعضاء في المجلس الأعلى للدولة (نيابي استشاري) وأعيانًا وممثلين عن الأقاليم الثلاثة (طرابلس وبرقة وفزان). والائتني، انطلقت مفاوضات ملتقى الحوار الليبي المباشر، في تونس، ومن المقرر أن تستمر حتى مطلع الأسبوع المقبل. قالت المبعوثة الأممية إلى ليبيا بالإدارة،

استئناف الرحلات الجوية بين ليبيا وتونس السبت

إسطنبول- الأناضول: أعلنت مصلحة المطارات الليبية (حكومية) استئناف الرحلات الجوية بين ليبيا وتونس، اعتباراً من غد السبت المقبل. جاء ذلك في تعميم بهذا الخصوص، وزعته المصلحة على مدراء المطارات بعموم البلاد، مساء الأربعاء. وقالت إن «استئناف الرحلات جاء بناء على الاتفاق مع الجانب التونسي على البروتوكول الصحي المتعلق بتسهيل حركة العبور بين البلدين ونقل المواطنين عبر المعابر البرية والجوية». وأوضحت أن البروتوكول يشمل «التشديد على ارتداء الكمامة والتباعد الجسدي، وإجراء تحليل فيروس كورونا قبل السفر بـ72 ساعة، وغيرها». وفي 15 مارس/آذار الماضي، أعلنت الحكومة الليبية حالة الطوارئ في أنحاء البلاد وإغلاق الحدود البرية والناقلات الجوية لمنع تفشي كورونا. ووفق آخر حصيلة رسمية، بلغت إصابات كورونا في ليبيا 770.885، بينها 970 وفاة، و42.098 حالة شفا.

الجيش الليبي: التحركات في سرت والجفرة لا توهي بإجلاء الميليشيات



محمد قنونو

وانعقدت 5 جولات سابقة منها 4 في جنيف، فيما انعقدت الأخيرة لأول مرة داخل ليبيا في مدينة غدامس (450 كلم جنوب غرب طرابلس) بين 2 - 4 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وجاءت الجولة السادسة منها، بالتزامن مع «الملتقى السياسي الليبي» الذي انطلق في تونس، الإثنين، بمشاركة 75 شخصية ليبية، وبرعاية الأمم المتحدة، وسط تطغات إلى إرساء حل جزري للأزمة.

طرابلس - الأناضول: قال الجيش الليبي، أمس الخميس، إن التحركات العسكرية في سرت والجفرة، لا توهي بإجلاء المنطقة من المرتزقة والميليشيات المسلحة. وجاء ذلك في سلسلة تغريدات عبر تويتر للمتحدث باسم الجيش العقيد محمد قنونو، عقب يومين من انعقاد الجولة السادسة من مباحثات اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5) في سرت. وأفاد: «لا تزيد أن تكون هذه الممارسات سبباً في إفساح مسار الحوار السلمي، لكننا لا نقبل أن نقاوض تحت حرايب المرتزقة ودفاعاتهم الجوية». وأردف: «التحركات العسكرية في محيط سرت (شمال) إلى الجفرة (وسط) لا توهي بنية إخلاء المنطقة من الميليشيات المسلحة، والبعثة الأممية لدى ليبيا لا تجهل ذلك». وأضاف: «لا يمكن اعتقاد ما جرى في سرت بالخطوة للأمام (..) إن لم يصحح الوضع فنحن أن نقول إن المفاوضات قد لا توهي أكمل». واستطرد موجه حديثه للبعثة الأممية في ليبيا: «نلتفت الانتباه إلى أن ما يحدث في لقاءات اللجنة العسكرية، لا يصب في اتجاه وقف دائم لإطلاق النار».

«الأعلى الليبي»: نجاح الحوار السياسي يتطلب التمسك باتفاق الصخيرات

طرابلس- الأناضول: دعا المجلس الأعلى للدولة الليبي، أمس الخميس، إلى التمسك باتفاق الصخيرات الموقع عام 2015، لإنجاح الحوار السياسي بين الأطراف الليبية المنعقد في تونس. جاء ذلك في بيان صادر عن المجلس الأعلى (نيابي استشاري) غداة انتهاء اليوم الثالث من مفاوضات ملتقى الحوار الليبي المباشر في تونس. وقال إنه «في إطار حرص المجلس على إنجاح الحوار (في تونس) وتأسيسه على ركائز متينة وراسخة، يجب التمسك بالإعلان الدستوري والاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات». وشدد على ضرورة الالتزام بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالأزمة الليبية، والتي يأتي أبرزها «استئناف العملية السياسية على أساس الاتفاق السياسي الليبي». وأضاف البيان أن حل الأزمة الليبية يكون في «الاستفتاء على الدستور، وإنهاء المرحلة

الانتقالية بانتخابات رئاسية وبرلمانية، وتوحيد المؤسسات وتعديل السلطة التنفيذية». ووقع اتفاق الصخيرات برعاية أممية في مدينة الصخيرات المغربية، في 17 كانون الأول/ديسمبر 2015، لإنهاء الصراع في البلاد، واتبقت عنه تأسيس الحكومة الليبية المعترف بها دولياً. والأربعاء، قالت المبعوثة الأممية إلى ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز، إنه سيتم إنجاز خارطة طريق للوصول لانتخابات برلمانية ورئاسية بليبيا في فترة لن تتجاوز 18 شهراً. وأوضحت وليامز، في مؤتمر صحفي، أن الخارطة ستوضح الخطوات اللازمة لتوحيد المؤسسات العامة ومعالجة القضايا التي تهم الليبيين الناخبين داخل ليبيا وخارجها. ويشترك في ملتقى الحوار الليبي في تونس، 75 مكوّنًا ليبيًا اختيروا بإشراف أممي، يمثلون نوابًا وأعضاء في المجلس الأعلى للدولة وأعيان وممثلين عن الأقاليم الثلاثة (طرابلس وبرقة وفزان).

مسؤولة أممية تنقد الحصار على قطر: غير شرعي وخرق للقانون الدولي

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

وأكدت أن التدابير الأحادية التي اتخذتها دول الحصار، غير شرعية ولا تستجيب للتشريعات الأممية، وتتضمن خرقاً للقانون الدولي.

وأضافت في التقرير الذي رفعته للأمم المتحدة واطلعت عليه «القدس العربي» أن التدابير غير القانونية التي اتخذتها الرياض وأبوظبي والمملكة والقطر، غير قانونية، ولا يمكن تبريرها، خصوصاً الشروط التي طالبت تنفيذها مثل الدعوة لخلق قناة الجزيرة.

وأشارت المسؤول الأممية بالجهود التي بذلتها الدوحة، وقالت إن: «قطر تشتهر بتقديمها أمثلة على ريادتها في تحسينها التشريعات والممارسات المحلية في مكافحة الإرهاب، واستشهدت بنشاط الدولة، والمشاركة في الحرب العالمية ضد الإرهاب، بما في ذلك من خلال إجراءات فرقة العمل (FATF) واستضافتها لقاعدة العديد الجوية، التي تعمل كقاعدة أساسية للتحالف الدولي ضد الإرهاب، بالإضافة إلى ذلك، فإن قطر حسب ألبنا دوهان، طرف في 15 اتفاقية متعددة الأطراف تتعلق بالأمن ومكافحة الإرهاب، وهي عضو مساهم نشط في صندوق المشاركة والرونه، وهو مؤسسة غير ربحية مقرها في جنيف، وأول جهد عالمي لدعم مبادرات المجتمع المحلي للبناء والمرونة في مواجهة التطرف العنيف.

وفي هذا السياق، تشعر المقررة الخاص بحقوق الإنسان، بالقلق إزاء عدم وجود أدلة على مزاعم دول الحصار، وشددت على ضرورة تراجع الملكة العربية السعودية والإمارات ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية إلى إلغاء جميع العقوبات، والإجراءات التي تهدف إلى وضع قيود بشأن حرية التعبير والتنقل والوصول إلى الممتلكات والحوافز التجارية والحظر التي على شراء الأدوية والعدوات الطبية والأغذية والسلع الأساسية الأخرى للناس الذين يعيشون في قطر في انتهاك للمعايير القانونية الدولية.

اليمن: الحوثيون يفلقون مجلس النواب ويقتحمون أكبر بنك تجاري

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

الخطوة التصعيدية مع من تبقى من أعضاء مجلس النواب في صنعاء إلى فشل المرشحين الحوثيين في انتخابات هيئة رئاسة المجلس البرلماني، وهي محاولة للسيطرة الكاملة على مجلس النواب وسحب البساط من تحت أقدام حزب المؤتمر الشعبي العام في صنعاء الذي يعرف بالنسخة الحوثية، فيما بيرر الحوثيون قرار النشاط بشأن تجديد مجلس النواب بانتهاء دورته الانتخابية، والتي كانت خطوة نهائية نحو حل مجلس النواب بنسخته الحوثية، رغم أنه غير مكتمل النصاب، حيث تمك الحكومة الشرعية نسخة أخرى من مجلس النواب بأغلبية مريحة، بعد انقسام المجلس النيابي إلى نسختين ضمن الانقسامات التي حصلت في اليمن مع سيطرة جماعة الحوثيين على كل المؤسسات العامة والمقرات الحكومية في العاصمة صنعاء نهاية العام 2014.

وعلق عضو مجلس النواب عبده بشر في صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «هل يعقل أن يشترط النشاط استقالة هيئة رئاسة مجلس النواب المنتخبة حتى يرضى ويتم السماح باعتماد مجلس النواب». ووصف ما حدث في مجلس النواب أنه «استهتار وعبث بالبلاد والعباد والظلم نتاجه وخيمة عند الله وعند الشعب والوطن».

في غضون ذلك، اقتحم مسلحون حوثيون أكبر بنك تجاري تابع لقطاع الخاص في اليمن في خطوة اعتبرها اقتصاديون قد تسبب في انهيار اقتصادي وشيك، بعد أن كان هذا البنك الضامن لاستمرار النشاط المصرفي والتجاري في اليمن خلال فترة الحرب.

وذكرت مصادر مصرفية أن عناصر حوثية اقتحمت المقر الرئيسي لبنك التضامن الإسلامي الدولي في العاصمة صنعاء والذي تديره مجموعة هائل سعيد أتع، التي تعد أكبر مجموعة تجارية وصناعية في اليمن، وصادرت السرفرات الخاصة بالبنك وأجهزة تسجيل كاميرات المراقبة، في خطوة تصعيدية نحو النشاط التجاري بعد الأكبر في البلاد منذ اندلاع الحرب في البلاد.

وحذر بنك التضامن في بيان أصدره أمس من الانكسارات السلبية التي قد تسبب في توقف نشاط القطاع المصرفي في اليمن، خاصة مع العقوبات والضغوط الكبيرة التي يتعرض لها القطاع المصرفي من قبل البنك المركزي بنسخته الحوثية وصنعاء والحكومة بعدن.

وأوضح في بيانه أن عناصر حوثية اقتحمت صباح الأربعاء المقر الرئيسي لبنك التضامن بصنعاء وأجبرست الموظفين على إيقاف العمل في البنك وكافة فروعها وإجبارهم على مغادرة مقر البنك وإيقاف السرفرات الرئيسية.

لافروف: نظام الانتخابات الأمريكي عفا عليه الزمن... وتبرعات طعون ترامب ستصرف على أشياء أخرى

بايدن يطمئن حلفاء بلاده الآسيويين بشأن الالتزامات الدفاعية... واتهام للجمهوريين بـ«تسميم» الديمقراطية

يكون الأكثر قدماً»، وقال خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت الخميس إن النظام «يشوه على نحو كبير إرادة السكان».

ولم يهين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين - على عكس العديد من قادة العالم - بايدن على الفور بسبب الشكاوى القضائية.

على سبيل المقارنة، وجه بوتين رسالة تهينة إلى ترامب في عام 2016 في غضون ساعة من إعلان فوزّه. وأوضح لافروف في تصريح الأربعاء، أن روسيا لا يمكنها أن تهنئ بايدن إلى أن يتم إعلان النتائج الرسمية. وقال إن «وزارة الخارجية الأمريكية» لم تعترف بعد بالانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو دعا إلى التحلي بالصبر إلى أن تفرز جميع الأصوات.

وقال بوتين بأربع انتخابات رئاسية وغير الدستورية مؤخرا لمساح له بالبقاء في الرئاسة حتى عام 2036. وسيكون بايدن رابع رئيس للولايات المتحدة منذ وصول بوتين إلى السلطة في عام 2000.

أموال المتبرعين

وفي الوقت الذي يسعى فيه ترامب لتشويه الانتخابات التي شهدتها الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بادعاءات لا أساس لها بالتلاعب في الأصوات، أطلق فريق العاملن معه سيلباً من الطليبات لأتصاره للترغ من أجل المساعدة في تغطية تكاليف الطعون القانونية على النتائج.

وتقول إحدى الرسائل: «سيحاول اليسار أن يسرق هذه الانتخابات». غير أن مراجعة إجرتها وريجز للصياغة القانونية لهذه الطليبات تكشف أن أي تبرعات دوائية صغيرة من المتبرعين في القواعد الانتخابية لأتصار ترامب لن توجه لأي نفقات قانونية على الإطلاق.

وتبين وثائق الإفصاح المقدمة للسلطات لطلب التبرعات أنه يتعين على المترع أن يقدم أكثر من ثمانية آلاف دولار لكي يوجه المال إلى «حساب إعادة إعمار الفنز، الذي أنشئ لتمويل الطعون في الانتخابات، بما في ذلك إعادة فرز الأصوات والدعوى الخاصة بمخالفات مزعومة. وتوجه الطليبات المرسله بالبريد الإلكتروني



الرئيسة الديمقراطية لجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي

كما شغل منصب نائب الرئيس باراك أوباما الذي قضى معظم فترة رئاسته يروج لأمريكا باعتبارها «قوة في المحيط الهادئ».

لكن ترامب لاجد بدلاً من نهج أوباما المتأثر في بناء تحالفات في المنطقه، إلى أسلوبه القائم على العلاقات. وأزعج ترابم الحلفاء الآسيويين من خلال خوض معارك تجارية مع الصين، واحتضان ديكتاتور كوريا الشمالية كيم جونج-أون، وإعلانه لسياسة سحب القوات من المنطقه.

ومن المرجح أن يتخلى بايدن عن أسلوب ترامب، لكن بايدن الذي يكبر أوباما بنحو عقدين، قاد من قبل أكبر سناً من صانعي السياسة الأمريكية الذين كانوا يركزون على العلاقات عبر الأطلسي في أوج الحرب الباردة.

في السياق، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن نظام انتخاب الرؤساء في الولايات المتحدة عفا عليه الزمن ويشوه إرادة الشعب.

وبين إنه مقارنة بالدول الكبرى الأخرى في العالم، فإن النظام الانتخابي الأمريكي «ربما

عمل عسكري من كوريا الشمالية. وقالت الرئاسة الكورية الجنوبية إن مون وبايدن تلقا على الاجتماع «في أقرب وقت ممكن» بعد تنصيب الرئيس الأمريكي.

دعوة لزيارة أستراليا

في مكاتمه مع رئيس الوزراء الأسترالي، تلقى بايدن دعوة لزيارة أستراليا العام المقبل بمناسبة الذكرى السبعين لتوقيع معاهدة أمية بين البلدين.

وأفادت معلومات بأن بايدن أبرز أهمية «مواجهة تغير المناخ» التي كانت الحكومة الأسترالية المحافطة بطيئة بشكل ملحوظ في معالجتها. مع أنها طرف في اتفاقية باريس للمناخ. ووصف موريسون المكالمه بأنها كانت «ودية للغاية».

وعمل بايدن لعقود في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، وهو ما جعله يسافر حول العالم ويلقي قادة أجنب.

وغداة اتصالات هاتفية مع قادة أوروبيين وتاكيدته أن «أمريكا عادت» تحدث نائب الرئيس السابق من رئيس وزراء أستراليا سكوت موريسون ورئيس كوريا الجنوبية مون جاي-إن والزعيم الياباني الجديد يوشيهيدي سوغا.

تحذير

وهنا القادة الثلاثة بايدن على فوزه الأخير في الانتخابات.

واضحا من رئيس الوزراء الياباني بان «الوضع الأمني يزداد خطورة» في جميع أنحاء المنطقه، وفقا لنصح المكالمه الذي نشره مسؤولون يابانيون.

وردا على تحليل سوغا غير العادي في صراحته، أكد بايدن «الترامه العميق الدفاع عن اليابان، والالتزامات الناشئة عن الاتفاقيات المستمرة بين البلدين منذ عقود، على ما أعلن فرقه الانتخابي.

وخلال إدارة ترامب التي استمرت أربع سنونات، شكك الحلفاء الإقليميون للولايات المتحدة في التزام الرئيس الجمهوري بالو عهد طويلة الأمد للدفاع عن بلادهم في حالة اندلاع نزاع عسكري.

وفي خطوة من المرجح أن تثير احتجاج بيكن، ذكرت معلومات أن بايدن أكد أن هذا الالتزام الدفاعي يمتد إلى سينتاكو، وهي سلسلة جزر غير مأهولة تطلب بها كل من اليابان والصين، وتشكل نقطة مواجهة محتملة منذ عقود.

«محور الأمن»

في مكالمه منفصلة مدتها 14 دقيقة مع مون، كتشفت معلومات أن بايدن وصف التحالف بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بأنه «محور الأمن والأمن»، في المنطقه، وتعهد بالعمل معا على مواجهة «التحديات المشتركة، مثل كوريا الشمالية وتغير المناخ.

وكان ترامب، فكر في سحب قوات بلاده من اليابان وكوريا الجنوبية، حيث يتمركز حاليا أكثر من ششرين ألف جندي أمريكي بهدف ردع أي

واشنطن - وكالات: اتهم زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشارك شومر الجمهوريين، أمس الخميس بتسميم الديمقراطية برفضهم الإقرار بفوز جو بايدن في مواجهة دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية، التي جرت في 3 تشرين الثاني/نوفمبر.

وقال السيناتور خلال مؤتمر صحفي في واشنطن إن «الجمهوريين في الكونغرس يتعمدون زرع الشك حول انتخاباتنا لأنهم يخافون دونالد ترامب».

وأضاف: «انجزنا للنسو انتخابات رئاسية شهدت انقساماً ومنافسة شرسة، لكن عوض العمل لتوحيد البلاد حتى نتفاجع عدونا المشترك كوروننا، ينشر الجمهوريون في الكونغرس نظريات مؤامرة وينكرون الواقع ويسمون بثر ديموقراطيتنا».

وبعد إعلان وسائل إعلام فوز بايدن السبت، رفض ترامب حتى الآن الإقرار بهزيمته في قطعة تاريخية مع التقاليد السياسية الأمريكية.

وفي حين أقرت حفته من الجمهوريين بسرعة بفوز المرشح الديمقراطي، مثل السيناتور ميت رومني، التزم كثيرون آخرون الصمت أو دعوا «سرقة» الانتخابات.

وتابع تشاك شومر من مقر الكونغرس: «هذا الصباح لدي رسالة بسيطة جداً للسيناتورات الجمهوريين: انتهت الانتخابات. لم تكن (النتائج) متقاربة. انهم الرئيس ترامب. سيكون جو بايدن الرئيس المقبل للولايات المتحدة».

الإقرار بالنتائج

وشاركت الرئيسة الديمقراطية لجلس النواب نانسي بيلوسي في المؤتمر الصحفي، ودعت بدورها إلى الإقرار بنتائج الاقتراع.

وقالت: «الآن عبر الشعب عن رايه، فاز جو بايدن وستكون كامالا هاريس أول نائبة رئيس للولايات المتحدة».

في الموازاة، طمأن بايدن الخميس، حلفاء الولايات المتحدة في سيول وسيدني وطوكيو، وأعدا بالإبقاء على اتفاقيات الدفاع المشترك معها وإصلاح العلاقات بعد التوتر في عهد ترامب.

غموض حول دور أنقرة في تطبيق وقف إطلاق النار... هل سيرسل الجيش التركي قوات ميدانية إلى قره باغ؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

تسود حالة من الغموض الدور التركي المتوقع في قوات حفظ السلام التي تم الاتفاق على نشرها في إقليم قره باغ الأذربيجاني، وبينما تؤكد أنقرة أن الجيش التركي سيكون جزءاً من هذه القوات، تقول روسيا إن الدور التركي سوف يقتصر على المشاركة في مركز المراقبة الرئيسي، في تناقض لم يجسم بشكل نهائي بعد.

فتركيا لم تكن طرفاً مباشراً في مراسم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار الذي من المؤكد أن تركيا كانت عنصرًا فاعلاً في التوصل إليه، واقتصرت المراسم على حضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى جانب الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، ورئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشينيان.

مشاركة تركيا

لكن الرئيس الأذربيجاني، وفي كلمة له عقب الاتفاق، أكد أن البند الخامس ينص على مشاركة تركيا في قوات حفظ السلام إلى جانب روسيا وأنها ستكون عنصرًا أساسيًا فاعلاً في تطبيق الاتفاق على غرار روسيا. دون أن يعطي تفاصيل واضحة عن طبيعة الدور، وإن كان الأمر يتعلق بنشر قوات عسكرية كما بدأت بذلك روسيا التي بدأت بالفعل بنشر قواتها في إقليم قره باغ

وأرسلت مئات الجنود والعربات العسكرية. و عقب توقيع الاتفاق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية توجه قوات حفظ سلام، تابعة لها، للانتشار في مناطق التماس في قوات أذربيجان وأرمينيا في قره باغ، وأشارت الوزارة أن قوات حفظ السلام تتألف من 1960 جنديا، و 90 مدرعة و 380 مركبة، وهي أرقام نص عليها الاتفاق بشكل واضح، دون أن تذكر أي أرقام مشابهة تتعلق بالقوات التركية.

والأربعاء، أعلنت رئاسة هيئة الأركان الروسية وصول قوات بلادها إلى إقليم «قره باغ» لتباشر مهامها ضمن قوات حفظ السلام. وقال سيرغي رودسكوي، رئيس إدارة العمليات الرئيسية لهيئة الأركان العامة الروسية، إن القوات وصلت وانتشرت في جزء من طريق مزرعة لانتشين - ليسوجورسكي، لإقامة ممر لانتشين ونقاط المراقبة المؤقتة، لافتا إلى أن هذه القوات ستستخدم طائرات ومسيرات، كما لفت إلى أنه سيتم إنشاء 16 مركز مراقبة في المنطقتين الشمالية والجنوبية.

مركز مشترك

وفي خطاب له أمام الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم، أعلن الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، توقيع اتفاق مع الجانب الروسي لتأسيس مركز مشترك لمراقبة وقف إطلاق النار في إقليم قره باغ، بجانب قوة حفظ سلام «مشتركة» موضحا أن المركز سيكون ضمن الأراضي الأذربيجانية التي تم تحريرها، وأن

مهمته ستكون اتخاذ كافة التدابير اللازمة لمنع أي انتهاك لوقف إطلاق النار. ولفت الرئيس التركي إلى أن قوات بلاده ستشارك في «قوة حفظ السلام» مع الجانب الروسي لمراقبة تطبيق الاتفاق.

في السياق ذاته، أكد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، الخميس، أن تركيا ستشارك في قوة حفظ السلام المشتركة لمراقبة سير وتطبيق الاتفاق، لافتاً إلى أن اردوغان تباحث مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، حول بنود الاتفاق وكيفية تطبيقه على الأرض.

وبنفس مستوى الغموض، قال وزير الخارجية، مولود چاوش أوغلو، إن تركيا وروسيا ستقومان بالدور نفسه في مركز مراقبة تطبيق وسير اتفاق «قره باغ»، الذي سيتم تأسيسه داخل الأراضي الأذربيجانية المجاورة كاشفاً عن أن قداً من روسيا سيرجي، الجمعة، زيارة إلى أنقرة، لبحث تفاصيل اتفاق «قره باغ» (مشاركة تركيا في قوات حفظ السلام) لم تحده أذربيجان، وأنه سيقوم بوظائف مهمة.

وتابع: «من خلال المركز ستتم مراقبة المنطقة بالطائرات المسيرة، وستتخذ كافة التدابير اللازمة لمنع حدوث أي انتهاك للاتفاق».

ومساء الأربعاء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن موسكو وأنقرة وقعتا مذكرة لإطلاق مركز مشترك لمراقبة وقف إطلاق النار في قره باغ، وقال وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، إن «إنشاء مركز المراقبة المشترك في إقليم قره باغ سيسمح بمراقبة الامتثال لوقف الأعمال العدائية في الإقليم، كما يثبت وكالة الأناضول التركية

اعتقال عشرة من قادة المعارضة في أرمينيا

■ بريغان- أف ب: أوقفت بريغان، أمس الخميس، عشرة من قادة المعارضة الأرمنية لدورهم المقترض في تظاهرات عنيفة نظمت للتنديد بتوقيع رئيس الوزراء اتفاق يكرس انتصار أذربيجان في النزاع حول إقليم ناغورني قره باغ.

وأعدت عدة أحزاب معارضة رئيس الوزراء، نيكول باشينيان، مهلة تنتهي منتصف ليل الأربعاء الخميس (00، 20) ت غ الأربعاء) لتقديم استقالته، الأمر الذي رفضته السلطات التي تدافع عن قرار القبول بالهزيمة ووقف الأعمال القتالية في ناغورني قره باغ. وبين باشينيان أن هذا الاتفاق «المؤلم، الذي وقّع بين الجانبين والقيادة الانفصاليين يسمح بالحفاظ على أجزاء كبيرة من الإقليم، رغم الخسائر البدينية.

وأوضح أنه بدون هذا الاتفاق كان الإقليم سيعود بأكمله إلى سيطرة أذربيجان، الغلبة أكثر والسلمة بشكل أفضل والدعمه من جانب تركيا، ما كان سيسبب بآلاف القتلى الإضافيين.

واتهم حركة الاحتجاج بأنها تجري بقيادة أولغارشييه فاسدة من النظام السابق الذي أطاح به في 2018 الثورة الشعبية التي حملت باشينيان إلى السلطة.

وقبل النزاع الأخير وأزمة فيروس كورونا، كان باشينيان يحظى بتقدير كبير بسبب نجاحه في إعاش الاقتصاد الأرميني عبر تنفيذ إصلاحات واتخاذ تدابير ضد الفساد.

مشاهد لوزير دفاع تركيا وروسيا وهما يوقعان الاتفاق عبر تقنية الفيديو كونفرنس، وأطلقت عليه اسم «المركز التركي- الروسي المشترك لمراقبة وقف إطلاق النار».

لكن وفي أول رد روسي على التصريحات التركية، نفى المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، التصريحات التركية بشأن مشاركة أنقرة في قوات حفظ السلام في قره باغ، مشيراً إلى أنه لم يبتح هذه المسألة. وقال للصحافيين: «هذه المعلومات ليست دقيقة، وليست صحيحة، وقد يكون هناك سوء فهم».

وأضاف بيسكوف قائلاً: «نحن ننطلق من حقيقة أن العسكريين الروس المنتشرين في منطقة تماس الجانبين هم من سيقومون ببيعة حفظ السلام، وأن التعاون مع العسكريين الأتراك سيكون في إطار مركز المراقبة المقام على الأراضي الأذربيجانية». وأكد أن «هذا الموضوع (مشاركة تركيا في قوات حفظ السلام) لم يُناقش».

وكانت وكالة «روترز» نقلت من وصفته بـ«مصدر أمئي تركي كبير، قوله إن العسكريين فقط هم الذين سيعملون من داخل المركز، بينما ستكون قوات حفظ السلام الروسية على الأرض. وقال المسؤول، «نحن لا نرسل قوات حفظ سلام، سيحضر فقط مراقبون من القوات المسلحة التركية». لن تنتشر القوات التركية على الأرض، موضحاً أن المسؤولين الأتراك سيترسلون إلى الأراضي الأذربيجانية وإلى «أجزاء من قره باغ التي ستسلم إلى أذربيجان».

أراء الكتاب تكشف عن أسهم من ساكن البيت الأبيض الجديد: لا مفر من شراء لوبي أمريكي للدفاع عن مصالحنا الحكومة المصرية تفتقد الرؤية في حل مشاكل المواطنين... وإلغاء انتداب 400 ألف معلم يجب اللعنات عليها

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

ما زالت صحف القاهرة تحاول أن تقر المستقبل وما ستكون عليه طبيعة العلاقة بين مصر والإدارة الأمريكية، وفي صفح أسس الخميس 12 نوفمبر/ تشرين الثاني، سيطر اليأس على العديد من الكتاب بشأن إمكانية إقامة علاقة دافئة كما كان عليه الأمر خلال السنوات الأربع الماضية، حيث كان الرئيس المهزوم دونالد ترامب يشعر بالرضا عن العلاقة القائمة، ولم يستر فرصة إلا والتي على النظام الحاكم، أما وقد أتت الرياح أخيراً بما لا يشتهي عدد من الحكومات العربية في ظل الرئيس الجديد، المغرور أن يصل للبيت الأبيض في العشرين من يناير/ كانون الثاني المقبل، لأجل ذلك دفع الحذر بعض الكتاب للمطالبة بالتعديل في تشدين «لوبي» داخل الولايات المتحدة، من أجل الدفاع عن مصالح القاهرة هناك.

وقد جّه الرئيس السيسي الشكر، لرئيس البرلمان اليوناني على إيصال صوت مصر إلى برلمانات أوروبا، داعياً لأن تكون هناك زيارات متبادلة بين البرلمانين اليوناني والمصري، وأضاف السيسي، خلال

لا يري سامي صبري كما أطلعنا في «الوفد» كيف تفكر الحكومة؟ تتحرك خطوة وتعتذر خطوات، تقفز في مجالات وتترجم في أخرى بشكل يكسف عن غياب الرؤية في كثير من الأحيان تجاه بعض القضايا والمشاكل الجماهيرية الطارئة، أي قانون في العالم هدفه دائما خدمة المستفيدين منه بدون المساس بمصالح الآخرين، أو النيل من استقرارهم، وفي مصر نجد العجب العجاب في أشياء تمس حياة نسبة كبيرة من المواطنين، ومن أحدث ما أطلت به الحكومة مؤخرًا، قيامها بإلغاء انتداب 400 ألف معلم من منذ سنوات انتدابهم ندبا كليا من مدن التعليمي، بعد بدء العام الدراسي بإيام، الغريب في القرار رقم «3»، لسنة 2020 الذي تروى في الكتاب الدوري لجهاز التنظيم والإدارة، أنه على أنه في حالة نهاية السنة الرابعة على الندايب الكلي، فإنه يتعين قضي كما أضح الكون في أي أمل للمتضررين بنصفه على أنه في حالة ندب الموظف ندبا لأي من الوحدات، تحتسب مدة الأربع سنوات «مصلة أو منفصلة»، كند أقصى للندب في كل وحد.. كما نص القرار على أنه في حالة نهاية السنة الرابعة على الندايب الكلي، فإنه يتعين اتباع أحد البدائل الآتية. عودة الموظف للعمل في الوحدة المنتدب منها، مع مراعاة عدم جواز ندب الموظف مرة أخرى للوحد ذاته المنتدب إليها طوال مدة خدمته الوظيفية، كما نصص القرار على جواز الندايب الكلي لأي من الوحدات داخل المحافظة، سواء إلى مديريات الخدمات، أو إلى ديوان عام المحافظة، بشرط أن يكون النقل على وظيفة مموله وشاغرة بالوحد المنتدب إليها، وفي حالة عدم وجود وظيفة مموله وشاغرة يتم النقل إلى إحدى الوظائف.

موت وخراب ديار

الخطير في القرار الذي حدثنا عنه سامي صبري: «أنه أجاز إعادة الموظف المنتدبة منذ انتدابه، لكن وضع أمامه قيودا رهيبا وهو، عدم احتساب مدة الإعارة ضمن المدة البيئية اللازمة للترقية إلى المستوى الوظيفي الأعلى يعني موت وخراب ديار..» وكانت بشاعة القرار تضارب قواعد الانتداب مع قانون الخدمة المدنية.. ليصل السؤالي: أين كان الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، والمستشارون الكبار في وزارة التربية والتعليم؟ ولصالح من يتم تشديدات الإلزام التي استقرت تماما في المدن والمجاطات التي نقلت إليها منذ أكثر من عشر سنوات؟ ألم يسألوا أنفسهم لحظة واحدة كيف تعيش أسرة عائلها في محافظة وزوجته في محافظة أخرى، وكيف يستقر يسأل أم ويطمئن قلبها وهي تعمل معلمة أو إدارية في مدرسة أو إدارة، وهي تبعد مئات الكيلومترات عن زوجها وأولادها ويناتها وأطفالها الصغار؟ وما ندب معلمة كانت في البحيرة مثلا وتمت الموافقة على انتدابها إلى القاهرة، حيث مقر إقامتها وعمل زوجها، وسكتوا جميعا في مكان واحد، وإذا برقرار مفاجئ يترك هذا البيت المستقر، إن لم يهدهم، وينسحب في طلاق الزوجة إذا تمسكت بعقلها، وربما فصلها تماما عن عمل هي في أمس الحاجة إليه للإنفاق على أسرته، أو على الأقل سد احتياجاتها الشخصية وتحقيق ذاتها..»

نسير على الطريق

اليوم.. والكلام لأحمد رفعت في «الوطن»: «نقف أمام مرحلة مختلفة في حياة شعبنا ووطننا.. لا نتقدم الدول والشعوب بقرارات فورية.. بل يجب أن نتقدم بإجراءات فورية، لكن في كل الأحوال يحتاج الأمر وحناج معه إلى التراكم الذي ينقل الشعوب باستمرار من منطقة إلى أخرى، وذلك نقول كمنهجنا، كما فبن وقبنا في من المشاهد الصورية الهزلية الكوميدي، حيث يطال المسرحية مع مشاهدوها، وهم حاجزو تذكراها، وهم الجني عليهم منها.. إلى انتخابات يغير تدخل حكومي يتعد جهازها الإداري والسلطة التنفيذية عن أي دور في العملية كلها.. إلى عشوف ورجعت ونقيت إلى آية سلسة للتصويت، بتعقد يضمن عدم التدخل والتلاعب بها، ولكن نوقف ونسأل: هل تمت الانتخابات النيابية هذا العام على الوجه الكائن الثاني؟ نقول على الفور، ولا حتى في الولايات المتحدة نموذج الديمقراطية في العالم، كما يقولون، تتم فيه الانتخابات متالية.. وفي انتخاباتنا الصارت لاحداث عديدة.. من المال السياسي واستغلال حاجة الفقراء إلى خرق اللصاح الانتخابي، إلى اضطراب الأحزاب إلى عدم اختيار مرشحها مقدما قبل إكمال القوائم بهم، التزاما بالتعود النقوي، إلى ملاحظات آشكال، كالتظاهر أمام اللجان، أو إفساد الذوق والفكر العام، بعض المشاكل الدعائية الانتخابية، وهي كلها ملاحظات، مقارنة بالملاحظات التي قلنا، لا يمكن مقارنتها بالبليجة واستخدام المرصاص، والنسج والطاوي والشوم إلى قاموس من الوقاحة من المسجات، «أدب وخطر» إلى التسويد العلني، وتبقي الملاحظات كلها في ملعب المواطنين، وتحتاج إلى جسم حكومي.. لكن هذا لا يؤثر في صلب العملية الانتخابية، بل إن بعضها يتعارض مع القانون، بما لا يتوقف عند الترحيل الهائل، وإنما كذلك حتى يتميزوا بقوة إضماية، بما لا يتوافق مع خراج العمل البرلماني، ضد صومهم ومنتاسيهم، بل إنهم ينجحون بمصانفهم في وضع عراقيل تمنع سنا لتهم حتى أمام النيابة العامة، ولايسف، فإنهم يستمرون في التمتع بالمصانة، عن طريق ثغرات في القواعد اللوضوعة أصلا لحماية النائب من أن يتعرض لما قد يعيقه عن أداء دوره كممثل للشعب.. ولم يكن لإنجاز إسقاط هؤلاء أن يرى النور إلا بفضل عدد عوامل متضاربة، أهمها حيايد أجهزة الدولة، ليس فقط بأن تكون على سافة واحدة من المرشحين التنافسيين، وإنما بأن تحقق الأمن المطلوب لعمليات الانتخاب والفرز، وكان الإخفاة التام لظاهرة البليجة هو أهم ما تحقق في شروط توفير الممانئة للمناخبين بعد أن استشرى البليجية في كل انتخابات عهد مبارك، وكانوا في أثناء تزويرهم الفعلي، يقرطون جرائمهم التي ترورع الناخبين حتى صارت المتلازمة عملية مخوفة بالمخاطر المادية والتعرض للبداءة، الخ، ولاسف، وطوال عهد مبارك، فقد كانت الشرطة تكثيفالفرجة، تنفيذ الأوامر صاردة لتعريض فوز المطلوب فوزا ودا وكان هنأ من أخطر السجوم التي حدثتها نظام مبارك في علاقة الشرطة بالشعب، ومن إنجازات الانتخابات الأخيرة أنها تدحض حجة من يتناوون بالقاطعة، ليس بمنطق أن كل طلباتهم قد تحققت، لكن

إنجاز رغم أنوفهم

أكبر إنجاز تحقق في انتخابات مجلس النواب الأخيرة من وجهة نظر أحمد عبد التواب في «الأهرام» أن جماهير الناخبين استطاعت أن تسقط بعض الأصوات محترفي الانتخابات، الذين يهيمون، أو لا، بمصالحهم على الأمة، يخططوا تحت حمايتهم في أعمال لا علاقة لها بالمعروف، وتحتاج إلى جسم حكومي.. لكن هذا لا يؤثر في صلب العملية الانتخابية، بل إن بعضها يتعارض مع القانون، بما لا يتوقف عند الترحيل الهائل، وإنما كذلك حتى يتميزوا بقوة إضماية، بما لا يتوافق مع خراج العمل البرلماني، ضد صومهم ومنتاسيهم، بل إنهم ينجحون بمصانفهم في وضع عراقيل تمنع سنا لتهم حتى أمام النيابة العامة، ولايسف، فإنهم يستمرون في التمتع بالمصانة، عن طريق ثغرات في القواعد اللوضوعة أصلا لحماية النائب من أن يتعرض لما قد يعيقه عن أداء دوره كممثل للشعب.. ولم يكن لإنجاز إسقاط هؤلاء أن يرى النور إلا بفضل عدد عوامل متضاربة، أهمها حيايد أجهزة الدولة، ليس فقط بأن تكون على سافة واحدة من المرشحين التنافسيين، وإنما بأن تحقق الأمن المطلوب لعمليات الانتخاب والفرز، وكان الإخفاة التام لظاهرة البليجة هو أهم ما تحقق في شروط توفير الممانئة للمناخبين بعد أن استشرى البليجية في كل انتخابات عهد مبارك، وكانوا في أثناء تزويرهم الفعلي، يقرطون جرائمهم التي ترورع الناخبين حتى صارت المتلازمة عملية مخوفة بالمخاطر المادية والتعرض للبداءة، الخ، ولاسف، وطوال عهد مبارك، فقد كانت الشرطة تكثيفالفرجة، تنفيذ الأوامر صاردة لتعريض فوز المطلوب فوزا ودا وكان هنأ من أخطر السجوم التي حدثتها نظام مبارك في علاقة الشرطة بالشعب، ومن إنجازات الانتخابات الأخيرة أنها تدحض حجة من يتناوون بالقاطعة، ليس بمنطق أن كل طلباتهم قد تحققت، لكن

كلمته: «تشكركم على حفاوة الاستقبال في كل مكان أقصده في اليونان، رغم إجراءات كورونا، ما يدل على حجم المودة والمحبة بين الطرفين». وأتم السيسي كلمته موجها تحياته إلى الشعب اليوناني الصديق، وستجدون دائما مصر بجانبكم الدولة الصديقة الداعمة لكم.

وتوقع الدكتور مصطفى الفقي رئيس مكتبة الإسكندرية أن ملف حقوق الإنسان سيأخذ جزءا كبيرا من اهتمام الرئيس الأمريكي الجديد، لافتا إلى أن الأميركيين يلبون بوفرة حقوق الإنسان لاختناها فزاعة، وليس من منطلق أخلاقي، متابعا: «أمريكا تراجع دورها في الشرق الأوسط، ولا أظن أنها ستتورط في تدخلات كبيرة في المنطقة وترامب كان يتعامل مع العرب بتعال وينظر لهم نظرة دونية، وأظن أن بايدن سيبني على ذلك».

واعتترف بأن علاقة بايدن بالرئيس السيسي لن تكون كما كانت مع ترامب، وما يهتما في التعامل مع أمريكا هو موقعها من ملف سد النهضة، والتعامل مع الإخوان، وأشار إلى أن بايدن سيركز في فترة حكمه على ملف السياسة الخارجية للولايات المتحدة، وسيكون من الرؤساء القلائل الذين يولون هذا الملف اهتماما كبيرا، على العكس من ترامب الذي كان يتعامل بعقلية رجال الأعمال وليس السياسيين.

لأنها تثبت أنه يمكن بالعمل والداب، أن تتحسن الأوضاع وتطور؛ لأن ما حققه الناخبون في الانتخابات الأخيرة، وبإمكاناتهم القليلة، بمثل ما توفره الإنترنت، يعد بإمكانية تحقيق المزيد نحو هدف تحقيق ضمانات الانتخابات النمولة.

لا يشبه أوباما

اعترف عبد الله السناوي في «الشرق» بأن بايدن ليس ظلا لأوباما، قائلا: «إن معلومات أوباما عن الشرق الأوسط محدودة وخطابه تبشيري، متعاطف مع العالم الإسلامي على خلفية جذوره العائلية، بدون أن يترجم تعاطفه في سياسات ومواقف ملموسة ومؤثرة في الصراع العربي الإسرائيلي، أما بايدن فعلى العكس فهو خبير ومطلع على ما كان يجري في الشرق الأوسط من موقعه على رأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي لسنوات طويلة، استيقظ توليه منصب نائب الرئيس، وهو متعاطف مع الدولة العبرية ويرى نفسه صهيونيا، شأن قيادات عديدة في الحزب الديمقراطي، هناك فاروق جوهرى آخر يمين ترامب وبايدن، في درجة الصهيونية التي ينتسبان إليها. الأول- نسخة من صهيونية يتبنياها ويتناهاها وغلاة المستوطنين، والثاني- أقرب إلى صهيونية شمعون بيريز ومؤسسي الدولة العبرية. بقدر اتساع نظرة بايدن الاستراتيجية، فإنه أخطر من ترامب الأوج، كل ما أنجزه ترامب للدولة العبرية سوف يحفظه، ويؤكد عدمه بدون تعقيب للشريك الفلسطيني المتواض، وتوقع الكاتب أن تعود إلى الواجهة أحداث حل الدولتين وتجريل القضايا الخلافية إلى التفاوض تحت الرعاية الأمريكية، لاستهلال الوت، وتوقع الكاتب أيضا ارتفاع صوت الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان في الغرف الدبلوماسية، وقد تحدث مناوشات وضغوطات مع حلفاء تقليديين للولايات المتحدة مثل، مصر والسعودية وتركيا، الإدارة الأمريكية الجديدة ليست في وارد مراجعة علاقاتها الاستراتيجية مع الدول الثلاث، لكنها سوف توظف ملف الحريات وحقوق الإنسان لقمضي إعادة ترتيب حسابات القوة في الإقليم، ودعا السناوي لراجعة التجربة الأمريكية على عهد أوباما، عندما هبت رياح التغيير على مصر في يناير/كانون الثاني (2011) حيث مال بايدن، لعدم إزاحة حسني مبارك.. فيما اعتمد أوباما خيار التغيير..»

لا تقلقوا من بايدن

عكس معظم الكتاب لا يشعر هذا الدين في «الوفد» بالقلق الذي يحمله البعض تجاه فوز جو بايدن، مؤكدا على أنه لا يمثل خسارة لمصر، أو العالم العربي، كما لم يكن فوز دونالد ترامب من قبل انتصارا للشعب المصري، فالقيمة المحقة وأعتقد من ذلك، وعلينا أن ندرک تماما أن ما يربط مصر بالولايات المتحدة يخضع أولا، للمصالح والمنافع المشتركة، لذلك، فإنني لا أتخيل أن العلاقات المصرية الأمريكية ستراجع نتيجة رحيل دونالد ترامب، ولا أظن أبدا أن هناك فارقا كبيرا في التعامل بين الجمهوريين والديمقراطيين، بل واعتبرا ولا فرق بين الشرق الأوسط وقضاياها عموما، وتابع الكاتب: الاختلافات بين الحزبين الأمريكيين هي اختلافات في الشكل وليست في المضمون، إن مصر شهدت من قبل علاقات تعاون وثيق مع كلا الحزبين، الديمقراطي والجمهوري، بل إن علاقات التعاون الاستراتيجية ظلت وطيدة دائما، حتى خلال تلك الفترات التي شهدت جفاء على المستوى السياسي مثلما كان الأمر خلال إدارة الرئيس الأسبق باريك أوباما، ببساطة وضوح، لا بد من التنبيه على كون جسور التعاون والتفاني بين البلدين، أعرق وأقوى من اختلافات قد تنشأ في بعض جهات النظر، وحسبنا أن نتذكر أن بعض الديمقراطيين في فترة الرئيس أوباما، ساندوا مصر وفرة شعيبا ضد جماعة الإخوان، وراوا أن هذه الثورة تمثل توجها صحيحا وضوحيا لاستعادة الديمقراطية، واسترداد الدولة المدنية، بل واعتبرا ولا فرق بين الجماعة الإخوان تمثل خطرا على الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، ولا شك في أن أي متابع لما يجري على الساحة العالمية، يدرك تماما أن الحزب الديمقراطي الأمريكي لا يعادي مصر، ولا يختلف معها سياسيا، وأن جو بايدن بطبيعة الحال ليس ببارك أوباما، وأن هناك حاجة ماسة لتعاون أشمل وأوسع وأقوى، يحقق مصالح البلدين، إن مصر دولة محورية في الشرق الأوسط، لها تأثيرها الجيوسياسي شديد الأهمية في المنطقة، ومن الضروري أن ندرک أنه لا يُمكن لدولة ما فهم خريطة المنطقة بعيدا عن مصر، وسياساتها، وتصوراتها، وما تمارسه من دور عظيم بحكم التاريخ والجغرافيا.

الإعلام الأمريكي

نبقی مع تداعيات ما تشهده الولايات المتحدة، حيث أكد عبد الله عبد السلام في «الأهرام» أنه عقب انتهاء انتخابات الرئاسة الأمريكية وبدء الفرز، خرج الرئيس السيسي معلنا، إن خصومه الديمقراطيين يسرقون الانتخابات، بل ويصمت مذبح حسني أن «لحظة نيل الإثارة قاتلا: كلام ترامب مضلل وكاذب، بل ينال خسائر سياسية أو قانونية، بل نصيب نفسه قاضيا، الأمر نفسه، فلعفته، فكريس نيوز، المولية لترامب لكن ضد بايدن.

الإعلام أصبح طرفا في اللعبة السياسية، هناك شبه اتفاق على أن الحيايد الإعلامي مستحيل لكن من الضروري تحري الموضوعية بكشف الحقائق وإعطاء طرفي الخلاف وقتا أو مساحة منسوية، ثم يمكن بعد ذلك إيذاء الرأي، لكن في مقال وليس بتكلمين الخبر، أو التنويه في الإعلام المرئي والمسعود بأن هذا رأي، بل بعد يحدث ذلك، انشغل الصحافيون بالرأي لدرجة أن «سسي أن» بدت قاعة معارضة لترامب، بينما افتخرت فوكس بأنها لسان حاله، في ظل هذا الاستقطاب، عمل الإعلام، كما يقول الكاتب الأمريكي ستيف ألوند، بطريقة الأطفال نفسها في ملعب الكرة، كلما زادت الاستبيكات والخناقات، كانت الإثارة أكبر، حسب إحصائية عن انتخابات 2016، بين ترامب وهيلاري 10% فقط من تغطيات الإعلام، اهتمت بالسياسات بينما 90% انحصرت للفصاح والهجومات المتبادلة، إحدى مميزات ترامب الكبرى، كما أشار الكاتب، أنه يفجر النزاعات ولا يناقش القضايا، عندما يسأله صحافي عن أخطائه في معالجة كورونا، يرد بالهجوم على الديمقراطيين والعلماء والصحفيين والإعلام، ينساق الصحافيون، لا لقليل، وراءه لتتلاشى القضية الأساسية ويظل خرطوم الأكاذيب يعمل بدون عائق، خلال الشهور الماضية، لم تنسجم كثيرا عن صحف وإعلام الإثارة في أمريكا، لأن الإعلام الرصين يكاد يقوم بدورها، فضلا الإثارة ونشر أوساخ وقلذورات المرشحين بدلا من مناقشة برامجهم.

أصبح الإعلام يحاكي تلفزيون الواقع البرع فيه ترامب في عام 1972.

التعامل مع الحقبة الجديدة

يتعين علينا نحن أن نستعد له في التعامل مع الحقبة المقبلة في أمريكا، التي ستختلف جذريا عن حقبة الرئيس السابق ترامب في رأي عبد الرؤوف الريدي في «الصرى اليوم» الذي تابع كلامه قائلا: «الرئيس الأمريكي الجديد لديه خلفية كبيرة في الشؤون الخارجية فقد كان رئيسا للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ لسنتين طويلة.. وهو



صاحب مواقف معتدلة، واعتقد أن الرئيس السيسي، الذي كان أول رئيس عربي يهتبه سيمعمل دبلوماسيته الذكية والهادئة على إقامة علاقة عمل جيدة معه، مع ذلك فهناك قوى أخرى ليس ألقها شأنًا قوة نائبة الرئيس كامالا هاريس.. التي ألقها شأنًا مستبعد دورا مهمًا وتشيطا في رئاسة بايدن، وهي على أي حال قد أصبحت ذات شأن كبير بدخولها في الدائرة الرئاسية، وقد تأتي يوما رئيسة للولايات المتحدة، وإن تأتي هاريس من المجتمع الأسمر، سواء أكانوا من الأمريكيين الأفارقة أو الأمريكيين من أصل أسوي، فهي جزء مهم لأن من قيادات هذا المجتمع، إن لم تكن هي قائده الفعلية وسيكون من المهم بطبيعة الحال إقامة علاقة عمل معها، وعند الحديث عن المجتمع الأسود في أمريكا.. يظهر الدور المهم لأعضاء الكونغرس جميعا، وأشير بوجه خاص إلى الأعضاء من أصل أفريقي.. وسيكون أهم هؤلاء ما يسمى بالمجتمع الأسود «البيلاك كوكس» Black Caucus الذين بلغ خمسة وخمسين عضوا في مجلس النواب الماضي وعدده «435 عضوا» بما يعني أنه يمثل ما يقرب من 13% من مجموع أعضاء مجلس النواب، وتلك هي الكتلة التي حاولت إثيوبيا استقطابها للتحرك ضدنا في قضية سد النهضة الحيولية لنا، واستغلت في ذلك لقس جي جاكسون الذي كان في الماضي صديقا لمصر..»

التنافس التجاري

ونبقى مع أكرم القصاص وقوله: «هاجم الرئيس الأمريكي، المنتهية ولايته دونالد ترامب، هيئة الغذاء والدواء «FDA» واتهمها بالتواطؤ مع الديمقراطيين، وتعهد تأخير الموافقة، وقال: «إن البيروقراطية مرمت حياة الملايين، إشارات ترامب تأتي ضمن صراع سياسي، هو الأكبر في الولايات المتحدة، لكنه بعيد التفكير بأن السياسة والاقتصاد ليسا بعيدين عن أمور الطب والعلم، وهو ما يتعكس على مدى التفاعل مع أبناء اللقاح الروسي والصيني أوروبيا، والعكس، وكل هذا، وما تزال آراء بعض الأطباء والعلماء المختصين بالفيروس وسات واللقاحات، تشير إلى أن اللقاحات الحاسمة ربما لا تكون متوفرة قبل منتصف العام المقبل 2021، وربما بعد ذلك، خاصة مع وجود مشكلات في ما يتعلق باختبارات الأغراض الجانبية لللقاح، مع ظهور بعض أنواع الحساسية لدى من يتلقون اللقاح، فضلا عن بعض المشكلات المتعلقة بتخزين وحفظ اللقاحات، تحدث درجات حرارة شديدة الانخفاض، عرضة للتلف الفسي، يضاف لذلك، أن ظهور نزلات البرد، والتهاب في الجهاز الهضمي، ما يتعلّق بسببإصابات اللقاحات، دفع أعدادا من المواطنين لإعلان عدم تلقيهم للقاح، ما لم تثبت كفايته بشكل تام، بل إن بعض استطلاعات الرأي كشفت عن نسبة معتدرة ترفض تلقي اللقاحات، ينض على آراء أصحاب نظريات تحذر من اللقاحات، وتعمل أنوعا من المخاوف، وتسترع المنافسات بين أطراف متعددة، تسعى للحصول على السبق، وسط ترقب ورعب مستمرين..»

فاتح شبهة

حكاية عبد الحليم وسعاد حسني الموثق منها كما اعترف طارق الشناوي في «المصري اليوم»، هو حالة حب جارة قبة بينهما كات تقضي إلى زواج وإلى ثنائية فنية تجمعهم في فيلم، «الخطايا» في اللقطات الأخيرة توقف المشروع بشقيه العاطفي والفني، وأسند عبد الحليم -باعتباره شريكا في إنتاج الفيلم من خلال شركة (صوت الفن) التي امتلكها هو وعبد الوهاب- أسند الدور إلى نادية لطفي، وتوقف العمل تماما عند تلك المحطة، وكانت ليويسف شاهين محاولة لطمعها في فيلم «الإخبار»، عام 70 واسترط على حليم ألا يغنيها فاعتذر عن الدور، كل منهما ذهب في طريق، وتزوجت سعاد مرتين في حياة عبد الحليم، (راهن البعض على صمت ميرفت المعروف عنها البعد عن (البيديا) وعن كل برامج (الخميمة).. اعتقد مروجو تلك الحكاية أنهم عندما يعلنون قيام عبد الحليم بها وغيره سعاد منها، إن هذا سوف يرضى أُنوتتها.. ميرفت لم تحسبها أبدا على هذا النحو، كان يعينها فقط الحقيقة، وأعلنت أنها قصة (فشك). هل هذا هو حب فقط أن يسمع وينشاهد الإبداع؟ أم تعنيه أيضا تلك الحكايات؟ بالتأكيد هو يميل لتعطيم الخط الفاصل بين الإنسان والفنان، لديه نهم لاكتشاف ملامح الضعف الإنسانية، تتملكه رغبة عارمة في كشفه عن مستوره، ولا بأس من كل ذلك، لو خضع في نهاية الأمر لزمومه اسمه الحقيقي، مع الأسف، أغلب ما يتابعه لا يعدو أن يكون مجرد لهات وراء القصة (الحرة) المنيئة بالتوايل لفتح الشهية لمزيد من الجور، بعيدا عن نصيبها من الحقيقة..» (المتريند).

والد خطيبته

لقي مسن مصرعه على يد خطيبته السابق، بعدما تعدى عليه بالضرب بـ«كبرياج سوداني» إثر خلافها على رد الشكينة والهدايا التي سبق وأحضرها لابنته أثناء فترة الخطوبة. بدأت الواقعة كما أشارت غادة عبد الحافظ في «المصري اليوم» بتلقي اللواء رفعت عبد الباق مدير أمن الدقهلية، إخطارا بوفاة «عبد القصود ي» 55 سنة، فرد أمن في شركة، ومقيم في قرية دماص، إثر أصابته ببنزيف حاد في المخ، بعد وصوله إلى مستشفى ميت غمر، وادعاء التعدي من آخرين، انتقل ضابط المباحث لمكان الواقعة واتهمت أسرته «سمير ف» 25 سنة، نجار صاحب خطيب ابنته السابق، ومقيم في القرية نفسها، وأكد شهود عيان أن المتهم تريض بالجني عليه أثناء عودته من عمله، واعتدى عليه بكبرياج سوداني من الخلف، ما تسبب بإحداث إصابات في ظهره ورأسه من الخلف وذلك بسبب وجود خلافا سابقة بينهما بعد فسح الخطبة حول رد الشكينة والهدايا التي أحضرها لابنته المجنى عليه، أثناء فترة الخطوبة. شكل مدير المباحث فريق بحث تحت إشرافه، يضم ضباط مباحث مركز ميت غمر وتمكنوا من ضبط المتهم أثناء هروبه عند بعض أصدقائه وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة وبرر ذلك برفض والد خطيبته السابقة المجنى عليه تسليمه الهدايا التي أحضرها لابنته أثناء فترة الخطوبة. وقال: «ذهبت لمنزل خطيبتي السابقة وطلبت من والدها أن يعطيني كل الهدايا التي أحضرتها لها أثناء فترة الخطوبة، وذلك بعد فسح خطيبتي، إلا أنه طردني من منزله، فتوجهت لمنطقة قريبة من محل عمله وانتظرت أثناء عودته من العمل، وضربت بكبرياج سوداني عدة مرات من الخلف، انتقاما منه حتى يسقط عارها وتركته وهربت وعلمت بعد ذلك بوفاته في المستشفى». وأضاف: «أنا مكتشف عاين ألقته أنا كنت بآثار لكرامتي ولأنه ضحك علي ورفض يعطيني الهدايا وطردني من بيته..»



محمد سامي الكيال

سقوط ترامب أو عندما تخسر الثقافة السائدة شيطانها

تبدو خسارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للانتخابات الأمريكية الأخيرة، إعلان بشارة لأيديولوجيا السائدة، فعلى الرغم من متلاسه قاعدة واسعة من الأنصار والمؤيدين، لم ينجح بالاعتصام سياسي في مواجهة التيار السائد، بعد أن صُور بوصفه نقضاً لمعظم قيم العالم المعاصر، التي تم رصها وعرضها بصورة متناقضة نوعاً ما: ترامب عدو الليبرالية السياسية والاجتماعية، مرادفة حساسيات الأقليات العرقية والجنسية، البشعة، إلخ؛ وكذلك هو نقض لثقافة دول حلف شمال الأطلسي، ولطيف أكثر من اللازم مع روسيا، ومعاد للتجارة الحرة، بدون أن يتم التركيز كثيراً على التساؤل حول مدى توافق قيمه الصواب السياسي، معوما مع النزعة الأطلسية، العسكرية بالضرورة، والنوستالجية للحرب الباردة، أو حل التناقض بين النزعة البيئية والتلوث الذي خلفته الأسواق المفتوحة.

ليست الغاية من طرح هذا السؤال إثبات «نفاق» ما في قيم معارضي ترامب، أو الحديث عن «ميرباليته» بل محاولة لفهم أيديولوجيا السائدة، التي قدمت ترامب بوصفه الشيطان الخبيث، وجمعت فيه عناصر من كل ما يكرهه خصومه، على اختلافهم. قد تبدو شبيهة الخصم السياسي، وسلبه الأخيقي الاجتماعية والأخلاقية، واعتباره مصدر كل الشورور، فعلا غير عقلاني، ويعكس تفكيراً خرافياً، يسبغ أفضلية على طرف، يستمد مبادئه من الحقيقة والأخلاق، بعد ذاتها، في مواجهة طرف آخر شرير، تفكسر المشاكل والتعقيدات الاجتماعية والسياسية بوجهه أو لا أخلاقية. إن إن تحويل ترامب لما يشبه إله البشر الليبرالي – اليساري، جعل لعنه والسخرية منه علامة اجتماعية للانتماء لفئات تقدمية Progressive بالاعتنى السائد حالياً لهذا المصطلح، وساهم في تصليب معسكر خصومه السياسيين، الحائزين للهيمنة الثقافية والأيديولوجية، من خلال سيطرتهم على أكبر الشبكات الإعلامية، ومئات المنظمات غير الحكومية النشيطة. وبهذا المعنى فإن شبيهة ترامب، رغم عدم عقلانيته، فعل سياسي نافع، وإذا افقنا على تقديم تعريف غير ليبرالي للسياسة، بوصفها تمييزاً بين العدو والصديق، يعتمد على أساطير مؤسّسة عن الذات والأخر.

إلا أن معسكر التقدميين يُعرف نفسه بوصفه طرفاً شديداً الليبرالية، ولن يوافق نظرياً بالتاكيد على ممارسة سياسية تقوم على تحديد العدو وجريمته، تمهيداً لإلغائه سياسياً وثقافياً، كما أن تفكيراً إرادياً جمعية، من خلال التناقص مع العدو السياسي، تبدو غريبة على أيديولوجيا تحسفي بالانتزع. هنا قد تكون الشبهوية اليسارية، بالصيغة التي طرحها شانتاكو موف، حلاً لهذا التناقض، أي المواجهة مع الخصم السياسي ضمن المؤسسات الليبرالية القائمة، ومحاولة فرض هيمنة أيديولوجية طرف، يمثل ائتلافاً شعبياً متعدد الفئات والمطالب، متمكّن من صيغة الحس السليم Common sense سياسياً واجتماعياً ومؤسّساتياً.

السؤال الأساسي والأساسي من هذا المنظور: هل يمكن معسكر سياسي، يضم طيفاً طيقياً وهوياتياً واسعاً، من أصحاب المهارات البيضاء، وحتى العمال والمطلين عن العمل من الملونين، أن يتفكّل ائتلافاً شعبياً؟ وما نوع الحس السليم الذي أدت إليه شبيهة ترامب وانصاره؟

الصراع على الحس السليم

انتشرت، مع فوز ترامب في انتخابات 2016 مقولة تُنسب لخصومه من غلاة اليساريين: وصول ترامب إلى الحكم سيجعل التناقض الاجتماعي في الولايات المتحدة يبلغ ذروته، بدلا من حاله التوافق غير المستقر، الذي مثله المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون. بالنسبة لتسلافي جيجيك مثلا فإن الصراع الطبقي الأهم في العالم حاليا، هو الذي يدور داخل الحزب الديمقراطي الأمريكي، ووجود ترامب سيحدّد هذا الصراع، دافعا إلى الوجهة مرشحين آخر، مثل بيرني ساندرز.

لم يحظ هذا المنظور بشعبية كبيرة لدى معادي ترامب، وتم انتقاده بشكل كبير، وربما بشكل محق، فالنتوات اللاحقة بينت أن حضور ترامب، بوصفه شيطانا سياسيا، ساهمت بامتياز في التوافق الهش في معسكر الحزب الديمقراطي، بدلا من دفع الصراع بين يمينه ويساره إلى نقطة العودة. الأهم أن التقدميين نجحوا فعلا بتغليب حس سليم ما في المؤسسات ووسائل الإعلام والتواصل، لكنه قائم أساسا على تفسير أغلبية المشاكل الاجتماعية والسياسية بوجود شخص غبي وعنصري على سدة الحكم، يتبعه جمهور أبيض جاهل بشيئهم. اليوم، وبعد ردع الشيطان، الحس السليم، الذي يمكن لكافة الأتحاليين والتقدميين الاتفاق عليه؛ ربما كان هذا السؤال هو ما سيدفع الصراع الاجتماعي إلى أوجه، وليس وجود إله الشر في المكتب البيضاوي.

يجوز معسكر معادي ترامب تيارا واسعا من أنصار التقاطعية: يوجد استغلال طبقي، وتمييز عرقي ووجدري وجنساني بيكلي، ويعاني منه الأفراد، حسب موقعهم في هرمية الضحايا، وبالتالي فإن المنظمة الرأسمالية التكوارية البيضاء هي العدو، والحزب الديمقراطي بدوره جانيب من هذه المنظمة، وإن بشكل أقل وقاحة من التيار الأتارك يمينية بين الجمهوريين. يعاني هذا الطرح من مشاكل أساسية، قد تمنعه من فرض هيمنته وحسه السليم في الفضاء العام، فتتوحد هرمية الضحايا تسمح لعظم الأفراد، مهما بلغ نفوذهم وامتيازهم، أن يُردجوا أنفسهم بهم، أصحاب الملايين يمكن أن يكونوا نساء أو مثليين، أو من أصول غير بيضاء، أو حتى شبانيا لم يولدوا بتراث «الرجال البيض العاجزين» ندع من أن كثيرا من أنشد المحسمين ضد التكوارية البيضاء، يتمتعون بكل الامتيازات الكلاسيكية لـ«الرجل الأبيض» لدرجة يمكن القول معها، إن إعادة الرجل الأبيض في آخر صيحة بين من هم اجتماعيا في موقع الأخرى عراقي، على اختلاف أعرافهم وأجناسهم وميولهم الجنسية، تخالف بوجوازاتية المدن الكبرى التكوارية بوليتية مع «مهشي» الأقليات، وهو أساس الائتلاف المعادي لترامب، قد يجعل مهاجرا مكسيكيا فقيرا يجد نفسه في معسكر واحد مع رب عمله التقدمي، الذي يشغفه بانجس الأوجور، ووقائع استغلال العمال المهاجرين في المدن، التي أعلنت نفسها مفتوحة للهجرة، لتاية ترامب، معروفة وموثقة. المشكلة الأخرى، التي تعيق تفكيس حس سليم جديد في غياب ترامب، هي استبعاد «الطبقة العاملة البيضاء»، ليس فقط بسبب عرقته تأسيس ائتلاف عمالي معار للمنظومة، بل لأسباب أخرى، يمكن الاستعانة بالنظرية السياسية لتوضيحها.

أصول حرب الإلغاء

إذا عدنا للتعريف غير الليبرالي للسياسة، فإن تحديد العدو يستلزم السعي لإلغائه سياسيا، إما عن طريق شن حرب إبادة ديمغرافية ضدّه، كما فعل النازيون مثلا، أو عن طريق إنكار واقعي وجوده أصلا، وتعامل الأنظمة الشرق أوسطية في ما مضى مع القضية الكثرية من مثل معتنان عن هذا؛ أو حتى شبانيا لم يولدوا بتراث «الرجال البيض العاجزين» ندع من أن كثيرا من أنشد المحسمين ضد التكوارية البيضاء، يتمتعون بكل الامتيازات الكلاسيكية لـ«الرجل الأبيض» لدرجة يمكن القول معها، إن إعادة الرجل الأبيض في آخر صيحة بين من هم اجتماعيا في موقع الأخرى عراقي، على اختلاف أعرافهم وأجناسهم وميولهم الجنسية، تخالف بوجوازاتية المدن الكبرى التكوارية بوليتية مع «مهشي» الأقليات، وهو أساس الائتلاف المعادي لترامب، قد يجعل مهاجرا مكسيكيا فقيرا يجد نفسه في معسكر واحد مع رب عمله التقدمي، الذي يشغفه بانجس الأوجور، ووقائع استغلال العمال المهاجرين في المدن، التي أعلنت نفسها مفتوحة للهجرة، لتاية ترامب، معروفة وموثقة. المشكلة الأخرى، التي تعيق تفكيس حس سليم جديد في غياب ترامب، هي استبعاد «الطبقة العاملة البيضاء»، ليس فقط بسبب عرقته تأسيس ائتلاف عمالي معار للمنظومة، بل لأسباب أخرى، يمكن الاستعانة بالنظرية السياسية لتوضيحها.

عقدة الأخوة: من الأخ الحقيقي إلى الأخ البديل قراءة في رواية «القاتل الأشقر» لطارق بكاري

ولعلاقة بين إيتوكليس وبولينيكس ابني أوديب، تقدم لنا الرواية صورة الأم حياة، الأثمة بعورها وامتنانها للدعارة، وبعدها الموروثة من ماضيها الطفولي، نتيجة ما تعرضت له من صدمة الضياع بسبب العاصفة الثلجية التي تلقت وأختت عليها وعلى أختها مسالك العودة من المرعى إلى البيت، ومن إرغام على الزواج بعد العودة إلى البيت، الذي قد يكشف سرها (الاعتصاب) الذي ورثته من المرأة المنقذة لها من الموت بردا، وسنورته بنات جنسها من الطفلات اللواتي يقعن بين أيديها، بعد أن احترفت الدعارة، وتقلت كلما نذكرى التيه الثلجي من شاركتها الفرائس، وثقا عينيه، كما قتل كليها وقتلت عمها، سيحجول سرا إلى مصدر عيشها، وسيحسم طلبين من بطن واحدة في ليلة من ليال محاولة العيش؛ أشقري اللون متشابهاً في كل شيء حتى في

وهما شابان كانهما واحداً، وسيحجول إلى حسد يبلغ أقصاه فيتحول إلى حقد وكراهية. لم يكن الغفان يتفاسان بعضهم بعضاً في الفوز بالألم (ملمعا تسرد أسطورة أوديب) ولا كانا في صراع من أجل القرب من الأب والظفر بمحبته (كما نجد في قصة بكاريا، بعيدا عن موضوع الإرهاب في الرواية، التي يمكن أن يعد أول ما قد يندف انتباه القارئ للنص، معتبرين لها امتدادا ونتيجة ثانوية للموضوع الأساس في الرواية والمتمثل في عقدة الأخوة.

تنطلق حكاية الأشقر بطر رواية «القاتل الأشقر» من علاقة أساسية بين ثلاثة الأطراف: أم/ طفل، وهي بسنده العلاقة، تقضي طرفا أساسيا ورئيسيا في أسطورة أوديب (الأب) وتستحضر الطرف الآخر، الذي غيبته القصة الأسطورية والبدئية الصرية القديمة «قصة يوسف» (الأم) فقد تقدم صيغة جديدة ومختلفة سردا للعلاقة بين ابني آدم في القصص الديني،

ولعلاقة بين إيتوكليس وبولينيكس ابني أوديب، تقدم لنا الرواية صورة الأم حياة، الأثمة بعورها وامتنانها للدعارة، وبعدها الموروثة من ماضيها الطفولي، نتيجة ما تعرضت له من صدمة الضياع بسبب العاصفة الثلجية التي تلقت وأختت عليها وعلى أختها مسالك العودة من المرعى إلى البيت، ومن إرغام على الزواج بعد العودة إلى البيت، الذي قد يكشف سرها (الاعتصاب) الذي ورثته من المرأة المنقذة لها من الموت بردا، وسنورته بنات جنسها من الطفلات اللواتي يقعن بين أيديها، بعد أن احترفت الدعارة، وتقلت كلما نذكرى التيه الثلجي من شاركتها الفرائس، وثقا عينيه، كما قتل كليها وقتلت عمها، سيحجول سرا إلى مصدر عيشها، وسيحسم طلبين من بطن واحدة في ليلة من ليال محاولة العيش؛ أشقري اللون متشابهاً في كل شيء حتى في

وهما شابان كانهما واحداً، وسيحجول إلى حسد يبلغ أقصاه فيتحول إلى حقد وكراهية. لم يكن الغفان يتفاسان بعضهم بعضاً في الفوز بالألم (ملمعا تسرد أسطورة أوديب) ولا كانا في صراع من أجل القرب من الأب والظفر بمحبته (كما نجد في قصة بكاريا، بعيدا عن موضوع الإرهاب في الرواية، التي يمكن أن يعد أول ما قد يندف انتباه القارئ للنص، معتبرين لها امتدادا ونتيجة ثانوية للموضوع الأساس في الرواية والمتمثل في عقدة الأخوة.

تنطلق حكاية الأشقر بطر رواية «القاتل الأشقر» من علاقة أساسية بين ثلاثة الأطراف: أم/ طفل، وهي بسنده العلاقة، تقضي طرفا أساسيا ورئيسيا في أسطورة أوديب (الأب) وتستحضر الطرف الآخر، الذي غيبته القصة الأسطورية والبدئية الصرية القديمة «قصة يوسف» (الأم) فقد تقدم صيغة جديدة ومختلفة سردا للعلاقة بين ابني آدم في القصص الديني، ولعلاقة بين إيتوكليس وبولينيكس ابني أوديب، تقدم لنا الرواية صورة الأم حياة، الأثمة بعورها وامتنانها للدعارة، وبعدها الموروثة من ماضيها الطفولي، نتيجة ما تعرضت له من صدمة الضياع بسبب العاصفة الثلجية التي تلقت وأختت عليها وعلى أختها مسالك العودة من المرعى إلى البيت، ومن إرغام على الزواج بعد العودة إلى البيت، الذي قد يكشف سرها (الاعتصاب) الذي ورثته من المرأة المنقذة لها من الموت بردا، وسنورته بنات جنسها من الطفلات اللواتي يقعن بين أيديها، بعد أن احترفت الدعارة، وتقلت كلما نذكرى التيه الثلجي من شاركتها الفرائس، وثقا عينيه، كما قتل كليها وقتلت عمها، سيحجول سرا إلى مصدر عيشها، وسيحسم طلبين من بطن واحدة في ليلة من ليال محاولة العيش؛ أشقري اللون متشابهاً في كل شيء حتى في

وهما شابان كانهما واحداً، وسيحجول إلى حسد يبلغ أقصاه فيتحول إلى حقد وكراهية. لم يكن الغفان يتفاسان بعضهم بعضاً في الفوز بالألم (ملمعا تسرد أسطورة أوديب) ولا كانا في صراع من أجل القرب من الأب والظفر بمحبته (كما نجد في قصة بكاريا، بعيدا عن موضوع الإرهاب في الرواية، التي يمكن أن يعد أول ما قد يندف انتباه القارئ للنص، معتبرين لها امتدادا ونتيجة ثانوية للموضوع الأساس في الرواية والمتمثل في عقدة الأخوة.

تنطلق حكاية الأشقر بطر رواية «القاتل الأشقر» من علاقة أساسية بين ثلاثة الأطراف: أم/ طفل، وهي بسنده العلاقة، تقضي طرفا أساسيا ورئيسيا في أسطورة أوديب (الأب) وتستحضر الطرف الآخر، الذي غيبته القصة الأسطورية والبدئية الصرية القديمة «قصة يوسف» (الأم) فقد تقدم صيغة جديدة ومختلفة سردا للعلاقة بين ابني آدم في القصص الديني، ولعلاقة بين إيتوكليس وبولينيكس ابني أوديب، تقدم لنا الرواية صورة الأم حياة، الأثمة بعورها وامتنانها للدعارة، وبعدها الموروثة من ماضيها الطفولي، نتيجة ما تعرضت له من صدمة الضياع بسبب العاصفة الثلجية التي تلقت وأختت عليها وعلى أختها مسالك العودة من المرعى إلى البيت، ومن إرغام على الزواج بعد العودة إلى البيت، الذي قد يكشف سرها (الاعتصاب) الذي ورثته من المرأة المنقذة لها من الموت بردا، وسنورته بنات جنسها من الطفلات اللواتي يقعن بين أيديها، بعد أن احترفت الدعارة، وتقلت كلما نذكرى التيه الثلجي من شاركتها الفرائس، وثقا عينيه، كما قتل كليها وقتلت عمها، سيحجول سرا إلى مصدر عيشها، وسيحسم طلبين من بطن واحدة في ليلة من ليال محاولة العيش؛ أشقري اللون متشابهاً في كل شيء حتى في

وهما شابان كانهما واحداً، وسيحجول إلى حسد يبلغ أقصاه فيتحول إلى حقد وكراهية. لم يكن الغفان يتفاسان بعضهم بعضاً في الفوز بالألم (ملمعا تسرد أسطورة أوديب) ولا كانا في صراع من أجل القرب من الأب والظفر بمحبته (كما نجد في قصة بكاريا، بعيدا عن موضوع الإرهاب في الرواية، التي يمكن أن يعد أول ما قد يندف انتباه القارئ للنص، معتبرين لها امتدادا ونتيجة ثانوية للموضوع الأساس في الرواية والمتمثل في عقدة الأخوة.

تنطلق حكاية الأشقر بطر رواية «القاتل الأشقر» من علاقة أساسية بين ثلاثة الأطراف: أم/ طفل، وهي بسنده العلاقة، تقضي طرفا أساسيا ورئيسيا في أسطورة أوديب (الأب) وتستحضر الطرف الآخر، الذي غيبته القصة الأسطورية والبدئية الصرية القديمة «قصة يوسف» (الأم) فقد تقدم صيغة جديدة ومختلفة سردا للعلاقة بين ابني آدم في القصص الديني، ولعلاقة بين إيتوكليس وبولينيكس ابني أوديب، تقدم لنا الرواية صورة الأم حياة، الأثمة بعورها وامتنانها للدعارة، وبعدها الموروثة من ماضيها الطفولي، نتيجة ما تعرضت له من صدمة الضياع بسبب العاصفة الثلجية التي تلقت وأختت عليها وعلى أختها مسالك العودة من المرعى إلى البيت، ومن إرغام على الزواج بعد العودة إلى البيت، الذي قد يكشف سرها (الاعتصاب) الذي ورثته من المرأة المنقذة لها من الموت بردا، وسنورته بنات جنسها من الطفلات اللواتي يقعن بين أيديها، بعد أن احترفت الدعارة، وتقلت كلما نذكرى التيه الثلجي من شاركتها الفرائس، وثقا عينيه، كما قتل كليها وقتلت عمها، سيحجول سرا إلى مصدر عيشها، وسيحسم طلبين من بطن واحدة في ليلة من ليال محاولة العيش؛ أشقري اللون متشابهاً في كل شيء حتى في



إبراهيم أزوغ

الخلق، الذي يقدم لشامة ولأخيه لأمل كل شيء، ولا يطلب أو يأخذ منهم أي شيء، والذي تكالبت عليه الظروف واتحد ضده الجميع، وتوالت عليه الخيبات لتدفعه ليكون قاتلا، غير أنه مصيب حتى في جرائمه وفي قتل أكثر من صادقه إنقاذاً منه وتبرئتها؛ الأم الأثني الأثمة العاهرة التي لا تقدمها لنا الرواية رغم طفولتها القاسية، أكثر من قساوة طفولة الأشقر نفسه، بغير المجرمة التي فتنت في طقوس جرائمها السنوية والمختلطة بضحايها قتلا أو اغتصابا بسلب عذرية من الجانبين الظروف إليها، ثلما سلبت عذرية شامة بظفرها، لإشباع رغبات مقموعة، وتزويد الرواية من حجج خطورة هذه المرأة وحشيتها بالتركيز على علاقتها الممتدة والفاسدة مع أجهزة السلطة والأمن، والتي استطاعت أن تروض عناصرها، في وكراها وما يعرض عليهم من أجساد شابة، ويتغيب شبه كلي لصور الحياة النفسية لشخصية حياة.

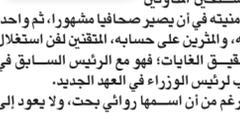
لم يظهر القاتل الأشقر من جديد في حياة حياة، ولا في حياة أخيه التوأم لا ليفسدها ثلما أفسد أوديب حياة لايوس وزوجته، ولا ليعيد أحداثها وعلاقتها إلى المجرى الطبيعي، كما تروي قصة يوسف، بل الختفي في مشرق الأرض في ما أمه وأخوه في مغربها.

خلاصة

تتمثل أهمية رواية طارق بكاري، بالإضافة إلى طرحها سؤال عقدة الأخوة واقترحها الأخ البديل والانتصار للأخر المختلف غير الشبيه، في طرحها لأسئلة أخرى منها: سؤال الانتساب، الانتساب إلى الأم بدل الأب، ألا يمكن القول بأن الانتساب ينسب أولاً إلى أمه قبل أبيه؟ وإيها أكثر ثبوتاً؟ وماذا عن تعدد الأب بدل الواحد؟ وكيف يمكن تفسير وثيقة عقد الأم وجرأئتها؟ وماذا يعني غياب الأب والبحث عنه بدل قتله؟ تضع الرواية الانتساب للاب ضمن دائرة الشك والساعة، وتفترض تعدديه في حكاية انتساب الأشقر وأخيه التوأم إلى الأحد عشرا أباً افتراضاً، بعد إتمام أي تبها الثلجي، وبعد طعنات التي تقلل بها كل ليلة رأس السنة من طعنات الفرائس.

إن تشخيص الحياة النفسية، وتتبع السيرورات النفسية بتناقضاتها الناجمة عن صور ترتسب في الذكرة تعود إلى الطفولة أو عن حاجات الجسد ورغباتها، أو الواقع وما يقتضيه من اندماج وصراع يقتضي الإنصات إلى أنق الأحاسيس الداخلية للشخصية الإنسانية وأمعقها، وهو ما حاولت رواية بكاريا، «القاتل الأشقر» سردها بهاهما واضح بضمون الرواية بدون إغفال لأسئلة الكتابة وحداتها.

كاتب مغربي



عقيل عبد الحسين

أباه فقد بعد أن قتل عشرة من الأكراد العصابة - والكلمة كانت تطلق في زمن صدام على الكرد المسلحين المناوئين للنظام - بأن حقق له أميته في أن يصير صحافياً مشهوراً، ثم واحداً من المربين له ولعائلته، والمثربين على حسابه، المثقبن لفن استغلال الظروف والفرص لتحقيق الغايات؛ فهو عن الرئيس السابق في العهد القديم، وهو نائب لرئيس الوزراء في العهد الجديد.

والشخصية على الرغم من أن اسمه ورائي بحت، ولا يعود إلى شخصية سياسية معروفة تاريخياً، تحيل إلى شخصيات مختلفة من الوجود في المجال السياسي، وقد يفتح لها القارئ أسماً حقيقياً من انتهازي السلطة، الذين يعرفهم، الموجودين في أي زمان ومكان. وهي، عموماً، تُظهر سمة سرديّة من سمات رواية الديكتاتور هي أن قسما من شخصياتها مختلف، يسهم في زيادة التداخل بين الختيل والحقيقي في عالم الرواية، وهو داخل ضروري؛ النسبة الرواية إلى الأدب والفن، وإضعاف شبهة السياسي فيها؛ ولاعظائها دلالات قد تصل إلى طرح سؤال الثقافي والسياسي، شخصية بسمان تحيل إلى الإعلام المزيف الكاذب، الذي يزين للديكتاتور وأفعاله ويصطنع له الصورة التي يحب، والتاريخ الذي يريد.

ويدخل الراوي في سرد الديكتاتور إلى وعي شخصية الديكتاتور، وينقل ما يرى، وما يفكر فيه للقارئ؛ فصدام مثلاً حين اقتيد إلى حيل الإعدام؛ «نظر في زوايا الغرفة (غرفة الإعدام) بحث عن ذكريات قديمة، تقدم إلى المشقة وقف على المنصة بهود»، وينقل آراءه كان يقول: «القانون أكبر ذنعة اخترعناها، نخطه بابدينا، ثم نؤمن به إيماناً مطلقاً، كأنه مُزَل من الله! ونحن يتعارض مع مصالحنا، نضع عليه تعديلاً، أو نلغيه أن نطلب الأمر.. ثم نؤمن بالتعديل والإنهاء من جديد».

وفي الحالات التي تقدم لنا رواية الديكتاتور شخصية أقرب إلى الحيايلية، لا تشبه شخصية الديكتاتور الحقيقية، شخصية توظف حوادث حياتها العامة وصفاتها النفسية والجسدية الرئيسة واسمها في الرواية، وهذه هي السمة الشكلية الأساسية لرواية الديكتاتور. أما الغاية فتنتج من سريرة الأحداث ومن تضام أفعال الشخصيات المختلفة، اسما وتاريخيا، فهي فساستيكا تُخطّ غاية إضافة إلى الغاية العامة من رواية الديكتاتور، أي التفتيح من الديكتاتورية وشخصياتها المختلفة نفسياً وعقلياً وسلوكياً. تلك هي الإشارة إلى نواطئ الثقافة والمثقفين، ممثلاً بالإعلام والإعلاميين - فيقال رؤساء تحرير وصحافيون كبار أشرفوا على تدريب حواس بأمر من الرئيس - مع الديكتاتور لإدامة السلطة وتكريسها وترسيخها مهما اختلفت السميات والحقب، وهو ما صار يُلمَس في بلد مثل العراق، ونشر معاً عن التغيير الحقيقي إلى الديمقراطية والتحرر من الديكتاتور والديكتاتورية مستبعد، الآن، وعسير.

كاتب من العراق

«سفاستيكا» العراقي علي غدير: رواية الديكتاتور

ظهرت رواية الديكتاتور، في الأدب العربي، في العقدين الأخيرين، نوعاً من أنواع الرواية التي تُعيد إنتاج التاريخ السياسي القريب، وتجعل شخصياته شخصيات واثية، فخصصها للمخيل والتحليل؛ لتلج عوالم شخصية الديكتاتور النفسية، وتفسر سلوكياته، وردود أفعاله عبر وقائع يتداخل فيها التخييل بالمرجي، والمختلق بالتاريخي، وتقدمه للقارئ في صورة واثية يسهل فهمها، بعيداً عن حواجز الولاء أو العداوة، التي تنهض عادة بين الشخصية السياسية والقارئ، فتفتح فهمها وتقيمها تقييماً موضوعياً، وقد تفسر رواية الديكتاتور عبر التمثيل السردي، ظاهرة الديكتاتورية وترجعها إلى أصول نفسية أو اجتماعية أو تاريخية، أو تتخصص في إبراز علاقة ملتصبة بين المثقف، أو الثقافة، والسلطة.

ومن أبرز نماذج هذا النوع من الرواية، رواية «عالم صدام حسين» لمهدي حيدر (صدرت عن دار الجمل، 1991) مراحل الشخصية والسياسية في العراق، الذي يسترجع انطلاقاً من لحظة حرب الخليج الثانية على أحمد حسين من حياته المبكرة وشبابه ونشاطه السياسي وصولاً إلى الحكم، ويعطي عموماً المنظور النفسي الذاتي؛ فالأحداث تُروى من منظور الشخصية، أو أكثر من شخصية، فمثلاً عن شخصية صدام، تظهر شخصية ناظم كزار، الجلال البعني الشهير التي انتهت حياته بمغامرة انقلاب فاشلة على أحمد حسين من البكر الرئيس الأول بعد تغيير 1968.

وتقدم الشخصيات من خلال السرد تفسيراتها الخاصة للاحداث السياسية والاجتماعية التي عاشتها ولا يعرف الناس لها ظاهرها. ومن الروايات الأخرى رواية «ليلة البريوت الأخيرة» لياسمينه خضر (صدرت عن دار الساقي - بيروت 2016) وهي عن الثقافي وليته الأخيرة قبل مقتله، محصوراً في مدينة سرت، وتتضمن استرجاعاً لحوادث حياته من طفولته، وصولاً إلى تفرده بحكم ليبيا، وانتهاء بانهاجر حكمه ونظامه الحاكم. ويغلب على الرواية التولوج الذي يُظهر وهام العظمة عند الشخصية، ويبرز انقطاعها عن العالم من حولها، وميلها إلى تغليب رأيها وصوتها على أي رأي أو صوت آخرين.

ومن النماذج الروائية الأخرى على هذا النوع من رواية القدر مصادفة في طريق موكب النائب الذي كافأه؛ لأنه علم منه أن

بعد نهاية الصلاة كان الغراق ومشى كل واحد منهما في طريق. توريث مات الكثير منهم لكن الأخذية اللامعة لم تدفن في القبور بقيت تكتب على أرض الوطن قصصاً مملّة ومكررة وأحياناً دمدمة. ولاء مشيت أقدام الحذاء خلف الحذاء الأسود اللامع الكبير وما زالت تمشي والدماء تقطر منها.

كاتب أردني

قصص الأحذية

مناديب دخلت الأحذية السوداء اللامعة حارة الحفاة لكن الحفاة منعدوا من دخول حارة الأحذية السوداء اللامعة. لقاء على باب المسجد وفي المكان المخصص للأحذية حذاء أسود لامع لسائته طويل بعد دقائق جلس بجانبه حذاء بلا لون لسائته مقطوع.

شيرين عبد الوهاب تنفي تقديم سيرتها في مسلسل وتهدد باللجوء للقانون

القاهرة - «القدس العربي»:

نفت المطربة شيرين عبد الوهاب ما يتردد حول عمل أي مسلسل تلفزيوني عن سيرتها، مؤكدة أن ذلك عار عن الصحة. وأكدت أمس الخميس أنها ما زالت في أوج عطائها الفني حيث لا يجب أن نتحدث عنها حالياً إلا أغانيها. وحذرت من أنها «لن تسمح بالإتجار باسمها تحت أي مسمى» مهددة بعواقب استيحاء اسمها للترويج لمسلسل يسعى صناعه للدعاية له بممارسة يعاقب عليها القانون. وكانت الفنانة في عمر قالت في تصريحات صحافية إن

مسلسل «لؤلؤ» يتحدث عن السيرة الذاتية للمطربة شيرين عبد الوهاب. كما أكدت الفنانة شيرين أن علاقتها بزوجها الفنان حسام حبيب كزوجة لم تخلط أبداً بمعاملات مالية. وأضافت أن دور حسام حبيب كان وما زال «تبادل الرأي في المسائل الفنية التي تخصها». وأهابت شيرين بوسائل الإعلام «عدم الانسياق وراء من يروج الشائعات بالخوض في سيرة نجاح على الصعيدين الفني والإنساني». كانت الفنانة نفت شائعات انفصالها عن حسام حبيب، حيث أشيع سيطرة زوجها على أموالها ما دفعها إلى قرار الطلاق.



الإسكندرية - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

عرض مساء الأربعاء، ضمن فعاليات مهرجان الإسكندرية السينمائي، لدول البحر المتوسط، الفيلم اللبناني «بالصدفة» المشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان. وأقيمت الفلم ندوة بحضور المطربة اللبنانية كارول سماحة ومخرجه باسم خريستو والمنتجة نهى شوفاني، وعقب العرض عقدت ندوة لأسرة الفيلم ادارتها الناقدة مرفت عمر، نائبة رئيس المهرجان.

وتحدثت في بداية الندوة المخرجة باسم خريستو عن تجربته قائلاً: «هذه أول تجربة سينمائية بالنسبة لي وبالنسبة للفنانة كارول سماحة، التي في الأساس عرفناها كمشغلة مسرح، ولذلك نحن خضنا تجربة صعبة وممتعة وسط كم من الضغوط فنحن نقدم فيلماً بميزانية بسيطة وحاولنا أن نقدم وجع المجتمع اللبناني ومشاكله». وأعربت الفنانة كارول سماحة عن سعادتها بأن تكون أول تجربة تشغيلية لها مشاركة في مهرجان عريق مثل مهرجان الإسكندرية السينمائي، موجهة الشكر لخصر على اهتمامها بالسينما اللبنانية وإقامتها ندوة استثنائية وسط ظروف الكورونا.

وأشارت إلى أنها حرصت أن تتواجد خلال الفيلم كمشغلة فقط وليست مطربة حتى ينسى الناس أنها مطربة ونظرة صورة الممثلة في أذهانهم بجانبها في الأساس ممثلة مسرح.

أما المنتجة نهى شوفاني فأكدت أن طبيعة الفيلم إنسانية بدرجة كبيرة وهذا سبب إصرارها على تقديمه، مشيرة إلى أن المخرج كان موفقاً في كل فريق العمل.

فيلم «بالصدفة» مدته 108 دقيقة تأليف كلوديا مرشيليان بطولة كارول سماحة ويديره أبو شقرا وبإملاء الكيوك ومثير معاصري وسامي حمدان. وناقش العمل الوجه الآخر لبيروت من خلال حياة العشوائيات، وتدور الأحداث حول رجل أعمال ناجح ويعمل في وسائل الاتصال تنقلب حياته رأساً على عقب بعد سرقة حقيبته ويقرر اللحاق بالبلص حتى يصل لأحد الأحياء الفقيرة وهناك يقابل عالماً آخر ويقع في حب شقيقة الصلة التي سرقت حقيبته.

تكريم محسن أحمد

كما عقدت في اليوم نفسه ندوة تكريم مدير التصوير محسن أحمد، خلال فعاليات المهرجان، وأدارتها غادة عصفور. وفي بداية الندوة عرض فيلم يحكي عن المشوار الفني الكبير الذي قدمه محسن أحمد، واستعرض مجموعة من أعماله، بالإضافة إلى حديث بعض النجوم عنه، منهم الفنان هاني شاكرا الذي حرص على توجيه رسالة له يهنئه فيها على التكريم.

كما أعرب محسن أحمد عن سعادته بتكريم المهرجان له، موضحاً أنه يفتخر في تلك اللحظة لكل أساتذته الذي عمل معهم، وخص بالذكر الفنان الكبير عزت العلايلي، وسمر سيف، وخيري بشارة ومحمد خان، وصلاح أبو سيف،



كارول سماحة

كان يسمعه فقط، متذكراً أنه كان هناك صديق له قريب من السينما ويذهب له دائماً ليشاهد بعض الأفلام من مطبخ صديقه، الذي كان يواجها للسينما. وحكى المخرج عمر عبد العزيز عن تكرياته مع مدير التصوير محسن أحمد، قائلاً: «إنهم قدموا فيلماً سوريا يحمل اسم القاهرة 96 واكته لم يخرج للنور لأنه كان ضد سياسة الدولة، تمنياً لو كان يراه الآن، وبالفعل محسن أحمد صديق مقرب له كثيراً، وهما الأثنان جزء واحد».

وقال الفنان محسن أحمد: «محسن» هو أول من عرفه الفرق بين الضوء والنور، لافتاً إلى أنه لم يكن يعرف أن محسن يدرس في معهد السينما.

كما روى عن واقعة حدثت معه، موضحاً أن محسن أحمد رشح مدير التصوير طارق التمساني ليكون متواجداً في فيلم «عقارب الأسفلت»، ولكن المخرج أسامة فوزي قال إن هذا لن يحدث بسبب وجود خلاف بينهم، ولكن أصر محسن على تواجد التمساني بالفعل، ونفذ بالفعل وذاب الخلاف بينهم بعد اليوم الأول.

أما الفنان عزت العلايلي، فقال: «إنه كان يفتنى العمل مع مدير التصوير الكبير محسن أحمد، ليقاطعه «محسن» وأخبره أنه عملوا سوريا بالفعل في فيلم «الفاش في الراس»، ولكنه لا يتذكر الأمر.

فيما قال الفنان صلاح عبدالله إن سعادة الفنان وحزنه مرتبطان بالآخرين، ومدير التصوير محسن أحمد يمثل له شيئاً كبيراً، معبراً عن فخره بعمله معه في عدد من الأفلام المهمة في مشواره الفني مثل «دم الغزال» و«الشيخ» و«أبو العربي» مؤكداً أنه يعشق تلك الأفلام خاصة «دم الغزال» الذي تواجه فيه مع الفنان نور الشريف.



محسن أحمد

وهذا منحة كبيرة له.. ولفت إلى أنه وقف على باب المهرجان في بداياته، وقال له الناقد سامي السلاطوني إنه يستحق تكريم كبير، لكنه ما زال صغيراً، وهذا أزعجه كثيراً، وأخبره ماذا إذا مت الآن، منوها أنه فخور لتواجده حالياً في المهرجان ويكرم على مشواره الفني. كما أهدى تحية خاصة لصديقه بهاء النقاش الذي دعمه كثيراً في مشواره الفني، ولكنه توفي مؤخرًا في حادث سير.

الشباب الخريجين

وأكد محسن أحمد أنه كتب مقالاً عن السادة «الأسطوانات» موجهاً الشكر إلى المتواجدين كبار المهنة، الذين تعاملوا معه بانيوه وساعده لكي يدخل في عالم التصوير، ويتعامل مع كل المواقف الصعبة ويسيطر على انفعالاته، متمنياً لو تم تكريم أصدقائه وكبار المهنة، منهم سالم أمين، ومحمود شعبان.

كما وجه رسالة إلى الشباب الخريجين الذين يريدون أن يكونوا مديري تصوير مرة واحدة، قائلاً لهم: «إن عليهم أن يبدأوا كمساعدين في البداية لكي يكتسبوا الخبرة، ويعرفوا كيف يتعاملوا مع الصورة بشكل جيد ويصبحوا متمكنين من أدواتهم.

وتحدث عن نشأته في حي السيدة زينب، قائلاً: «إن المنطقة ضمت كبار النجوم، فمفازة القديم قريب جداً من السينما الصغرى، وفكر في أن يأتي بمسرة كبيرة لكي تعكس له صورة السينما ويشاهد العمل، بعد أن

الوباء يكتسح الأعمال التلفزيونية العالمية

باريس - أ ف ب: تحضر جائحة كوفيد-19 وانكاساتها على الحياة اليومية في الأعمال الروائية التلفزيونية المقبلة بشكل كبير، وخصوصاً المسلسلات الأمريكية التي تفاعلت بشكل كبير مع الحدث الصحي الذي يشهده العالم، من «غريز أناتومي» إلى «نيس إز أس» وكذلك في فرنسا من خلال فيلم «كونيكتيه» مثلاً، فجزأحو «غريز أناتومي» يعودون إلى العمل على الشاشة الصغيرة ولكن بيزات طبية تشبه ملابس رواد الفضاء، وإذا كانت الأزمة الصحية أخرجت إطلاق الموسم السابع عشر من المسلسل في الولايات المتحدة، فهو يغوص في قلب الواقع الناتج من الوباء.

من غير الممكن لهذا المسلسل الطبي الذي سجل الرقم القياسي في الاستمرارية على الشاشة «أن يتجاهل القصة الطبية الأكبر في هذا العصر» وفق ما أكدت منتجة التنفيذية كريستا فيرتوف، مشيرة في تدوين صوتي نشرته «هوليوود ريبورت» إلى أن ثمة مسؤولية حيال العاملين في مجال الرعاية الصحية. وفي نظر المسؤولين عن مسلسل «شيكاغو مد» أيضاً، كان من البديهي الطريق إلى الوضع الصحي الراهن. وقال أندرو شنيدر وديان فرولوف إن عدم تناول كوفيد-19 «كان ليبدو غير واقعي».

وتتطرق الحلقة الأولى من الموسم السادس التي أطلقت الأربعاء وبشكل واسع إلى «الإرهاق» الذي سببته الجائحة، ويحضر هذا الجو في خلفية الحلقات التالية وخصوصاً لجهة «البروتوكولات الجديدة التي اعتمدت لحماية المرضى والعاملين في مجال الرعاية من الفيروس».

كذلك تحضر الجائحة في برامج طبية أخرى، من بينها «ذا غود دكتور» و«ذا ريزيدنت» وسواهما، لكن التطرق إلى تبعاتها الاقتصادية والاجتماعية لا يقتصر على هذا النوع من الأعمال التلفزيونية، بل يمتد إلى غيره أيضاً.

بعض الشكاية

في المسلسل الدرامي «نيس إز أس» التي انطلق موسمها الخامس، تضع عائلة بيرسون الكامسات، ويقفل أفرادها بعضهم بعضاً من بُعد، أو تعاني من تأجيل تجربة سريرية لمرض مروع آخر...

أما «ذا كورن» وهو تيمة المسلسل الكوميدي «روزان»



مسلسل «ذا غود دكتور»

والقيود الصحية، وأوضح كابلان أن «هذا الأمر موجود» في الولايات المتحدة، وكان لا بد من أن يحضر في المسلسل. ولأحظ بروس فلورود، أحد منتجي وكتابت سيناريو «كورن»، أن الجائحة أوجدت تلك «حالات جديدة» وفرصة لإدراج بعض المسامات الفكاهية انطلاقاً من هذه العناصر.

التواصل الاقتراضي

إلا أن حضور الجائحة ليس بالقدر نفسه في الأعمال الرئيسية حتى الآن، ولو أن المسلسل الرومانسي «بلان كور» على «تفليكس» أفرد حلقة خاصة للحجر هذا الصيف.

أما مسلسل «آن سي غران سوليه» اليومي عبر «فرانس 2» فلم يتطرق مباشرة إلى الجائحة، بل تناول نتائجها العرضية، إذ إن بطلته كبير، وهي ممرضة تتقاضى راتباً سيئاً، تجد الحل في السطو على ممتلكات عدد من الأثرياء بالتعاون مع موظفة في متجر سوبرماركت بذلت، مثلها، جهداً كبيراً في عملها، حسب ما أوضح كاتب السيناريو أوبغييه زولزنيغز.

وإذا كان زولزنيغز يعترم الإقلال من الإشارات إلى كوفيد لكي يوفر للمشاهدين «مسحة للتفلسف في خضم الوضع» الكتيب، فإن آخرين تناولوا

الأزمة بشكل مباشر. وفي حلقاته الثماني، يستعرض «سوشل ديستنس» عبر «تفليكس» قصصاً عن الحفاظ على العلاقات الاجتماعية عبر الشائعات والتطبيقات، في حين يروي خمسة أشخاص قصصهم عبر كاميرا الويب في فيلم «كوستل بيتس» (إتش بي أو).

وفي فرنسا أيضاً، يحكف داني يون على إعداد كوميديا لحساب «تفليكس» تتمحور على الحجر في مبنى باريس، وتكشف «أمازون» الخميس عن فيلم «كونيكتيه» وهو مزيج من الإثارة والكوميديا في أجواء العالم الافتراضي، مع ميكايل يون وأودري فلورو. وقال مخرج «كونيكتيه» رومويلد بولانجيه إن هذا الفيلم يتناول موضوعاً مطروحاً بقوة في المرحلة الراهنة، وأضاف «أنا متفجع بضرورة أن نخبر قصصاً متسناً مباشرة».

فيركز على «المشور الاقتصادي» من خلال تتبع قصة عائلة عمالية «يعيش وضعاً مالياً صعباً وتفكر في معظم الأحيان إلى شبكة أمان» على ما قال ديف كابلان، أحد مؤلفيها ومنتجها التنفيذي. وتعود كل العائلة للعيش تحت سقف منزل واحد، يتلقى الوالد إشعاراً بإخلائها، فيما تحاول شقيقة زوجته إنقاذ مطعمها من خلال تحويلها عاملة توصيل طلبات على الدرجة الوهائية. وقال كابلان «بدا لنا طبيعياً أن ندخل كوفيد-19» في أحداث المسلسل وحياة شخصياته التي «كانت لديها مشاريع، وكانت تسعى جاهدة إلى تحسين وضعها المهني» قبل أن يؤدي الوباء إلى وقف كل ذلك. كذلك شاء الفريق، في خطوة نادرة، أن يعكس المسلسل وجهة نظر بعض الرافضين للامتثال للعلم

غزة تفتتح معرض «كورونا والفن» بمشاركة 40 فناناً



غزة - من محمد أبو دن: شارك عشرات الفلسطينيين، في قطاع غزة، أمس الخميس، في افتتاح معرض «كورونا والفن» الذي يعالج قضايا متعلقة بفيروس «كورونا» وانتشاره وتأثيراته، وسبل الوقاية منه. وششارك في المعرض الذي نظمته قرية الفنون والحرف، التابعة لبلدية غزة، نحو أربعين فناناً تشكلياً، رسموا جميعهم لوحات تخدم موضوع المعرض.

وراعى القائمون على المعرض، الإجراءات الوقائية الخاصة بالحد من انتشار فيروس «كورونا» بين المواطنين، وعلى هامش المعرض، قالت مديرة قرية الفنون والحرف نهاد شقيليه، إن اللوحات التي تم عرضها «بلغ عددها 46 لوحة»، وأضافت إن «كل واحدة منها تشرح تفاصيل مختلفة خاصة بفيروس كورونا، وسبل الوقاية ومدى انتشاره محلياً وعالمياً».

ولفتت إلى أن اللوحات ركزت على «تبسيط كافة التفاصيل التي يجب على الناس داخل قطاع غزة العلم بها، بطريقة فنية سهلة، ومناسبة لكل الفئات العمرية».

ونوهت شقيليه إلى أن «مفتدي المعرض والمشاركين به من فئة الشباب، وهو يأتي ضمن مجموعة أنشطة تحرص إدارة قرية الفنون على تنظيمها، لدعم الطاقات الشبابية والهواة».

(الأناضول)

حل الغد السابق

3	1	4	6	8	2	9	7	5
5	9	2	3	7	4	1	6	8
7	6	8	5	1	9	3	4	2
8	7	9	4	6	3	2	5	1
1	4	5	8	2	7	6	3	9
6	2	3	1	9	5	4	8	7
4	5	1	9	3	8	7	2	6
9	3	7	2	5	6	8	1	4
2	8	6	7	4	1	5	9	3

الجدي

ما سررك اليوم؟ تمارس سحراً منقطع أهدائك بطموح كبير وتتسلق القمم ربما

الدلو

تقوى قدرة الخلق والإبداع عندك، فتخرج بأفكار استثنائية وتلتقي بجماعات غريبة الأطوار تشبهك نوعاً ما، وتحمل إليك جديداً أو تزودك بأراء وأفكار غير اعتيادية

الحوت

إذا كنت خالياً ومستعداً للغامرة عاطفية جديدة، فلا تقنع في زاويتك، بل لب كل الدعوات ولا ترفض المشاركة في مناسبات قد تعرفك إلى من يخال إعجابك من النظرة الأولى

الميزان

اهتم بأفراد العائلة في هذه الفترة وخفف من الحماسة وكن منفتحاً لبعض الحساسيات والاحتكاكات والنزاعات

العقرب

إذا أردت أن تقدم على خطوة تنفيذية أو المباشرة في مشروع ما، فافعل ذلك الآن. تعالج مسائل مالية وتدرس إمكانية البدء بجديد، أو تهتم بدراسة ما

القوس

تبدو العالقة بالآخرين مهمة جداً اليوم، فحاول أن تطلق الأجواء، ربما تثار مسألة شراكة أو تخشى على علاقة زوجية في هذه الأثناء

السرطان

تناسب هذه الأيام الاهتمام بشكلك الخارجي ومظهرك. تتلقى علامات الإعجاب والتقدير فتواصل مسيرتك الإيجابية وتحقق النجاح في كل ما تفعل

الاسد

مطلوب منك التعاون اليوم. قد تقدم مساعدة لبعض أو لجا أليك من يرى فيك مرجحاً نافذاً. توزع الوعد وتمارس سحراً وتوى لعبة الإغواء

العذراء

الوقت ملائم لاتخاذ القرارات المناسبة في مجال تجاري أو فكري أو ثقافي. نتاج لك فرص استثنائية لا تتوفر كل يوم، وذلك على الصعيدين المهني وأيضاً الشخصي

إسراج

الحمل

لا ترفض دعوة، والتق بالأصدقاء والمقربين. تعرّف إلى أشخاص يثيرون اهتمامك على الأرجح. قد تثر هذه اللقاءات منافع لك

الثور

لا شك أنك تمر بفترة خلقة، تبشر ببداية جديدة ومهمة، وتجعل أكثر ثقة في نفسك

الجوزاء

تستقطب المعجبين والمؤيدين، وتشرق بجاذبية وتضع أمامك جملة أهداف تسعى لأجلها

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات الختصة.

9		3						
	6	2	7					
			8				4	5
		8		2	7		4	
2							8	
	1	4		8	6			
8	1		6					
			4		9		8	
						3		6



فضائيات
وأرضيات

بايدن فاز... «الترامبية» والاستقطاب لن يذهبا بعيداً

ندى حليط *

بعد تغطيةٍ حماسيةٍ من أغلب التلفزيونات على امتداد الكوكب، تهجّد صوت وولف بليتزير - منديع «سي أن أن» الذي قاد تغطيتها الانتخابية لهذا العام - قبل دقائق من منتصف النهار ليقول: «بعد أربعة أيام طويلة وموترة، ها قد وصلنا إلى اللحظة التاريخية الحاسمة لهذه الانتخابات، في إمكاننا الآن تحديد الفائز في السباق الرئاسي».

ثم بعد نبضة موسيقية خافتة قبل أن تعلن الشبكة أن المرشح جوزيف آر بايدن الفوز في بنسلفانيا تحديداً بالنسبة لدونالد ترامب - الرئيس الأمريكي ومرشح الحزب الجمهوري - آخر أمل له في البقاء في السباق الرئاسي، بعدما بدأ أن بايدن قد أصبح في حاجة إلى أصوات قليلة في المجمع الانتخابي كي يتوج على رأس الإمبراطورية الأمريكية، وقائماً بأعمال رأس شرطي العالم.

بعد إعلان بليتزير في أقل من أربع دقائق كانت بقية القنوات التلفزيونية الأمريكية، وكالات الأنباء العالمية - وبالجملة التلفزيونات العربية - ترد خبر «سي أن أن» بما فيها أيضاً قناة «فوكس نيوز» اليمينية المؤيدة لترامب. ومع أن فوز بايدن لم يكن مفاجئاً، وظهر تقدّمه في شكل ملحوظ منذ بعض الوقت، إلا أن الإعلام الجماهيري الأمريكي، الذي يهيمن عليه التيار الليبرالي المعادي لترامب بدأ في نشوة ظاهرة، وبدأ مذييع البرامج السياسية في التساؤل عن اللقب الرسمي، الذي سيمتج لزوج كامالا هاريس - الفائزة بمنصب نائب الرئيس - كما التشفي بصير طاقم ترامب - من جاريد كوشنر إلى مدير وكالة حماية البيئة أندرو ويلر - والذي سيجد نفسه قريباً على قارعة الطريق، فيما تمّ تقديم الرئيس المهزوم، رغم شروع فرقة في تقديم اعتراضات قانونية لدى المحاكم بشأن مزاعم تزوير في دوائر حسمت بفروقات ضئيلة.

وكأنه شاخ فجأة ولم يعد ذاك (الغول) الصاخب، وأراح الجميع بذهابه للاتعزال ولعب الغولف.

الدعوة إلى الوحدة ورأب الصدع: إعلام التمنيات

بعدها، نقلت القنوات خطابات النصر، التي القاها بايدن و هاريس من ديلوير، وأشار فيها الأول إلى أنه رئيس لكل الأمريكيين كييفا صوتوا، وبدأ أن ثيمة نهاية الأسبوع التلفزيونية ستكون لبيع رب الصدع الهائل، والتبشير بعودة الإجماع للشعب بعد إقصاء قطب التطرف المثير للاقتسام.

وهذا استدعت الشاشات عدداً من الجمهوريين الذين يعادون ترامب بمن فيهم جون كاسينين، الذي أيد بايدن علناً، والسيناتور ميت ومني، الذي لم يصوت لأي من المرشحين، وحشدت صفوفاً من الضيوف المحللين والقائد لنصح بايدن بضرورة وضعه حكمه في مرتب «القدمة» و«بناء الوحدة».

وقال أحد المقدمين - تشاك تود من شبكة «ان بي سي»: «إن أمريكا اختارت بايدن لشقاء الأمة»، لهذا السبب شارك في السباق، ولهذا السبب فاز.

وربما كانت تلك نصيحة عادلة توجه لبایدن، لكن السذاجة، التي تقدّم بها الأمل الأمريكيين - والعالم - تنتمي إلى التفكير الرغائبي أكثر منها إلى عالم الواقع وتحجّاهل في إهمال معتمد تعقيدات كبرى على مستوى: أولها، التعامل مع بايدن على أنه عودة مرحب بها إلى «الحياة الطبيعية» مما سيسمح له بالتهرب من التدقيق في السياسات الموضوعية التي سيبتئها طالما أن لجهته تبقى دبلوماسيّة وتجميعة مقارنةً بسابقه، والعنصري والتمترّف والشماعة وفق الصورة التي طرحها القنوات، ورغم أن صعود ترامب إلى قمة هرم السلطة التنفيذية الأمريكي كان نتيجة مباشرة وحتمية لفشل ما تصفه القنوات بالحياة الطبيعية، وما هو في الحقيقة سوى العيش في ظل المذبح الاقتصادي والاجتماعي للنيوليبرالية، باعتبار العدالة فيه على مستوى تقاسم الثروة والنخ، وإفلاس الضمائي، الذي كان انفجر أزمة مالية عالمية عام 2008، واطلق من جراء ذلك موجة غضب شعبي عريضة وغير مسبوقة - ليس في الولايات المتحدة وحدها فحسب - بل وفي الاقتصادات الرأسمالية الكبرى عالية التشديد بالاقتصاد الأمريكي.

وقد كان من تلك الموجة أن دفعت سياسيين يمينيين متطرفين إلى مواقع السلطة والتأثير في غير ما بلد، وبقيت نوازع الفاشية التي ظن العالم أنها ذهبت دون عودة.

وثانها، الظاهر بأن المرحلة الترامبية - وكانها انتهت إلى غير رجعة أو أنها بصدد التلاشي، من ثم تحميل بايدن مسؤولية تبني خطاب وحدوي والبقاء اللوم عليه إذا لم تتحقق تلك الوحدة المزعومة، فسوى النزعة المؤدلجة الشديدة البعد عن الواقع عبر شخصنة المسائل - الوحدة الداخلية للشعوب لم تكن أبداً في هيئة أو خطاب رجل واحد - فإن الفكرة القائلة أننا نستطيع جميعاً - الأمريكيين والعالم من ورائهم - تجاوز ترامب بوصفه حالة تاريخية خلال أيام في فترة خيال محض، وخداع للجمهور غير المتخصص ترتبه تلك القنوات التمثيلية بتعذيب عدوها الأثير، وتحجّاهل للحلل الجينوي في قلب النظام السياسي الأمريكي، والذي يفرغ الديمقراطية من معناها ويجعلها إلى كرفال دوري يضمن تحسناً في الدورة الاقتصادية لبيض القطاعات من خلال الإنفاق الهائل على الحملات الانتخابية (14 مليار دولار في هذه الدورة).

الترامبية باقية في المدى المنظور والاستقطاب كذلك

هناك بالفعل حديث حيّ حول خطط ترامب على المدى القريب، فيغير الدعاوي القانونية العديد التي تحدّثت رودي جوليان، محامي الرئيس عنها مطلقاً اتهامات بتزوير وإسبع في بعض الولايات استهدف موكله - وهذه من شأنها أن تستغرق وقتاً وتلقي بظلال من الشك في مصداقية انتصار بايدن وبشرعيته لتولي المنصب، كما أعيد التداول في فكرة «تلفزيون ترامب» مجدداً - رغم صعوبات فنية الطابع قد تعيق التنفيذ - أو أقله عودة الرجل من خلال قناة تلفزيونية قائمة مثل «فوكس نيوز» يحولها إلى منبر يكرس مناخ الاستقطاب بين الأمريكيين، ويبقى التتنن محملاً في وجوههم كل ليلة أو نهاية أسبوع عبر شاشات التلفزيون في منازلهم.

لكن الأهم من كل ذلك هو ما قد يحصل على المدى المتوسط. فترامب حصل ما يزيد عن أصوات 70 مليون أمريكي بزيادة ستة ملايين صوت عن عدد ناخبيه في 2016 وهؤلاء يمثلون حوالي 49 في المئة ممن ألدوا بأصواتهم، بمن فيهم انتخابه 95 في المئة من الجمهوريين وأكثر من ثلث المحردين من أصول اسبانية - لاتينية، مما يعني أنه وسع دائرة دعمه - بدل أن تنقلص - لتكون نصف الجمهور الأمريكي، بعد أربع سنوات من الحملات السياسية والإعلامية المفرضة، وفشله الذريع في إدارة الواجهة مع وباء كوفيد - 19 (تجاوز عدد الإصابات إلى يوم الانتخابات 10 ملايين وعدد الوفيات ربع مليون، فيما تزيد الحالات في معدل 100 ألف حالة يومياً).

وهذا كله يعني، حسب المنطق البسيط، أن لهذا الرجل حتى وإن خرج من البيت الأبيض في كانون الثاني/يناير المقبل قاعدة شعبية هائلة تمنحه القدرة للعب دور فاعل في السياسة الأمريكية لم يلبعه أي من الرؤساء الآخرين، الذين خرجوا من السلطة بعد فترة رئاسية واحدة، والذي يعني ببساطة فتح الباب على مصراعيه لعودته مرشحاً رئيسياً بعد أربع سنوات (2024) أو أقله ليلعب دور كابتن المعارضة الجمهورية ضد السلطة الديمقراطية، وتصعيد مرشحين على قياسه في الدورات الانتخابية المقبلة للرئاسة كما للكونغرس، ناهيك عن لعبه دور النقيض المظلم للملايين الذين صوتوا له ولن يجدوا بايدن وإدارته الديمقراطية قادرين على تحقيق أي تغيير جذري في المظال - حقيقة كانت أو متخيلة - التي دفعتهم لتصعيد د رئيساً عام 2016 وإعادة انتخابه ثانية في 2020.

وهم «السلطة الرابعة»: رايجون كتر وخاسر وحيد

ماكينتا الإعلام الأمريكي الضخمة أعادت تدكيرنا مجدداً باستقلالها من دورها المقرض في النظام الديمقراطي، للتعب - بدل سلطة رايبع - طرفاً منازلاً لجهة دون أخرى، ومزوجة لايدولوجيا دون الحقائق، ولذا فإن هناك خاسر واحد في كل هذا الصراع السياسي، الإعلامي المسرح، وهو أكثرية الشعب الأمريكي التي تناضل لكسب قوتها. فيما غالبية الإعلام العربي وكأنه شرب حليب الانحياز من أم غريبة، ولذا جاء على صورتها، انحياز تام وفاجر وعلى الهواء مباشرة.

* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن



نانسي عجرم تعود للغناء باللهجة المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

تحضر الطربة اللبنانية نانسي عجرم لألبومها الغنائي الجديد، التي تنوي إصداره في أعياد رأس السنة 2021 بتقديم أغان باللهجة المصرية. واعتادت الفنانة منذ سنوات طويلة أن تتضمن ألبوماتها أغنيات باللهجة المصرية، التي نجحت فيها، وكانت سبباً في انتشارها بين الجمهور المصري، منذ أغنية «خاصك أه».

وتتعاون في الألبوم الجديد مع عدد من الشعراء والملحنين المصريين، حيث يضم الألبوم أغاني من الحان بلال سرور، وليد سعد، محمد يحيى، ومحمد رحيم، ومن كلمات: خالد تاج الدين، أحمد علاء، محمد رفاعي، وشادي نور.

وكانت قد بدأت العمل على الألبوم الجديد، عقب انجبار مرفاً بيروت في الرابع من أغسطس/ آب الماضي، ثم أطلقت فيديو كليب «إلى بيروت الأنتى» وهي قصيدة من كلمات نزار قباني، والحان الدكتور هشام بونس، وتوزيع باسم رزق، وحقت أكثر من مليوني مشاهدة عبر موقع نشر الفيديوهات «يوتيوب» منذ طرحها في الثاني والعشرين من أكتوبر/ تشرين الماضي.

15 تشكيلياً قطريا يزينون الملاعب بجداريات تعكس الحياة في البلاد

الدوحة - «القدس العربي»:

زين 15 فنناً قطريا استاد المدينة التعليمية في الدوحة وهي أحد ملاعب كأس العالم في قطر لعام 2022. واستدعت المدينة التعليمية عام 2022 على الثقافة الفنية المزدهرة في الدولة، ومن المتوقع أن تكون الجداريات محط نقاش بين المشجعين.

ويقول ياسر الملا أحد المشاركين في الجداريات: يعتبر المشروع بمثابة تذكرة أن كأس العالم لا تقتصر على لعب كرة القدم لمدة 28 يوماً، بل هي احتفال ثقافي يوحد العالم معاً. وهي فرصة تأتي مرة واحدة في العمر. لهذا، نحن بحاجة إلى توفير منصة لأعضاء مؤسسة قطر نتيج لهم تخليد إنجازاتهم، وذلك كشي تكون قادرين على إشتراك مجتمع مؤسسة قطر في تقديم أولى بطولات كأس العالم لكرة القدم في الشرق الأوسط.

«كتارا» تدعو الجمهور لزيارة معرض «الطيبين» الافتراضي

الدوحة - «القدس العربي»:

تقيم المؤسسة العامة للحى الثقافي في الدوحة (كتارا) المعرض الافتراضي «الطيبين» المقام حالياً للفنان التشكيلي علي دسمال الكواري.

وتدعو الجمهور إلى زيارته من خلال الموقع الإلكتروني للمؤسسة، الذي يبثه لروادها عبر حسابها الرسمي على «تويتر».

ويقام المعرض حتى 31 الشهر المقبل. وتطلق المؤسسة فعاليات لتجسد لوحات الحياة العلمية للمجتمع والتكريرات التي عاشها الفنان علي دسمال الكواري والمشاهد التي تبقى في ذاكرة الجمهور.

وحرص الكواري خلال المعرض على أن يكون قريباً من المجتمع المحلي، وصرح بأنه سعى من خلال أعماله إلى تسجيل مشاهد يومية لها تتركز مميزة في الحياة العامة «وذلك حتى لا

جزء أصيل من خططنا واستعداداتنا لبطولة كأس العالم في قطر، وهذا المشروع بمثابة شهادة على جهودنا التي نبذلها لنتمثل للجميع في رحلتنا حتى عام 2022»، وسيتعرف المشجعون الذين سيوزون استاد المدينة التعليمية عام 2022 على الثقافة الفنية المزدهرة في الدولة، ومن المتوقع أن تكون الجداريات محط نقاش بين المشجعين.

ويقول ياسر الملا أحد المشاركين في الجداريات: يعتبر المشروع بمثابة تذكرة أن كأس العالم لا تقتصر على لعب كرة القدم لمدة 28 يوماً، بل هي احتفال ثقافي يوحد العالم معاً. وهي فرصة تأتي مرة واحدة في العمر. لهذا، نحن بحاجة إلى توفير منصة لأعضاء مؤسسة قطر نتيج لهم تخليد إنجازاتهم، وذلك كشي تكون قادرين على إشتراك مجتمع مؤسسة قطر في تقديم أولى بطولات كأس العالم لكرة القدم في الشرق الأوسط.

نغفل عن جمالياتها وسط مشاغلتنا اليومية، خاصة أن هناك من هذه اللحظات ما يكون مهما لي أو لأي شخص آخر عاشها، فشكنا له جمالا خاصا كجمال هذه المشاهد المتبلورة في أعالي».

ويأتي المعرض ضمن أهداف المؤسسة الدائمة إلى دعم المبدعين وإثراء المشهد الثقافي، خاصة أنه يأتي ضمن سلسلة من المعارض الافتراضية التي تقيمها (كتارا) منذ بداية أزمة كورونا (كوفيد - 19) وتشمل معارض «سراب لا تصل إليه» للفنان التشكيلي مسعود البلوشي وآخر بعنوان «النتيجة»، للفنانة التشكيلية فاطمة النعيمي، بالإضافة إلى معرض «رغاب» للفنان التشكيلي السوري هادي قاصور.

ويأتي معرض «الطيبين» ضمن الفعاليات والأنشطة التي قدمتها (كتارا) ضمن برنامجها الذي خصصته للعمل عن بُعد في أعقاب تداعيات أزمة «كورونا».

«المركز السينمائي المغربي» يواصل عروضه على النت

الرباط - «القدس العربي»:

قرر «المركز السينمائي المغربي» الاستمرار في سلسلة عروضه للأفلام القصيرة المغربية أثناء فترة الحجر الصحي التي فرضها فيروس كورونا.

ويقدم فيلماً قصيراً للمخرج محمد مفتر بعنوان «مسافة»، وقد صور الفنان الشريط بواسطة هاتفه المحمول، وتولى شخصياً كتابته، فيما انتجه إلى جانب المركز المذكور.

وقال المركز إن ستة سينمائيين مغاربة قرروا «التعبير، كل بطريقة، عما يحدث في مكان ما بهذا العالم، حيث الرؤية ضبابية والأوراق مبعثرة (...) مزودين فقط بهواتهم المحولة، ومحرمين التدايبير الواقعية ضد نقشي فيروس كورونا المستجد».

ومن المرتب أن تعرض رقماً بحلول 20 الشهر الحالي، أفلام قصيرة لجموعة من المخرجين المغربية البارزين. ومن بينها عمل للمخرج فوزي بنسعيد بعنوان «شجر» وآخر لثلال حديد بعنوان «بطاقة برديدية في زمن كورونا» ثم «دون خوان» لحكيم بلعباس، والسيناريو الخاطيء لعادل الفاضلي، و«راكاديا»، الذي أخرجه ياسين ماركو ماركو.

وتأتي هذه البرمجة في سياق الأنشطة الإلكترونية، حتى تتيح للجمهور فرصة الاطلاع على الإنتاجات السينمائية المغربية على اختلافها.

الفنانة الجزائرية ياسمين نيار تصدم جمهورها بفيديو فاضح

الجزائر - «القدس العربي»:

فاجت الفنانة الجزائرية ياسمين نيار الجمهور بنشرها صوراً جديدة لها من أحدث جلسة تصوير لها تظهرها شبه عارية ومفترجة جدا.

ولم تتوقف الفنانة عن إثارة الجدل حول المحتوى الصادم الذي تقدمه عبر صورها على مواقع التواصل الاجتماعي. فقد ظهرت بمبايوه مفتوح على الظهر من منطقة الصدر، كما برزت مؤخرتها بشكل واضح جدا. إضافة إلى ذلك نشرت فيديو لها من جلسة تصوير قامت بها فأثارت الجدل مجدداً.

وانهالت التعليقات على منشوراتها من المعلقين الذين انقسموا بين من يحدون ما تنتشره ويثابرون أخبارها وبين معارضين للمضمون الذي تشاركه مع محبيها والذي يحوي الكثير من الجرة والإثارة المحسودة.



داخل ستوديو «غاردينيا»

العراق، «فلماذا البقاء هناك؟ لا كهرباء ولا وراتب وقيمة الدولار مرتفعة جدا. هنا يوجد عمل».

وكما غالبية البيوت في الخيم، بني قرن البيزتا الخاص به بالحجارة. ومنذ عام 2017، ترك السكان الخيم، وبدأوا ببناء منازل، وكانوا يستعدون لنفي طويل في عربت حتى الآن، لم تعد أي عائلة بشكل نهائي إلى سوريا، وفق المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

ويعيش 40 في المئة من 230 ألف لاجئ سوري في العراق داخل مخيمات، غالبيتهم في كردستان، وفق المنظمة الدولية للهجرة. ويوجد خمسة ملايين

من سوريا حيث لا يزال يقطن أفراد من عائلاتهم لكن يعتمد خليل بشكل رئيسي على من يذهبون ويعودون من زيارات إلى عائلاتهم على الضفة الأخرى من الحدود. وكان الثاني يجري مقابلة مع كوران، صاحب مطعم البيزتا في الخيم.

بعد الإجابة على أسئلتهم، يستفسر الطاهي المغلبي بالطعن عمّا إذا كان المعبر الحدودي مغلقاً.

ويقول الرجل الذي يذهب مراراً إلى سوريا لتزويد زوجته هناك بالاحتياجات الغذائية «مع كوفيد-19، لم تعد تعرف وضع الحدود. الإذاعة تخبرنا كل يوم بما يجري. بعد كل زيارة، يعود كوران إلى

إذاعة في العراق تبقي الرابط بين اللاجئين السوريين وبلدهم

الذي اندلع في بلاده في 2011 ويرواد حلم العمل الصحافي شيرين منذ فترة طويلة. لذا، انتمت الفرصة في عام 2018 حين قدمت منظمة «اون يونتي بير» الإيطالية غير الحكومية عرضاً للتدريب بغرض إنشاء إذاعة صغيرة للاجئين. ومن الواضح أن الخط السياسي للإذاعة معارضة لنظام الرئيس بشار الأسد.

وتؤكد شيرين أنها منذ بدأت العمل كمذيعة، تسعى إلى تقديم أخبار موثوقة للمتابعين. برأيها، تكمن المشكلة بـ«الأخبار الكاذبة التي ينفثها النظام، في وقت يملك الجميع هاتفاً نيكيا ويمكن أن يقرأ أي شيء حول سوريا».

مخيم عربت

واضطرت خبيرة التجميل سابقاً إلى ترك بلدها للحاق بزوجها الذي فر من أجل تفادي القيام بالخدمة العسكرية في الجيش السوري.

وتروي أنه حين «اجتاح تنظيم «الدولة» باتت الخدمة العسكرية مجرد ذريعة من أجل قمع الثورة» في شمال شرق سوريا، وهي منطقة تقع في معظمها تحت سيطرة مقاتلين أكراد، وتطالب بحكم ذاتي.

وعانى الأكراد في سوريا من عقود من التهميش، وتصاعد نفوذهم تدريجياً بعد بدء النزاع.

ويضم مخيم عربت 9056 كروياً سورياً، وفق المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، اختار معظمهم السليمانية للبحث عن عمل، ملتحقين بأقرباء يعملون هناك منذ ما قبل النزاع

أسعار النفط تتخلى عن مكاسبها بعد تشكيك «وكالة الطاقة الدولية» في تعاف سريع للطلب

■ لندن – رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الخميس بعد مكاسب على مدى ثلاثة أيام، حيث تراجع المتعاملون عن توقعاتهم المتفائلة بشأن التوزيع المبكر للناقل لكوفيد-19، وأثارت «وكالة الطاقة الدولية» شكوكا بشأن إمكانية تعاف سريع للطلب في ظل زيادة حالات الإصابة بالفيروس في أوروبا والولايات المتحدة.

وبحلول الساعة 1235 بتوقيت غرينتش، انخفض عقد خام برنت القياسي العالمي 20 سنتا، بما يعادل 0.5 في المئة إلى 43.60 دولار للبرميل. وتراجع خام غرب تكساس الوسيط (القياسي الأمريكي) 21 سنتا أو 0.5 في المئة إلى 41.24 دولار للبرميل. وارتفع الخام أكثر من عشرة في المئة هذا الأسبوع بدعم الآمال في إمكانية السيطرة على الجائحة، بعدما كشفت بيانات أن لقاحا تجريبيا طوروه شركتا «فايزر» و«بيونتك» تتجاوز فعاليته 90 في المئة.

لكن «وكالة الطاقة الدولية» قالت أمس أنه من غير المرجح أن يتلقى الطلب العالمي على النفط دعما واضحة من استخدام اللقاح قبيل مرور فترة طويلة من 2021، وقال حسين سيدي، كبير استراتيجيي السوق لدى «إف.إكس.تي.إم.» للمسسة «مركزية اللقاح تلاشت» إذ أدرك

المستثمرون أن الجائحة لن تختفي بالسرعة التي حلت بها. «وأضاف «في حين أن اللقاح يظل أفضل خبير منذ تفشي الفيروس، فإن الحياة لن تعود إلى طبيعتها خلال أيام أو أسابيع»، وتكايد أوروبا بالفعل تناميا في الإصابات وتفرض قيودا اجتماعية جديدة. وأمرت نيويورك بإغلاق الحانات والمطاعم مبكرا مع بلوغ أعداد الإصابات في الولايات المتحدة مستويات قياسية. وخفضت «وكالة الطاقة الدولية» بشكل كبير أسس توقعاتها للطلب العالمي على النفط هذا العام. وقالت أنه نتيجة القيود الجديدة التي فرضتها حكومات في مسعى للحد من تفشي الفيروس، فإنها تتوقع أن يبلغ الطلب العالمي على النفط في العام الحالي 91.3 مليون برميل يوميا، أي أقل بمقدار 8.8 مليون برميل يوميا مقارنة بالتراجع الوارد في التقرير العادي للشهر الماضي والبالغ 8.4 مليون برميل.

وسيكون الانتعاش العام المقبل أفضل قليلا، لكن مع زيادة قدرها 5.8 ملايين برميل يوميا، مقارنة بـ 5.5 ملايين برميل الشهر الماضي. ونهت الوكالة إلى أن «اللقاحات على الأرجح، لن تعزز بشكل كبير الطلب إلا في مرحلة متقدمة من العام المقبل». وأشارت إلى أن تقارير عن إحراز تقدم في مساعي التوصل للقاح تسببت ب«ضجة كبيرة، ما أعطى

أسعار النفط، وأسواق المال عموما، دفعا هائلا. وأضافت «لكن، ما زال من السابق لأوانه بشكل كبير معرفة كيف ومتى ستسمح لقاحات بالعودة للحياة الطبيعية. في الوقت الحاضر لا تتوقع تقديراتنا تأثيرا يذكر في النصف الأول من 2021».

قالت الوكالة التي أسستها الاقتصادات المتطورة بعد صدمة أسعار النفط والطلب عليه مطلع السبعينات الماضية، إن إنتاج النفط ارتفع بشكل طفيف إلى 91.2 مليون برميل يوميا في تشرين الشهر الحالي بعد اتفاق منظمة الدول المصدرة للنفط ودول كبرى من خارجها فيما يعرف بإسم «أوبك+» على خفض الإنتاج. وأمس الأول خفضت «أوبك» نفسها توقعاتها للطلب العالمي على النفط هذا العام والعام المقبل بسبب العراقيل الاقتصادية الناجمة عن الجائحة. وتوعدت تراجع الطلب العالمي على النفط الخام بمقدار 9.8 مليون برميل يوميا في 2020، مقارنة بتوقعات سابقة بتراجع قدره 9.5 مليون برميل يوميا.

وبالنسبة لعام 2021 تتوقع المنظمة انتعاشا بمقدار 6.2 مليون برميل يوميا لكن هذا يعثل تراجعها بنحو 300 ألف برميل يوميا عن التوقعات السابقة، ما يترك الطلب العالمي عند 96.3 مليون برميل يوميا.

ويموجب اتفاق «أوبك+» تخفض الإنتاج بمقدار 9.7 مليون برميل يوميا اعتبارا من الأول من مايو/ أيار وحتى نهاية يونيو/ حزيران. وكان من المفترض أن يتم تخفيف الخفض تدريجيا اعتبارا من يوليو/ تموز وصولا إلى 7.7 مليون برميل يوميا حتى ديسمبر/ كانون الأول ثم 5.8 مليون برميل اعتبارا من يناير/ كانون الثاني.

ولكن الوكالة حذرت من ذلك وقالت تخفيف الخفض يعني أن العرض سيفوق الطلب. وقالت أن السحب من الخزونات سيقلص في الربع الأول من 2021 إذا مضت المجموعة المنتجة للنفط في خطتها لتقليص إنتاج خفض الإنتاج. وأضافت «إذا لم تتغير العوامل الأساسية، فإن مهمة إعادة التوازن للسوق ستحزن تقدما ببطئا».

من جهة ثانية قالت الوكالة أن الإغلاقات الدائمة لطاقة التكرير المتوقعة في 2020-2021 ارتفعت إلى نحو 1.7 مليون برميل يوميا في ظل عصفت جائحة كوفيد-19 بالطلب على منتجات النفط.

وأضافت الوكالة أن الشهور القليلة الماضية شهدت الإعلان عن إغلاق نحو 12 مصفاة تكرير وأن الجزء الأكبر من طاقة التكرير المتوقعة، التي تزيد عن مليون برميل يوميا، في الولايات المتحدة.

السعودية تعتمد على هيئات الاستثمار الملوكة للدولة في سد العجز المتزايد في الميزانية

■ ديبى – رويترز: يتزايد اعتماد السعودية على مؤسسات استثمارية تابعة للدولة لتمويل عجز ميزانيتها وسط جائحة فيروس كورونا، وهي إستراتيجية تغير التمسوات عن إمكانية تأثر المواطن السعودي بصدمة قد تحدث على مستوى الدين السيادي.

وشهدت المؤسساتان اللتان تدعمهما الدولة – المؤسسة العامة للقطعة، و«المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية» – ارتفاع حيازتهما من الدين المحلي إلى المئتين تقريبا في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، في وقت تسعى فيه الرياض لتمويل عجز متزايد في الموازنة من خلال بيع السندات.

وقالت وزارة المالية أنها تتوقع أن يرتفع العجز الحكومي إلى 12 في المئة من إجمالي الناتج المحلي هذا العام من 4.5 في المئة في العام الماضي. ويقول غاربيس إيراديان، كبير الاقتصاديين للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «معهد التمويل الدولي»، أن حوالي 25 مليار دولار من العجز المالي هذا العام، والذي قدره بنحو 72 مليار دولار أي 10.2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، ستمول من البنوك والمؤسسات المحلية مثل المؤسسة العامة للقطعة و«المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية».

وأضاف أن الباقي سيُغطى بالاستعانة بالاحتياطيات الرسمية في حدود 32 مليار دولار، وبتحويل خارجي في حدود 15 مليار دولار. وقال تيم أش، كبير المخططين الإستراتيجيين للديون السيادية في الأسواق الناشئة لدى «بلو باي أسيت مانجمنت» لإدارة الأصول «إستراتيجية تطوير سوق الدين المحلي لتقليل الاعتماد على الأدوات الخارجية إستراتيجية سليمة، إنها مشجعة وتستوفي الصواب». ولكنه أضاف أن صدوقه لم يستمر في السوق المحلية بسبب مخاوف أوسع تتعلق باستقرار الربط الإقليمي للملعات.

والعملة السعودية مربوطة بسعر 3.75 ريال للدولار في سوق العملات الفورية. غير أنها شهدت بعض التقلبات في سوق العملات الآجلة هذا العام مع انخفاض أسعار النفط.

وترى ريتشل زيمبا، الباحثة في «مركز الأمن الأمريكي الجديد»، وهو مركز بحثي في واشنطن، أن التدخل النشط برأس المال المحلي في تمويل العجز مصدر للبرونة، وأن خطوات مماثلة في أسواق ناشئة أخرى ساعدت في تعويض أثر تقلبات التقلبات المالية.

ولكنها تسترشد وتقول «مبعث قلقي الكبير يقل فيما يتعلق باستخدام ميزانية الدولة، المخصصة لوقت الحاجة، ويزيد فيما إذا كانت الشفافية في الإنفاق الحكومي والصلات بين الكيانات المرتبطة بالدولة ستسوء».

إلى زيادة احتياجات التمويل السعودي إلى أكثر من مئتين مليار دولار، ووفقا لما تقوله وكالة «موديز» للتصنيفات الائتمانية. وفي المراحل الأولى من الأزمة، رفعت الرياض سقف الدين العام من 30 في المئة إلى 50 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. لزيادة البرونة المالية، وحولت 40 مليار دولار من الاحتياطيات الخارجية للبنك المركزي لتمويل استثمارات «صندوق الاستثمارات العامة» السيادي. كما عطلت مؤسسات مثل المؤسسة العامة للقطعة، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، جانبها من التمويل الجديد. ولم ترد المؤسسات على طلبات التعليق على استثماراتها.

ولا تقدم المؤسسات تفاصيل عن وضعها المالي. وهذا ليس غريبا في دول الخليج. لكن الإفصاح في السعودية متأخر إذا ما قورن مع نظيره في دول الخليج. وقال وزير الاقتصاد بقر أكبر.

وكانت السعودية، أكبر مُصدّر للنفط الخام في العالم، قد تضررت بصفة خاصة من التداعيات الاقتصادية لجائحة كوفيد-19. فقد أدى انخفاض إيرادات النفط إلى تزايد العجز الحكومي، مما أدى

مشروع البحر الأحمر السعودي يخطط لافتتاح 16 فندقا بحلول 2023

■ دبي/الرياض – رويترز: قال جون باجانو، الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير، إن المشروع يخطط لافتتاح 16 فندقا بحلول نهاية 2023، مما يزيد بواقع اثنين في المخطط المبدئي في المرحلة الأولى، إذ أنه يتوقع انتعاشا سريعا في السياحة العالمية فور انحسار جائحة فيروس كورونا.

ويطوي المشروع الملوك ل«صندوق الاستثمارات العامة» السيادي المدعوم من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، على تطوير منتجعات فاخرة على 50 جزيرة قبالة ساحل البحر الأحمر الذي تحوطه الشباب الرجانية، حيث يمكن للسياح الغوص وزيادة الحميات الطبيعية والمواقع الأثرية.

وقال باجانو إنه خلال المرحلة الأولى، يهدف المشروع لجذب 300 ألف سائح سنويا، متوقعا ارتفاع الطلب في أعقاب جائحة كوفيد-19. وأضاف في مقابلة عبر الهاتف من الرياض «سيكون هناك

عندما فرضت إصدارات الدين الحكومية ضغوطا على البنوك السعودية.

وقال كريسيانيس كراستينز، المدير في فريق الدين السيادي لدى وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، أن ذلك يمكن في الوقت نفسه أن يجعل المواطن السعودي الذي يعتمدون على مؤسسة القاعد ومؤسسة التأمينات الاجتماعية «مكتسوفين بدرجة مفرطة على المخاطر السيادية السعودية، والتي ستصبح مثيرة للمشاكل إذا كان أداء الأوراق الحكومية السعودية أقل من الاستثمارات المحلية أو الدولية الأخرى».

وردا على سؤال عما إذا كانت السلطات تشجع مؤسسات الدولة على زيادة انتشارها على الدين الحكومي، قالت الحكومة السعودية ردا على سؤال أن الطلب على الدين السيادي المحلي تزايد هذا العام عبر شتى فئات المستثمرين بسبب التقلبات السوقية في فئات أخرى من الأصول

عندما فرضت إصدارات الدين الحكومية ضغوطا على البنوك السعودية.

وقال كريسيانيس كراستينز، المدير في فريق الدين السيادي لدى وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، أن ذلك يمكن في الوقت نفسه أن يجعل المواطن السعودي الذي يعتمدون على مؤسسة القاعد ومؤسسة التأمينات الاجتماعية «مكتسوفين بدرجة مفرطة على المخاطر السيادية السعودية، والتي ستصبح مثيرة للمشاكل إذا كان أداء الأوراق الحكومية السعودية أقل من الاستثمارات المحلية أو الدولية الأخرى».

وردا على سؤال عما إذا كانت السلطات تشجع مؤسسات الدولة على زيادة انتشارها على الدين الحكومي، قالت الحكومة السعودية ردا على سؤال أن الطلب على الدين السيادي المحلي تزايد هذا العام عبر شتى فئات المستثمرين بسبب التقلبات السوقية في فئات أخرى من الأصول

عندما فرضت إصدارات الدين الحكومية ضغوطا على البنوك السعودية.

وقال كريسيانيس كراستينز، المدير في فريق الدين السيادي لدى وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، أن ذلك يمكن في الوقت نفسه أن يجعل المواطن السعودي الذي يعتمدون على مؤسسة القاعد ومؤسسة التأمينات الاجتماعية «مكتسوفين بدرجة مفرطة على المخاطر السيادية السعودية، والتي ستصبح مثيرة للمشاكل إذا كان أداء الأوراق الحكومية السعودية أقل من الاستثمارات المحلية أو الدولية الأخرى».

أرفع هيئة رقابية في سوق الذهب تهدد بضم الإمارات إلى قائمتها السوداء



بائع في متجر للحي في دبي يعرض عقدا ذهبيا

أمرت مرة عبره». وسبق أن فرضت حكومات وكذلك الأمم المتحدة عقوبات على دول مثل فنزويلا أو أفغانستان وشركات في دول مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية التي استخدم فيها الذهب في تمويل الصراعات.

ويوجد في الإمارات أكثر من عشر مصاف للذهب، ولا تعتمد الرابطة أيا منها وأغلبها يفتقر إلى سياسات معتمدة في تحري مصادر الذهب. غير أن أرقام الرابطة تبين أن مصافي تعديتها خاصة في سويسرا استوردت 212 طنًا من الذهب من الإمارات في 2018 ووفقا لأحدث البيانات، وبأسعار الحالية، تعادل قيمة هذه الكمية 13 مليار دولار.

وتقول مصاف تستخدم الذهب في الإمارات أنها تتحقق من الموردين بدقة وأن عددا كبيرا من الشركات العاملة في دبي تدار على أسس أخلاقية. غير أن مصافي أخرى تتحاشى التعامل في الذهب الآتي من الإمارات. وقالت ساشا لينغيف نائبة مدير السياسات في منظمة «دا ستري»، وهي منظمة أهلية نشرت تقريرا يوم الثلاثاء الماضي عن صناعة الذهب في دبي «هذه المبادرة لديها القدرة على التأثير بشكل ملموس في تجارة الذهب الذي يعول الصراعات ومصافي التنقية».

يعملون في الغالب في ظروف صعبة. وما إن يصل الذهب إلى الإمارات حتى يصبح بالإمكان إدخاله إلى السوق العالمية. وتنتشر في الإمارات أيضا الصفقات النقدية، وقالت مجموعة العمل المالي في أبريل/نيسان إن الإمارات لا تبتذل جهدا كافيا لمنع غسل الأموال. وقالت وزارة الشؤون الخارجية والشؤون الدولية في الإمارات ردا على أسئلة أن الإمارات ستنتظر بكل تأكيد في الاستفسارات والمخاوف التي أثارها الرابطة ما أن تتسلم الرسالة. وأضافت أن الإمارات تتسلم بامية صناعة الذهب لديها وتطوّر آليات قوية على نحو متزايد لمعالجة التحديات التي تطرحها الجريمة المالية.

أهداف إستراتيجية وكانت الإمارات شددت اللوائح المالية لمحاولة التغلب على تطور رسين بعض المستثمرين الأجانب أنها نصرة ساحة للأموال غير المشروعة. واعتمدت قانونا لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في 2018، وعملت مع الولايات المتحدة لفرض عقوبات على تنظيمات إسلامية متشددة. وقالت وزارة الخارجية في الإمارات أن تعزيز

عليها رويترز أن أكبر هيئة تنظيمية في سوق الذهب العالمية تهدد بضم سبائك الذهب الآتية من دول إحداهما الإمارات العربية المتحدة من دخول التنظيمية. إذ لم تلتزم هذه الدول بالمعايير التنظيمية.

وفي الرسالة الموجهة إلى الدول التي توجد فيها أسواق كبرى للذهب، أوضحت «رابطة سوق لندن للسبائك» المعايير التي يتعين الوفاء بها في مسائل مثل غسل الأموال ومصادر الذهب وهددت المخالفين بوضعهم في قائمة سوداء. وهذه الخطوة التي خطتها الرابطة هي أول مرة تثير فيها هيئة تنظيمية في السوق أو هيئة رسمية احتمال استبعاد صناعة سبائك في مركز مالي رئيسي في إطار محاولتها معالجة الإثبات والتداول غير القانوني أو المخالف للأعراف الأخلاقية للذهب.

وقالت روث كروويل، الرئيسة التنفيذية للرابطة، ردا على سؤال عن الرسالة «هدفنا هو العمل على نحو مشترك مع هذه الأسواق الرئيسية لتعزيز المعايير العالمية لا الانفصال عنها. ومع ذلك فنحن ملتزمون بالتحرك إذا لم يحدث تحسن ملموس فعال».

ولم تستهدف الرسالة مركزا ماليا يعينه غير أن أربعة مصادر شاركت في صياغة الرسالة قالت أن صناعة الذهب في دبي هي محور الاهتمام الرئيسي.

ووجهت الرسالة إلى كل من الصين وهونغ كونغ والهند واليابان وروسيا وسنغافورة وجنوب أفريقيا وسويسرا وتركيا والإمارات والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وكلها تصفها الرابطة بأنها مراكز كبرى لتجارة الذهب.

وقال أحد المصادر «مبادرة مراكز الذهب كلها ترجع إلى مشاكل خطيرة في دبي، وإذا لم يتصرفوا بمسؤولية فستقول الرابطة بحلول أوائل العام المقبل إن المصافي لا يمكنها استقبال الذهب من دبي».

والرابطة ومجموعة مختصة بتجارة الذهب وليست من مؤسسات الدولة، لكنها تمتلك نفوذا كبيرا في السوق لأن البنوك العالمية الكبرى التي تهتم على تجارة الذهب لا تتعامل في العادة إلا في الذهب الوارد من مصاف تعتمدها الرابطة. وتعد الإمارات من أكبر مراكز الذهب في العالم، وتصدر ذهبا بمليارات الدولارات إلى مصافي التنقية المعتمدة لدى الرابطة كل عام. وقد انتقدت مجموعة العمل المالي «فاثف»، وهي هيئة تشارك فيها عدة حكومات لمكافحة غسل الأموال، وكذلك مؤسسة أهلية «خاوة الضوابط» المعمول بها في الإمارات. وتواصل تحقيق أجرته رويترز العام الماضي إلى أنه تم تهريب ذهب بمليارات الدولارات من أفريقيا إلى دبي استخرجه عمال حرفيون

3.4 مليار دولار وتسريح 9000 مستخدم في نصف عام

«طيران الإمارات» تسجل أول خسائر منذ ثلاثة عقود

■ دبي – وكالات الأنباء: سجّلت شركة «طيران الإمارات»، أكبر ناقل جوي في الشرق الأوسط، أول خسائر منذ ثلاثة عقود وذلك على خلفية الإغلاقات المرتبطة بوباء كوفيد-19 التي ضربت قطاع الطيران بشدة.

ونذكر الشركة، التي اضطرت لتعليق رحلاتها لأسابيع مع بداية انتشار الفيروس، أن الخسائر في الأشهر الستة الأولى من سنتها المالية الحالية بلغت 3.4 مليار دولار مقارنة بأرباح أكثر من 200 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لشركة طيران الإمارات، الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، في بيان «بدانا سنتنا المالية الجارية في ظل إغلاق عالمي شل حركة السفر الجوي تماما، وأوضح أنه «بفعل هذه الأوضاع غير المسبوقة التي أصابت قطاع الطيران والسفر، سجلت مجموعة الإمارات خسائر نصف سنوية للمرة الأولى منذ أكثر من 30 عاما».

وأخر مرة أبلغت فيها الشركة التي تتخذ من دبي مقرا عن خسارة كانت في السنة المالية 1987-1988 مع بداية انطلاق عملياتها.

وتراجعت إيراداتها الإجمالية بنحو 75 في المئة إلى 3.2 مليار دولار بين الأول من أبريل/ نيسان و30 سبتمبر/أيلول (أي 6 شهور). بعدما نقلت 1.5 مليون مسافر فقط بانخفاض بنحو 95 في المئة عن عدد الركاب في الفترة ذاتها من 2019.

ومع توقف حركة السفر، عملت طيران الإمارات» على التحول لخدمة الطلب على البضائع. وقال الشيخ أحمد بن سعيد «ساعدنا ذلك على استعادة إيراداتنا من مستوى الصفر إلى 26 في المئة مما كانت عليه في الفترة ذاتها من السنة الفائتة».

وقبل تفشي الفيروس، كانت أكبر شركة طيران في الشرق الأوسط تنقل ملايين المسافرين سنويا من وإلى دبي التي تتشكل السياحة فيها شريان حياة منذ أكثر من عقدين. وقد استقبلت أكثر من 16.7 مليون زائر العام الماضي.

وتسبب الشركة حاليا رحلات إلى 99 محطة، مقارنة بنحو 150 قبل إجراءات الإغلاق.

في أغسطس/ آب الماضي، قال عادل الرضا، الرئيس التنفيذي للعمليات في الشركة، في مقابلة صحافية «يمكننا القول بسهولة إنه بحلول صيف 2021، سنخدم 100 في المئة من وجهات مسيكتنا». وعلى غرار شركات الطيران العالمية الأخرى، دفع تعليق الرحلات وتراجع أعداد المسافرين «طيران الإمارات» إلى تسريح نحو تسعة آلاف من موظفيها، حسب رئيس مجلس الإدارة تيم كلارك.

وفقا لبيان أصدرته الشركة أمس، سجّلت أعداد العاملين في «مجموعة الإمارات» التي تضم شركة النقل الجوي وشركة «ناتا» للسياحة ونقل البضائع، انخفاضاً بنسبة 24 في المئة عن مارس/ آذار 2020 لتصل إلى 81334 موظفا في 30 سبتمبر/أيلول 2020.

و«طيران الإمارات» أكبر مشغل لطائرات «إيرباس 380» الضخمة. وكانت المجموعة أعلنت في السابق عن خطط لبدء تنوع أسطولها وشراء طائرات أصغر حجما.

وتعتبر الشركة من أبرز نجاحات مدينة دبي التي تضم العديد من الوجهات الترفيهية والمراكز التجارية الضخمة وتعتمد على السياحة وقطاع الخدمات في ظل اقتصاد هو الأكثر تنوعا في منطقة الخليج الغنية بالنفط.

وقد استقبلت أكثر من 16 مليون زائر السنة الماضية. وكانت تسعى إلى استقبال 20 مليون زائر هذه السنة. وقدمت حكومة الإمارة دعما مالية للشركة بعيد تعليق الرحلات بلغت قيمته نحو ملياري دولار. وبدأت دبي في يوليو/تموز معاودة استقبال السياح والزوار بعد إغلاقها منذ منتصف مارس/آذار الماضي أمام حركة السياحة لوقف تفشي فيروس كورونا المستجد.

وقالت ساشا لينغيف نائبة مدير السياسات في منظمة «دا ستري» العالمية، وهي منظمة أهلية نشرت تقريرا يوم الثلاثاء الماضي عن صناعة الذهب في دبي «هذه المبادرة لديها القدرة على التأثير بشكل ملموس في تجارة الذهب الذي يعول الصراعات ومصافي التنقية».

«أنصاف الرواتب» تضيق الخناق على معيشة الموظفين في مناطق السلطة الفلسطينية

وفقا لبيانات نشرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في يوليو/تموز الماضي، فإن 29 في المئة من المواطنين يعيشون تحت خط الفقر. ويبلغ خط الفقر لأسرة معيارية مكونة من والدين وثلاثة أبناء حوالي 670 دولارا (أقل من 5 دولارات للفرد في اليوم)، وفق آخر تحديث في العام 2017، بينما يبلغ خط الفقر الشديد حوالي 535 دولارا للأسرة (3.5 دولار في اليوم).

الحكومة تلجأ للاقتراض

ولتوفير نصف الراتب للموظفين العموميين وبعض التزامات الأخرى، لجأت الحكومة الفلسطينية إلى الاقتراض من البنوك، ليتجاوز دينها للمصارف 2.2 مليار دولار. ويضاف هذا الدين إلى قروض خارجية بنحو 1.3 مليار دولار، إضافة إلى متأخرات لوردية السلع والخدمات من القطاع الخاص تتجاوز مليار دولار، ومتأخرات لصندوق قاعد الموظفين العموميين تقرب من ملياري دولار، ليصل إجمالي الدين إلى حوالي ستة مليارات دولار.

التي يصدرها ويستوردها فلسطينيو مناطق السلطة، وتتقاضى إسرائيل مقابل ذلك عمولة بنسبة 3٪، وكثيرا ما تستخدم إسرائيل هذه الأموال للضغط على السلطة الفلسطينية. وقال المرشد الاجتماعي والنقابي السابق يوسف أبو راس أن الموظف يتدبر أموره عبر الاستدانة إما من الأهل والأقارب، أو من المحلات التجارية التي اعتاد الشراء منها، مشيرا إلى وجود عجز أصلا في تغطية الرواتب كاملا للاحتياجات اليومية. وأضاف «قدرة الموظف على الصمود في هذه الظروف، مرتبطة بمدى قدرة المحلات التجارية على البيع بالدين.. عشرات آلاف الموظفين يعتمدون على الاستدانة من المحلات التجارية، أي الاعتماد الكلي على القطاع الخاص».

ويبلغ إجمالي عدد الموظفين العموميين في فلسطين حوالي 136 ألفا، تصل فاتورة أجورهم الشهرية إلى 160 مليون دولار. وترتفع الفاتورة إلى نحو 250 مليون دولار بإضافة رواتب المتقاعدين والمخصصات الاجتماعية لعوائل الشهداء والأسرى والجرحى والأسر الفقيرة، فيما يعرف بـ«أشباه الرواتب».

ويلجأ كثير من الموظفين العموميين الفلسطينيين للاستدانة من زملاء لهم أفضل حالا، أو من محلات البقالة، وتأجيل أقساط القروض المصرفية على أمل تسديدها بعد صرف المتأخرات من رواتبهم. في حين يلجأ آخرون للقيام بأعمال أخرى كوظيفة ثانية لدى القطاع الخاص، وحتى أن البعض يضطر للعمل في إسرائيل خلال الإجازة الأسبوعية. لكن الإغلاقات التي تراكمت مع انتشار فيروس كورونا، جعلت هذه الخيارات أكثر ضيقا.

وقال المدرس ماجد عبد أنه لا يتردد في العمل في قطاع البناء داخل إسرائيل، حيث يتقاضى في أربعة أيام أكثر من نصف الراتب الذي يتقاضاه من وظيفته في السلطة الفلسطينية.

وفقا لبيانات وزارة المالية، فقد أدت أزمة عدم تسلم أموال القاصة وجائحة كورونا إلى تراجع إجمالي الإيرادات بنحو 70 في المئة، ورافق ذلك تراجع في المساعدات الخارجية بأكثر من النصف.

وأموال القاصة هي تلك التي تجمعها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية من الرسوم والجمارك المفروضة على السلع



زيادة تكاليف المعيشة شكلت عبئا على الموظفين الذين يقبضون نصف راتبهم

كورونا وعدم تسلم عائدات القاصة من إسرائيل، والتي تقدر بنحو 200 مليون دولار شهريا.

وزاد من حدة الأزمة المالية توقف الدول العربية عن دفع التزاماتها المالية للسلطة الفلسطينية.

المدارس والجامعات...وزاد الأمر سوء مع اضطرار السلطة الفلسطينية لصرف نصف راتب فقط، ما راكم علينا الديون».

وللشهر الخامس على التوالي، صرفت السلطة الفلسطينية الشهر الماضي نصف راتب موظفيها، تحت ضغط أزمة جائحة

رام الله – الأناضول: يتقاضى محمود عمارنة، وهو مدرس فلسطيني من مخيم الدهيشة جنوب الضفة الغربية أمضى 34 في الخدمة في قطاع التعليم، راتبا شهريا قدره 3500 شيكل (1040 دولارا) بما في ذلك علاوات الترقيات وأقدمية الخدمة. لكن راتب عمارنة، إضافة إلى راتب زوجته الموظفة أيضا، يسد بالكاد الاحتياجات الأساسية للأسرة مع الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة في أراضي السلطة الفلسطينية.

تضاعف أسعار السلع

ويطبق في هذه الأراضي غلاف ضريبي وجمركي واحد تقريبا مع إسرائيل، مع اختلاف الحد الأدنى للأجور في كلا البلدين، فينمسا يصل إلى 5300 شيكل (1558 دولارا) في إسرائيل، فإنه يبلغ 1450 شيكلا (425 دولارا) في فلسطين. وقال عمارنة «مذت تعييني، زاد راتبي تدريجيا حتى أصبح على ما هو عليه الآن، لكنه لم يعد يكفي مع تضاعف أسعار السلع، إضافة إلى تراكم التزامات جديدة كاقساط

صندوق النقد: إصلاحات عُمان المالية

في الاتجاه الصحيح... لكن يمكن عمل المزيد

دبي – رويترز: قال مسؤول في «صندوق النقد الدولي» أن الإصلاحات المالية التي تعززها سلطنة عُمان هي خطوة في الاتجاه الصحيح، لكن من الممكن بذل المزيد لدعم الاقتصاد. وصفت أزمة وباء كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط بالسلطنة التي أعلنت في الأونة الأخيرة خطة إصلاح مالي تستهدف خفض عجز الميزانية إلى 1.7 في المئة من إجمالي الناتج المحلي بحلول 2024، من عجز متوقع 15.8 في المئة هذا العام. وتشمل الخطة فرض ضريبة دخل على أصحاب الدخل المرتفعة في 2022، في خطوة ستكون الأولى لدولة من دول مجلس التعاون الخليجي. وقال جهاز أزعور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في «صندوق النقد الدولي» جهاز أزعور أمس الأول «الاتجاه الذي مضت فيه عُمان حديثا... هو خطوة في الاتجاه الصحيح، لكن نعتقد أن ثمة مجالا على صعيد الإنفاق لتبسيط الأولويات وإعادة ترتيبها من أجل الاستعداد لدعم التعافي الاقتصادي ومعالجة بعض المشاكل التي تواجهها عُمان حاليا». وكان العاهل العُماني السلطان هيثم قال في منتصف أكتوبر/تشرين الأول أن ضريبة قيمة مضافة تبلغ خمسة في المئة ستدخل حيز التنفيذ في أبريل/نيسان 2021 في إطار جهود لتنويع مصادر إيرادات الحكومة، يتوقع صندوق النقد أن ينعكس الاقتصاد العُماني عشرة في المئة هذا العام، وهو ما سيكون أكبر انكماش في منطقة الخليج، وأن يتسع عجز الميزانية إلى 18.3 في المئة من إجمالي الناتج، مقارنة مع 7.1 في المئة العام الماضي. وقال أزعور، متحدئا خلال مؤتمر لـ«يوروبوني» أنه يتوجب على عُمان «أن تتعامل أيضا مع مستوى الدين وذلك أمر بالغ الأهمية»، وسلطنة عُمان مستفزة دون الدرجة الجديرة بالاستثمار من جميع وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية الثلاث، وقد كان إصدار سندات لها بملياري دولار الشهر الماضي مخيبا للأمال، حيث تأثر الطلب سلبا جراء المخاوف حيال تدهور المنحى الائتماني للدولة واضطرابات الأسواق عوما.

دبي – رويترز: قال مسؤول في «صندوق النقد الدولي» أن الإصلاحات المالية التي تعززها سلطنة عُمان هي خطوة في الاتجاه الصحيح، لكن من الممكن بذل المزيد لدعم الاقتصاد. وصفت أزمة وباء كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط بالسلطنة التي أعلنت في الأونة الأخيرة خطة إصلاح مالي تستهدف خفض عجز الميزانية إلى 1.7 في المئة من إجمالي الناتج المحلي بحلول 2024، من عجز متوقع 15.8 في المئة هذا العام. وتشمل الخطة فرض ضريبة دخل على أصحاب الدخل المرتفعة في 2022، في خطوة ستكون الأولى لدولة من دول مجلس التعاون الخليجي. وقال جهاز أزعور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في «صندوق النقد الدولي» جهاز أزعور أمس الأول «الاتجاه الذي مضت فيه عُمان حديثا... هو خطوة في الاتجاه الصحيح، لكن نعتقد أن ثمة مجالا على صعيد الإنفاق لتبسيط الأولويات وإعادة ترتيبها من أجل الاستعداد لدعم التعافي الاقتصادي ومعالجة بعض المشاكل التي تواجهها عُمان حاليا». وكان العاهل العُماني السلطان هيثم قال في منتصف أكتوبر/تشرين الأول أن ضريبة قيمة مضافة تبلغ خمسة في المئة ستدخل حيز التنفيذ في أبريل/نيسان 2021 في إطار جهود لتنويع مصادر إيرادات الحكومة، يتوقع صندوق النقد أن ينعكس الاقتصاد العُماني عشرة في المئة هذا العام، وهو ما سيكون أكبر انكماش في منطقة الخليج، وأن يتسع عجز الميزانية إلى 18.3 في المئة من إجمالي الناتج، مقارنة مع 7.1 في المئة العام الماضي. وقال أزعور، متحدئا خلال مؤتمر لـ«يوروبوني» أنه يتوجب على عُمان «أن تتعامل أيضا مع مستوى الدين وذلك أمر بالغ الأهمية»، وسلطنة عُمان مستفزة دون الدرجة الجديرة بالاستثمار من جميع وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية الثلاث، وقد كان إصدار سندات لها بملياري دولار الشهر الماضي مخيبا للأمال، حيث تأثر الطلب سلبا جراء المخاوف حيال تدهور المنحى الائتماني للدولة واضطرابات الأسواق عوما.

مكاسب أسبوعية لأسواق الخليج الرئيسية بفضل أمال لقاح كوفيد-19

دبي الوطني- 1.5 في المئة، في حين هبط سهم «عمار» العقارية، أكبر شركة تطوير مزرعة في دبي. 1.4 في المئة بعد الإعلان أمس الأول عن انخفاض أرباح التسعة أشهر الأولى من العام لما يقارب النصف. وحسرت طيران الإمارات» 3.4 مليار دولار في الأشهر الستة الأولى من السنة، لتتكدش شركتها القابضة المملوكة لحكومة دبي خسارة للنصف الأول هي الأولى لها في أكثر من 30 عاما. ويعاني اقتصاد دبي، مركز تجارة الذهب والوجهة السياحية الكبيرة، معاناة شديدة من أزمة فيروس كورونا بسبب القيود المفروضة على السفر في أنحاء العالم وتقليص المستهلكين الإنفاق على المنتجات الفاخرة. وانفق مؤشر أبو ظبي مرتفعا 0.5 في المئة، تقوده مكاسب سهمي «بنك أبو ظبي الأول»، و«بنك

دبي – رويترز: أغلقت أسواق السعودية ودبي منخفضة أمس الخميس، لكن الأسواق الخليجية الرئيسية حققت مكاسب أسبوعية بفضل التطورات الإيجابية على صعيد لقاح كوفيد-19 والتي أثارت الأمل في تعاف أسرع من المتوقع للاقتصاد العالمي. وشهدت الأسواق العالمية مكاسب قوية بعد أن قالت شركة «فايزر» الأمريكية يوم الإثنين الماضي أن لقاحها التجريبي فعال بأكثر من 90 في المئة في الوقاية من كوفيد-19.

وختم مؤشر القياسي السعودي جلسة أمس منخفضا 0.2 في المئة، في خساتها قادها سهم عملاق النفط «أرامكو» بهبوطه 0.7 في المئة، وصعد المؤشر 4.3 في المئة على مدار الأسبوع. ونزل مؤشر دبي الرئيسي 0.9 في المئة، في أول خسارة له خلال سبع جلسات. وبلغت مكاسب الأسبوعية 4.7 في المئة، وفق سهم «بنك الإمارات

المغرب يطلق خطة مشاريع لتعويض واردات بمليار دولار

ودعت في تقرير أصدرته أمس الأول الاتحاد الأوروبي والمغرب وتونس إلى «ضمان أن أي استئناف لمفاوضات التجارة والهجرة، ينبغي أن يدعم الانعاش العادل، والشامل لجميع الأشخاص، الذين يعيشون في شمال أفريقيا».

وأكدت المنظمة في تقريرها أن «السياسات التجارية غير العادلة، وغير المتسقة، والمزدوجة، التي يتبناها الاتحاد الأوروبي في شمال أفريقيا ساهمت في فقدان الوظائف، واستنزاف العقول، والتأثيرات السلبية الساحقة على أولئك، الذين لا يستطيعون تحمل تكاليفها»، وأفاد نبيل عبده، مستشار «أوكسفام» الإقليمي للسياسات في الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، أنه يجب على الاتحاد الأوروبي، والمغرب وتونس «جميعا تحمل المسؤولية عن المسار، الذي سلكته المناقشات، والالتزام بمزامنة السياسات الاقتصادية، التي تعمل لصالح حقوق جميع المواطنين».

واعتبر عبده أن استئناف مفاوضات التجارة الحرة العريقة، والشاملة المتوقعة مؤقتا «يجب أن تتضمن توازنا بين سياسات الهجرة وتحرير التجارة، لأن 20 سنة من عدم الإنساق في السياسات تسبب في إلحاق أضرار جسيمة بأكثر الفئات فقرا، وضعفا في شمال أفريقيا»، وأوضح مستشار «أوكسفام» إن تدابير السياسة التجارية الحالية «أدت إلى ركود التنمية الاقتصادية، وطمس قطاعات مثل الزراعة والنسوجات، دون النظر في العواقب»، مؤكدا أنه تمت الاستعانة بـ«أجندة الهجرة في الاتحاد الأوروبي فقط»، وقال عبده إن فيروس كورونا بين أن المغرب وتونس «بحاجة إلى سياسات تجارية، تعمل لصالحها أكثر من أي وقت مضى».

وجاء تقرير المنظمة الدولية بعنوان «غياب الانسجام في العمق»، ويبحث في كيفية تأثير 20 سنة من مفاوضات التجارة والهجرة غير المتكافئة بين الاتحاد الأوروبي وشمال أفريقيا، لا سيما تونس والمغرب. و«أوكسفام» تحالف يضم 19 منظمة خيرية دولية هدفه مكافحة الفقر، وينشط بمجال الإغاثة والتنمية في 90 دولة.



وزير الصناعة والتجارة المغربي حفيظ العلمي

الرباط – الأناضول: أعلن المغرب سعيه لإطلاق 143 مشروعا استثماريا بهدف تعويض واردات بقيمة 10.2 مليار درهم (1.1 مليار دولار) ومنتجات محلية.

جاء ذلك في حفل التوقيع أمس الأول على 17 اتفاقية استثمارية بقيمة إجمالية تبلغ 857 مليون درهم (93.33 مليون دولار)، احتضنته مقر وزارة الصناعة والتجارة في الرباط.

وقالت الوزارة أنها تستهدف تنفيذ 500 مشروع قبل نهاية العام 2021، ستسمح للمغرب بإيجاد تعويض للواردات في حدود 34 مليار درهم (3.71 مليار دولار).

وأضافت في بيان وزعته على الصحفيين «تم إطلاق بنك المشاريع عبر الإنترنت بتاريخ 25 سبتمبر الماضي، وهو أحد أركان إستراتيجية الإعناش الصناعي لمرحلة ما بعد كوفيد 19».

وأوضح حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة المغربي، في كلمة بالمناسبة أن «الفرص التي يتبناها بنك المشاريع تتحول اليوم إلى مشاريع مُحدثة لمنصب الشغل ومولد للقيمة المضافة»، وأضاف «من شأن هذه المشاريع ذات الجودة العالية، تعزيز النسيج الصناعي المغربي، عبر إحداث مهن في خدمة السوق المحلية والتصدير». وتسمح الاتفاقيات الجديدة بتوفير 3079 وظيفة جديدة في قطاعات الصناعات الغذائية والنسيج والصناعات البلاستيكية.

وكان العاهل المغربي محمد السادس قد أعلن في 9 أكتوبر/تشرين الأول إطلاق خطة لإنعاش الاقتصاد تهدف إلى دعم القطاعات الإنتاجية، للحد من تداعيات فيروس كورونا. وقال خلال افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة في الرباط أنه «تم رصد 15 مليار درهم (1.6 مليار دولار)، لصندوق محمد السادس للاستثمار من ميزانية الدولة، بهدف تحفيز الشركات الغاربية والدوليين، لمواكبة تحولاته، والمساهمة في المشاريع الاستثمارية». على صعيد آخر اعتبرت منظمة «أوكسفام» أن المغرب وتونس «أكبر الخاسرين» من سياسات التجارة والهجرة للاتحاد الأوروبي.

الاقتصاد الألماني استفاد بقوة من مشاريع وليدة أقامها مهاجرون

في الوقت نفسه، أوضح مصرف «كيه إف دبليو» أن أزمة كورونا أدت إلى تجمد خطط لتأسيس شركات جديدة، وأقاله كولر-جايب «لكن الأزمة يمكن أن تكون محفزا للابتكار، ومن الممكن تأسيس المشاريع الذين يعطون الاحتياجات الجديدة بأفكار تجارية مبتكرة، أن يكونوا الرابحين الكبار في الغذ». وفي هذا السياق، تحدثت عن شركة «بيوتيك» للصناعات الدوائية بوصفها من الرابحين الكبار في الوقت الراهن، بعد أن أعلنت الشركة الألمانية أنها تمكنت مع شريكها الأمريكية «فايزر»، وفقا للناتج الأولية، من تطوير مصل مضاد لكورونا يوفر حماية من المرض بنسبة تزيد عن 90٪ ومن المنظر في حال صدور تصريح بتداول المصل أن يتم تصنيعه على نطاق كبير.

عدد الشركات، بارتفاع بمقدار ثلاث نقاط مئوية مقارنة بعام 2018، وذلك حسب تحليل خاص تقسم متابعة تأسيس الشركات الجديدة في مصرف «كيه إف دبليو». ورات كولر-جايب أن ثمة فرص كبيرة تلوح للمهاجرين من خلال ما يتمتعون به من روح الإبداع والتوجه نحو النمو. وأوضحت الدراسة أن السبب وراء تجاسر المهاجرين على بدء مشروع خاص بهم يرجع إلى تردى الفرص المتاحة لهم في سوق العمل في أغلب الأحوال، فضلا عن تمتعهم باستعداد كبير للمجازفة بالإضافة إلى تأثر قوي بزمانج ناجحة لأقارب ومعارف بدأوا أعمالا تجارية خاصة بهم.

يذكر أن لفظة مهاجر في ألمانيا تطلق على الشخص الذي لا يحمل الجنسية الألمانية عموما أو لا يحملها منذ مولده.

■ فرانكفورت – د ب أ: خلصت نتائج دراسة متخصصة إلى أن المشاريع الوليدة لمهاجرين لعبت دورا مهما بالنسبة للاقتصاد الألماني. وقالت فريتيش كولر-جايب، كبيرة الخبراء الاقتصاديين في بنك التنمية الألماني الحكومي «كيه إف دبليو»، أن تأسيس المشاريع «هم لفحة التجديد والقدرة المستقبلية لأي اقتصاد وطني».

وأضافت «بالذك فإن ألمانيا تستفيد منذ سنوات عديدة من تنامي الاستثمار لدى المهاجرين للعمل بشكل مستقل»، مشيرة إلى أن هذا الأمر اتضح أيضا في عام 2019. العام الماضي بلغ 605 ألف شركة، منها قرابة 160 ألف شركة تأسست لأشخاص لهم جذور أجنبية ما يعادل 26٪ من إجمالي

15 دولة في آسيا والمحيط الهادئ توقع الأحد

اتفاقا لتأسيس أكبر منطقة تجارة حرة في العالم

■ هانوي – أ ف ب: توقع 15 دولة في آسيا والمحيط الهادئ بعد غد الأحد اتفاقا تجاريا مهما تدعمه الصين خلال قمة افتراضية بدأت أمس الخميس.

ويعد توقيع النص، ستصبح هذه «الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة» أكبر اتفاقية تجارية في العالم من ناحية إجمالي الناتج الداخلي، حسب محللين.

ويرى مراقبون أن هذا الاتفاق، الذي تعود فكرته إلى 2012، يشكل ردا صينيا على مبادرة أمريكية تم التخلي عنها الآن. وهو يشمل عشرة اقتصادات في جنوب شرق آسيا والصين واليابان وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا وأستراليا.

وقال وزير التجارة الماليزي، محمد زمرين على، قبل بدء القمة التي تعقد بشكل افتراضي بسبب انتشار وباء كوفيد-19 «بعد ثمان سنوات من المفاوضات والدماء والبكاء وصلنا أخيرا إلى لحظة إبرام اتفاقية+الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة+».

وكان يفترض أن تنضم الهند أيضا إلى هذا الاتفاق التجاري غير المسبوق، لكنها قررت العام الماضي الانسحاب منها خوفا من غزو المنتجات الصينية الرخيصة الثمن لأسواقها. ومع ذلك لدى نيودلهي خيار الانضمام إلى هذه الاتفاقية لاحقا.

وقال راخيف بيسواس، كبير الاقتصاديين لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في مجموعة «آي اتش اس ماركيتس» أن الاتفاقية الجديدة التي يعطل أعضاؤها ثلاثين في المئة من إجمالي الناتج المحلي العالمي ستشكل «خطوة رئيسية لتحرير التجارة والاستثمار، في المنطقة».

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية في إجراء الأزمة الاقتصادية الناجمة عن انتشار وباء كوفيد-19 في الدول الغنشر الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا. ويرى المحللون في هذا الاتفاق التجاري وسيلة للصين لتوسيع نفوذها في المنطقة وتحديد قواعدها، بعد سنوات من السلبية من جانب الولايات المتحدة خلال رئاسة دونالد ترامب.

ومع ذلك، يمكن أن يكون الرئيس المنتخب جو بايدن أكثر التزاما في المنطقة مثل الرئيس السابق باراك أوباما، على حد قول القاضي ألكسندر كايرن الخبير في العلاقات التجارية في كلية إدارة الأعمال في جامعة ستغافورد الوطنية.

صندوق استثماري أطلقه نشطاء بيئية يسعى لتأسيس 100 شركة رائدة تساهم في مكافحة التغير المناخي

حصد استثماراتهم الأولية قبل عشر سنوات على الأقل. ويؤكد القاضون على هذا المشروع من جهتهم أن هذا الطابع «غير الربحي» هو الذي يجعل فكرتهم مميزة.

ويقول ماكسيم سوربوبيه الذي يعمل في الهيئة الوطنية للسكك الحديدية في فرنسا «ما نكسبه هو المشاركة في هذه المغامرة التي تولد أمورا حسنة».

وبعد فتح باب الترشيح في ديسمبر/كانون الأول المقبل تأمل «تايم فور ذي بلاينيت» إنشاء ثلاث شركات في 2021 تحقق بدورها الأرباح. وتؤكد كولين دبيليل «نريد أن تحقق هذه الشركات الأرباح ليرغب آخرون في حذو حذوها» واستتساخ الابتكار الذي طوّرت على نطاق واسع.

وبغية تسريع وتيرة العمل، يأمل القاضون على هذا المشروع جمع عشرة ملايين يورو العام المقبل، من خلال استقطاب مستثمرين أكبر واعتماد قواعد حوكمة رشيدة لتفادي سيطرة أحد الأطراف.

«حتى أقوى الاقتصادات ستكافح للنجاة من أزمة سيولة مستمرة، تقودها موجات متتالية من الجائحة في أنحاء العالم»، وأضاف «ستستأجر مقاومة إفريقيا إذا ظل صانعو السياسة العالمية غير ميالين أو متهميين في رد فعلهم. إنهم مسؤولون مشتركة».

وتزداد المؤشرات على أن الجائحة تؤدي إلى تفاقم مشكلات الدول الأشد فقرا، التي أصبح أكثر من نصفها مهددا الآن بالتعثر في سداد الديون. وكان المسؤولون في «مجموعة العشرين» قد

المسؤولون المالبون خلاله العمل على إطار عمل مشترك للتعامل مع مشاكل الذين لدى أشد الدول فقرا في العالم.

وتقدّر قاعدة المصدر المفتوح» أحد المبادئ الرئيسية لـ«تايم فور ذي بلاينيت»، وقد يخيل للمرء «أنه ضرب من الجنون»، على قول كولين دبيليل التي ساهمت في إطلاق هذه المبادرة، وهي تؤكد أن «الوضع ملجّ لدرجة أن العكس هو جنوني، فكيف لنا أن نترك فكرة جيدة بين أيدي فريق واحد».

وتردّ كولين على من يصغونهم بالتهمين، مشددة على ضرورة التحرك «في كل الاتجاهات» نظرا للوضع المناخي الملحّ. ويعدّ عالم المناخ جان جوزيل هذه المبادرة «حتى لو كان ممكنا أن تبوء بالفشل». ويقول «إنهم يتكلمون بطموح عن استثمارات طائفة، لكننا لن نصل إلى ميثاقنا إذا لم يتحرك أحد».

وحثّى لو تكلفت المبادرة بالنجاح، لن يكون في وسع المستثمرين

خالية من الأسمدة الحاوية نيتروجين، مرورا بتقنيات «حبس الكربون» أي دفنه أو أعادته إلى النظام الحيوي للأرض عبر النباتات.

ويقول دوني غال غارسيا، ليس لدينا الوقت لتغيير النظام الاقتصادي، لذا نأخذ كما هو حتى لو لم يكن كاملا. ونحن نتلاعب بالنظام من دون القضاء عليه لتوجيهه في مسار يبدو لنا أفضل حالا».

وجذبت هذه الرؤية التي لا تدعو لا إلى الحدّ من النموّ ولا إلى العودة إلى القرون الوسطى، نحو خمسة آلاف مساهم حشدوا ما مجموعه مليون يورو تقريبا في خلال بضعة أشهر.

وقد استثمر فيليب دوبري واحد من هؤلاء المستثمرين حتى الساعة 50 يورو في المشروع. ويكشف هذا المهندس الزراعي الأريغيني أنه لم يعثر على أي منظمة تعمل فعلا نظرت في مجال البيئة، وهو يشعر بأن هذا المشروع «من الجهات الفاعلة حقًا».

وقدحصل على تدريب خاص ليقوم مع غيره من الشركاء المشاريع الابتكارية المقدمة، ليس من حيث إمكان تنفيذها على الصعيد التقني، إذ

■ باريس – أ ف ب: خاض نحو 5 آلاف شخص مغامرة «تايم فور ذي بلاينيت (وقت من أجل الكرة الأرضية)» التي تقضي باستثمار يورو واحد لتمويل ابتكارات مراعية للبيئة، على أمل تحفيز النضال ضدّ التغير المناخي من داخل المنظومة الاقتصادية.

فمنذ أن أصدر خبراء الأمم المتحدة في هيئة المناخ تقريرهم المؤدي سنة 2018 حول الوقت الضيق المتبقي لتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري، زاد زخم النضال البيئي في العالم مع تظاهرات شبابية وحركات صديان مدني مثل«إكستينكشن ريبيليين (تصد ضد الغناء)».

وتسعى «تايم فور ذي بلاينيت» إلى أن تكون «كالمالية»، لكن على صعيد آخر هو زيادة الأعمال، على قول دوني غال غارسيا، أحد مؤسسي هذا المشروع البالغ عددهم ستة.

ويقضي الهدف من هذا «الصندوق الاستثماري غير الربحي» بحشد مليار يورو على المدى الطويل لإنشاء مئة شركة بطور كل منها ابتكارا يساهم في إزالة الكربون من الاقتصاد، من وسائل نقل تطف إلى زراعة

مباريات دولية ودية

■ **عواصم - أ ف ب:** خرج منتخب إسبانيا وهولندا متعادلين من ملعب "يوهان كرويف" في أمستردام 1-1 في أول مباراة بينهما منذ خمس سنوات، وأول مواجهة على الصعيد الدولي كمدربين بين الزميلين السابقين في برشلونة لويس إنريكي وفرانك دي بور. وسجل سيرخيو كاناليس هدف التقدم لبطلة العالم 2010 (19) قبل أن تعادل هولندا عن طريق دوني فسان دي بيك (47)، وكانت هذه المباراة الرابعة لذي يور على رأس الجهاز الفني للمنتخب البرتغالي منذ خلف رونالد كومان أواخر أيلول/سبتمبر الفائت، ولا يزال يبحث عن فوزه الأول بكتفائه بالتعادل الثالث مقابل هزيمة، ويات في بور أول مدرب في تاريخ هولندا يفشل في تحقيق الفوز في أول أربع مباريات، ومنذ أن تلقى "لاروخا" على هولندا في نهائي مونديال 2010 في الوقت الإضافي، خرجت الأخيرة فائزة في المباريات الأربع التالية، ولا يبارز جزئي 5-1 في الدور الأول من مونديال 2014، قبل أن تفوز بثلاثة وديات أخرها في 2015. ولعب دي بور وانريكي سويا في 122 مباراة مع برشلونة في الفترة التي أمضاها المدافع الهولندي السابق بين 1999 و2003 في كاتالونيا، ودفع إنريكي بتشكيلة غاب عنها بعض الاساسيين، أبرزهم حارس مانشستر يونايتد دافيد دي خيا ومدافع ريال مدريد سيرخيو راموس ولاعب وسط برشلونة سيرخيو بوسكيتس، كما افتقد أيضا للنجم الشاب المتألق أنسو فاتي أصغر هدف في تاريخ المنتخب الذي تعرض لإصابة مستعجلة عن برشلونة قرب أربعة شهور، ليحل ماركو أسينسيو مكانه الذي بدأ أساسيا. فيما أشرك دي بور العديد من الاساسيين أمثال لوك ورفرتي دي يونغ ومفيس ديياري ودوني فان دي بيك وجورجينيو فينالدم، وسجل كاناليس لاعب بيبكيس باكورة أهدافه مع المنتخب عندما وصلته كرة في العمق من الفارو مورانا العائد إلى التشكيلة للمرة الأولى منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2019، سددها بيسراه من داخل المنطقة على يسار الحارس ماركو بيزوت (19). ويقدم مورانا مستويات لافتة منذ عودته على سبيل الإعادة إلى يوفنتوس من أتلتيكو مدريد، حيث سجل ستة أهداف في سبع مباريات في جميع المسابقات. وعادل فان دي بيك المنقلع مطلع الموسم إلى مانشستر

صدمة فرنسا

متي منتخب فرنسا المقوص بسبب الإصابات بالخسارة الثالثة منذ فوزه بكأس العالم 2018، حين سقط 2-صفر أمام فنلندا خلال مباراة ودية على ملعب "استاد دو فرانس". وأفسدت فنلندا بالتالي فرحة مهاجم بوروسيا مونشنغلادياخ ماركوس تورام ابن النجم الفرنسي ليليان، المزهو بظهور الأول مع الديوك. وكانت هذه الخسارة الأولى لفرنسا في مختلف المسابقات والوديات منذ حزيران/يونيو 2019. وافتتح ماركوس فروس التسجيل في الدقيقة 28، بعد تمريرة خاطئة من موسى سيمبوكو، واستنكس شبك الحارس ستيف مانانداند، وبدا الفرنسيون عاجزين عن الرد، فعمق أوني فالاكاري جراحهم بهدف ثان (31) من هجمة مرتدة اخترق فيها الدفاع من الجهة اليسرى وسددهما بقوة إلى بين الحارس. وأشرك المدرب ديديه ديشان أنطون غريمانز وآنطوني مارسيال ونغولو كانتي في الشوط الثاني، بدون التمكن من اختراق الدفاعات الفنلندية، كما كان مستوى بول بوجبا متواضعا، وفي ظل روزنامة مزدحمة وأسام كثرة الإصابات، أولى ديشان أهمية لاختار القوة والطاقت ضد فنلندا، بانتظار القمة المرتقبة السبت ضد البرتغال في الجولة الخامسة قبل الأخيرة لدوري الأمم قبل ملاحة السويد الثلاثاء في الجولة الأخيرة، وتتقاسم

تعادل هولندا مع اسبانيا وفنلندا تصدم بطل العالم فرنسا وروندلو يقترب من الرقم القياسي



الكرة تعانق شبك المنتخب الإسباني من ركلة سجلها فان دي بيك نجم الوسط الهولندي

ركلة جزءا ترجمها غريغو بنجاح (75)، قبل أن يتحصل ريكاردو اورسوليبي بدوره على ركلة انثري لها شخصيا بنجاح (86)، واحتل إيطاليا المركز الثاني في المجموعة الأولى من دوري الأمم برصيد 6 نقاط خلف هولندا (7 نقاط) التي تلتقيها الأحد قبل الأخيرة.

فوز ألمانيا وبلجيكا

فاز المنتخب الألماني الريدفي على ضيفه التشيكي المنقل بإصابات لاعبيه بفروس كوفيد-19 في على ملعب لايبزيغ، وسجل لوكا فالدمشيت الهدف الوحيد لألمانيا في الدقيقة 13، ودفع مدرب الـ"مانشافت" يواكيم لوف بتشكيلة رديفة، لإراحة لاعبيه للمبارتين التليقتين في دوري الأمم ضد أوكرانيا وإسبانيا، وكانت الماكينات الألمانية الطرف الأفضل في المباراة، وتمكن مهاجم بفتيكا البرتغالي فالدمشيت من التسجيل في الدقيقة 13، بعد عرضية متقنة من جناح أيتدهوفن الهولندي فيليب ماكس من داخل منطقة الجزاء الذي خاض مباراته الدولية الأولى. وحاول لاعبو المنتخب التشيكي العودة إلى المباراة بدون فائدة، وكاد المنتخب الألماني أن يضاعف النتيجة في أكثر من مناسبة، لكن تألق الحارس التشيكي جبري بافليكا حال دون ذلك، وهذا الفوز الثاني للمنتخب الألماني، إلى جانب أربعة تعادلات منذ أيلول/سبتمبر الماضي. وغاب عن المنتخب كاي هافيرتز وإيمري جان ونيكلاس زوله لإصابتهم بـكورونا إضافة إلى يولييان دراكسلر ولوكاس كلوسترمان بداعي الإصابة، واحتل ألمانيا المركز الثاني في المجموعة الرابعة بست نقاط بفارق نقطة خلف إسبانيا المتصدرة، وبفارق الأهداف لأوكرانيا الثالثة، فيما تحل سويسرا المركز الأخير برصيد نقطتين.

وقلب المنتخب البلجيكي تأخره بهدف في الشوط الأول إلى فوز 1/2 على نظيره السويسري في المباراة الودية. وأعيد المنتخب السويسري في الشوط الأول لصالحه بهدف أمير حمدي في الدقيقة 12، وفي الشوط الثاني، سجل ميسي تاشواي هدفين للمنتخب البلجيكي في الدقيقتين 49 و71 ليقوده إلى الفوز الثين.

القائم الثاني تابعها الهدف التاريخي للسيليساو رأسية (85)، قبل أن يختم فيليكس مهران الأهدف بتسديدة رائعة بيسراه (88). وهذا الهدف الثاني بعد المئة لرونالدو مع البرتغال ويات على بعد تسعة اهداف من معادلة الرقم القياسي لعدد الاهداف الدولية المسجل باسم الإيراني علي داي.

نيتو لاعب ولفرهامبتون الانكليزي على باب الرمي تابعها بسهولة (8)، مسجلا باكورة أهدافه في مباراته الأولى مع المنتخب، وضاعف برازيل أوربوا تقدمه عندما وصلت عرضية السى باولينيو من نيلسون سميديو تابعها بيسراه من مسافة قريبة (29) الذي سجل أيضا أول أهدافه في مباراته الأولى، وسجل ريناتو سانتيز الهدف الثالث بتمريرة حاسمة من رونالدو الذي دخل بدليا في الشوط الثاني نحو منتصف المنطقة (56). وأحرز باولينيو هدفه الشخصي الثاني برأسية (61)، وسجل إيميلي غارسيا هدفا عكسيا في مرمي فريقه (76). وحصل رونالدو على هدفه عندما رفع روي كرة متقنة من خارج المنطقة عن الجهة اليسرى نحو

البرتغال المباراة على ملعب "لا لوز" في لشبونة بتشكيلة رديفة نسبيا حيث أبقى المدرب فيرناندو سانتوس العديد من الاساسيين على مقاعد البدلاء أبرزهم نجم يوفنتوس كريستيانو رونالدو، والنجم الواعد جواو فيليكس وبيرناردو سيلفا جناح مانشستر سيتي الذين دخلوا بدلاء في الشوط الثاني، إضافة إلى برونو فيرنانديش لاعب مانشستر يونايتد. وتتصدر البرتغال حامله اللقب مجموعتها في دوري الأمم بفارق الأهداف عن فرنسا التي تلتقي السبت في مباراة صيرية في الجولة الخامسة قبل أن تحل على كرواتيا الثلاثاء في الجولة الأخيرة. وسجلت البرتغال الهدف الأول إثر لعبة جماعية مميزة وصلت الكرة إلى بيدرو

البرتغال وفرنسا صادرة المجموعة الثالثة من المستوى الأول برصيد 10 نقاط لكل منهما من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد كان سلبيا في قمتها الأولى في الجولة الثالثة. وانحصرت بطاقة المجموعة بينهما كونهما يتبعان بفارق سبع نقاط عن كرواتيا الثالثة، فيما تحتل السويد المركز الأخير بدون نقاط.

استعراض البرتغال وإيطاليا

استعدت البرتغال بطلة أوروبا وإيطاليا بطلة العالم أربع مرات بشكل متالي لأخر جولتين لدوري الأمم، بفوز الأولى وديا على أندورا بسباعية والثانية 4-صفر على ضيفتها استونيا، وبدأت

فرنسا تأمل في تعافي المصاين قبل زيارة البرتغال

■ باريس - رويترز: قال ديديه ديشان مدرب فرنسا إنه يتمخى عودة العديد من المصاين عندما يحل المنتخب بطل العالم ضيفا على البرتغال في دوري الأمم الأوروبية غدا السبت.

وافتقدت فرنسا جهود كيليان مبابي وبرينسل كيميبي وكينغسلي كومان وبنجامين بافار ووكاس هيرنانديز خلال خسارتها على أرضها 2-صفر من فنلندا وديا. وقال ديشان بعدما أنهت فنلندا سلسلة من 12 مباراة بدون هزيمة "تمضي في الطريق الصحيح". وأقر ديشان بأنه "ليس واثقا من أي شيء" يتعلق بحالة مبابي وبافارد بعد استجابهما لقاء فنلندا بسبب مشاكل بالخذ والكحل على الترتيب. وتتأخر فرنسا، التي جمعت عشر نقاط من أربع مباريات، بفارق الأهداف في المجموعة الثالثة خلف البرتغال المتصدرة. وستلقتي فرنسا مع السويد، التي خسرت كل مبارياتها بالمجموعة، في استاد فرنسا يوم الثلاثاء.



رونالدو يسدد برأسه كرة جاء منها الهدف السادس للبرتغال وبقربه من الرقم العالمي

8 أهداف تفصل رونالدو عن رقم قياسي عالمي

■ برلين - د ب أ: مازال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يطارد الأرقام القياسية العالمية، بعدما سجل هدفه رقم 102 مع المنتخب البرتغالي في المباراة التي فاز بها فريقه على أندورا وديا 7/صفر. وأصبح رونالدو على بعد ثمانية أهداف دولية فقط ليفرد بالرقم القياسي من حيث تسجيل أكبر عدد من الأهداف الدولية، والذي يحمله حاليا الإيراني علي داي الذي سجل 109 أهداف.

وتخطى رونالدو حاجز المئة هدف في المباراة التي فازت بها البرتغال على السويد في أيلول/سبتمبر الماضي بدوري الأمم بعدما سجل هدفين.

وسجل رونالدو هدفا أمام أندورا في الدقيقة 85 من ضربة رأس ليجعل النتيجة 6/صفر، ولكنه أهدر العديد من الفرص قبل هذا الهدف. ويظل رونالدو (35 عاما)، لاعب يوفنتوس والذي تعافى مؤخرا من إصابته بفيروس كورونا، هدفا أوروبا على المستوى الدولي. ويأتي خلفه أسطورة المجر فيرينش بوشكاش الذي سجل 84 هدفا مع المنتخب المجري وإسبانيا. فيما سجل المجري ساندر كوتشيس 75 هدفا. ويأتي خلفهم الألماني ميروسلاف كلوزه الذي سجل 71 هدفا ثم غيرد مولر الذي سجل 68 هدفا.

اكتشاف إصابة الكرواتي فيدا بكورونا خلال الاستراحة في ودية تركيا

■ زغرب - أ ف ب: تبين أن الدولي الكرواتي دوماغوي فيدا مصاب بفيروس كورونا، إذ أنت نتيجة فحصه إيجابية بعدما لعب الشوط الأول من مباراة ودية مع تركيا في اسطنبول، بحسب ما أعلن الاتحاد الكرواتي.

وقال الاتحاد إن مدافع يشكتاش التركي البالغ 31 عاما "سقيضي الأيام المقبلة في الحجر الصحي في إسطنبول". وبالتالي، سيعيب عن المبارتين التليقتين في دوري الأمم الأوروبية ضد السويد والبرتغال يومي السبت والثلاثاء، وبعدها خضع جميع اللاعبين والعاملين في الجهاز الفني الاثني لفحوصات كوفيد-19 وأنت نتيجتها سلبية تحضرا لودية تركيا، أجريت فحوصات عادية لفيروس كورونا قبل مباراة السويد صباح الأربعاء، وفق بيان الاتحاد الكرواتي.

راموس يعادل الرقم القياسي لأكبر عدد من المباريات الدولية أوروبياً

كوكوريل للمرة الأولى إلى تشكيلته، بعدما تعرض مدافع فالنسيا خوسيه غايا لإصابة في الرأس خلال التعادل مع هولندا. وقد يشارك كوكوريل في مباراتي "لاروخا" أفريقيا، وأشاد مدرب المنتخب لويس إنريكي بـراموس بعد المباراة ضد هولندا بقوله: "سيرخيو لاعب فريد من نوعه، أنه على مستوى آخر، تحقيق الرقم القياسي لعدد المباريات الدولية هي للاعبين المميزين جداً. وللمفارقة، فإن راموس يعد تامن أفضل هداف في تاريخ المنتخب رغم المركز الذي يشغله، وسجل 23 مرة على الصعيد الدولي. ومن جهته، استدعى المدرب إنريكي لاعب خيتافي مارك

عام 2005 عندما كان في الثامنة عشرة من عمره ضد الصين، ثم ساهم بشكل كبير في إحراز منتخب بلاده كأس أوروبا عامي 2008 و2012 وكأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، وأشاد مدرب المنتخب لويس إنريكي بـراموس بعد المباراة ضد هولندا بقوله: "سيرخيو لاعب فريد من نوعه، أنه على مستوى آخر، تحقيق الرقم القياسي لعدد المباريات الدولية هي للاعبين المميزين جداً. وللمفارقة، فإن راموس يعد تامن أفضل هداف في تاريخ المنتخب رغم المركز الذي يشغله، وسجل 23 مرة على الصعيد الدولي. ومن جهته، استدعى المدرب إنريكي لاعب خيتافي مارك

نجوم ألمانيا يلفتون الأنظار وسط الحاجة الى مزيد من العمل

■ برلين - د ب أ: يحق ليواخيم لوف، مدرب المنتخب الألماني، أن يشعر بالرضا بعد الفوز على التشيك بهدف في المباراة الودية.

وسجل لوكاس فالدمشيت هدف الفوز لمنتخب ألمانيا الذي حقق فوزه الثاني خلال ست مباريات خاضها في 2020، بعدما جاء الفوز الأول للشهر الماضي على حساب أوكرانيا بينما انتهت المباريات الأربع الأخرى بالتعادل، ويبدو أن تجربة لوف أتت ثمارها بالاعتماد على مجموعة من النشباب وغيرهم من لا يمتلكون خبرة على المستوى الدولي، بعدما حصل باقي اللاعبين، وفي مقدمتهم نجوم بايرن ميونخ، على راحة. وقبل مواجهة أوكرانيا وإسبانيا في دوري الأمم، سيطر الحماس والالتزام على صفوف الفريق الألماني الشاب. وقال لوف: "كل لقاء تحقق به الفوز أمر جيد وعنصر مساعدة، ويمنحك شعورا جيدا". وحصل لوف ولاعبيه على دفعة معنوية قوية قبل آخر مباراتين في 2020، كما أنها آخر فرصة لتصدر المجموعة الرابعة لدوري الأمم بهدف التاهل إلى الربع النهائي الذي تقام فعالياته في تشرين الأول/أكتوبر 2021. وأوضح لوف: "انتفض الأولاد بالفعل وقدموا مباراة قوية للغاية". ولقت ريدل باكو، لاعب فولفسبورغ وفيليب ماكس لاعب هوفنهايم، الأنظار، حيث صنع ماكس هدف الفوز الذي سجله فالدمشيت، وأشار لوف إلى أن "ريدل عمل بكل جدية في الجانب الأيمن، وفيليب ماكس أيضا جيد للغاية، ولعب روبن كوخ بشكل رائع، كان في مستوى جيد جدا وأفسد الكثير من هجمات الخصم". وتابع: "فالدمشيت قطع خطوة



المخضرم راموس عادل عدد المشاركات في المباريات الدولية

تصفيات مونديال 2022

لودي على خطى روبرتو كارلوس ومارسيلو في الرواق الأيسر للمنتخب البرازيلي



لودي النجم الصاعد على الجهة اليسرى للمنتخب البرازيلي

ريو دي جانيرو - أف ب: مستغلاً تراجع أداء مواطنه لاعب ريال مدريد مارسيلو، بدأ الظهير الأيسر الشاب رينان لودي بتعبيد طريقه إلى تشكيلة المنتخب البرازيلي خلال تصفيات مونديال 2022، إذ أن مهامه مع نيمار يصنع العجائب في فريق يعتمد بقوة على الجهة اليسرى.

وفي الثانية والعشرين من عمره، تمكن المدافع الذي وصل بداية الموسم الماضي إلى أتلتيكو مدريد، من التألق سريعا مع الكرة الأوروبية والانضباط التكتيكي الذي فرضه مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني. وبعد استقدامه من الكولمبيا لتعويض رحيل مواطنه فيليب لوبيز والفرنسي لوكا ميرانداز، يبدو لودي اليوم مندمجا بشكل مثالي ضمن أفضل خط دفاع في الدوري الإسباني، ولم يحتج البرازيلي الشاب الذي نشأ في أتلتيكو باراناينسي لأكثر من خمس مباريات دولية فقط، بدأ أساسيا في ثلاث منها، ليثبت جدارة في الجهة اليسرى لمنتخب "السيليساو". وقدم لودي الشهر الماضي أداء عالي المستوى خلال الجولتين الأوليين من تصفيات كأس العالم 2022، حين فازت البرازيل 5-0 ضد بوليفيا، و4-0 أمام البيرو.

في مواجهة بوليفيا، أظهر لودي مستواه الرفيع في الهدف الثاني، عندما تبادل مع نيمار ولعب كرة عرضية متقنة إلى فيرمينو الذي ما كان عليه إلا دفعها إلى الشباك، ويستغل لودي، الذي يلعب بحرية أكبر هجوميا مع المنتخب على عكس مركزه في أتلتيكو، الإمكانيات الدفاعية لدوغلاس لوزين في خط الوسط، لتأمين المر الأيسر بشكل أفضل. وبالتالي، يؤدي لودي دور الجناح معظم الوقت، ما يعطي نيمار حرية أكبر في التمرکز. وإلى جهة اليمين، يتمتع دانييلو بسيمات دفاعية أكبر بكثير من المخضرم دانيال ألفيش، الذي غاب اسمه في الاستدعاءين الأخيرين رغم أنه لا يزال يحلم بلعب نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة بمر 39، ولن يتمكن نيمار من اللعب ضد فنزويلا اليوم، بسبب إصابته، كما أن مشاركته في مواجهة أوروغواي الثلاثاء لا تزال غير مؤكدة. وزاد الطين بلة أيضا إصابة فيليب لوبيز بديل نيمار في المركز نفسه، ولذلك، سيعتمد المدرب تيتي على ظهيره الأيسر الجديد الذي قد يلعب دورا مختلفا في المحور الأيسر خلال المباراتين المقبلتين. وقال المدرب تيتي إن لودي "لعب في مركز متقدم جدا أمام بوليفيا، وسع طريقة اللعب وخلق مساحات لنيمار وكوتينيو أو فيرمينو في المحور، لكن كل مباراة مختلفة، ويمكنه اللعب بشكل متأخر على غرار أتلتيكو".

وأوضح التعليق الرياضي في شبكة "إي أس بي إن" البرازيل "غوستافو هوفمان إن رينان لودي يصنع الفرق بفضل أسلوبه، فهو يتمتع بجودة عالية في التعامل مع الكرة". وأضاف: "كانه يلعب جيدا أيضا بدون الكرة، لقد تعلم الكثير من الناحية الدفاعية والتكتيكية بفضل سيميوني، يعلق المساحات جيدا". وقبل شهر قال لودي: "تعلمت الكثير

من الأشياء معه (سيميوني)، خصوصا لجهة قراءة اللعبة بشكل أفضل". وجود لودي هبة سماوية لتيتي، الذي يرى أن بروزه يأتي في أفضل توقيت، مع تراجع مستوى مارسيلو (32 عاما) منذ أسابيع، وفشل اليكس ساندروز في إنبات نفسه كبديل على قدر المهمة. اللاعب الوحيد الذي يمكن أن

يطغى عليه، هو اليكس تيليس (27 عاما)، الذي انتقل للتو إلى مانشستر يونايتد من بورثو البرتغالي، واستدعي للمباراتين المقبلتين. وقال هوفمان إن لودي "ليس أحد ركائز سيليساو الثابتة، على غرار نيمار أو اليسون، لكن الواضح أنه اليوم أفضل لاعب برازيلي في مركزه". ويعرف

يمكننا تحقيق الأشياء". وأضاف: "من الواضح أن لدى جوزيه شخصية الفأز على كل المستويات. لقد جاء بهذه الهالة عنه، ومن الواضح أنه يريد الفوز بأشياء هنا". وتابع أن الأمر هو مجرد غرس تلك الثقة في الفريق. إنه رجل عظيم (مورينيو)، ولديه خبرة كبيرة، لذلك نحن كلاعبين لا يمكننا إلا أن ننظر إلى ذلك ونكتسب الثقة منه. لقد كانت لدينا علاقة رائعة منذ دخل من الباب". وسجل كاي 13 هدفا في 14 مباراة ضمن كل المسابقات الموسم الحالي، إضافة إلى 10 تمريرات حاسمة، بشكلًا شراكة خطيرة مع زميله الكوري سون هونغ-مين. وقال كاي إنه "عاما بعد عام، كلما تلعب أكثر مع شخص ما، كلما تعرفت إليه أكثر، وتفهمنا اللعبة بشكل أفضل قليلا". وأردف: "كانت لدينا علاقة رائعة على مر السنين، لكن هذا الموسم كان النجاح أكبر قليلا، وكنا أكثر فاعلية في الثلث الأخير، سواء كانت التمريرة الأخيرة أو التسديدة الأخيرة". وختم: "عندما يكون شخص ما في حالة جيدة، تحاول فقط العثور على الكرة وينتهي بك الأمر بتسجيل الأهداف، نحن نركب تلك الموجة في الوقت الحالي".

الدوري الإنكليزي
كايين يشيد بـ«هالة» مورينيو متطلعا إلى إنهاء جفاف الألقاب في توتنهام

لندن - أف ب: اعتبر مهاجم توتنهام الإنكليزي هاري كاي أن تدفق اللاعبين ذوي الخبرة و"هالة" المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، يمكن أن يساعدا النادي على إنهاء الجفاف في الألقاب الذي يعاني منه في السنوات الأخيرة. ويحتل توتنهام العبيد عن الألقاب منذ تتويجه بكأس الرابطة للمرة الرابعة في تاريخه عام 2008، المركز الثاني في ترتيب "بريميرليغ" حاليا، كما أنه يلعب في ربع نهائي كأس الرابطة، ومركزه جيد للتأهل إلى دور الإقصاء في الدوري الأوروبي. وكان النادي اللندني اقترب من الفوز بالألقاب تحت قيادة المدرب السابق مورييسيو پوشتيتينو، حتى أنه وصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، وفشل في التتويج. ووصل مورينيو الذي حقق الألقاب عدة إلى توتنهام قبل 12 شهرا، تزامنا مع تعاقدات العديد من اللاعبين، منها الانتقال على سبيل الإعارة للويلزي غاريث بيل الذي بات يمتلك خبرة حصص الألقاب اليسرى. وراى كاي أنه يمكن لذلك أن يحدث فارقا العام الحالي، بالقول: "لدينا في الفريق الآن لاعبون فارقوا بالألقاب، وخبرة جيدة، وقادة جيدين، وأشعر أننا في وضع الآن إذا علمنا بشكل صحيح ههنا،

غوميز يخضع لجراحة ناجحة تبعده شهورا عدة عن الملاعب

لندن - أف ب: أعلن ليفربول بطل الدوري الإنكليزي أن مدافعه الدولي جو غوميز خضع لجراحة ناجحة في كعبيه ستعيده عن الملاعب شهورا عدة وستزيد معاناة مدربه الألماني يورغن كلوب. وتعرض غوميز للإصابة الأربعة خلال حصة تدريبية ضمن المعسكر الإعدادي لمنتخب ألترا تحضيرا لمواجهة جمهورية أيرلندا وديا وبلجيكا وإيسلندا في آخر جولتين من دوري الأمم الأوروبية، وكانت هناك مخاوف من أن تكون الإصابة مشابهة لتلك التي تعرض لها الشهر الماضي زميله الهولندي فيرجيل فان دايك وكانت في الرباط الصليبي حيث خضع لجراحة بدور، لكن ليفربول أكد أن غوميز لم يتعرض لأضرار في الرباط، وانضم غوميز (23 عاما) إلى زميله فان دايك والبرازيلي فابيو الذي شغل مركز قلب الدفاع لكان المبارتين فقط حيث تعرض بدوره لإصابة أبعدته عن المباريات الأخيرة لفريقه، كما سيغيب الظهير الأيمن تيرنت الكسندر أنرولد لشهر كامل بعد تعرضه لإصابة في ربة الساق أمام مانشستر سيتي (1-1) الأحد في الدوري. ويات كلوب في وضع معقد خصوصا في ظل

الجدول المزدحم للمباريات بسبب البداية المتأخرة للموسم بسبب كورونا، كونه يملك الكامبروني جويل ماتيب فقط كقطب دفاع من ذوي الخبرة حيث اضطر إلى المداورة بين الواعدين ريس وليامز وناتانيل فيليبس كمشركين في قلب الدفاع، لتعويض غياب فان دايك وفابيو. وأكد كلوب أن فابيو "سيكون بالتاكيد جاهزا للعب عقب التأافة الدولية" خصوصا أن المباراة الأولى للليفربول ستكون ضد صيفه ليستر المتصدر. وكان مدرب المنتخب الإنكليزي غاريث ساوثغيت أكد أنه شعر بالقلق عندما شاهد إصابة غوميز، وقال: "لا يمكنني أن أحد مدى خطورة الإصابة لأنه لم يخضع بعد للفحوصات، ما كان مزعجا هو أنه كان يعاني من ألم شديد ولم يكن أحد حوله عندما أصيب". وتابع: "لم يعجبني هذا الأمر، تمنى جميعنا الخير له ولا تكون الإصابة كما نتخيل". وعانى غوميز من إصابات عدة في مسيرته، بينها إصابة في الرباط الصليبي أنهت موسمه عام 2015. وأصيب غوميز في كاحله أثناء في مباراة ودية ضد هولندا في آذار/مارس 2018 قبل أن يتعرض لكسر في ساقه في وقت لاحق من العام ذاته.

التقرير أن مكتب الضرائب في إسبانيا احتسب أن نيمار استفاد من "الإفراء غير العادل". وأكد مصدر في برشلونة أن النادي سيسعى الآن لاستعادة البلغ المستحق. ويعتبر نيمار أكثر من يدين بضمرايب غير مدفوعة للسلطات الإسبانية، بمبلغ 34,6 مليون يورو، وفقا لوثيقة رسمية صدرت في أيلول/سبتمبر، وتحقق السلطات المالية الإسبانية أيضا في صفقتي انتقال نيمار، من سانتوس البرازيلي إلى "كامب نو" في 2013، وانضمامه إلى باريس سان جيرمان بعد أربع سنوات. وما بين ذلك، جند نيمار عقده مع الفريق الكاتالوني

الدوري الإسباني
برشلونة سيقتضي نيمار لإعادة 10 ملايين يورو!

برشلونة - أف ب: سيقاضي برشلونة مهاجم باريس سان جيرمان نيمار لإعادة 10,2 مليون يورو يعتقد النادي أنه دفعها كمبالغ زائدة للبرازيلي حين كان في صفوفه. ولعب نيمار لبرشلونة بين 2013 و2017 قبل أن ينتقل إلى نادي العاصمة الفرنسية في صفقة تاريخية مقابل 222 مليون يورو. لكن وفقا لـ"المرور" الإسبانية، فإن عملية تقنين أجهزها مكتب الضرائب في إسبانيا أظهرت أن برشلونة "لم يجر التخفيضات المناسبة عند دفع ضرائب نيمار، وفقا لتقنين أجري على برشلونة واستمر حتى 2015". وأضاف

في 2016، وتضمن مكافأة ولاء بقيمة 26 مليون يورو رفض برشلونة دفعها بعد مغادرته إلى "بارك دي برانس". وقضت محكمة إسبانيا لبرشلونة في حزيران/يونيو الماضي، وطلب من نيمار دفع 6,79 مليون يورو للنادي، ورغم خلافاتها القانونية، بذل برشلونة محاولات عدة لإعادة نيمار إلى صفوفه، لكن محاولة جديدة تبدو مستحيلة في الوقت الحالي، نظرا إلى المشاكل المالية التي يعانيها برشلونة نتيجة تداعيات فيروس كورونا، وإعلان النادي الفرنسي بدء المفاوضات لتعديل عقد نجمه البرازيلي.

عواصم - رويترز: عاد سادو ماني بنجاح إلى تشكيلة السنغال وقادها للفوز 2-0 صغرى على غينيا بيساو والاقتراب من التأهل لكأس الأمم الأفريقية، لكن منتخب جزر القمر الغفور هو الذي سرق الأضواء. وتعادت جزر القمر، وهي دولة صغيرة في المحيط الهندي يبلغ تعداد سكانها أقل من مليون نسمة وتخوض مباريات دولية رسمية منذ 2006 فقط، مع كينيا 1-1 في نيروبي رغم أنها لعبت بعشيرة لاعبين أغلب فترات المباراة. وأحرز يوسف متشأنغا هدفا من ركلة حرة في الدقيقة 26 لكنه طرد عقب حصوله على إنذارين، ليحلب الفريق الزائر بعشيرة لاعبين منذ نهاية الشوط الأول. وأدرک المنتخب الكيني التعادل عن طريق مسعود جمعة في الدقيقة 65 ليتعاد للمرة الثالثة على التوالي في المجموعة السابعة التي تتصدرها جزر القمر بخمس نقاط مع سعيها للتأهل للنهائيات للمرة الأولى.

عواصم - رويترز: عاد سادو ماني بنجاح إلى تشكيلة السنغال وقادها للفوز 2-0 صغرى على غينيا بيساو والاقتراب من التأهل لكأس الأمم الأفريقية، لكن منتخب جزر القمر الغفور هو الذي سرق الأضواء. وتعادت جزر القمر، وهي دولة صغيرة في المحيط الهندي يبلغ تعداد سكانها أقل من مليون نسمة وتخوض مباريات دولية رسمية منذ 2006 فقط، مع كينيا 1-1 في نيروبي رغم أنها لعبت بعشيرة لاعبين أغلب فترات المباراة. وأحرز يوسف متشأنغا هدفا من ركلة حرة في الدقيقة 26 لكنه طرد عقب حصوله على إنذارين، ليحلب الفريق الزائر بعشيرة لاعبين منذ نهاية الشوط الأول. وأدرک المنتخب الكيني التعادل عن طريق مسعود جمعة في الدقيقة 65 ليتعاد للمرة الثالثة على التوالي في المجموعة السابعة التي تتصدرها جزر القمر بخمس نقاط مع سعيها للتأهل للنهائيات للمرة الأولى.

مدرّب الجزائر: محرز أصيب بخيبة أمل لعدم المشاركة أمام ليفربول!

الجزائر - د ب: اكتشف جمال بلماضي، مدرب المنتخب الجزائري أن رياض محرز، قائد "الخضر"، أصيب بخيبة أمل لعدم مشاركته في المباراة التي تعادل فيها فريقه مانشستر سيتي أمام ضيفه ليفربول 1/1، الأحد الماضي، في الدوري الإنكليزي. وقال بلماضي: "وضعية محرز (مع السيتي) ليست مقلقة بتاتا، هو شارك في عدد كبير من المباريات بل لعب كلها تقريبا. صحيح كنا ننتظره في مباراة بين فريقين كبيرين في إنكلترا وأن يتألق في مثل هذه المواجهات". وأضاف: "لأسف، هذا نوع من بعض الصعوبات المتعلقة بمهنة اللاعب، لا بد من مواجهة مثل هذه المواقف والبقاء قويا. يجب عدم تخفيف الأمور رغم أن رياض يحب كرة القدم كثيرا". وأكد بلماضي أن محرز سعيد جدا بعودته للمنتخب الجزائري، وأن تركيزه منصب على مباراة زيمبابوي، في تصفيات أمم أفريقيا. وختم: "محرز لديه شخصية قوية، نفسيا هو يركز حاليا مع المنتخب الجزائري ولديه الرغبة في تقديم الأفضل، ليس هناك أي مشكلة وأتمنى له ولبقية زملائه التوفيق والنجاح".

تصفيات أمم أفريقيا
ماني يسجل مع السنغال وجزر القمر تحقق مفاجأة جديدة

عواصم - رويترز: عاد سادو ماني بنجاح إلى تشكيلة السنغال وقادها للفوز 2-0 صغرى على غينيا بيساو والاقتراب من التأهل لكأس الأمم الأفريقية، لكن منتخب جزر القمر الغفور هو الذي سرق الأضواء. وتعادت جزر القمر، وهي دولة صغيرة في المحيط الهندي يبلغ تعداد سكانها أقل من مليون نسمة وتخوض مباريات دولية رسمية منذ 2006 فقط، مع كينيا 1-1 في نيروبي رغم أنها لعبت بعشيرة لاعبين أغلب فترات المباراة. وأحرز يوسف متشأنغا هدفا من ركلة حرة في الدقيقة 26 لكنه طرد عقب حصوله على إنذارين، ليحلب الفريق الزائر بعشيرة لاعبين منذ نهاية الشوط الأول. وأدرک المنتخب الكيني التعادل عن طريق مسعود جمعة في الدقيقة 65 ليتعاد للمرة الثالثة على التوالي في المجموعة السابعة التي تتصدرها جزر القمر بخمس نقاط مع سعيها للتأهل للنهائيات للمرة الأولى.



محرز مستاء مع السيتي لكنه سعيد مع المنتخب الجزائري

عواصم - رويترز: عاد سادو ماني بنجاح إلى تشكيلة السنغال وقادها للفوز 2-0 صغرى على غينيا بيساو والاقتراب من التأهل لكأس الأمم الأفريقية، لكن منتخب جزر القمر الغفور هو الذي سرق الأضواء. وتعادت جزر القمر، وهي دولة صغيرة في المحيط الهندي يبلغ تعداد سكانها أقل من مليون نسمة وتخوض مباريات دولية رسمية منذ 2006 فقط، مع كينيا 1-1 في نيروبي رغم أنها لعبت بعشيرة لاعبين أغلب فترات المباراة. وأحرز يوسف متشأنغا هدفا من ركلة حرة في الدقيقة 26 لكنه طرد عقب حصوله على إنذارين، ليحلب الفريق الزائر بعشيرة لاعبين منذ نهاية الشوط الأول. وأدرک المنتخب الكيني التعادل عن طريق مسعود جمعة في الدقيقة 65 ليتعاد للمرة الثالثة على التوالي في المجموعة السابعة التي تتصدرها جزر القمر بخمس نقاط مع سعيها للتأهل للنهائيات للمرة الأولى.

رادار الملاعب

والد ميسي ينفى اقتراب نجله من الانتقال إلى سان جيرمان

مدريد - د ب: نفى والد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي اقتراب نجله من الرحيل عن برشلونة والانتقال إلى باريس سان جيرمان، وأعلن ميسي أكثر من مرة عن رغبته في الرحيل عن النادي الكتالوني خلال الانتقالات الماضية، لكن برشلونة أجبره على البقاء، ورضخ ميسي في النهاية للامر الواقع وقرر البقاء حتى نهاية عقده، قبل أن تشير شبكة "إي أس بي إن" إلى وجود مفاوضات من سان جيرمان مع النجم الأرجنتيني، ولكن خورخي ميسي، نفى الأمر عبر "تويتر" حيث قال: "لنتوقف القصص الملققة". أبناء زانقة، وينتهي عقد ميسي مع برشلونة الصيف المقبل ما يعني أحقيته في التفاوض مع أي ناد بدءا من كانون الثاني/يناير المقبل.

البايرن مهتم بالمدايف الفرنسي أوباميكانو

برلين - أف ب: ذكرت صحيفة "سبورت بيلد" أن بايرن ميونيخ مهتم بضم مدافع لايبزيغ، الفرنسي دابيو أوباميكانو ليخلف جيروم بوتلينغ بعد انتهاء عقده الصيف المقبل. وأوضحت أن بطل أوروبا لا ينوي التمديد ليواتينغ، بطل العالم 2014 والذي احتفل في الثالث من أيلول/سبتمبر الماضي بعيد ميلاده الثاني والثلاثين، رغم أنه يقدم حاليا أحد أفضل مستوياته. وأضافت أن النادي البافاري مهتم بخدمات أوباميكانو البالغ 22 عاما والذي يملك بندا يسمح له بالرحيل الصيف المقبل مقابل 42 مليون يورو. وخاض أوباميكانو مع منتخب بلاده ثلاث مباريات دولية حتى الآن. وتضم تشكيلة البايرن حاليا ستة فرنسيين، هم كورتان تولىسو وكينغسلي كومان وبنجامان بافار ولوكاس هيرنانديز، فضلا عن يونا سار والموهبة الشابة تانغوي نجانزو. كما يضم فرنسا سابعها هو مايكل كوينسان المعار إلى مارسيليا هذا الموسم.

سيليس حارس بلنسية ومنخب هولندا يغيب لأربعة شهور للإصابة

مدريد - رويترز: قال بلنسية الإسباني إن ياسر سيليس حارس هولندا خضع لجراحة لعلاج تمزق عضلي في الفخذ. وأضاف أن الجراحة تمت بشكل ناجح وأن الحارس البالغ 31 عاما سيغيب في المستشفى، ولم يتكشف النادي عن مدة غيابه لكن وسائل إعلام ذكرت أنه سيغيب لأربعة شهور ما يعني أنه قد يعود في الوقت المناسب لخوض بطولة أوروبا التي تأجلت للعام المقبل مع منتخب بلاده. وأصيب سيليس حارس أياكس وبرشلونة السابق خلال التدريب يوم الجمعة الماضي.

كلارك يتنحى عن منصبه كنائب لرئيس الفيفا

لندن - أف ب: أعلن غريغ كلارك استقالته من منصبه كنائب لرئيس الفيفا، بعد يومين من استقالته أيضا من رئاسة الاتحاد الإنكليزي على خلفية تصريح بطابع عنصري، بعدما أدى تعليقات "غير مقبولة" أمام لجنة برنامجة، واصفا اللاعبين السود في كرة القدم الإنكليزية بـ"المؤنن". وتعرض الرجل البالغ 63 عاما إلى انتقادات بسبب أوصاف أخرى أطلقها على مثلي الجنس والأقليات العرقية وملاحظات مقيرة للجدل عن الكرة النسائية. وقال اليويفا إنه "في أعقاب اتصال هاتفى هذا الصباح بين رئيس الاتحاد الأوروبي (الكسندر تيفرفين) وكلارك، اتفق الرجلان على اقتراح كلارك بأنه ينبغي أن يتنحى فوراً عن منصبه كممثل لليويفا في الفيفا". وعن الاتحاد الإنكليزي بيتر مكرميك رئيسا مؤقتا، مبرعا عن أمه في تعيين رئيس جديد بحلول نهاية آذار/مارس.

بارتيز يترك سباقات السيارات لتدريب حراس مرمى تولوز!

لندن - د ب: عاد فابيان بارتيز، الحارس السابق لمانشستر يونايتد، إلى كرة القدم بعد فترة احتراف خلالها رياضة سباقات السيارات، وتولى بارتيز بداية من أسس تدريب حراس مرمى تولوز الفرنسي بعدما حالفه النجاح في سباقات السيارات، حيث حل مرتين ضمن المراكز العشرة الأولى في سباق لومان 24. وفاز بارتيز بالدوري الإنكليزي مرتين مع يونايتد، وبدوري أبطال أوروبا مع مارسيليا الفرنسي، كما ساهم في تتويج منتخب فرنسا بكأس العالم 1998. وبعد اعتزال كرة القدم في 2007، انتقل بارتيز إلى سباقات السيارات، لكنه قرر العودة مرة أخرى إلى المستطيل الأخضر عبر بوابة تولوز الذي انضم إليه هو في سن الخامسة عشرة قبل أن يتم تصعيده للفريق الأول بعدها بخمسة أعوام لينتقل بعدها إلى مارسيليا في 1992.

جيانفسو يتوج بلقب الدوري الصيني للمرة الأولى

بكين - د ب: توج جيانفسو سونينغ بلقب الدوري الصيني للمرة الأولى بعد فوزه على مضيفه غوانتشو إيفرغراند 1/2 في أياب نهائي البطولة، وانتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي ليتوق جيانفسو في مجموع اللقاءين. وتعرض غوانتشو لصدمة قوية في التوازي الأخيرة من الشوط الأول بعد طرد شياو هي، واستغل جيانفسو النقص العددي في أصحاب الأرض وتقدم بهدف في الوقت بدل الضائع للشوط الأول عن طريق الإيطالي إيدير مارتينز. وبعد ضي ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني، أضاف البرازيلي اليكس تكيسيرا الهدف الثاني ثم شياو هي بهدف لغوانتشو في الدقيقة 61.

بعد ولاية «الهمجي المتحرش بالنساء»:

المصلحة الإسرائيلية تقتضي أمريكا ديمقراطية مترعمة للعالم



ترامب وبايدن

العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة منوط بمواصلة ولاية نتنياهو. بدونها ليس لنا وجود لإسرائيل مصلحة في بقاء الولايات المتحدة زعيمة العالم الحر - ديمقراطية، متساوية وليست عنصرية،

ملزمة بنظام عالمي مستقر وبالسلام، هكذا فقط يكون الخير لليهود، الخير للإسرائيليين ولعالم.

معاريف 11/12/2020

الإمارات بها على مدى السنين، من يدري ما الذي يتضمنه سياق التسلح الشرق أوسطى مقابل الاتفاقات التي يصير نتنيهاو على أن يسميها «السلام مقابل السلام».

الصداقة الشخصية، والبيادرات الطيبة والهدايا في «مستوى آخر» مثلما درج نتنيهاو على التباهي، لا يمكنها وحدها أن تشكل أساسا للعلاقات بين الدول، ولا أقوال التزلف أيضاً. فالعلاقات بين الدول تقوم على أساس المصالح والقيم المشتركة، والصداقة الشخصية بين الزعماء تعدّ علاوة ليس إلا. ساهمت إدارة أوباما في أمن إسرائيل بمساعدة أمنية وبمجال حقيقي أكثر من إدارة ترامب.

وسيتبين لاحقاً إذا لم يكن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي قد سرع البرنامج النووي الإيراني، وسنرى لاحقاً إذا لم يمس تترك ترامب للفلسطينيين بمصالح إسرائيل، وماذا سيكون ثمن القطيعة بين رئيس الوزراء والحزب الديمقراطي.

انتظر نتنيهاو بيان هزيمة ترامب 12 ساعة، وعندما جاء هذا، بعث بهتة للرئيس المنتخب جو بايدن: «لدي علاقة شخصية طويلة وحارة مع جو بايدن، قرابة 40 سنة، أعرفه كصديق كبير لدولة إسرائيل، وأنا واثق باننا سنواصل العمل كي نواصل تعزيز الحلف الخاص بين إسرائيل والولايات المتحدة». سلم أولويات نتنيهاو واضحة: أولاً، علاقات شخصية، وبعد ذلك علاقات دولية. لا يهم من يجلس في البيت الأبيض، فإن استمر

الأسس الديمقراطية لنظام الحكم الأمريكي، كثيرون في إسرائيل كانوا مستعدين لإغماض عيونهم، ويصموا أذانهم ويحاكموا أفعالهم بمعايير واحد - هل هو خير لليهود أم لا، وإلى الجحيم باكانديه والتحرش والشقاق الذي رعاه بترهاته وبتهجمات على كل من لا يؤيده، فما بالك في تقارير التهرب الضريبي والشهادات القاسية المتعلقة بعلاقاته بالنساء، ترامب مصاب بالعنصرية، وعنصري، بمجرد التعريف، لا يمكنه أن يكون زعيم خير. نقطة، في هذا الشأن، على اليهود الذين عانوا على مدى كل التاريخ من مظاهر العنصرية، أن لا يتشوشوا.

مناحة إعادة النظر أيضاً بطبيعة الهدايا الرمزية التي أهدقها ترامب على نتنيهاو - نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، واعتبار وجود المستوطنات في أراضي يهودا والسامرة أمراً غير خارق للقانون الدولي - والنظر إليها بانها لم تغير وضع إسرائيل إلى الخير.

وبالمقابل، فإن الاتفاقات مع الدول العربية في أوخر ولاية ترامب، والتي أخرجت منظومات العلاقات القائمة إلى النور، جذيرة بالبهتة، ولكن علينا ألا ننسى بانها هي لم تعط بالجان، فقد اضطرت نتنيهاو لأن يسحب حلم الضم بخلاف وعده الصريحة، وأن يوافق صمتاً (في البداية مع النفي ودون مشاركة جهاز الأمن، يزعم كبار مسؤوليه) على صفقة طائرات «إف 35»، التي رغبت

اوريت لفي - نسيئيل

■ قريباً ستحل الذكرى الـ 25 لانتخابات 1996، تبرع المليونير الأسترالي يوسف غونتنيك ورجل جماعة حجاب، بالشعار العنصري لحملة الليكود: «نتنيهاو، هذا خير لليهود». انتخب نتنيهاو لرئاسة الوزراء، ومنذئذ أصبح مفهوم «خير لليهود» مآبة المعيار والمقياس للزعماء في البلاد والعالم، اختبار أول في مستواه بالنسبة لكثير من الإسرائيليين، والذي بموجبه تقاس العلاقات الخارجية والسياسة الداخلية، وفي هذه الصفحات، قال يورام دوري قبل بضعة أيام، بانته مفتع بأن تشكيلة الحزب الديمقراطي والشخصية المصاحبة للرئيس الجديد سيؤديان إلى تخفيض مستوى مظاهر الكراهية ضد اليهود، ويسرعة شديدة، سيثبت بان «بايدن خير لليهود». هكذا أيضاً اختير الرئيس المنصرف ترامب، يسود الرأي في أوساط اليمين في إسرائيل بانته لم يسبق أن كان في البيت الأبيض رئيس ودي مثل ترامب، وبسبب ذلك ينبغي إثارته بـ «الاعتراف بالجميل».

لا ينبغي التسماتة بترامب، ولكن فترة ولايته كانت قاسية وضره سيئ، مستمر سنين إلى أن تنتهت الولايات المتحدة من أربع سنوات أحد الزعماء النرجسيين والطفوليين ممن تولوا المنصب في البيت الأبيض. زعيم لا يكف حتى اللحظة الأخيرة من تقويض

هل يقتفي بايدن خطى أوباما ويعيد «الكابوس» للشرق الأوسط؟

يحب أن تبدأ الآن». بعد أن أيد على مدى 30 سنة بامانة التعاون مع الولايات المتحدة، استبدل مبارك بحركة الإخوان المسلمين، التي سعت إلى اقامة نظام طغيان قائم على أساس التفسير المتشد للشرعية، وكتيجة لذلك، عززت منظمات الإرهاب نموها في إيران سيناء وأعلنت عن ولائها للدولة الإسلامية، «داعش». فجرت أنبوب الغاز نحو 14 مرة بين مصر وإسرائيل في شمال سيناء، وبذلك انقطع توريد نحو 40 في المئة من الغاز في إسرائيل.

والطريق السريع لتهدئة الوسائل القتالية لحرية حماس في قطاع غزة ضرب رقماً قياسياً من خلال آلاف أنفاق التهريب بين سيناء وغزة. وبالنسبة لإسرائيل، تحول الربيع إلى شتاء إسلامي قاس للغاية.

لقد كان بباراك أوباما هو الذي تعهد أسماء الجمهور الأمريكي بأن نظام الأسد إذا استخدم السلاح الكيميائي ضد المدنيين في سوريا، فسكون هذا «خطأ أحمر»؛ وستتخذ الولايات المتحدة وتمنع هذا العمل، جون كيري، وزير خارجية أوباما، قال بالقطع في آب/أغسطس 2013 إن نظام الأسد استخدم السلاح الكيميائي، وإن لإدارة كل الآثار اللازمة - «رأينا آلاف التقارير عن مصاعب التنفس، والسعال، وإصابات القلب والموت، تعرف بأن هؤلاء مدنيون سوريون ببساطه. رأينا طوابير من الموتى - دون أي خدش، طوابير من الأطفال الموتى في المستشفيات في مصر التي تسيطر على المنطقة، وأنها فترة بدأت فيها ممالك بالتيلور في المنطقة».

سيطرت مملكة غشور الأرامية على وسط وجنوب الجولان قبل حوالي ثلاثة آلاف عام، وحسب «المرا» كانت للمملكة علاقات دبلوماسية وعائلية مع مملكة داوود: إحدى نساء الملك داوود كانت من عكا، وهي ابنة تلمي ملك غشور، مدن مملكة غشور معروفة على طول بحيرة طبريا، ومن بينها تل عين غاف، وتل هادار وتل سوغ، في الجولان نفسها القليل جدا من المواقع معروفة، والتي حجمها صغير وتعود لمملكة بيت داوود. في أعقاب الكشف، ستغير خطة البناء المخطط لها في حسفن بصورة لا تفس بالجمع، والذي سيتم تطويره لمنطقة عامة مفتوحة على ضفة وادي ال-عال، تنوي السلطات إجراء نشاطات أثرية تعليمية في المكان مستقبلاً. جرت الحفريات يتمويل من وزارة البناء والإسكان والمجلس المنطقه وكذلك أبناء شبيبة من مدارس تمهيدية عسكرية ومن متدربي سنة الخدمة في مدرسة جولان الميدانية.

رئيس المجلس الإقليمي جولان، حاييم روكح، قال: «سكان الجولان يشكلون العلاقة القوية ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، وقد ساعدوا أيضاً في هذه الحفريات الخاصة في حسفن. في جولان حفريات عديدة موجودة في مناطق عامة، يعيش فيها ويتنزه سكان الجولان، التاريخ شهادة دائمة على ذلك، ونحن نفتخر بكوننا جزءاً من الحفاظ عليه.

ماذا يقول الباحثون اليهود بشأن اكتشافهم مجعماً أثرياً في الجولان عمره ثلاثة آلاف عام؟

حسب أقوال تسين، يمكن أن تفسر شخصية لإهية أو تمثال للخصوية، وكذلك على مجوهرات وخرز، وحسب أقوال تسين، فإنه نظراً لعدم وجود أدلة، فلا يعرف الكثير عن هذه الممالك من ناحية أثرية. أحد الأدلة الوحيدة عن مملكة داوود هو نصب تذكاري وجد في حفريات في تل دان في سنوات التسعينيات - وهو نصب تذكاري آرامي مكتوب بلغة فينيقية، وهو اليوم في متحف إسرائيل. حسب أقوال تسين، فإن غياب الأدلة يؤثر نقاشاً حول مسألة وجود عذرات وحجما، يدل اكتشاف المجمع الحالي حسب قوله على أن «وجود من سيطر على المنطقة، وأنها فترة بدأت فيها ممالك بالتيلور في المنطقة».

سيطرت مملكة غشور الأرامية على وسط وجنوب الجولان قبل حوالي ثلاثة آلاف عام، وحسب «المرا» كانت للمملكة علاقات دبلوماسية وعائلية مع مملكة داوود: إحدى نساء الملك داوود كانت من عكا، وهي ابنة تلمي ملك غشور، مدن مملكة غشور معروفة على طول بحيرة طبريا، ومن بينها تل عين غاف، وتل هادار وتل سوغ، في الجولان نفسها القليل جدا من المواقع معروفة، والتي حجمها صغير وتعود لمملكة بيت داوود. في أعقاب الكشف، ستغير خطة البناء المخطط لها في حسفن بصورة لا تفس بالجمع، والذي سيتم تطويره لمنطقة عامة مفتوحة على ضفة وادي ال-عال، تنوي السلطات إجراء نشاطات أثرية تعليمية في المكان مستقبلاً. جرت الحفريات يتمويل من وزارة البناء والإسكان والمجلس المنطقه وكذلك أبناء شبيبة من مدارس تمهيدية عسكرية ومن متدربي سنة الخدمة في مدرسة جولان الميدانية.

رئيس المجلس الإقليمي جولان، حاييم روكح، قال: «سكان الجولان يشكلون العلاقة القوية ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، وقد ساعدوا أيضاً في هذه الحفريات الخاصة في حسفن. في جولان حفريات عديدة موجودة في مناطق عامة، يعيش فيها ويتنزه سكان الجولان، التاريخ شهادة دائمة على ذلك، ونحن نفتخر بكوننا جزءاً من الحفاظ عليه.

هارتس 11/12/2020

أوري كوهن

■ ثمانين سنوات رئاسة بباراك أوباما كانت كابوساً استراتيجياً لإسرائيل وللشرق الأوسط. فقد خلف أوباما الشرق الأوسط مكاناً أخطر مما تلقاه. فولاء الولايات المتحدة لأصدقائها وقررتها على الوعد والإيفاء كانت موضع علامة استفهام.

انتهت ولاية أوباما بخطوة أمريكية شاذة في كانون الأول 2016 اتخذ قرار صعب ضد المستوطنات ورط إسرائيل، واتساح رفع دعاوى إلى المحكمة الدولية وفرض عقوبات ضدها. قبل التصويت وأقمت مصر، التي تقدمت بالمشروع، على إلغاءه. أما إدارة أوباما فاضرت على رفعه إلى المجلس.

وبالمقابل، هنتأت حماس، وأبو مازن وصائب عريقات من «فتح» أوباما، مدعين أن هذا «يوم نصر»، وردت إسرائيل: «هذا إجماع لإسرائيل. أوباما يكسر عقوداً من السياسة التي في إطارها دافعت الولايات المتحدة عن إسرائيل في الأمم المتحدة». وأضاف سفير إسرائيل في الأمم المتحدة بأن القرار كان رسالة للفلسطينيين بأن عليهم أن يواصلوا الإرهاب والتحرش.

في مصر أدت مظاهرات «الربيع العربي» إلى الإطاحة بحسني مبارك بعد أن خطي بائتر من كتف باردة من جانب ببارك أوباما، الذي نقل رسالة للرئيس المصري: «ارحل 2011 أعلن: «نهاية 30 سنة من حكم مبارك

على عجل مستغلة فترة ترامب المتبقية: إسرائيل توسع استيطانها خلف الخط الأخضر بمدينة القدس

■ طلب من موظفين في بلدية القدس وسلسلة أراضي إسرائيل تحديد مخططات والدفع بها قداما لبناء أحياء المدينة الواقعة وراء الخط الأخضر، قبل أداء جو بايدن القسم في كانون الثاني.

حسب التقديرات، سيخصص الموظفون مخططات للبناء في جبل أبو غنيم، و«جفعات همتوس» وعسروت. في محاولة لتحديد في أي منها قد ينجحون في الدفع به قداماً في فترة زمنية قصيرة جداً، تستعد البلدية وسلطة الأراضي لأسوأ الاحتمالات من نجاحتهم، والتي سيجهد البناء في هذه الأحياء تماماً بناء على طلب الرئيس المنتخب.

لقد كان لبايدن دور مهم في تجميد البناء في القدس، في الوقت الذي شغل فيه منصب نائب الرئيس ببارك أوباما. في الوقت الذي زار فيه إسرائيل سنة 2010، نشرته اللجنة الموائية للتخطيط والبناء في القدس مخططاً لإنشاء 1800 وحدة سكنية جديدة في حي رامات شلومو، الواقع خلف الخط الأخضر.

بايدن وكبار موظفي إدارة أوباما غضبوا من البيان ورأوا فيه محاولة لإهانة نائب الرئيس الذي حاول الدفع قداماً باستئناف المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين. في أعقاب ذلك، انفجرت أزمة دبلوماسية شديدة مع الولايات المتحدة، وطوال عدة سنوات، جمد البناء فعلياً خلف الخط الأخضر في القدس.

بايدن وكبار موظفي إدارة أوباما غضبوا من البيان ورأوا فيه محاولة لإهانة نائب الرئيس الذي حاول الدفع قداماً باستئناف المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين. في أعقاب ذلك، انفجرت أزمة دبلوماسية شديدة مع الولايات المتحدة، وطوال عدة سنوات، جمد البناء فعلياً خلف الخط الأخضر في القدس.

بايدن وكبار موظفي إدارة أوباما غضبوا من البيان ورأوا فيه محاولة لإهانة نائب الرئيس الذي حاول الدفع قداماً باستئناف المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين. في أعقاب ذلك، انفجرت أزمة دبلوماسية شديدة مع الولايات المتحدة، وطوال عدة سنوات، جمد البناء فعلياً خلف الخط الأخضر في القدس.

هارتس 11/12/2020

للمرة الأولى في التاريخ: اليهود يحددون هوية رئيس الولايات المتحدة

كان بإمكان بايدن الفوز حتى بدون بنسلفانيا، إذا أعلن فوزه في أريزونا أو جورجيا، ولكن المشكلة أن اليهود فيها منحوا الأفضلية أيضاً. مئة ألف يهودي في أريزونا يعطون لبايدن 40 ألف صوت زيادة، وهو يتفوق في هذه اللحظة فقط بـ 17 ألفاً. 130 ألف يهودي في جورجيا يعطونه 50 ألف صوت زيادة، وهو يتفوق بـ 11 ألفاً فقط.

تصوت 75 في المئة من الجالية اليهودية لمرشحين ديمقراطيين، ولكنهم أثاروا أكثر بالنشاطات والتبرعات؛ صوتهم لم يحسم في يوم من الأيام، هم يتركزون في ولايات مثل كاليفورنيا ونيويورك، التي فيها أغلبية ديموقراطية ثابتة جداً، ونسبتهم كانت أقل من أن تحسم الانتخابات في ولايات رئيسية، حتى انتخابات 2020، ربما هي الأكثر مصيرية منها جميعاً.

ترامب الذي ندد فعلاً ب«خيانة» اليهود الذين يواصلون دعم الديمقراطية رغم كرهه تجاه إسرائيل، يشعر الآن أنهم طعنوه في ظهره. يهود يمينيون في أمريكا وإسرائيل يشاركونه غضبه وخيبة أمه، وعداو ترامب بأن اليهود الممتن لتعامله مع إسرائيل سوف يتدفقون نحو صناديق الانتخاب ليردونه له الجميل. بدلاً من ذلك، يق اليهود السمار الأخير في تعشسه السياسي.

بيد أن إسرائيل ليست على رأس سلم اتهامات يهود أمريكا، حتى وإن كان صديقا

على عجل مستغلة فترة ترامب المتبقية: إسرائيل توسع استيطانها خلف الخط الأخضر بمدينة القدس

■ طلب من موظفين في بلدية القدس وسلسلة أراضي إسرائيل تحديد مخططات والدفع بها قداما لبناء أحياء المدينة الواقعة وراء الخط الأخضر، قبل أداء جو بايدن القسم في كانون الثاني.

حسب التقديرات، سيخصص الموظفون مخططات للبناء في جبل أبو غنيم، و«جفعات همتوس» وعسروت. في محاولة لتحديد في أي منها قد ينجحون في الدفع به قداماً في فترة زمنية قصيرة جداً، تستعد البلدية وسلطة الأراضي لأسوأ الاحتمالات من نجاحتهم، والتي سيجهد البناء في هذه الأحياء تماماً بناء على طلب الرئيس المنتخب.

لقد كان لبايدن دور مهم في تجميد البناء في القدس، في الوقت الذي شغل فيه منصب نائب الرئيس ببارك أوباما. في الوقت الذي زار فيه إسرائيل سنة 2010، نشرته اللجنة الموائية للتخطيط والبناء في القدس مخططاً لإنشاء 1800 وحدة سكنية جديدة في حي رامات شلومو، الواقع خلف الخط الأخضر.

بايدن وكبار موظفي إدارة أوباما غضبوا من البيان ورأوا فيه محاولة لإهانة نائب الرئيس الذي حاول الدفع قداماً باستئناف المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين. في أعقاب ذلك، انفجرت أزمة دبلوماسية شديدة مع الولايات المتحدة، وطوال عدة سنوات، جمد البناء فعلياً خلف الخط الأخضر في القدس.

بايدن وكبار موظفي إدارة أوباما غضبوا من البيان ورأوا فيه محاولة لإهانة نائب الرئيس الذي حاول الدفع قداماً باستئناف المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين. في أعقاب ذلك، انفجرت أزمة دبلوماسية شديدة مع الولايات المتحدة، وطوال عدة سنوات، جمد البناء فعلياً خلف الخط الأخضر في القدس.

هارتس 11/12/2020

مؤتمر دمشق لعودة اللاجئين ولد ميتا

محمد سليمان دحلا *

يبرز ملف عودة اللاجئين والمهجريين السوريين إلى مناطقهم كأهم الأوراق السياسية في المرحلة الراهنة، فمن يمتلكها يستطيع ادعاء تحقيق الحل السياسي للأزمة السورية وفقا للقرار 2254 . فاستراتيجية الحسم العسكري وعسكرة المجتمع السوري التي انتهجها النظام الاسدي في مواجهة الحراك الشعبي الذي اندلع ربيع 2011 أدت من حيث النتيجة إلى هجرة وتهجير ونزوح أكثر من 13 مليون سوري وسورية جلهم يشكلون عماد الطبقة الوسطى العاملة والمنتجة في أي مجتمع.. فينما جل المتبقين في مناطق سيطرة الأسد هم من الموظفين العسكريين والحكوميين والشباب الذين تم عسكرتهم وزجهم في الحرقاة الأُسدية ومن دون شك فإن هؤلاء (التجانسين) تأثيرهم محدود جدا في تحريك عجلة الاقتصاد والانتاج..

سياسات الهندسة الديموغرافية

ولكن يبدو أن سياسات الهندسة الديموغرافية والمجتمع المتجانس بدأت تظهر وبشكل مرعب نتائجها العكسية ليس على استقرار (الدولة) وحسب، وإنما على استقرار النظام الاسدي نفسه خاصة بعد تنامي ظاهرة التدمر والتبرم من الأوضاع المعيشية الخائفة حتى لدى من آثروا حرق البلد على رحيل الأسد الذي أوصل سوريا إلى دولة غارقة في الفشل والأزمات بشكل

الانتقال السياسي تحت بند توفير البيئة الآمنة والمحايدة التي تتطلبها الانتخابات. إن عودة اللاجئين تعني أن تلك البيئة الآمنة قد تحققت ولم يعد هناك ما يعيق تنفيذ الخطة الروسية في إجراء إصلاحات دستورية شكلية تعقيها انتخابات يبدو فوز الأسد فيها مضمونا مما يتيح لروسيا القول إنه تم تنفيذ القرار الدولي وبذلك يصح المجتمع الدولي ملزما بتفعيل ملف إعادة الإعمار وتقديم الدعم المالي للنظام للتخلص من أزمة اللجوء وعبء اللاجئين الذي تشكل منه مختلف دول الاستقبال.

الهروب إلى الأمام

لذلك تسعى روسيا مجددا للهروب إلى الأمام والقفز فوق استحقاقات الحل السياسي والمزيد من تفرغ القرار 2254 من مضمونه من خلال الدعوة لعقد مؤتمر لعودة اللاجئين في دمشق في محاولة لسحب الورقة الأخيرة من يد المعارضة والمجتمع الدولي وتبدو فرص نجاح ذلك المؤتمر شبه معدومة بالنظر إلى مقاطعة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وتركيا وكثير من الدول الأخرى من جهة، وإلى الموقف الشعبي والمعارض عموما برفض ذلك المؤتمر وأزدياته من قبل اللاجئين والذي يعقد المؤتمر باسمهم من جهة أخرى، فضلا عن عجز كامل للنظام عن توفير أبسط احتياجات الحياة لأقل من نصف الشعب السوري الباقي في

أدرك معه الأسد وبوتين تعذر إمكانية الخروج من المأزق من دون عودة اللاجئين والمهجريين الذين دأب على وصفهم بالإرهابيين أو حاضنة الإرهاب ليقوموا بترحيل مخلفات أنقاض مدتهم ويسهموا في تحريك عجلة الحياة التي قتلها بعنجهيته وجبروته بعد أن أعمت شهوة السلطة بصره وبصيرته.

دور روسيا

فروسيا التي سيرت الحدث الميداني العسكري وفق رغباتها منذ 2015 ونجحت بفرض إرادتها بنسبة كبيرة تريد تحقيق انتصار سياسي يثمر تفوقها العسكري اقتصاديا لتظهر عتبة عودة اللاجئين كعقبة كأداء تمنع تدفق أموال إعادة الإعمار.

ومن ناحية ثانية تقوم الجهود الدولية التي تقودها الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي لتطبيق القرار 2254 (والذي تم اختزاله بفكرتي دستور جديد وانتخابات تجري في بيئة آمنة ومحايدة) على ممارسة الضغوط الاقتصادية على رموز النظام وحلفائه الروس من خلال الإمساك بملف إعادة الإعمار ومنع إعادة تأهيل النظام دوليا قبل تقديم تنازلات حقيقية في ملف اللجنة الدستورية وتطبيق القرار 2254 عموما.

ومن ناحية ثالثة مجتمع الثورة والمعارضة وقواه السياسية والذي فقد تقريبا كافة أوراق قوته لصالح الدول الخارجية بقي بيده هذا الملف كورقة سياسية وحيدة ليضغط بها لتحقيق

تعقيب

مقال نزار بولحية:

هل سيصرف بايدين شيكاته في دول المغرب؟

الوعي السياسي

في رأيي قبل التحدث عن الديمقراطية، يجب التذكير بنسب المشاركة في العملية الانتخابية في هذه الدول. المشاركة في صنع الديمقراطية تحتاج للاعب مهم هو صوت الناخب. صوت الناخب المغربي غائب تقريبا في هذه العمليات.

في الجزائر مؤخرا صوت بنسبة في حدود العشرين في المائة على تعديل الدستور، في المغرب تتراوح النسب بين ما يسجل في الجزائر وتونس في هذه الأخيرة في الانتخابات الرئاسية السابقة فوق الأربعين بشيء في المائة قبل عامين تقريبا.

فكيف نتحدث عن ديمقراطيات، ثلاثة أرباع أصوات الشعب مقاطعة.

يجب أول تهيئة أجواء الديمقراطية الحقيقية أولا بنشر الوعي السياسي الحقيقي، ومحاربة الأمية السياسية، وقوانين زجر غاية في الصرامة في حق المتلاعبين بأصوات الناخبين. قوانين زجرية صارمة لمن يبيع أو يشتري صوتا بحفنة من دراهم، عندما يحس المواطن أن العملية حقيقية وصادقة سيصوت وسيصوت على من سيصون حقوقه ويدافع عنها، إن ذلك - في رأيي - تكون قد فتحت نافذة صغيرة نطل منها على فضاء جميل يسمى بالديمقراطية.

أما في وقتنا الحاضر فإننا نسمع عنها ولا نرى لها أثرا في هذه الدول. تونس قد تختلف بعض الشيء ربما، لكنها لم تطلع بعد.

عبد الكريم البيضاوي

تصريحات الأسد !!!!!



Ab-Quds.co.uk

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: كيف تمكن ترامب من هزيمة نفسه؟

وضع الكمامة

ترامب لم يكن في حاجة لخوض المعركة الانتخابية كي ينجح في الانتخابات، كل ما كان يحتاجه ترامب ليربح الانتخابات هو (1) يسكت قليلا، و(2) يضع كمامة لحمايته من كورونا. حتى ذلك، بدأ صعبا جدا عليه!

سامي صوفي

حماسة سلام

بايدين غير نائيته البيضاء إلى سوداء في اللحظة الأخيرة (بناء على اقتراح والحاح الأولى وهي تقول لبايدين هكذا نفوز)... وكانت الحيلة ناجحة لتذكير الناس بمقتل جورج فلويد، وتذكير السود والهنود أن هناك من يمثلهم في السلطة... في كل الأحوال العرب والمسلمون لن يتغيروا وضعهم... فبايدين كان نائيا لأوباما وخلال عصر أوباما قصفت أمريكا 7 دول مسلمة منها 5 عربية... وهذا ما لم يحصل في عهد أي رئيس أمريكي ولا حتى ترامب... ومع كل ذلك يصر العالم على اعتبار أوباما حماسة سلام وكذلك نائيه بايدين... مهما كثرت سيئات ترامب فحسنته بإنهاء قاتل أطفال سوريا والعراق واليمن (قاسم سليمان)... سيتذكره بها السوريون والعراقيون وأهل اليمن وحتى لبنان...

ابو عبدالله

منظمة الصحة

دونالد ترامب كان معاديا لشعبه وأقرب أقربائه والمؤسسات الأمريكية نفسها لم تسلم من التكذيب والافتراءات من FBI و CIA

صهيو نية متغلظة في الأوساط الشعبية، ربما كان لها دور في إسقاط ترامب حتى لا يطالبها مقابل انطباعه المهين لها في فترته الأولى إذا عاد إلى البيت الأبيض لغفرة ثانية.

ع.ج.أ.حسن

جائزة نوبل

لقد خسرت ترامب الانتخابات لأنه ليس منافقا يعني ليس سياسيا، لأن السياسي عليه ألا أن يكون منافقا.

لقد أوفى ترامب بكل وعده الانتخابية، فهل يستطيع بايدين أن يوفي بواحد من وعده.

ولنأخذ جائحة كورونا التي فتكت بالأمريكيين ونرى ماذا يستطيع أن يفعل جو بايدين أكثر من ترامب.

يكفي ترامب فخرا، أنه لم يعلن حربا عسكرية على أي دولة. المناقون أعطوا أوباما جائزة نوبل للسلام وهو قد قام بسبع حروب، أربع منها ضد دول عربية.

صليبا

قوة الشعب

لم نفرح بفوز جو بايدين في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لذاته، إنما فرحنا وبلا حدود بسقوط دونالد ترامب وخروجه من جنته. احتفالنا «ليس حبا في علي وإنما كرها في معاوية»، فالإثنان مثيلان وتوأمين والشعوب الحرة والحية المناضلة في سبيل أهدافها الوطنية لا تراهن على متغيرات إقليمية ودولية مثل تغير الوجوه اليوم في أمريكا.

نعم لا يمكن تجاهل مثل هذه التطورات السياسية وغيرها لكن

يبسقى الرهان الأساسي على قوة الشعب وعنفوانه وإيمانه بالله وحقوقه الوطنية والتصميم على النضال في سبيلها والشعب الفلسطيني العظيم مثالا.

علي حسين أبو طالب

طريقة حضارية

لا يستطيع الإنسان العربي إلا أن يعترف ويقرب بتطور المجتمع الأمريكي نحو الأحسن.

يرى انتقال الحكم من طرف إلى آخر بطريقة حضارية وسلمية.

يرى الشعب في أمريكا يدلي بأصواته للمرشح الذي يختاره بهدوء وبدون ضغط. يرى فتاة من أصل هندي تصيح نائبا لرئيس الجمهورية.

يرى كل هذا ويتحسر على وضع العرب، قد يقول قائل إن سياسة أمريكا الخارجية تتصف بالإجرام وتتعاون مع الجرمين وهذا قول مردود لأننا لا نعيش في الجنة نحن نعيش على كوكب الأرض حيث القوي يحصل على ما يريد وعلى الضعيف أن يتعذب.

سنتيك اليونان

سلة المهملات

ترامب التاجر مكانه ليس في البيت الأبيض لأنه بكل بساطة شخص لا يفقه في السياسة ويوطنها وخذعها وعالمها المليء بالنفاق والكذب والتضليل، فمهنته البيع والشراء وأسواق المال، فاندعام خبرته هي من ساهمت في هزيمته النكراء ضد خصمه جو بايدين أو بعبارة أخرى فإن بلادته هي من أهلكته ووضعت في سلة المهملات غير مأسوف عليه.

بلحرمة محمد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الشرق الأوسط بين الاستبداد السياسي وصراع المشروعات

لطفي العبيدي*



الحدود العربية التي تم فرضها بالقوة من قبل القوى الاستعمارية، ظلت مصدرا للشقاق والاحتراش، وغياب الاستقرار في المنطقة، وعملية البحث عن صيغة أفضل للحفاظ على المصالح طويلة المدى، بالنسبة لقوى الهيمنة تجسدت بقيام إسرائيل عام 1948.

وكانت أولى خطوات المشاريع الاستعمارية الغربية لفرض مشروع الشرق الأوسط الجديد كمشروع للهيمنة الغربية الاستعمارية. وتوالت منذ ذلك الحين المخططات والمقترحات من جانب بريطانيا وأمريكا، لتبديد المشروع العربي وتفكيك حركة التحرر العربية لصالح مشروع الشرق الأوسط، الذي يتوسطه المشروع الصهيوني. وواقع الأمر يؤكد أن خيار المقاومة يواجه أيضا تحديات قد تفوق ذلك الانقسام وآثاره السلبية، التي لا يمكن التوهم من أخطارها، في وقت لا يفتقر فيه الشرق الأوسط لاستقرار قطعي. بل هو يؤرر للعدوان والإرهاب السياسي، وهو الفضاء الأكثر تعقيدا واختراقا ضمن سياسات العلاقات الدولية، والتدخل الخارجي في المنطقة

وأيضا آخر: تغيير الدستور للترشح مرة ثالثة ورابعة، كما حدث في الجزائر واليمن وتونس أيام بورقيبة، أو عقد انتخابات هزلية برمّش وح واحد فقط «كانت تسمى

وليس مستغربا أن تكون المنطقة التي تضم أكبر احتياطات النفط والغاز، مسرحا لصراعات القوى التقليدية والصاعدة في العالم، ومشروع الشرق الأوسط الكبير الذي خطته له معبد أبحاث السياسة الخارجية منذ 2005 وتُرجمت في كتابات وارن رودمان، وأن أرمسترونغ، ونورمان أوغستين، وجون دانسن، وأدم فينكل، وجون كافن، ونيوت جينغرفيلد، وجيمس شليسنجر، وهاملتون لي، وغيرهم، يضم العالم العربي وتركيا وإيران وأسيا الوسطى والقوقاز، ولن يستثني إسرائيل طبيعة الحال، من حاصل الضرورة لربح عنها زلماي خليل زاد أحد خبراء الإدارة الأمريكية، السفير السابق، ومهندس الحرب الأمريكية في أفغانستان، من أن تغيير الشرق الأوسط الكبير، أصبح ضروريا للاتحاق ونظم الماحور الأساسية التي تميز الهيئة المتجانسة لهذه المنطقة. وفي تصحح يوما بعد يوم، أظهرت أهمية معادها، لتأكل الحدود الفاصلة بين الشرق الأوسط والأمن الأوروبي والأمن الأوروبي. على اعتبار أن هذا التأكل حدث نتيجة لتطور التقنيات وانتشار الأنظمة العسكرية الحديثة، ونمو التداخل، والاعتمادية الاقتصادية والسياسية المتبادلة بين هذه المناطق. ناهيك من تعدد الظواهر المختلفة مثل الإرهاب العابر للامم، وتهريب السلاح والخدرات من قبل التنظيمات وأمرأء الحرب وأجانبنا الدول، وكذلك تدفق اللاجئين، والهجرة غير النظامية ومشاكل الاندماج.

تحددت ملامح البيئة الاستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط الكبير ضمن مسعى تمييز، أو إعادة تحديد ما يسمى بالعوالم الاستراتيجية في هيكلية النظام العالمي الجديد. والملاحقة المهمة التي ساقها محمد السعيد إدريس بهذا الخصوص، هي وجود تدخل إسرائيلي قوي ولموسى في ضبط مفهوم هذا الشرق الكبير، والدفع به كخيار أمريكي استراتيجي، ووجود مشروع أمريكي قوي لتوحيد أوروبا في أجل الخطأط، في تبني الشرق الأوسط كاستراتيجية مشتركة للنظام العالمي الجديد. وكل ما واجهته الأمة العربية من تحديات في فترة النظم العربي السابق ثنائي القطبية، ومن ثم ظهور معالم نظام عالم جديد، سبعت على الولايات المتحدة إلى فرض هيمنتها الكاملة على مقدرات الإقليم وثرواته، وفي مقدمتها الثروات النفطية. من الضروري أن تستخلص دروسه في هذه المرحلة من تعدد الأقطاب، وبداية تغير ملامح الهيمنة الأحادية، وصعود قوى وتكتلات جيوسياسية واقتصادية جديدة في مقدمتها الصين وروسيا الاتحادية. فقد فعلوا كل شيء ليعضوا المنطقة في خط مواجهة معهم، ولن يكفوا عن اعتبارها مصدر خطر عليهم، بل رغم ما يتسببوه من التفاح دبلوماسي، يراكم ذلك الربط بين الديمقراطية والسلام، ويعزز الأوهام التي زرعوها منذ غزو العراق، بإعادة صياغة المجتمعات، وضبط تفاعلاتها، واحتواء النظام الرسمي، وحرصا على كل مرة على استخدام الحجج الأخلاقية لإشغافه الشعب العربي، القرائات السياسية بالسياسات الخارجية وإعطائها شكلا مقبولا.

وتطول لائحة الاستبداد المشروعة، مثل سلطة الشعب التي التحرك من نيو الاستعمار، أو مساعدة شعب آخر على التخلص من ديكتاتورية مقبلة، ولا يبدو أن اللاتعة سيجري إقبالها قريبا. والتلاعب بالزأي العام متواصل على مستوى عالمي، على قاعدة أنه لا يمكن خلق تعاطف مع قضية مما، إلا ذم يمكن لها أساس. وهنا يتم تصعيد عمليات التضييل الإعلامي، وإخفاء الصراع المستمر الذي عبر عن نجيب غزوري في فترة ثورة 1952 من مطلع القرن الماضي، بالقول «إن هناك حادثين مهمين من وجهة واحدة، ولتكمها معارضضان، وهما بقعة الأمة العربية، والجهد اليهودي الخفي لإنشاء إسرائيل القديمة على مقياس واسع، ومصير هاتين الحركتين هو الصراع المستمر إلى أن تغلب إحداهما الآخر»

واليوم يتضح أن أحد أهداف هذه الهندسة السياسية لخريطة الشرق الأوسط، هو إعادة توجيه مسار العلاقات العربية، باتجاه ربطها بإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، ضمن إطار العلاقات الثنائية، وعلى حساب العلاقات العربية، العربية الثنائيات والتثابته والجماعية للتعاون الاقتصادي والتجاري والأمني، والرئيس الأمريكي المنتهية ولايته اختصر الخطوات من خلال ما أظهره إلى العلن من قرارات تردد رؤساء مسؤولون بشأنها، وتركته ثقيلة بالنسبة إلى الرئيس المنتخب، والتحالفات الجديدة هي تجسيد للمشروع الأمريكي الذي عمل على خلق روابط وثيقة تصل تحسب التحالف بين إسرائيل والقوى الاستبداد السياسي والاقتصادي في الداخل العربي، ووصل الأمر أن لا تجد الجامعة العربية من يخرأس اجتماعها، وهي التي كان تأسسها عام 1945 خطوة الطريق المخالف لمسار تطور أحداث مشروع الشرق الأوسط، والتصدي العربي للمقترحات البريطانية والأمريكية، وتحويل الصعود إلى مواجهة بعد قيام ثورة 1952. ولن يخلص العرب تفرقهم، وتشتت قرارهم وانشغالهم بحصار بعضهم، ومهاجمة المستضعفين بينهم، وعليهم العودة إلى تمتين روابطهم القومية الجامعة كامة موحدة، تستطيع أن تواجه تم أي صغر عام 1952. ولن الأخرى، وطموحها في الهيمنة والتوسع الإقليمي، وتحد من سطوة القوى الرسمية الخارجية التي يقودها النظام الامبراطوري الأمريكي وحليفه الصهيوني، لأن الصراع والمشروعات وإعادة رسم الخرائط السياسية في المنطقة، تبني على قاعدة التقسيم العرقي والطائفي والاصطفاف الأيديولوجي، ومدفها الحيلولة دون وحدة العرب، وفرض التجزئة والتشرذم والاستقطاب، كصير ابدي خاتق، وكواقعية جيوسياسية لا خروج عنها.

*كاتب تونسي

لن ينصف العرب تفرقهم، وتشتت قرارهم وانشغالهم بحصار بعضهم، ومهاجمة المستضعفين بينهم

سيناريوهات خطيرة في الشهرين الأخيرين لرئاسة ترامب

فلسطين – تتوقع أن يتخذ ترامب مجموعة من القرارات، تتعلق بالتمادي في دعم إسرائيل ليتفاخر بأنه الرئيس الذي قدم لإسرائيل ما لم يقدمه لها رئيس آخر منذ ترومان وحتى بيارك أوباما. الاعتراف الرسمي بأن المستوطنات جزء من إسرائيل، أو الموافقة على ضم منطقة غور الأردن التي تعادل 30% من أرض الضفة الغربية المحتلة. الإفغارات: تتوقع أن يصدر ترامب سلسلة من الإعفاءات في أواخر أيام ولايته، ومن الطبيعي أن يصدر مثل رئيس في أيامه الأخيرة مرسوما بغاء أشخاص من المساعة أو الإرامة، فضلا أصدر الرئيس بيل كلينتون عفوا عن أخيه غير الشقيق روجر كلينتون والمول الملياردير الهارب مارك ريتش، وقد يكون مايكل فلين، هو الأول في طابور المنتظرين للإعفاءات القانونية، وقلن العسكري الذي شغل منصب مستشار الأمن القومي في عهد ترامب، اتم بتقديم معلومات خاطئة لنائب الرئيس، مايكل طابور المنتظرين للإعفاءات القانونية، وقلن العسكري الذي شغل منصب مستشار الأمن القومي في عهد ترامب، اتم بتقديم معلومات خاطئة لنائب الرئيس، مايكل طابور المنتظرين للإعفاءات القانونية، وقلن العسكري الذي شغل منصب مستشار الأمن القومي في عهد ترامب، اتم بتقديم معلومات خاطئة لنائب الرئيس، مايكل

الطرد: من المتوقع أن يتابع ترامب طرد المسؤولين الواحد بعد الآخر الذين انتصروا للديمقراطية، ولم يتحمسوا لنصرة ترامب ومن بينهم رئيسة وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي آي آيه) جينا هاسبيل، ورئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) كريس ريه، وقد صُفِّبَ العديد من المسؤولين مثل، المفتش يعرفون من ممارسات ترامب التي تنتهك القانون، ومن المؤكد أن مكتب التحقيقات الفيدرالي لن يذهب ملك كبير عن ترامب وانتهائه، وأسره سيطلع منه أجزاء عند تقديمه للمحاكمات التي تعتقد أنها لن تنتظر طويلا بعد رحيله.

رئيس يشعر الآن بالعبء، وأن الرياح جرت بما لا يشتهي، وأيامه معدودة في البيت الأبيض، لن يتورع عن عمل أي شيء ليعطل عمل الإدارة المقبلة ويربكها ويعرقلها في مشاكل، هل يعود ويرشح نفسه لانتخابات الرئاسة 2024، أو هكذا يلحم.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنغز

الأسرة والتأسرل والعالم المقلوب!

المشركة المنتخبتين من أبناء شعبهم، إنه عالم مقلوب حين نرى رفاقا شيوعيين بعد أن تخرّجوا من الجامعات الأممية، وعادوا متأثر على علم إلى إسرائيل، واستوعبوا في شرايينها الصهيونية وبخلها وأمنين وغانصين بنعمة لولائته، وهم غير متأسرلين، لكنهم يحاربون رفاقهم بهم المتأسرلين والتصهيّنين والإمبرياليين.

ما الأسرلة إذن ولما التأسرل؟

لن نتوصل إلى تعريف واحد تجمع عليه الأحزاب والحركات السياسية بيننا؛ لكنني لم أفهم، كما قلت، وكيف يتوحد الشيوعيون مع إسرائيليين، عربيا ويهودا، مع الإسلاميين على القوميين على تعريف بعض حالات التأسرل؛ وقد عنت التحليل أن هذه الامكانيات مسخّلة؛

ونذلك ببساطة لأن الحزب الشيوعي الإسرائيلي أمن والمؤمن، لا عن طريق التكتيك السياسي، بحسب اللوتين للشيوعية، وبخلاف ما يؤمن به الإسلاميون، مثلاً، الذين لا يقرون بحق اليهود في إقامة دولة على أي جزء من أرض فلسطين، التي يعتبرونها وفقاً لإسلامياً معاداً لاستقبال الخلافة الإسلامية عن قريب؛ وكذلك لأن خلاف الشيوعيين مع القوميين، ما زال كما كان قائماً حول شرعية إسرائيل وكونها تجسيدا لحق اليهود بتحرير مصرهم، وما يرتب على ذلك من تسهلات سياسية وسياسية وسائل فكاحية.

لا أكثر وجود قواسم مشتركة بين هذه التيارات الثلاثة، لكنني أخضن لها قضية «التأسرل»، وضاميناها كما نواجهها في حياتنا اليومية؛ فهناك فروق جوهرية أزاها، إن لم تحدها قيادات الحزب الشيوعي على الوجهة الديمقراطية، فسدتقي «الوضعي الهوياتية» طاغية، والتهية السياسية مستمر، وسيبقى هل هو أحو أو معرض قادراً على لعب «جوكرة» وإطلاق تعريفه لـ«التأسرل»، وكاننا في سبب وور عبثية!

إفراغ في السياسة؛ فإن غيب عن موقع سيرز غيرك فيه؛ وإسرائيل لا تغفو ومثلها من يؤمن أن مشروعه صار قاب قوسين، وأن الفتح يبقعه على أدرج القدر؛ والهوية، إن نسبتني ما رفاق، هي كما قال الدرويش في طباقه: «دفاع عن الذات، إن الهوية بنت الولادة، لكنها في إنشائها إبداع صاحبي، لا وراثة مأم...»

*كاتب فلسطيني

الأردن: انتخابات تدشن لحقبة جديدة من الزبائنية السياسية

سياسياً، أي لا تمتلك عمقاً واضحاً، يجعل من الممكن التنبؤ بتوجهاتها، لأنها لا تمتلك سوى أرضية واحدة، وهي إرضاء الناخبين المباشرين، الذين أوصلوها لجلس النواب، أي أنها ستحمل مطالب مكلفة، تعيينات ومشاريع في مناطق معينة، وتتعلى لجمعية قواسم مشتركة بينهم، التي يمكن أن تتحمل المسؤولية في المدى الطويل، من الأمور التي تشجع على هذه العلاقة، فالحكومات تنصت لمشكلات آنية، وتقوم بتحويل نتائج قراراتها للمستقبل، ويوجد مجلس زبائني من الطبيعي أن يسهل ذلك من مهمة أي حكومة ما هي الزبائنية؟ ربما أفضل من يحدد هذه العلاقة هو الوزير اللبناني السابق شربل نحاس، الذي يرى أن العلاقة مع الدولة تقوم على تلبية مطالب معينة، لفئات محددة تحقق مكاسب خاصة، بينما تذهب المصلحة العامة إلى مرتبة متأخرة، أو تتغيب بالكامل، وهذه الزبائنية تكسرت الصراع المجتمعي، وتعمل الجميع بحمل عداا للجميع، أي أنها حالة انقضاء على كعكة الدولة ومزاياها، ومع الوقت، وحيث تفقد الدولة مفهوم الإنساج، فالوصول إلى لحظة التفتت يصبح مسألة وقت، هذا ما أفهمه من خطابات نحاس الكثرة حول الموضوع، في لبنان إذ تحضر الطائفية، فالعشائرية تقوم بربود مشابه في الأردن، مشابه وليس مطابقا بالضرورة، ولكن ما الذي يجعلنا نتنبئ منظوراً متشائماً؟ بالعودة إلى نحاس، تنتج الزبائنية وضعا يمكن تحديد المستفيدين منه، أي الدوائر الضيقة بالمرشحين، الذين

سيحاول أن يستخدم أي أسلوب قانوني أو غير قانوني، للبقاء في السلطة، فهو لا يعترف بالهزيمة، وتصريح وزير الخارجية يومببو، بترتيب الانتقال لدورة ثانية لا تشير إلى مشاركة ترامب في العلم بعد المثال، ففي 14 ديسمبر ستقوم المجمعات الانتخابية بالتصويت للرئيس، بناء على ما وصلها من نتائج الانتخابات المصدقة من كل ولاية، إضافة إلى مدينة واشنطن، بعد إعلان المجمعات الانتخابية للمرشح الفائز في الانتخابات الرئاسية تحول التناخب لجلسي النواب والشيوخ، للمصادقة عليها في يناير، وبعد ذلك يصبح المسرح معاداً للاحتفال بتصديق الرئيس الفائز يوم 20 يناير في احتفال رسمي يؤدي فيه الرئيس المنتخب اليمين الدستورية أمام قاضي القضاة، الذي يشغل منصباً قريباً ما يكون إلى وزير العدلية.

تنتهي أسلحة ترامب للمشاغبة أو المترد على نتائج الانتخابات، مع إعلان المجمعات الانتخابية نتيجة التصويت النهائية، مقلّنين بذلك أي محاولة جديدة للتشكيك في نزاهتها، ولا يبقى أمام ترامب إلا الانصياع والانسحاب من المشهد بهوء، ولا سيتم سحبه من البيت الأبيض يوم 20 يناير مكتوف اليدين إلى السجن، بقهمة المترد وانتهاك الدستور والتعدي على الملك الدستوري ليس الخوف من بقاء ترامب في السلطة، فذلك حلم توارى وانتهى، الخوف من مسلكاته في الشهرين المقبلين، وبعد أن يتأكد أن العد التنازلي لبقائه رئيساً في البيت الأبيض يقرب من الرقم صفر، فقد لجأ إلى اتخاذ قرارات روعنا وتورط البلاد، خاصة الإدارة المقبلة في أزمات كبيرة ووعاء نزاعات مسلحة، ودعنا نتجهّد في ما قد يقرره في شهره الأخيرين:

إيران: الطريقة التي طرد فيها ترامب وزير الدفاع مارك إسبر، تشير إلى خلافات جوهرية حول إجراءات معينة، يبدو أن ترامب طلب منه أن ينفذها، ورفض ذلك الأمر، إما التصدي للمظاهرات خلال حركة «حياة السود تعني، أو أنه حاول أن يجس نبضه للقيام بعملية، قد تكون محدودة، ضد إيران بمشاركة سعودية – إماراتية وربما إسرائيلية، للخطبة الأوراق وإعلان حالة الطوارئ، خاصة إذا قامت إيران بسرد الصفعة لدولة أو أكثر من دول المنطقة العربية، وتعتقد أن هذه الاحتمال بسيط ولواك بتشجيع من الدول الثلاث، لفرض أجندة جديدة على الرئيس الجديد، بحيث لا يعود يفكر بالعودة إلى الاتفاق النووي لعام 2015، ومن المؤكد أن دول الخليج تدعم هذا السيناريو، خوفاً من إعادة تفعيل الاتفاقية النووية، وتخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج التي استغلّت ذلك لتخريب التطبيع مع الكيان الصهيوني.

د. عبد الحميد صيام*

«بيعة»، في سوريا أيام الأسد الأب، ومبارك من خلال التجديد مرة وراء مرة في البرلمان، أو اختيار منافس ثانٍ الانتخابات الرئاسية المتعاقبة، أو عبد الفتح السيد في الانتخابات الأخيرة عام 2018، في اختياره لوسى مصطفى موسى، الذي لا يعرفه أحد ويقول عن نفسه إنه من أنصاره، لم يسمع أحد بهما من قبل هما ماهر عبد الحفيظ حجار، وحسان عبد الله الزوري، في انتخابات 2014، أو ياسر عرفات الذي انتقى بعناية السيدة سميحة خليل لتنافس في انتخابات الرئاسة عام 1996 ليضرب بها عصفورين بحجر واحد، كونها امرأة من جهة، ومن جهة أخرى تقوم بإعطاء المشهد بعدا تنافسيا منضبطا لإرادة الرئيس، أسلوب آخر اتبعه حوزة الرؤساء الذين وصلوا الحكم على برج الدبابة، يقوم على قرار الأبناء بتزيتب الأوضاع سلفا لتزويث الأبناء المدللين، ونحن هناك لا نتكلم لا عن الأنظمة الملكية، ولا عن الأنظمة السلطانية، بل عن الجمهوريات التي ترفع شعارات طنانة حول الجماهير وحكم الشعب والحرية والوحدة والجان الثورية، وقد تعرضت هذه المجموعة وما زالت لهزات عنيفة أطاحت بتلك المخططات نتيجة ثورات الربيع العربي في طبيعته الأولى والثانية، التي أطاحت بخمسة رؤساء.

إذن من المتوقع أن نشهد تمردا على نتائج الانتخابات في الدول النامية، أما أن يحدث تمرد على نتائج الانتخابات في بلد مستقر ديمقراطيا نحو 240 مليون، كالأليات المتحدة فهذا أمر غير متوقع، لكن كل شيء جائز، إذا ما تعلق الأمر بالرئيس ترامب الذي وصل البيت الأبيض في ظروف استثنائية، وفي غياب قيادات تقليدية للحزب الجمهوري، وكردة فعل لوصول رئيس سود مثل أوباما، الذي حرك كل نوازع العنصرية لدى الأمريكيين البيض والعنصريين منهم، الذين اعتبروا أن هناك خطرا على البلاد، إذا ما تركت الأمور للاقتيات والمولنين والمهاجرين والمثليين والليبراليين، وجيل الإنترنت الذي لا يفهم قضايا اللون والعرق والجنس والدين والمستوى الاجتماعي، تراسب رئيس «الصدقة»، أي من ضد الأنظمة الأمامية والاستثمار وعقد الصفقات، والبحث عن أرباحه أولا، حتى لو اضطره أن يدوس على أصحابه والموالين له، كما فعل مرارا وتكرارا. لا يتق بأحد ومعياره الولاء الشخصي، حيث يسعى لفرض إرادته على الجميع، ومن يعترض فصيره الطرد، حتى لو كان من أقرب الموالين له، كما فعل مع العشرات من الدوائر القريبة منه، لذلك علينا أن نتوقع أي شيء منه في ما بقي له من أيام.

د. عبد الحميد صيام*

في الدول النامية، أو ما كان يطلق عليها اسم دول العالم الثالث، تكرر حوادث رفض نتائج الانتخابات، التي تطيح بالرئيس وتعلن فوز المعارضة، حصلت في ساحل العاج عام 2010، وفاز في الانتخابات الحرة والشفافة الحسن وتر، لكن الرئيس لورا غواغبو رفض التنازل واستخدم وحدات الجيش الموالية له لقمع أنصار الرئيس المنتخب، لكنه وبعد دسار هائل تمت هزيمته في إبريل 2011 وأودع السجن ونقل إلى مقر المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي لحاكمته كصيرج حرب، على ما اقتره من جرائم قبل استسلامه، وانتصر أن الرئيس الأمريكي بارك أوباما يجب بإعقال غواغبو، كما صرحت وزيرة الخارجية آنذاك، هيلاري كلينتون، قائلة: «إن اعتقال غواغبو يبعث برسالة قوية للدكتاتورين والطغاة عندما لا يتصاعون لإرادة شعوبهم».

وقد تكرر كثير من الحوادث الشبيهة في كينيا وزيمبابوي وغامبيا والكونغو وتوغو وغابون، حتى في السنغال، أكثر الدول الأفريقية استقرارا، حاول الرئيس عبد الله ويد، الذي انتُهِت ولايته الثانية، أن يترشح لدورة ثالثة في مخالفة للدستور، الذي أقر في عهده عام 2007 بتحديد فترة الرئاسة بدورتين، لكنه تراجع بعد انطلاق مظاهرات عارمة ضد ذلك المحاولة.

في ظل العنصرية فقد اختصرت الطريق واتعت أسلوبا آخر: تغيير الدستور للترشح مرة ثالثة ورابعة، كما حدث في الجزائر واليمن وتونس أيام بورقيبة، أو عقد انتخابات هزلية برمّش وح واحد فقط «كانت تسمى

رئيس يشعر الآن بالعزلة، وأن الرياح جرت بما لا يشتهي، لن يتورع عن عمل أي شيء ليعطل عمل الإدارة المقبلة ويورطها في مشاكل

جواد بولس*

رأينا في المقالة السابقة كيف تعذت جميع أجنحة الحركة الصهيونية، وبضمنها نظام إسرائيل القمضي، بمختلف درجات حماكته، إجاهض أن هذا الخطط مقصود، ففسى ثنياه يضيع العنصري الحقيقي لصهرت بداخلها، من مرور السنين، كل المواطنين اليهود والعرب وغيرهم، الذين عاشوا ويعيشون في الدولة، ولاحتوتهم كآفاد وكجموعات، جعلتهم يمارسون حياتهم بشكل طبيعي، وفق ما تنليه عليهم منظومة القوانين، وتخطه حدودها من حقوق وواجبات، وعلى اختلاف مناهجها وأصولها ومرجعياتها، كما هو الحال في معظم الدول الحديثة.

ما تولد تلك الهوية الدنية الجامعة لسبب أساسي وهو موقف وعنصرية الحركة الصهيونية، التي خلطت منذ البدايات لإقامة دولة يهودية خالية من العرب، رغم كونهم سكان البلاد الأصليين.

فشللت الصهيونية بتحقيق مرادها، فقامت إسرائيل وبداخلها بضع عشرات الآلاف من الفلسطينيين، الذين رفضوا التلاصق «اللعن» لفقوا وبغوا، في بيوتهم لخصونهم، وتكرارات نازفة لعق المفاجعة من جهة، وتحديات صارخة لقمع وممارسات حكومات صهيونية عنصرية، شرع قاندها، منذ اليوم الأول لإعلان نصرهم، بالفلسطينيين على بدائل أشهر، بعد فشل مخططة الحزب الأم، خمس مصير الأسرة، مع أنها كعكة متخيلة، هي عود الدولة اليهودية وتقيصها؛ ورغم ذلك، تحوت «الأسرة»، على السن والبص المواطنين العرب إلى مسبة شعبية تطلق في جميع الاجتمعات، من دون رقابة حقيقية، أو شكال كزيادات أو التحجيات، من جيل مستفيد في مجتمعاتنا؛ وكانت تخلط أحيانا مع تهمة «التأسرل» رغم وجود اختلافات جوهرية بين الحالتين، أو هكذا يجب أن يكون، قد يكون أول من رفع شعار «الأسرة» بمعنى المساواة المواطنة التامة، هو الحزب الشيوعي الإسرائيلي، رفقاءه الأوائل وضعا للبلية الأولى لما أصبح فيما بعد مطلب الجماهير العريضة؛ دولة لجميع مواطنيها.

«التأسرل» في المقابل، ورغم استحالة تشكيل الأسرة، وبعوض ممارسة عاجزة، لكنها لا تأخذ في حياتنا شكلا واحدا، بل قد تنكس في عدة سلوكيات ويحز عنها بعدة مضامين ليست جميعها، بالضرورة، سلبية ومرفوضة، كما يحاول البعض

سامح الحاريق*

يقترض بالواقين في أي طابور انتخابي أن تكونوا على معرفة بمصالحهم، وأن يسعوا لانتخاب المرشح الذي يستطيع أن يلبي جزءا من هذه المصالح، أو على الأقل لا يفتق ضدها، فالناخبون من ذوي البشرة الداكنة في الولايات المتحدة يصوتون عادة للحزب الديمقراطي، لأنهم من محدودي الدخل والفقراء، والجمهوريون يجابون الأغنياء بتفضيل ضريبي، لينتقل الثمن الضريبي مثلا على الفقراء، أي تخلي الدولة نتيجة ذلك عن بعض أواردها مثل، التأمين، أو هكذا يجب أن يكون، فذلك فهو بشكل عمائم نسبية، ويعتمد على الشروط القائمة في جانب العرض، أي المرشحين، وعلى التقاليد التي تحكم جانب الطلب، أي الناخبين، والتوازن يمكن أن يحدث بقليل من التدخل في هذه المعادلة في معظم الدوائر الانتخابية.

الانتخابات الأخيرة، وتحت طائلة كورونا التي اعقت عملية التواصل بين المرشحين والناخبين، انحازت للمعادلة العشائرية وحدها تقريبا، حيث شهدت المناطق الريفية والبدوية، هاشما معقولاً للعقد العائلي الانتخابية، لم تتمكن المدن الرئيسية من تحقيقه، وتفاعلت التزامات العشائرية لتسيطر على المشهد، وتنتج مجلسا من الوجاهات العشائرية التقليدية أو الصاعدة، وهي في معظمها مسطحة

الحكومات تنصت لمشكلات آنية، وترحل نتائج قراراتها للمستقبل، ويوجد مجلس نواب زبائني تسهل مهمة أي حكومة

هل تنشأ حرب بين المغرب وبوليساريو؟

حرب، وتوتر الوضع كثيرا على الحدود الصحراوية بين المغرب وموريتانيا، نتيجة قيام الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وادي الذهب (المعروفة ببوليساريو) بإغلاق معبر الكركرات منذ قرابة 3 أسابيع، ومنعت حركة السكان والبضائع بين البلدين، وشهدت المنطقة حشودا عسكريا من الأطراف الثلاثة، وهددت بوليساريو في بيانين أصدرتهما بالحرب إذا أرسل المغرب أي مدني أو عسكري إلى المعبر الحدودي. إحدى الإشارات اللافتة للنظر قيام الأمم المتحدة باحتياطات لتلقي موظفي قوات السلام في الصحراء «النيورسو» إلى جزر اسبانيا قريبة، وهو إجراء يشير إلى أن المنظمة الأممية تستشعر احتمالات تدهور الأوضاع وإمكان خروجها عن السيطرة وصولاً إلى

حرب، ولذلك فإن إعراب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن «قلقه من انفجار الأوضاع، يجب أن يؤخذ على محمل الجد، وقد تنوق هذا الاستشعار في العواصم الكبرى، فقد حضر الرئيس المنتخب الأمريكي جو بايدن جلسة مجلس الشيوخ حول الحدث، طالب خلالها رئيس لجنة الأمن والدفاع في الكونغرس بتدخل الأمم المتحدة، وكان هناك تصريحات أيضا من فرنسا واسبانيا، إضافة إلى دخول ناكسوط، وهي أحد الأطراف المتضررة من الإغلاق ومن احتمال نزاع عسكري، على الخط لمحاولة إعادة الأطراف إلى السكّة الدبلوماسية بدلا من وضع الأيدي على الزناد. من اللافت للنظر، في هذا السياق، أن الإمارات العربية المتحدة، قد فتحت قبل فترة قصيرة قنواتها

في مدينة العين الكبرى مدن الصحراء الغربية، وذلك بعد سنوات من محاولات لي نزاع المغرب نتيجة موقف المؤسسة الملكية والحكومة الذي ينجح للاعتدال في قضية النزاع بين أبو ظبي وشركائها، من جهة، وقطر وتركيا، من جهة أخرى، وقد فُتسر هذا الإعلان الأخير ضمن محاولات الإمارات لجذب المغرب، مجددا، لتصبح إحدى قطرات قطار التطبيع مع إسرائيل، والأغلب أنها وجدت في «بيع» الرباط قضية الصحراء الغربية (بعد تلاعب مارك في هذه القضية المهمة بالنسبة للمغرب) الطريقة الفضلى لكسب و الرباط من جديد. المقصود من ضغط بوليساريو، التي تسيطر على قرابة ثلث الصحراء الغربية، دفع الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للقيام بإجراءات لتنظيم استفتاء لتقرير مصير

العراق: تأملات في انتظار قانون الاقتراض الثالث!

يحيى الكبيسي*



■ صوت مجلس النواب العراقي في ساعة مبكرة من فجر الخميس 12 تشرين الثاني / نوفمبر، في ظل اعتراض كردي صريح، على مشروع قانون اقتراض جديد، بعد تخفيض مبلغ الدين الذي طلبته الحكومة من 35 مليار دولار إلى 17 مليار دولار، وذلك بعد خمسة أشهر فقط من قانون الاقتراض الأول الذي تقدمت به الحكومة في شهر حزيران / يونيو الماضي بمبلغ 17.8 مليار دولار. وهذه الأرقام الصامتة تضاف إلى مذبذبة عامة تزيد عن 134.4 مليار دولار، كما أعلن وزير المالية العراقي (74.4 مليار دولار دين خارجي، و60 مليار دولار دين محلي) ليصل المبلغ الكلي للدين العام إلى ما يزيد عن 169.2 مليار دولار.

وفي وقت نفسه يتم استنزاف الاحتياطي النقدي للبنك المركزي العراقي «بتواطؤ» جماعي انتهاكا لأحكام المادة 26 من قانونه التي تقرر حظر إقراض الحكومة عبر منحها اعتمادات مباشرة أو غير مباشرة! فقد انخفض هذا الاحتياطي من 68.29 مليار دولار في نهاية كانون الأول / ديسمبر 2019 إلى 60.94 مليار دولار في آب / أغسطس 2020 حسب الأرقام الرسمية، وبالتالي انخفض هذا الاحتياطي بشكل أكبر خلال الأشهر الأربعة الأخيرة، مع كل ما يترتب على ذلك من مخاطر تتعلق بالعملة باستقرار العملية العراقية!

وكما في قانون الاقتراض الأول، فقد تم تضمين القانون مواد إضافية تحصر على استطاع جزء من مبلغ الدين الجديد، من أجل دعم المشاريع الاستثمارية (20% من مبلغ الدين) مع الإصرار على استمرار الخصيصات الخاصة بتبعية الأقاليم، اللذين يمثلان المورد الرئيسي للفساد في العراق!

وإذا ما علمنا أن الناتج المحلي للعراق وفقا لأرقام العام 2019 كانت حدود 234.09 مليار دولار، وفقا لأرقام وزارة التخطيط العراقية، وأن هذا الرقم قد انخفض بما يصل إلى 30% في العام 2020، بسبب انخفاض أسعار النفط، والتزامات تخفيض الإنتاج بعد اتفاق (أوبك+) والركود الاقتصادي الناتج عن أزمة كوفيد-19، فهذا يعني عمليا أن الناتج المحلي الإجمالي لن يزيد عن 164 مليار دولار لهذا العام على أحسن تقدير، وهو ما يعني عمليا أن الدين العام سيزد عن نسبة 100% من الناتج المحلي الإجمالي (المعيار الدولي هو أن تزيد هذه النسبة عن 60%)! عند تمرير قانون الاقتراض الأول في حزيران / يونيو الماضي، قلنا في مقال بعنوان «عندما يتم إقراق الدولة بالديون في صمت» أن لا أحد في موقع صناعة القرار في العراق حاول استكشاف مخاطر هذا الدين العام من دون أي انتباه إلى التاثيرات المستقبلية لهذه المذبذبة الضخمة، وأن أقصى ما يفعله الجميع هو تزييد خرافة أن العراق دولة غنية، ثم الدعاء بعودة أسعار النفط إلى سابق عهدها من أجل إعادة هذه القروض مع فوائدها!

إن مراجعة جداول الإنفاق المرفقة بالقانون تكشف أن رواتب الموظفين التي تم استخدامها لإبزاج مجلس النواب، عبر تسويق الحكومة لفكرة أنه من دون تمرير القرض لا إمكانية لدفع رواتب الموظفين والمتقاعدين وغيرهم، لا تزيد عن 16.8 مليار دولار، في حين يتضمن الجدول لفقات أخرى يمكن التفاوض على تأجيلها، مثل الأموال الخاصة بقعود الترخيص لشركات النفط الأجنبية، أو المشاريع الاستثمارية، ومستحقات المقاولين. ويمكن ضغطها في سياق سياسة تشكيفية، مثل فترة السلع والخدمات للرياسات الثلاث والأجهزة الأمنية والصحة وبقية الوزارات.

كما أن مراجعة مواد القانون الجديد الذي تم تمريره تكشف أنه إنما يتعلق بالأشهر الثلاثة الأخيرة حصرا من العام 2020، وحيث أنه ليست ثمة مؤشرات حقيقية على إمكانية حصول تحويلات كبيرة فيما يتعلق بواردات العراق من مبيعات النفط (تعتمد الموازنة العراقية بشكل كبير على إيرادات تصدير النفط) على الأقل في الأشهر الستة الأولى من العام 2021، وإن أكثر التوقعات تفاؤلا تتحدث عن إمكانية إزاحة أسعار النفط في الربع الثالث من العام 2021 مع احتمالات الوصول إلى لاقح لكوفيد-19 وتأثير ذلك على التعافي الاقتصادي عالميا، وبالتالي زيادة الطلب على النفط، وزيادة أسعاره في الوقت نفسه، فهذا يعني عمليا أننا ستكون حتما أمام قانون ثالث لاقتراض في وقت قريب جدا، مع استخدام الحكومة لسياسة الإبزاج نفسها التي اعتمدها لتعيرير القانون الثاني، وهي التسويق بأن عدم تمرير مجلس النواب للقانون ستعني عدم دفع الرواتب لجيش الموظفين الذي يزيد عن 4 ملايين موظف، ولجيش المتقاعدين والمتقاعدين بمختلف تسمياتهم الذي يزيد عن 3 ملايين آخرين! من دون بدل أي جهد لإيجاد بدائل، مؤقتة أو مستدامة، لهذا العجز غير

الافتقار. في العام 1972، وبعد قرار تأميم النفط، والحرب الاقتصادية التي تعرض لها العراق من شركات النفط ودولها، عجزت الدولة يوهما عن توفير رواتب الموظفين، على ضالحتها حينها، مما اضطرها إلى تشريع قانون قرض الصمود رقم 71 لسنة 1972، حيث أعطى لوزير المالية صلاحية إصدار «سندات لحاملها» باسم سندات الترخيص، وبغائفة 3-3%، حيث تم إعطاء الموظفين نصف الراتب، مع سندات مالية بقيمة 10 دائرين للسند الواحد، كتوع من الدخار الإيجاري التي يتم استعادة هذه السندات، عبر البنوك الحكومية مع فوائدها المثقفة عن توفر السيولة اللازمة، وهذا ما تم بعد نهاية الأزمة، فلماذا لا تلجأ الحكومة إلى خيار مشابه، أو حلول مبتكرة أخرى، بدلا من هذا الاستسهال في اللجوء إلى الدين الخارجي أو المحلي؟

نيسية التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (خطوط 6) فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212 (202)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

الإصلاحية الديمقراطية، وبؤرة توترها الخارجي هي تركيا، تحيف ستنجح السياسة الأمريكية مفرداتيا بالرخص على الجبين، لاسيما وأن أي توجه لتسوية الصراع مع إيران، سيخلق حساسية خليجية مضاعفة، يمكن أن تتجه بها إلى أدبية كرات تلجج كثيرة بينها وبين تركيا. التحدي الثالث، هو أن أمريكا، لا تملك أي حلفاء يتمتعون بالصدقية المجتمعية يمكن أن تستند إليهم لتسوية قضية منسجمة تنسق الخطوط الثلاثة، فلو كانت التيارات الليبرالية أو اليسارية تتمتع بقاعدة شعبية عريضة داخل المجتمعات العربية، لأمكن الرهان على تحول سياسي في العالم العربي، تقوم هذه التيارات، فتضطلع على الأنظمة السياسية، ويتحقق مع ذلك خوض جبهة الصراع مع تركيا، لكن في غياب ذلك، لن يكون بإمكان السياسة الأمريكية في لاقها تركيا، إلا أن تتجه نفس التوجه القديم، أي الحفاظ على حليفها التقليدي، وفي الوقت ذاته، إضعاف الرهان على تقنية التهديد الذي يولقه حزب العمال الكردستاني، واستعمال الورقة الديمقراطية والحقوقية، كآلية للضغط على الأنظمة الاستبدادية، لدفعها نحو تأمين مزيد من الصالح الأمريكي، وتقديم تنازلات إضافية لتحقيق تقدم، في تسوية قضية الصراع العربي الإسرائيلي.

■ ما عدك، فالقرع الذي يمكن أن تستفيد منه القوى الإصلاحية والديمقراطية، لن يتعدى البعد التكتيكي، أي تحقيق التفراجات الحقوقية واستثمار الضغط الأمريكي لتوسيع بعض الهوامش، إلا أن تغير استراتيجيتها بالكامل، لجهة بناء تحالفات سياسية قوية، يخفض مستوى التطلع القيادي، والرجوع إلى قاعدة الدعم والإسناد، بينما يتم التخلص من شبح الاستبداد الشمولي.



خمسون «الحركة التصحيحية»: زرع الماضي وخرائب الحاضر



الجهاز الأمّ تألياً. وهكذا، في شعبة الخابرات العسكرية على مستوى مدينة دمشق مثلا، تتوفر فروع المنطقة، الجبهة، التحقيق العسكري، سرية المداومة والأحكام، شؤون الضباط، الحاسب الآلي، الفرع الخارجي، أمن القوات، فرع فلسطين، الدوريات، الملاستي... فإذا كان رئيس الفرع مقرباً من السلطة أكثر حينئذ، كما حين كان أصف شوكت، صير النظام، هو رئيس فرع المداومة، فإنّ صلاحياته وعلاقته بالصدر الرئاسي لا يمكن أن تقارن بأي من زملائه في الفروع الأخرى.

ولقد سهر الأسد على إقامة ميزان محسوب بين المعاصر التي تنهض الطرازين معاً، كأن يكون عضو القيادة الفظرية للحزب، أو هذا الوزير السنيدي أو ذاك العادي، أو المدير العام لمؤسسة التبغ والتبغيات تارة والمدير العام للمصرف العقاري تارة أخرى (نموذج محمد مخلوف)، على صلة وثيقة بالفرق والأفواج والتشكيلات مع رئيس هذا الجهاز الأمّي أو ذاك، في مستوى الإدارة المركزية كما في الفروع استناداً (نموذج علي دوبا في الخابرات العسكرية، ومحمد الخولي في خابرات القوس الجوية، وقادة الفرق والأفواج والتشكيلات الخاصة ضمن معادلات الحاصمة)، وهذا مشهد يتصافر مع تعديلات الأسد في تشكيلة شبكات الولاء والفساد والنهب، وتحول السياسة الخارجية إلى مصدر إبتزاز... تلك كانت زرع الأسد الأب، خلال السنوات الأولى من تدشين «الحركة التصحيحية -2»، هذه التي استبديت الخرابب سنة بعد أخرى، وعقد بعد آخر، وصولاً إلى سنة 2000 حين جرى توريث بنشار الأسد، ليطلق خرابب «الحركة التصحيحية -2»، ولم تكن مفارقة أن البذور الأسديّة كانت فاسدة وخبيثة أصلاً، فخلقت حزبا شائها وجيشاً أقرب إلى ميليشيا خمسة طائفة وعشائرية، وسلطة تابعة ترتفع فوقها حشود جيوش اجنابية.

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



أي أفق لتغيير السياسات الخارجية الأمريكية بعد فوز بايدن؟

في تصريحاته من نبرة ماضية لتركيا، تعطي صورة عن عدم كفاية الرهان على سياسة الإضعاف الاقتصادي والمالي والنقدي لتركيا، وأن هناك طموح أكبر من ذلك، يتوجه إلى تقليص نفوذها الإقليمي على الأرض.

أما على المستوى الثالث، فلا يبدو أن بايدن، سيوجه إلى القطيعة مع سياسة ترامب، بما يحكم العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، هو فوق المحادثات السياسية بين الغربين الجمهوري والديمقراطي، وأنه حين يتعلق الأمر، بالصالح الإسرائيلي، وتأمينها، تتصالح هذه الخلافات لأبعد حد. لكن مع ذلك، يتشعر الديمقراطيون أن ما أنجزه ترامب تحت الضغط والابتزاز، كان محدوداً، وغير مضمون، وبعضه أشبه بالإعلان السياسي الذي قدم هدية لترامب من يدي حملته الانتخابية، ولا يتصور أن يكون له مدى أبعد من ذلك، كما هو الحال في تطبيع السودان، فعين الديمقراطي على العقب العربي، وعلى المنور الذي يشكلته، وليس على الأطراف أو الدول العظمى، على عملية سلام في تصور الديمقراطي، لا توجد بها مصر، والأردن، والسعودية، والمغرب، والسلطة الفلسطينية، تبقى من غير مضمون سياسي.

ثمة تحديات كبيرة تطرح أمام السياسة الأمريكية في ظل إدارة بايدن، أولها، ألا تستطيع أن تعطي مزيداً من الصالح مع تركيا، لاسيما وأنّها دخلت منذ مدة في سياسة «انسحابية» من المنطقة، زكناها وعقبتها بروز قوى إقليمية ودولية متصارعة في أكثر من بؤرة توتر، بل يتم حسم ما لها أي اليوم، فأمركا، لا يمكن لها أن تفلع الكثير في سوريا، لأن أي خيار لتغيير تحالفاتها الإقليمية، سينتج عنه مواجهة نفس التكتيك من قبل قوى دولية وإقليمية أخرى، وربما ستضطر للخسارة إن هي اتجهت بعيداً عن تحالفاتها التقليدية.

التحدي الثاني، أنه لا يمكن المضي في سياسة الضغط على الأنظمة الاستبدادية، وفي الوقت ذاته، مواجهة تركيا، فيؤرة توتر هذه الأنظمة داخليا هي الحركات

مصراعيه أمام الجميع، بقصد تمييع التركيب الطبقي، بل جعل الانتساب إليه شرطاً ضيقاً لا غنى عنه من أجل ضمان دخول المعاهد والجامعات، والحصول على الوظيفة، المنتجة التالية، التي تسعى إليها الأسد، هي تحويل فروع الحزب إلى مؤسسات المكلفة بالدفاع عن سلطة الأجهزة الاستخباراتية، بحيث باتت كتابة التقارير الأمنية واجبة تنظيمياً أمام أعضاء الحزب، فدأوا بالطاعة لرئيس فرع الخابرات في المقام الأول. تصحيح ثان، لعلة الأكثر دهاء وخيلاً، كان الاقتداء بنموذج كيم إيل سونغ في كوريا الشمالية، واستحداث منظمة «طلّاع البعث»، التي تتولى الإشراف على التربية السياسية للأطفال بين سن 6 إلى 11 سنة، حيث يكون الانتساب إجبارياً، ولا يفصل عن مناهج التعليم في المرحلة الابتدائية، وهكذا شُيبت أجيال، طيلة 50 سنة الآن، على عبارة «بالروح» بالذم؛ تفديك يا حافظ!

وكان مبدأ عبادة الفرد يُزرع قسراً في نفوس الأطفال كميديا وطني وتربوي طبيعي، فيستقرّ الأسد في صورة «الأب القائد» والوحيد القادر على حكم الأهل والجمع والوطن، ولأن 49% من سكان سوريا كانوا قباةً أقل من 15 سنة، فإنّ منظمة «طلّاع البعث» لعبت دوراً تحريبيّاً قاتلاً في تشكيلة الأجيال الجديدة على قائد واحد وسياسة واحدة، كما زرع في نفوس الصغار حسن الطاعة العسكرية والولاء الأمعي للقائد، وجهدت السلطة أن تكون هذه «الغربية» بمثابة لجاج ميكر يحول بين الناشئة وبين السياسة حين يتفلقون من مرحلة إلى أخرى في الدراسة والعمر والوعي

ضمن الطراز الثاني، وعلى مستوى الجيش، عمد الأسد إلى إعادة ترتيب الفرق السد التي كان الجيش السوري يتألف منها، فوُزع تسعة منها على ثلاثة فيالق تتبع لرئاسة الأركان، وأبقى أربعة منها خارج رعت الترقيب، فشكلت بذلك (1) سراة الإسلامية، وحل سبكون الأسد، وتألقت من ثمانية ألوية مشاة ومظليين، وأسحلت ثقيلة تشمل الدبابات والحوامات والمدفعية الثقيلة، وأمتيازات خاصة في الراتب والسكن والترفيه، ولعبت

مسئمة «الحركة التصحيحية» الذي أطلقه الفريق حافظ الأسد (1930-2000) على انقلابه العسكري ضد رفاقه في حزب البعث، يوم 16 تشرين الثاني (نوفمبر) 1970، تقصد جز البين الشعبي العام في سوريا آنذاك نحو استيهاج حدوث التغيير على مستويات شتى، ذات طابع «انفتاحي»، يوحى بمناقضة طابع «الإغلاق» الذي قيل أنه سمة سياسات ما سُمّي بهالنتاج اليساري، في قياده انقلاب 23 شباط (فبراير) 1966، أي أمثال صلاح جديد ويوسف زعين ونور الدين الأتاسي وإبراهيم ماخوس، ويقدر ما كان توجه الأسد زانفاً من حيث مبادلة الانتساب بالانفصاح، إذ كان النهج الفعلي دكتاتورياً وشمولياً وطائفياً يبني على عدد من الركائز القائمة لتوها؛ يقدر ما كانت «ينسارية» المنقلب عليهم ليست أقل زيفاً من حيث معمار السلطة (ذاتها التي سمحت للأسد بالصدور والتكّن) والبرامج الاجتماعية (التي سهّلت مرور انقلاب 16 تشرين الثاني من دون مقاومة تذكر) والعقائدية التي تخص الحزب (المناسبة هنا اختلقت بالهزلة في السرعة القياسية التي تبدى عليها استعداد الرفاق لقب المعاطف).

وقد يكون أكثر جدوى، منهجياً، تقسيم تلك «التصحيحات» إلى طرازين، لا يتعارض أحدهما مع الآخر من حيث الجوهر وأن كانت الوظيفة تختلف، على نحو حاسم أحياناً: طراز معنّ، سياسي واقتصادي وحزبي وبيروقراطي ومؤسساتي، تقصد الأسد كشف مباديته لأغراض استيهاج التغيير إياه في قضاء باهزلة في السرعة القياسية التي تبدى عليها استعداد الرفاق لقب المعاطف).

بلال التليدي*

■ ما من شك أن تتابع المواطن العربي للانخباات الأمريكية يفتقر بشكل كبير عن أي نتائج أخرى، فإن ذلك المواطن الأمريكي، يتعمق بملاحظة التحديتات التي تواجه النموذج الديمقراطي الأمريكي، من جراء عدد الانقسامات المنهجية الذي أحدثته الظاهرة الترابمية، كما يتم المواطن الأوروبي، بالأثر الذي يمكن أن يحدثه فوز بايدن على إعادة رسم العلاقة بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا، أو حتى إعادة رسم علاقة بريطانيا بالاتحاد الأوروبي، فإن انشغالات العالم العربي مختلفة تماماً، إذ أن اهتمام المواطن الأمريكي والأوروبي بهذا الشكل، فإن زاوية اهتمام المواطن العربي، تتخذ ثلاثة أبعاد أساسية، أولها، مستقبل الديمقراطية في المنطقة العربية، وهل سيبرز هذا العنوان ويؤثر جزءاً مهماً من السياسة الدولية، أم سيبقى عنوان دعم الأنظمة الاستبدادية مستمرا ومبررا باسم تأمين المصالح الأمريكية، وتأمينها، هو بؤرة الصراع التي ستؤطر السياسة الأمريكية في المنطقة، وهل ستستمر في سياسة محاصرة إيران واعتبارها مهدداً أساسياً لمنظومة الأمن الخليجي والشرق الأوسطي، أم ستستجبه إلى تركيا لتقليص نفوذها الإقليمي في المنطقة. وأما الثالث، فيتعلق بقضية الصراع العربي الإسرائيلي، وما إذا كانت سياسة بايدن، ستستأنف «مكتسبات» ترامب في ضغطه على بعض الدول العربية لإجبارها على تطبيع علاقاتها مع الكيان الصهيوني.

تبدو هذه العناوين الثلاثة مختلفة، أو بما يأخذ واحد منها مساره الخاص، لكن، هي كذلك بالبراديعم الجمهوري، الذي يوظر كل قضية سياسية، ويحاول أن ينسق بين السياسات الثلاث، على نحو لا يربك مخرجاتها جميعاً أو على نحو يضطر فيه السياسة الأمريكية للضخوع إلى الأمر الواقع في التعامل مع «عدوها» فدمع الأنظمة الاستبدادية، يتطلب محاصرة إيران وتقليص تمددها الإقليمي، كما يقتضي أيضا الدخول في جبهة الصراع مع تركيا، لكونها تقف في الجانب المقابل لهذه

«روح الورد» ألماسة وردية نادرة بيعت في مزاد بما يعادل 26.6 مليون دولار

■ جنيف - رويترز: قالت دار سوذبي للمزادات إن ألماسة شديدة الندرة بلون وودي ومسحة بنفسجية، تم استخراجها في روسيا، بيعت بمبلغ 24.4 مليون فرنك سويسري (26.6 مليون دولار). ووصفت سوذبي الألماسة بأنها «أعجوبة حقيقية من عجائب الطبيعة».

وكانت سوذبي تتوقع أن يتراوح سعر الألماسة «روح الورد» النقية ذات الشكل البيضاوي، بين 23 مليون دولار و38 مليون دولار عندما تُعرض للبيع في المزاد في جنيف.

وأفتتح المزاد بسعر 16 مليون فرنك سويسري دولار ثم قفز إلى 21 مليون فرنك سويسري عند إغلاق المزاد، بالإضافة إلى العمولة. وقالت سوذبي إن منافسا عبر الهاتف اشترى الألماسة وطلب عدم الكشف عن هويته.

وقال بينوا ريبلين، خبير الجواهرات الذي أشرف على البيع، إن الألماسة، البالغة وزنها 14.83 قيراطا، سجلت رقما قياسيا كأكبر بلورة ألماسية وردية زاهية تُعرض في مزاد.

وسميت الألماسة باسم البالية الروسي «روح الورد» الذي قدمه راقص البالية الأسطورة

فاسلاف نيجينسكي في عام 1911. وأضافت دار سوذبي أن الألماسة، التي استخرجتها شركة (الروسا) الروسية في يوليو/ تموز 2017، تم اقتطاعها وتشكيلها من أكبر بلورة ألماسية وردية تم العثور عليها في روسيا على الإطلاق.

وعرضت الجوهرة في هونغ كونج وسنغافورة وتايبيه.

وزاد إقبال أثرياء العالم على الأحجار الكريمة الملونة في السنوات الأخيرة، ويحظى الألماس عالي الجودة وودي اللون بتقدير خاص.

بدء محاكمة ممرضة متهمه بقتل 8 رضع في بريطانيا

■ لندن - د ب ا: مثلت ممرضة أمام محكمة بريطانية أمس الخميس لاتهامها بقتل ثمانية رضع في جناح حديثي الولادة في أحد المستشفيات. ومثلت الممرضة لوسي ليتبي، أمام محكمة وارنجتون في بلدة وارنجتون شمال شرق إنكلترا.

وتواجه الممرضة (30 عاما) ثمانية اتهامات قتل، ويذكر أن أعمار جميع الضحايا أقل من عام.

كما تواجه الممرضة عشرة اتهامات بمحاولة قتل، متعلقة بالقترة ما بين حزيران/ يونيو 2015 وحزيران/ يونيو 2016 أثناء عملها في مستشفى كونتس أوف تشيستتر، في شمال غرب مدينة تشيستتر.

وكان قد تم تدشين التحقيق بشأن عدد من حالات الوفاة المثيرة للشبهات في جناح حديثي الولادة منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

وتحدثت ليتبي في المحكمة فقط لتؤكد اسمها وتاريخ ميلادها ومحل إقامتها.

وقال قاضي المنطقه نيكولاس ساندرز، للمحكمة إنه سوف يتم إرسال القضية لمحكمة تشيستتر كراون، وسوف تمثل ليتبي أمامها اليوم الجمعة.

وسوف تبقى الممرضة قيد الاحتجاز لحين انعقاد جلسة الاستماع.



هواء طلق

الجوكر

د. ابتهاج الخطيب

للتبدأ الموسم الانتخابي الجديد في الكويت، ومع احتدامه تطفو إلى السطح المضطربات النسوية المتجلية في كافة مجتمعاتنا الشرقية، وما المجتمع الكويتي سوى مثال. ما أن تبدأ الحملات الانتخابية، حتى تتجلى بوضوح الفروقات التي يتعامل بها المجتمع مع المرشح الرجل والمرشحة المرأة والأحلام الإضافية التي يفرض على المرأة حملها خلال مسيرة للمرشحات له حيز واضح من النقاش، وهو حيز يعنيا في كثير من الأحيان بالسخرية أو بالتلميحات التشييبية التي هي مؤشر قوي تجاه الأممية الكبرى التي يحتلها مظهر المرأة والدور الكبير الذي يلعبه هذا المظهر في تشكيل مستقبلها السياسي، حيث ارتفاع نسبة حسن المظهر أو قلته سيان، كلاهما حمولة عليها أن تتعامل معها إبان مسيرتها.

وخلال المقابلات القليلة التي جيلت إليها منذ بداية الموسم، تردد السؤال: هل نجحت المرأة النائية سابقا؟ ما إنجازاتها؟ ولماذا يفترض بنا أن نختارها مجددا؟ السؤال استفسكالي بطبيعته لما يخلقه من تمييز للرجل عن المرأة في العمل السياسي، فلا أحد يسأل مثلا حول النجاح السابق للناث، ذلك أن الناث الذكر هو الأصل وهو العامل الثابت، لذا، سواء نجح أو فشل، لن يمثل ذلك كل أبناء جنسه ولن يعرض ذلك ذكوريته للمساءلة من حيث دورها في ممارسته السياسية.

المراة، أي امرأة، تبدو وكأنها ممثلة لكافة بنات جنسها، إن نجحت فهو لها، وإن فشلت فهو على كل بنات جنسها، والمرأة محاطة بانوثتها، وكان أي إخفاقات تتعرض لها هي موزة لكونها امرأة، أو هي متأثرة بجندريتها، وعليه، نجد أنه على المرأة أن تعمل بضعف الرجل لتتال نجاح وتتنتهي في كل الأحوال بضعف النقد والتعزير.

ولكن، والسؤال عام هنا ولا يخص المشهد الكويتي بحد ذاته، ماذا لو لم تكن هناك مرشحة مقنعة؟ ماذا بعد؟ هذا السؤال مهم ولكنه يبقى محصوراً في النساء فقط كذلك، ويبقى حساساً جداً، تحديداً بالنسبة لفتنتهن. ففي العموم، لا يخطر بالبال التساؤل حول ماهية التصرف فيما إذا لم يكن هناك مرشح مقنع، فأغلبية المرشحين رجال، ولا يمكن بأي حال من الأحوال الادعاء بانعدام الكفاءة في كافة المرشحين الذكور، ففي ذلك انعكاس لفشل بل، و«خلو» المجتمع جمعياً. هذا الحوز لا يشكل خطراً مجتمعياً، فإن اقتنع الموع بغياب الكفاءة بين المرشحات النساء، بكل بساطة يمتنعون عن اختيار من الذي هو غير مُلح أصلاً، ويتوجهون للمرشحين الموجودين دأشاً، الذين لا يمكن أبداً ادعاء انعدام كفاءتهم الجمعية، ورقة الجوكر الراجعة باستمرار.

منطقياً ومصلحياً وحقوقياً، لا بد أن يكون للمرأة وجود واضح وقوي وتمثيلي لتعدادها المجتمعي في المجالس النيابية، ذلك أن التشريع، الذي عادة ما ينال قضاياها النسائية أكثر من غيرها، لا يحتاج فقط إلى منظور، بل يتطلب عملها هي شخصياً، وجهها في تحديد مصيرها. لا أنسى أبداً الجلسة البرلمانية الغربية التي ناقش فيها النواب الكويتيون قانون قيادة المرأة النقابية، لا زال أتذكر مشاعري بوضوح، التي لربما كانت مشاعر كل الحاضرات للجلسة من المنقبات وغير المنقبات، كم هي لوحة برلمانية سيريرية تلك التي يتناقش على وجهها رجال ويتبادلون بين خطوطها الصراع والصياح حول موضوع لا يعرفون عنه شيئاً، لم يتخبروه في يوم، ولا يعرفون شيئاً عن أهميته وآثاره الحياتية اليومية مطلقاً. أين هي المرأة من القاعة التي يتصاحبون ويتعازكون فيها في مناقشة حول قضية يومية حيائية تخصصها هي دون غيرها؟ أي غرابة استفزازية تجاهلية سياسية هي تلك التي تعيشها المرأة في المجتمعات العربية؟

الحقيقة التي يجب أن أقر بها أنني لن أختار مرشحة فقط لأنها امرأة، هي تحتاج أن تكون مقنعة، مقنعة إنسانياً، مقنعة عملياً وعلمياً وسياسياً، دون أن تدخل أنوثيتها في مقياس ميزان القناعة هذا. حسناً، لربما استدخل أنوثيتها قليلاً وإيجابياً بحكم أنها فئة مميز ضدها، وهذا سيكون سبباً كافياً للدفع بها، إن كانت تستحق، للمنصب النيابي وإن لم تكن أفضل الأفضل. بكل تأكيد، أود أن أقيم المرأة المرشحة من منطلقات محايدة وعادلة، ولكن لأن المجتمع يحيد عن العدالة ويقسو على المرشحة لأنها امرأة، كذلك نفعل «نحن» حين نحيد عن العدالة ونساهل في تقييم المرشحة لأنها امرأة، فبخلاف أن معرفتها أصعب بكثير، واستعدادها أقل بكثير، نتيجة فرضها الأقل بكثير، والتي تسببت في غيابها الطويل عن المشهد... فحين يعمل ميزان المجتمع، تميل معه كل الموازين الأخرى.

حقيقة الأمر أنني أتمنى أن تصل الأصوات النسوية للمجلس، سواء كانت في قالب جسدية ذكورية أو أنوثية، ولكن يا حبيذا لو كانت هذه الأصوات النسوية نساءً كذلك، سيعدل شيء من اعوجاج الميزان وسيعود شيء من الطبيعية للمشهد، وسيحقق التنوع الصحي، وستحقق العدالة والإنسانية شيئاً من الانتصار الزهيد، يا غرابية إن أتمنى أن «يا حبيذا لو كانت هذه الأصوات النسوية نساءً كذلك!» في هذه المرحلة من الزمن، نحن -النساء- نعيش السيريرية حتى في تعابيرنا اللغوية.

درة التونسية تصور «في الحب سوا»

بدأت النجمة التونسية درة أمس تصوير أول مشاهد حكاية «في الحب سوا» من مسلسل «إلا أنا»، ونشرت صورة عبر خاصية «ستوري» على حسابها في «إنستغرام» تحت عنوان «أول يوم تصوير...».

المسلسل من تأليف محمد الدباح وريم القماش وإخراج محمود كامل، ويتم التصوير بين القاهرة والإسكندرية، وكانت درة قد احتفلت بزفافها على المهندس المعماري المصري هاني سعد، قبل عشرة أيام بحضور عدد من الفنانين منهم غادة عادل ودنيا سمير غانم وزوجها رامى رضوان ولطيفة بشري وجمال سليمان وخالد الصاوي وحنان مطاوع وشيرين رضا وأسر ياسين وجوماتا مراد وآخرين.

بدأت النجمة التونسية درة أمس تصوير أول مشاهد حكاية «في الحب سوا» من مسلسل «إلا أنا»، ونشرت صورة عبر خاصية «ستوري» على حسابها في «إنستغرام» تحت عنوان «أول يوم تصوير...».

المسلسل من تأليف محمد الدباح وريم القماش وإخراج محمود كامل، ويتم التصوير بين القاهرة والإسكندرية، وكانت درة قد احتفلت بزفافها على المهندس المعماري المصري هاني سعد، قبل عشرة أيام بحضور عدد من الفنانين منهم غادة عادل ودنيا سمير غانم وزوجها رامى رضوان ولطيفة بشري وجمال سليمان وخالد الصاوي وحنان مطاوع وشيرين رضا وأسر ياسين وجوماتا مراد وآخرين.

وزير السياحة الأردني يعلن إصابته بالفيروس

■ عمان- الأناضول: أعلن وزير السياحة الأردني نايف الفايز، إصابته بفيروس كورونا، وفي تصريح أدلى به لوكالة الأنباء الرسمية «بترا» أوضح أنه أجرى فحصاً الأربعة، أظهر إصابته بالفيروس.

وأضاف الفايز أن حالته الصحية مستقرة، وهو الآن يخضع نفسه للعزل المنزلي. وبذلك يصبح ثاني وزير أردني يعلن إصابته بكورونا، بعد وزير الأوقاف محمد الخلايلة، إضافة إلى مسؤولين آخرين رفيعي المستوى.

ويشهد الأردن منذ بدايات أغسطس/ آب الماضي انتكاسة وبائية، سجلت فيها الإصابات المحلية أرقاما قياسية وارتفاعاً ملحوظاً.

وبلغ إجمالي إصابات كورونا المسجلة في المملكة، حتى مساء الأربعاء، 126.401 من وفاة، و9.988 حالة تعاف.

22 باكستانية كانوا مدعويين إلى زفاف قتلوا في حادث

■ بيشاور (باكستان) - أ ف ب: قُتل 22 شخصاً في باكستان كانوا مدعويين إلى حفلة زفاف، جراء سقوط عربة ريكشو كانت تقطعهم في قناة ماء في شمال غرب البلاد، على ما أعلنت الشرطة بعد انتهاء عمليات الإنقاذ.

وكان عدد ركاب العربة ذات العجلات الثلاث، تسعة وعشرين عندما وقع الحادث الإثني بالقرب من مدينة ديرا إسماعيل خان.

وقال المسؤول في الشرطة محمد رمضان: «لقد عثرنا على 22 جثة، من بينها جثث 16 امرأة وستة أولاد».

وأمكن إنقاذ سبعة من الركاب.

وكان الضحايا ينتمون إلى أسرة واحدة والمعنى الواسع، في حين أن سبعة منهم على الأقل هم أفراد عائلة واحد بالمعنى الضيق.

وتشكل عربات الريكشو وسيلة نقل شائعة في باكستان، وغالباً ما تتعرض لحوادث.

ويعتبر عدد الحوادث المرورية القاتلة من الأعلى في العالم.

أحوال الناس

كُرمت المؤسسة العامة للحي الثقافي في الدوحة، الدكتور حسن رشيد، بدرج الأديب للعام 2020 وذلك في احتفالية حضرها عدد من الأدياء والفنانين والعاملين في مجال الفكر والثقافة.

يوقع الكاتب الفلسطيني جمال أبو نحل اليوم الجمعة، في «صالون مرفت جابر» في العاصمة المصرية القاهرة، كتابه الجديد «خيط دخان».

المخرج التونسي سعيد قاسمي ميتيران يستعد لإنتاج فيلم وثائقي عن الرئيس الراحل باجي قائد السبسي.

نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب العماني المعرض التشكيلي الافتراضي «على وهج تومير» شارك فيه 14 فناناً وفنانة، بينهم خليل بن سالم الكلباني وإسماعيل بن حمد بن خميس البلوشي وهالة بنت راشد بن سليم القمشوعية وسليمة بنت جمعة بن طناف البلوشية.

صدرت للكاتب المغربي أحمد متراق رواية بعنوان «التافهون» عن دار القرويين للنشر والتوزيع.

مئات الفلبينيين عالقون بأسطح المنازل بسبب الإعصار «فامكو»

■ مانيلا-د ب ا: قال مسؤولون أمس الخميس، إن مئات من السكان علقوا على أسطح منازلهم في الفلبين وسط فيضانات واسعة النطاق بسبب الإعصار «فامكو».

و ضرب «فامكو» الجزء الشرقي لجزيرة لوزون الرئيسية في البلاد ليل الأربعاء، مما خلف قتيلاً واحداً على الأقل وثلاثة مفقودين، حسب مكتب الدفاع المدني. وأوضح أنه تبادروا، إن فرق الإنقاذ تواجه سيلاً من نداءات الإنقاذ في مدينة ماريكينا، وهي ضاحية في منطقة العاصمة، وتسبب الإعصار في فيضانات وانهارات أرضية في المقاطعات الشرقية المتضررة.

17ر6 مليون شخص يعيشون بمفردهم في ألمانيا

■ فيسبادن (ألمانيا) - د ب ا: أعلن المكتب الاتحادي للإحصاء في ألمانيا أمس الخميس، زيادة عدد الأشخاص الذين يعيشون بمفردهم تماماً، وأوضح أنه بلغ 17ر6 مليون شخص في العام الماضي.

وأشار المكتب ومقره في مدينة فيسبادن غربي ألمانيا، إلى أن هذا العدد كان يبلغ 17ر3 شخصاً في عام 2018، وأضاف أن أغلب الأشخاص الذين يعيشون بمفردهم (42 بالمائة منهم) يعيشون في مدن كبرى، ويعيش 26 بالمائة منهم في مدن متوسطة الحجم، فيما يعيش 32 بالمائة في بلدات صغيرة.

وحسب بيانات المكتب، فإن نموذج الحياة الفردية في ألمانيا هو الشكل الأكثر شيوعاً حالياً مقارنة بنموذج الحياة الثنائية، والتي بلغ عدد من يعيشونه 13ر8 مليون شخص.

تجدر الإشارة إلى أن نسبة الأشخاص الذين

يرلين- د ب ا: حذرت وكالة الشرطة الأوروبية «يوروبول» أمس الخميس، من أن شبكة المجرمين السيبرانيين تسعى للاستفادة من جائحة كورونا من خلال الأدوية المزيفة وأدوات الحماية الشخصية المزورة والتزوير الإبتزاز عبر شبكة

عطل يضرب «يونيب» لمدة ساعتين دون معرفة السبب

■ سان فرانسيسكو- د ب ا: ذكرت منصة الفيديو عبر الإنترنت «يونيب» ليل الأربعاء، أنه تم إصلاح عطل منع المستخدمين من مشاهدة المحتوى لمدة ساعتين.

وذكر فريق إصلاح الأعطال بعد ساعتين من الإقرار بالمشكلة: «لقد عدنا.. نأسف على الانقطاع. لقد تم إصلاح ذلك في جميع أجهزة وخدمات يونيب، شكرا لصبركم معنا».

وقال الفريق في منشور أولي: «إذا كنتم تواجهون مشكلة في مشاهدة مقاطع الفيديو على يونيب في الوقت الحالي، فلنستمر وحدكم.. فريقنا على دراية بالمشكلة ويعمل على إصلاحها».

وحسب موقع «داون ديتكتور» الذي يتتبع حالات المواقع، بدأ المستخدمون يواجهون مشكلات في الموقع بعد الساعة الرابعة مساءً (0000 بتوقيت غرينتش الخميس) حيث أبلغ نحو 286 ألف مستخدم عن مشكلات في مرحلة ما، وعادت خدمات يونيب بعد الساعة السادسة مساءً.

ولم يحدد «يونيب» على الفور عدد المستخدمين الذين تضرروا من تلك المشكلة أو سببها.

مؤسسة «غيتس» تقدم 70 مليون دولار إضافية لجهود توفير لقاحات

■ لندن- رويترز: قدمت مؤسسة «غيتس» الخيرية أمس الخميس، 70 مليون دولار أخرى للجهود العالمية الرامية لتطوير وتوزيع للقاحات وعلاجات جائحة كورونا، وعبرت عن أملها في أن يتعهد المانحون الدوليون الآخرون بتقديم المزيد.

وقالت إن المبلغ الإضافي عبارة عن 50 مليون دولار لقيادة كوفافكس بقيادة التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتحصين (جافي) و20 مليون دولار للتحالف من أجل ابتكارات التأهب للأوبئة والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتحصين في قيادة